الرأي
١٠٠ فلس
٢٢ صفحة
يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
العدد ٧٧٤٦ - الجمعة ١٠ ربيع الثاني ١٤١٢هـ - الموافق ١٨ تشرين الاول ١٩٩١م - السنة الحادية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 18, 1991 No. 7746 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

مفاوضات بين الخرطوم والمتمردين تبدأ في نيجيريا الاربعاء

الخرطوم - ق ن ا - اعلن هنا ان مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وحركة التمرد بجنوب البلاد ستبدأ يوم الاربعاء القادم بمدينة ابوجا في نيجيريا.

وصرح بذلك اولو شانو المبعوث الخاص للرئيس النيجيري الذي وصل الى الخرطوم امس في زيارة قصيرة للسودان.

وقد التقى المبعوث النيجيري فور وصوله مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني وسلمه رسالة من الرئيس ابراهيم بابانجيدا تتعلق بمفاوضات السلام مع حركة التمرد وآخر التطورات بشأنها.

ومن المقرر ان يتوجه المبعوث النيجيري بعد زيارته للسودان الى نيروبي لتسليم رسالة مماثلة لجون [illegible]

البقية ص ١٨

اسوا حادث من نوعه في تاريخ اميركا

شاب يقتحم كافتيريا في تكساس ويفتح النار على الرواد ويقتل ٢٣ شخصا

واشنطن - ق. ن. ا - قتل (٢٣) شخصا واصيب (١٨) شخصا آخر على الاقل عندما اقتحم شاب اميركي كافتيريا مزدحمة وقت الغذاء واطلق النار عشوائيا على روادها.

وقد بدا الحادث الذي وقع في مدينة كيلين بولاية تكساس بعد ظهر اول امس، عندما قاد الشاب الاميركي واسمه جورج هنارد سيارته النقل الصغيرة واصطدم بها بالكافتيريا عن عمد.

وبعد ان اقتحم الشاب المطعم بسيارته بدأ في اطلاق النار من مسدسه نصف الآلي عيار (٩)

البقية ص ١٨

المصري يستعرض نتائج الجهود السياسية امام مجلس الوزراء

عمان - بترا - عقد مجلس الوزراء جلسة ظهر امس برئاسة السيد طاهر المصري رئيس الوزراء خصصت لاستعراض نتائج الجهود السياسية المبذولة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والوصول الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتناول العرض الذي قدمه السيد رئيس الوزراء نتائج المباحثات التي جرت في عمان مع كل من السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في «الرأي» اليوم

المتحدث باسم شامير: سننتهي من كل شيء اليوم

الاعلان عن موعد ومكان انعقاد المؤتمر خلال ٤٨ ساعة [partly legible]

● اسرائيل تطالب بتعديل الضمانات بما يستبعد المنظمة ويلغي دورها
● مسؤول أميركي يؤكد قبول سوريا ورقة التطمينات

عواصم - وكالات - اعلن مسؤول كبير بالبيت الابيض بان الادارة الاميركية ستعلن خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة عن موعد ومكان انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الاميركي ان المفاوضات التي يجريها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط حاليا لوضع اللمسات الاخيرة لعقد المؤتمر قد دخلت المرحلة الاخيرة الحساسة.

واشار المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد يحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ولكنه قال ان الادارة الاميركية لم تتخذ قرارا نهائيا في هذا الشأن بعد.

واضاف انه لم يتم ايضا اتخاذ قرار نهائي بخصوص اختيار مدينة لوزان بسويسرا مكانا لانعقاد المؤتمر كما افادت بعض الانباء الصحفية خلال الايام الماضية.

واوضح ان الاعلان رسميا عن موعد ومكان انعقاد مؤتمر السلام وتوجيه الدعوة للاطراف المعنية لحضور المؤتمر سيتم من خلال اعلان مشترك من واشنطن ومن العواصم المعنية بالشرق الاوسط.

وزير الخارجية الامريكي الموجود حاليا في اسرائيل استأنف بعد ظهر امس محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعد ان اعلن انه سيبقى في اسرائيل طالما اقتضى الامر ذلك لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد ابدى بيكر هذه الملاحظة للصحافيين لدى مغادرته فندق الملك داوود حيث ينزل في القدس متوجها الى مجلس الوزراء الاسرائيلي.

وكانت المحادثات مع شامير قد رفعت لفترة قصيرة بعد ظهر امس اثر جلسة اولى استغرقت ثلاث ساعات بينما استمرت على مستوى الخبراء الاميركيين والاسرائيليين.

وقد قالت اسرائيل بعد الجولة الاولى من المحادثات بين بيكر وشامير والتي استمرت ساعتين ونصف الساعة انه ما زالت هناك مسائل لم تحل.

وقال دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي للصحفيين اثناء انتظاره في المطار لاستقبال بوريس بانكين وزير الخارجية السوفياتي ان هناك موضوعات لم تحلها بعد.

وتحدث المتحدث باسم شامير عن "مجموعة كبيرة" من المسائل التي لم تحل.

وقال ليفي "اليوم (امس) او غدا (اليوم) يتعين عليه "بيكر" ان يوافينا بشأن الوفد الاردني الفلسطيني كما وعدنا وهو يقول انه يعمل في هذا الشأن".

واكد مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل تريد ان تناقش نقاطا عدة من "رسالة التطمينات" التي سلمتها الولايات المتحدة الى اسرائيل ويطلب المسؤولون الاسرائيليون ان تعلن الولايات المتحدة معارضتها اقامة دولة فلسطينية والا تكتفي كما هي الحال في صيغة الرسالة الحالية بالتأكيد انها لا تؤيد اقامة مثل هذه الدولة.

البقية ص ١٨

عرفات يصل الى سوريا خلال ٤٨ ساعة

تونس - رويتر - قال نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية سيسافر الى دمشق خلال ٤٨ ساعة لمناقشة الاستعدادات لمؤتمر مقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف حواتمة قوله لرويتر ان سوريا ابلغت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انها لن تذهب الى المؤتمر ما لم يذهب الفلسطينيون ايضا.

وستكون هذه اول مرة يزور فيها عرفات العاصمة السورية منذ عام ١٩٨٣.

بانكين يصل عمان الاحد

عمان - بترا - يصل الى عمان يوم الاحد القادم السيد بوريس بانكين وزير الخارجية السوفياتي في زيارة للاردن تستغرق يومين ضمن جولة له في دول المنطقة.

وسيجري السيد بانكين خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بآخر التطورات الخاصة بجهود التسوية السياسية للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وترتيبات مؤتمر السلام المنوي عقده في نهاية الشهر الحالي.

استئناف المبادلات الاقتصادية بين الاردن والسعودية

الرياض - ا ف ب - ذكرت مصادر مطلعة في الرياض ان المملكة العربية السعودية قررت امس الخميس استئناف مبادلاتها الاقتصادية مع الاردن التي جمدت منذ اكثر من عام.

وذكرت المصادر نفسها ان عمليات الاستيراد والتصدير من الاردن واليه استؤنفت اعتبارا من امس موضحة انه بات مسموحا للسيارات الاردنية بدخول السعودية.

من جهة اخرى اوضحت المصادر نفسها ان شركة الخطوط الجوية السعودية ستستأنف خلال الايام القادمة رحلاتها الى عمان التي توقفت منذ بداية الازمة.

واشارت مصادر دبلوماسية عربية في الرياض الى ان القرار السعودي يدل على تحسن في العلاقات بين البلدين.

عقد قمة بين بوش وغورباتشوف على هامش مؤتمر السلام

جنيف - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية امس انه من المحتمل ان يعقد الرئيس الامريكي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اجتماع قمة مصغرة في سويسرا في نهاية هذا الشهر لبحث قضايا التسلح وهيكل السلطة الجديدة في موسكو.

وقالت المصادر ان الزعيمين الامريكي والسوفياتي يحرصان على حضور افتتاح مؤتمر السلام.

وقال دبلوماسي في جنيف يتابع العلاقات بين القوتين العظميين من غير المعقول ان يهدر الزعيمان هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر والمضي قدما في برامج نزع السلاح.

حالة الطقس

تظهر كميات من السحب المتوسطة والعالية وتتحول الرياح الى غربية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

بيكر يلتقي مجددا وفد شخصيات الارض المحتلة ويسلمهم الدعوة الرسمية اليوم:

الحسيني يترأس وفد المفاوضات الفلسطيني دون حضور المناقشات [partly legible]

● عرفات: حان الوقت لترجمة المكاسب الى شيء ملموس
● المجلس المركزي يناقش ٣ خيارات ويقر مبدأ الوفد المشترك

القدس المحتلة - وكالات - تونس - من فتحي البرقاوي: فيما تتواصل مناقشات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية دون الوصول الى حد القرار، استؤنفت في القدس المحتلة امس المفاوضات الجارية بين وفد الشخصيات الفلسطينية ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والتي ستحدد محصلتها النهائية قرار المجلس المركزي ازاء الجهود الاميركية.

فيوم امس اعلن مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان فيصل الحسيني سيترأس وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة لمؤتمر السلام دون ان يحضر المناقشات في قاعة المؤتمر.

وقال المصدر نفسه ان الموفدين الفلسطينيين سيرجعون في قرارهم الى الحسيني وحنان عشراوي، على غرار وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي سيعود الى رئيس وزرائه اسحق شامير الذي سيبقى في القدس.

واشار المصدر الى ان اسرائيل لن تستطيع الاعتراض على وجود الحسيني وعشراوي قرب مكان المؤتمر وان منظمة التحرير ستتمكن عبرهما من ان تؤكد ان المندوبين الفلسطينيين يأخذون تعليماتهم منها.

وقد توصل الفلسطينيون الى هذه الصيغة بعد ان طلب بيكر منهما خلال جولته الاخيرة التحلي بسعة الافق للالتفاف على المطالب الاسرائيلية.

وكان الحسيني قال امس الاول ردا على سؤال لا أريد ان اجعل منها قضية شخصية ولكن كل من شارك حتى الان في المفاوضات سيشارك في هذا الوفد.

وافاد المصدر الغربي ان الوفد الاردني الفلسطيني الى المؤتمر سيكون له ثلاثة مستويات من التنسيق بين الاردنيين والفلسطينيين، هيئة عليا مكونة من جلالة الملك الحسين وياسر عرفات وهيئة تنفيذية مكونة من وزراء اردنيين واعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واخيرا هيئة مرجع تضم الحسيني وعشراوي.

وتوقع مصدر فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه ان يتم ابلاغ وزير الخارجية الاميركي باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في مؤتمر السلام خلال اجتماعه بوفد شخصيات الارض المحتلة.

واوضح المصدر ان الوفد الفلسطيني الاردني المشترك سيتألف من اربعة عشر عضوا سبعة منهم فلسطينيون وسبعة اردنيون، وقال ان المقاعد التي ستخصص للوفد الفلسطيني الاردني المشترك داخل المؤتمر لن تزيد عن سبعة مقاعد مما يعني ان الفلسطينيين والاردنيين سيتبادلون الجلوس في تلك المقاعد نفسها.

وذكر راديو لندن ان انباء ترددت امس الاول بان بيكر هدد بان يحمل الجانب الفلسطيني مسؤولية عرقلة انعقاد المؤتمر اذا لم يتلق اسماء

البقية ص ١٨

سيتخلص من ترسانته التكتيكية بنسبة ٨٠ بالمئة:

حلف الاطلسي يوافق على اكبر خفض للاسلحة النووية في أوروبا

تاورمينا - صقلية - «رويتر» - قال توم كينغ وزير الدفاع البريطاني ان حلف شمال الاطلسي وافق على اكبر خفض في تاريخه في الاسلحة النووية امس الخميس حيث سيتخلص من ٨٠ في المئة من ترسانته النووية في اوروبا.

ووافق وزراء دفاع الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي المجتمعين في صقلية رسميا على قرار الولايات المتحدة الشهر الماضي بازالة جميع الاسلحة النووية الميدانية التي تشمل صواريخ لانس القصيرة المدى وقذائف المدفعية النووية.

واتفق الوزراء ايضا على خفض مخزون القنابل النووية المحمولة جوا في اوروبا الى النصف.

وقال كينغ للصحفيين «النتيجة الاجمالية لذلك ستكون اجراء خفض بنسبة ٨٠ في المئة في الاسلحة النووية التي لدى الحلف في اوروبا».

ومن المتوقع ان يستغرق سحب

البقية ص ١٨

اضراب عام في غزة احتجاجا على محاكمة الشيخ ياسين:

[illegible]

القاعدة زجاجات حارقة على دوريات للعدو

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة والقطاع المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغازات وادت الى اصابة العديد من المواطنين بجراح كما قامت بشن حملة مداهمات للعديد من المنازل واعتقلت عددا من المواطنين.

وفي قطاع غزة عم الاضراب التجاري العام احتجاجا على الحكم على الشيخ احمد ياسين بالسجن المؤبد و ١٥ عاما بتهمة تأسيس حركة حماس وفتوى قتل المتعاونين مع سلطات الاحتلال ومخالفات اخرى.

● منطقة طولكرم: - اندلعت المواجهات العنيفة ليلة امس في بلدة عنبتا حيث استخدم الجيش العيارات النارية والمطاطية ادت الى اصابة عدد من الشباب بجراح فقد جرت المواجهات رغم حظر التجول الليلي الذي فرض على البلدة منذ عشر ايام.

وتمكن الشبان من مهاجمة سيارتين للمستوطنين اثناء مرورهما بالجهة الغربية من البلده.

● منطقة جنين: جرى تبادل اطلاق النار مساء امس الاول بين مجموعة الفهد الاسود وجنود ما يسمى بالوحدات الخاصة في حي السكة بالمدينة الذين تنكروا بالزي المدني لاعتقال شبان كما جرى تبادل اخر مع دورية لحرس الحدود بالقرب من مشفى جنين المحاذي للمخيم.

وشهدت بلدة قباطية مساء امس الاول مواجهات متفرقة تركزت في محيط مسجد صلاح الدين وساحة الشهيد ابو جهاد القى خلالها الشبان زجاجتين كربونيتين باتجاه دورية عسكرية في الوقت الذي يقوم به جنود الوحدات الخاصة بمحاولات

البقية ص ١٨

اسقف ليون: الفاتيكان يتجه نحو الاعتراف باسرائيل؟!

باريس - ا ف ب - اكد الكاردينال البير دوكوتريه اسقف ليون /وسط شرق/ امس الخميس ان افتتاح مؤتمر السلام سيشكل مرحلة حاسمة لاعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل.

وفي حديث الى اذاعة "كومونوتي جودائيك" اعلن الاسقف انه يؤيد اعتراف الفاتيكان باسرائيل.

واوضح الكاردينال الفرنسي ان الفاتيكان يطلب حل مسألتين مسبقا اكان مخطئا ام مصيبا العلاقات مع الفلسطينيين ووضع القدس حيث يرغب في ان يحصل على بعض الضمانات بان تكون الاماكن المقدسة المسيحية والكاثوليكية مفتوحة".

امام لجنة دولية:

بغداد تطالب بالتحقيق مع الضباط الاميركيين المسؤولين عن دفن آلاف الجنود العراقيين احياء

جنيف - واع - طالب العراق بتقديم الضباط الاميركيين المسؤولين عن جريمة دفن عدد من الجنود العراقيين احياء خلال حرب الخليج مع قادتهم العسكريين امام لجنة دولية للتحقيق.

واكد الدكتور اكرم الوتري رئيس الدائرة القانونية بوزارة الخارجية ورئيس الوفد العراقي الى اجتماعات فنيه تسعى لمبادلة كافة اسرى حرب الخليج وتعقب اثار المفقودين اصرار العراق على تلقي معلومات مفصلة حول اماكن الدفن الجماعي واماكن جثث الجنود العراقيين الذين دفنوا احياء من اجل تحديد هويتهم واعادة رفاتهم الى عوائلهم طبقا لما نص عليه البروتوكول الاول من معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩.

واستشهد رئيس الوفد العراقي بالمعلومات التي نشرتها صحيفتا - واشنطن بوست - و - نيوز داي - الامريكيتان في ١٢ ايلول الماضي حول هذه الاحداث اضافة الى شهادات عدد من ضباط الجيش الامريكي الذين اكدوا قيام القوات المسلحة الامريكية وبشكل خاص الفرقة الاولى بدفن الالوف من الجنود العراقيين احياء تحت اطنان من الرمال.

وقال ان هذه المعلومات تمثل شهادات ذاتية عن الجرائم التي ارتكبت من قبل القادة الامريكان المتوحشين يوم ٢٤ و ٢٥ شباط الماضي.

وكان الضابط - بيني ويليامس - قد اعترف بوقائع هذه الجريمة وكذلك الضباط - انتوني مورينو - الذي قال ان ما تبقى هو خنادق دفنت بالرمال وظهرت من وسط الرمال اياد لجنود كانوا يطلبون المساعدة اما قائد الفرقة الاولى - لون فوغارت - فقد قال ان قواته دفنت ما يقرب من - ٦٥٠ - جنديا عراقيا احياء في هذه الخنادق وهي بعرض ثلاثة اقدام وعمق ستة اقدام.

واضاف ان هذه الاعمال تمثل جريمة مروعة تتعارض تماما مع معاهدات جنيف وخاصة مع المواد ١٢ و ١٥ و ١٦ و ١٧ من المعاهدة الاولى وكذلك مع البروتوكول الاول لمعاهدة جنيف لعام ١٩٧٧.

منع ابن كاهانا من حضور جلسات قضية نصير

نيويورك - «رويتر» - حظر قاض في ولاية نيويورك حضور ابن الحاخام المتطرف مئير كاهانا جلسات استماع تعقدها محكمة للرجل المتهم بقتل ابيه.

واصدر القاضي الفين شليزنجر الامر بعد يوم من اشتباك بنجامين كاهانا - ٢٥ عاما - بالايدي مع محامي السيد نصير المتهم باطلاق النار على الحاخام كاهانا وقتله في الخامس من تشرين الثاني الماضي.

وكان الحاخام كاهانا مؤسس رابطة الدفاع اليهودية قد قتل بينما كان يلقي كلمة في احد فنادق نيويورك.

واعتقل نصير وهو مهاجر فلسطيني قرب مكان الحادث.

ورفض القاضي ايضا طلبات الدفاع برفض الدعوى ضد نصير. وقال محامو نصير ان لديهم ما يدل على ان شخصا في رابطة الدفاع اليهودية هو قاتل كاهانا. وشمل الدليل تقريرا لموظفي المعلونة الطبية في مكان الحادث ذكروا فيه ان هنك تدخلا في عملهم وانهم تعرضوا للتحرش بهم تحت تهديد السلاح من جانب اشخاص يعتقدون انهم اعضاء في رابطة الدفاع اليهودية.

معارك متلاحمة بين الصرب والكروات
هولندا تدعو لاجتماع موسع حول يوغسلافيا

عواصم - «وكالات» - وقعت معارك متلاحمة بين الصرب والكروات في بلدة فوكوفار الكرواتية المحاصرة امس في الوقت الذي تقدمت فيه دبابات الجيش اليوغوسلافي هجوما للقوات الاتحادية.

وقال راديو كرواتيا ان الدبابات تعززها قوات مشاة وميليشيات صربية عبرت نهر الدانوب وهاجمت ضاحية فوكوفار.

ومن قرية نجوسلاشي على بعد ستة كيلو مترات على الجانب الاخر من فوكوفار قصفت مدفعية الجيش البلدة.

وحلقت طائرات تابعة للسلاح الجوي الاتحادي فوق فوكوفار في حين ارتفع الدخان الاسود من البلدة.

واندلع القتال ايضا في بلدات حول فوكوفار وفي عدة اجزاء من كرواتيا مما قلل من آمال اقرار السلام عشية مؤتمر تعقده المجموعة الاوروبية في لاهاي لبحث الازمة اليوغوسلافية.

وقال راديو كرواتيا «قد تكون هذه اعنف هجمات منذ بداية المعارك».

وقال ان (٢٠) دبابة واكثر من (١٠٠) جندي من الجيش الاتحادي الذي يغلب عليه الصرب اقتحموا فوكوفار ودخلوا ضاحية لوزاك حيث تفجر قتال عنيف.

وقصف الجنود فوكوفار من نجوسلافشي بمدافع هاوتزر من عيار ١٥٥ مليمترا.

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية امس في لاهاي ان وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك دعا «جميع» اعضاء مجلس الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية الى حضور الاجتماع الموسع الخاص للمؤتمر حول يوغوسلافيا.

وجاءت الدعوة الاوروبية الموجهة الى الاعضاء الثمانية في مجلس الرئاسة اليوغوسلافي ضمن رسالة ارسلت الى الرئيس الفيدرالي ستيبي مزيتش. وارسلت نسخة من رسالة الدعوة الى نائب الرئيس برانكو كوستيتش الذي يقوم حاليا بمهام الرئاسة الجماعية بعد قيام الكتلة الصربية في ٣ تشرين الاول الحالي بالاستيلاء على السلطة بتأييد من الجيش.

ومن المقرر ان يلتقي رؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية الست في لاهاي اليوم.

ويأتي قرار الوزير الهولندي الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية اثر قرار الكتلة الصربية المعلن امس الاول عدم الاعتراف باي اتفاق يبرم

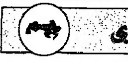
البقية ص ١٨

الخبراء العرب... والعملية التفاوضية..

ربما يفيد التذكير، بان العملية التفاوضية، تحتاج الى خبراء ومستشارين ذوي دراية، يكونون على مقربة من المفاوضين، ويمدونهم بتجاربهم ونصائحهم، حين يتطلب الامر ذلك.. فالتفاوض علم ينطوي على آفاق عريضة، وتشكل التجربة العملية، بعداً مهماً من ابعاده.. والخبراء في هذه الحالة، لا يتخذون قرارات، وانما يقدمون ما لديهم، لخدمة الاستراتيجية المرسومة، وللتنبيه، الى اية خدع تفاوضية، قد يمارسها الخصم، في المنطلقات، او الاستنتاجات، او الصياغات... ولذلك، فهم يمثلون الظهير العلمي الذي لا غنى عنه للمفاوض، والذي لا بد من اعداده، دون ابطاء..

وفي ضوء هذه الحقيقة، تحسن المصارحة، بان ثمة خبراء عرباً، يتمتعون بالتدريب والتجربة العريضة، في العملية التفاوضية، وهؤلاء يجدر الاستعانة بهم، بصرف النظر عن جنسياتهم... لا سيما، انه لا يوجد اي سبب موضوعي، يحول دون ذلك.. واذا كان اللقاء، بين صانعي القرارات في دول المواجهة العربية، لم يتحقق حتى الان... ولا احد يدري، ما اذا كان من الممكن تحقيقه، قبل افتتاح مؤتمر السلام، ام لا... فان الواجب يدعو، الى التنبيه، الى ان هذا التاخر، لا يجوز ان يعرقل الاستعانة بالخبراء والاستفادة بهم، كمستشارين لفرق العمل المفاوضة، لا سيما انهم ليسوا صناع قرارات.. وليس عيباً ابداً، ان يطلب اي طرف عربي مفاوض خبراء يعينهم بالاسماء، من دولة عربية اخرى... ومن المؤكد ان اية دولة عربية، لن تضن على اي طرف عربي مفاوض، بالخبراء الذين يطلبهم..

ان عامل الزمن، يلعب الان دوراً بالغ الاهمية... ولا بد من التعامل معه بيقظة واقدام ومن اهم المتطلبات لذلك، الاسراع باعداد اطقم الخبراء والمستشارين في العملية التفاوضية، في مختلف المجالات... ومن المهم، ان لا ننسى، ان اسرائيل، قد انتهت منذ فترة طويلة، من اعداد اطقمها، من هؤلاء... وان لديها منهم، اعداداً لها تجارب طويلة في العملية التفاوضية...



منبر الرأي

الطفولة المعذبة

الاطفال زينة تتزين بها الدنيا. فتحلو بيسمتهم مرارتها، وتصفو بضحكتهم كدارتها، فرحتهم دواء لكل داء، وبراعتهم تملأ الدنيا صفاء ونقاء. انهم بناة الحياة ومستقبلها. انهم غدها المشرق الذي تتطلع اليه بشوق، انهم عصفير تغرد في اعشاشها فتملأ الدنيا طربا وشدوا وبهاء.

فماذا فعل العالم من اجل الطفولة؟

ماذا فعل العالم من اجل اطفال في افريقيا وغيرها ماتوا جوعا، فتاكلت اجسادهم فوق التراب؟ ماذا فعل العالم، من اجل اطفال في فلسطين، سلبوا الحرية، فعاشوا فوق ارضهم غرباء، تحتلها الشريان؟!

ماذا فعل العالم من اجل اولئك الذين وقفوا بوجوه حائرة امام ترقرق دموع امهاتهم، وتساقط قطرات الدم من اجساد ابنائهم؟ لقد ولدوا على فراش من الالم والمعاناة، ولكنه لم يخل من الحنان وحب الوطن. طفولتهم جهاد. والعابهم حجارة يضربون بها كل من سلب طفولتهم وحريتهم وارضهم.

شهور وسنوات من المعاناة لا تبرحهم، والعالم والهيئات الدولية يقفون مكتوفي الايدي ينظرون اليهم وكانما انعدمت الرحمة من قلوبهم. صار الطفل عندهم. وسيلة "دنيئة" لتحقيق مصالحهم. فحرموا الطفل العراقي الطعام والدواء، ليموت جوعا امام اعين امه وابيه. هان الطفل عندهم امام مصالحهم.

فما ذنب هذا الطفل ليموت جوعا؟ ما الجرم الذي ارتكبه فاستحق عليه الموت؟

الاف من الاطفال تموت هنالك في العراق، وهناك في فلسطين. واخرون هناك في دول فقيرة. فماذا فعل العالم الحديث من اجل هؤلاء الاطفال الابرياء الذين عرفوا الشقاء في طفولتهم؟؟

مليارات من الدولارات انفقت في غزو الفضاء، وصناعة اسلحة الدمار والخراب لهذا العالم. الم يكن من الاولى ان تنفق من اجل اطفال لا حول لهم ولا قوة. ولكن للاسف الجشع والانانية والطمع اعمى البصائر، وامات الضمائر. فان يشرد اطفالنا، او ان يموتوا جوعا، او ان يحرموا من الطفولة، ذلك ليس بالشيء المهم عندهم.

فالطفولة غرقت في طوفان هذا العالم ونزاعاته. ما عادت الطفولة التي عهدناها على مر الزمان، اصبحت حزينة بائسة قبل ان تفتح اعينها على هذا العالم.

لماذا يستعجلون لها الهم والمعاناة والاحزان؟

لماذا لا يتركون اطفالنا ليعيشوا طفولتهم كباقي اطفال العالم الحديث؟!

عيون حائرة. وجوه رسمت عليها علامات استفهام... اجساد هشة صغيرة وقفت امام قسوة العالم الظالم... طفل هناك في فلسطين ينتظر اباه العائد بالدمى كباقي الاطفال، فيعود له باكيا او داميا وقد لا يعود.

طفل اخر هناك في العراق يفارق الحياة متعلقا بثوب امه، يقول لها: لا تتركيني. فترد عليه بعبارات حزينة، لعنهم الله يا ولدي، حرموك الحياة وحاصروك. طفل اخر يخرج ابوه باحثا عن دواء فيعود خائبا، ليجد قرة عينه وقد عاد الى التراب.

هذه هي الطفولة التي يعيشها اطفال لنا في هذا العالم. فهل تستحق الطفولة البريئة كل هذا؟؟! ويبقى السؤال: كيف يحتفلون بيوم الطفل العالمي والطفولة حزينة؟ الا يخجلون من قاماتهم المنتصبة امام اطفال معذبين؟

حق لهؤلاء ان يحنوا الرؤوس في كل علم في يوم الطفل العالمي عندما يسالهم الاطفال المحرومون من الطفولة ماذا فعلتم من اجلنا؟ هل استرجعتم لنا طفولتنا؟ ام تركتموها فقط لاطفالكم؟؟!

رانية محمد الصوباني

اختتام ورشة عمل لطلبة كلية العلاج الوظيفي

عمان - بترا - اختتمت في مدينة الحسين الطبية امس ورشة عمل لطلبة كلية العلاج الوظيفي في المدينة ينظمها مشروع المسرح في التعليم التابع لمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع مدينة الحسين الطبية.

وتلقى المشاركون في الورشة التي استمرت شهرا محاضرات متخصصة حول استخدام الدراما كعلاج نفسي ووظيفي لطلبة السنة الثانية في كلية العلاج الوظيفي.

واستهدفت الورشة ادخال مادة الدراما كوسيلة متطورة واسلوب علاجي يمكن للطلبة استخدامه مع مرضاهم.

وزير الاوقاف يلتقي وفدا اسلاميا من الاتحاد السوفيتي ويدعو الى بناء الجسور بين المسلمين في ارجاء المعمورة

عمان - الراي - استقبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس وفدا اسلاميا من جمعية "برودينا" الشركسية في الاتحاد السوفيتي.

واكد سماحته للوفد الضيف على ضرورة توثيق العلاقات بين الاخوة المسلمين في الاردن والمسلمين في الاتحاد السوفياتي حيث ان تكافل وتعاون المسلمين على البر والتقوى هو امر واجب وضروري من اجل ايصال رسالة السماء السمحة الى ارجاء المعمورة.

وقال سماحته اننا هنا في الاردن ندرك الظروف التي مرت على المسلمين في الاتحاد السوفيتي ونعرف الصعوبات الكبيرة التي كانت تكتنفهم وكنا دوما نؤمن بضرورة مد الجسور الاخوية بيننا وبينهم وذلك بتقديم المنح الدراسية للطلبة المسلمين من الاتحاد السوفيتي وذلك لدراسة العلوم الدينية والشرعية في الجامعة الاردنية وفي كلية العلوم الاسلامية التابعة للوزارة.

واضاف ان هناك الكثير ممن تخرج من معاهدنا ومعاهد الدول العربية واصبحوا دعاة خير ومحبة ينشرون الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بين المسلمين في الاتحاد السوفيتي.

وقال سماحته ان مقياس الكرامة عند الله بين المسلمين هو "التقوى" ونحن في الاردن وفي ظل القيادة الهاشمية لم ندخر جهدا في تقديم العون والمساعدة للمسلمين في كل مكان لاننا ندرك انه ليس هناك فرق بين اعجمي وعربي الا بالتقوى.

واضاف اننا على استعداد تام لتقديم المنح الدراسية والتعاون مع الاخوة المسلمين في الاتحاد السوفيتي في كافة المجالات الاسلامية تحقيقا لنشر الفضيلة ومبادىء الاسلام الحنيف.

وقال اعضاء الوفد الضيف والبالغ عددهم ستة اشخاص "اننا نثمن عاليا جهود الاردن قيادة وحكومة وشعبا في تقديم العون والمساعدة لنا حيث اننا نجد انفسنا في الاردن تحت ظل القيادة الهاشمية بين اخوتنا في الاسلام ونحن لا ننسى عمق وقدم العلاقة بين المسلمين في الاردن والمسلمين في الاتحاد السوفيتي.

واشاد اعضاء الوفد الزائر بجهود جلالة الملك الحسين المفدى المميزة بالعمل على الوحدة والتلاحم بين العرب والمسلمين في كل مكان.

وفي نهاية اللقاء قدم سماحة الوزير نسخا من المصحف الكريم لاعضاء الوفد الزائر.

والجدير ذكره ان اعضاء الوفد الزائر قاموا بزيارة الى مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين حيث تجولوا في اروقته واطلعوا على قاعاته وشاهدوا الزخرفة الاسلامية المواكبة للعصر في بناء المسجد.

واشاد الوفد الزائر بهذا الصرح العلمي والديني والثقافي الكبير وبينائه المميز.

امين عام التموين يتفقد مستودعات تموين المفرق

عمان - الراي - قام السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين بجولة تفقدية لمستودعات محافظة المفرق حيث اضطلع على سير العمل وعلى الاجراءات المتبعة في جرد المستودعات كما تفقد مراكز توزيع الاعلاف واضطلع على الطرق المتبعة لتوزيع الاعلاف في المحافظة واطمئن على توفر كميات كافية من المواد العلفية لمربي المواشي.

من جهة اخرى اجتمع السيد ابراهيم مع مدير وموظفي تموين المفرق حيث استمع منهم الى ايجاز عن سير العمل وقد اكد على ضرورة التعاون مع المواطنين وتسهيل اجراءات استلام المواد التموينية والعلفية من مستودعات المحافظة وفق التعليمات والاسس المتبعة.

وقد رافق السيد الامين العام في هذه الجولة مدير المستودعات والتوزيع ومدير التفتيش في الوزارة.

جولة لوزير العدل على المحاكم النظامية بمحافظة اربد

عمان - الراي - قام السيد تيسير كنعان وزير العدل صباح امس بزيارات شملت محكمة استئناف اربد ومحكمة بداية اربد ومحكمة بداية المفرق ونائب علم اربد ودائرة المدعين العامين في تلك المحاكم والتقى السيد الوزير خلال الجولة برؤساء المحاكم واعضاء الهيئة القضائية فيها وتجول في مختلف اقسامها واستمع لايجاز عن سير العمل في المحاكم المذكورة وبحث موضوعات تهم فريق القضاة واستمع من السادة القضاة الى احتياجاتهم ووعد بالعمل على تنفيذها حسب الامكانيات المتوفرة.

واكد السيد كنعان خلال الجولة على ان الحكومة عازمة على دعم الجهاز القضائي وتوفير الاحتياجات اللازمة التي تسهم في تطوير وتحسين الاداء واكد ان تطوير اساليب العمل في المجال القضائي يعني توفير الخدمات اللازمة لتسهيل العمل القضائي وحث السيد كنعان القضاة على بذل مزيد من الجهد السرعة في فصل القضايا وانجاز المعاملات.

كما والتقى السيد الوزير خلال الجولة بالسيد محافظ اربد وتم تبادل الاراء بما يعود بالمنفعة على مواطني المحافظة ورافق السيد الوزير خلال الجولة امين عام وزارة العدل القاضي محمود حجازي.

كما قام السيد تيسير كنعان وزير العدل بزيارة عمل تفقديه قصيرة لمحكمة بداية المفرق التقى في مستهلها بالقاضي احمد العجلوني رئيس المحكمة والسادة قضاة المحكمة وقد عرض السيد العجلوني سير العمل في المحكمة والحرص على تحقيق العدالة في كافة القضايا المطروحة كما تفقد السيد الوزير اقسام المحكمة وتعرف على احتياجاتها ومطالبها.

تعيين معلمين في مختلف مديريات التربية بالمملكة

عمان - الراي: قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم في ملاك الوزارة على النحو التالي وهم:

مديرية تربية المفرق
محمود محمد هياجنة.

مديرية تربية مادبا
ناصر فايز ابو الغنم.

مديرية تربية معان
عبدالله خلف يوسف، محمود عبدالرحمن جت، حسين محمد الخطيب.

مديرية تربية البلقاء
عبدالوهاب عبدالقادر بزبز، عبدالله رضوان المخاطلة.

مديرية تربية دير علا
محمد احمد ابو صيام، كمال حسين زامل.

مديرية تربية الشونة الجنوبية
وائل احمد الصلاحين، عماد كمال الدويكات.

مديرية تربية الكورة
علي سلامة بني صخر.

مديرية تربية العقبة
خليل مصطفى حماد، ابراهيم موسى مصطفى، وليد حسين النوافلة.

مديرية تربية المزار الجنوبي
علي محمد الرشيد.

مديرية تربية الكرك
خالد زكي عقل، حسين شحادة الشوامرة، محمد ياسين العشيبات، نعمان محمد الذنيبات، علي عبدالهادي العمري، جميل علي شطناوي.

مديرية تربية الزرقاء
ايمن عبدالرحمن شقلاوي، بلال فهيم احمد، شفيق احمد الريماوي.

مديرية تربية الضواحي
خالد محمد حسن، ماجد محمود الطراد.

مديرية تربية عجلون
احمد عبدالله العمري.

مديرية تربية الاغوار الشمالية
اكرم احمد الصقري.

مديرية تربية الطفيلة
محمد الرخامين، سمير الحنيفات، محمد اليماني.

مديرية تربية القصر
حسن خليل القواسمة.

مديرية تربية عمان الاولى
سائد التهتموني، جمال العامري.

مديرية تربية الضواحي
محمد عواد الجراوين، جهاد حماد عدوي.

مديرية تربية البلقاء
محمد الشراب.

مديرية تربية الشونة الجنوبية
اسلام بشايرة.

مديرية تربية الكرك
مجدي عبدالمعطي.

مديرية تربية القصر
باسل بنات.

مديرية تربية معان
سالم العدوان، محمد سليمان الشعار، نضال وجيه قبها، وليد محمود ابو طالب.

مديرية تربية العقبة
زياد محمد بطيحة، عبدالله فخري المعاني.

مديرية تربية المفرق
محمود خالد القنانوة.

امين التربية يزور مراكز تدريب المعلمين

عمان - الراي - قام الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم بزيارة تفقدية لمراكز تدريب المعلمين في عدد من مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى يوم الخميس.

وشملت الزيارة مراكز الحسين الثانوية والبتراء والنزهة المهنية حيث يشارك ٦١٥ معلما ومعلمة في الدورات التدريبية للمناهج الدراسية الجديدة لصفوف الاول والخامس والتاسع الاساسية.

كما التقى بالمدربين من المشرفين التربويين وبالمعلمين المتدربين واستمع الى ارائهم حول برنامج التدريب واهدافه واساليب التدريب، وابدى توجيهاته اللازمة.

وتاتي هذه الدورات ضمن خطة التطوير التربوي التي انبثقت عن المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي وتهدف الى اكساب المشاركين فيها مهارات التعامل مع الكتب والمناهج الجديدة واساليب تدريسها، كما تهدف الى اكساب المعلمين معرفة علمية في مجالات تخصصهم وفي التخطيط والتقويم وتكييف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

مبعوث من مؤتة يفوز بجائزة التفهم العالمية العظمى

مؤتة - الراي - منح مجلس الخدمات الطلابية للاجانب في العاصمة الامريكية واشنطن الدكتور محمود محمد عبد قبلان الموفد على حساب جامعة مؤتة لدراسة درجتي الماجستير والدكتوراه في الولايات المتحدة جائزة التفهم العالمية العظمى التي تمنح لافضل اقتراح حول استغلال دراسة الطالب في امريكا لمصلحة وطنه بطريقة علمية وبناءه.

ويبين الاقتراح الذي فاز بالجائزة امكانية استغلال الطاقة الشمسية في مجالات تسخين المياه والتدفئة المنزلية وضخ المياه من الابار في المناطق النائية وتوليد الكهرباء وتدفئة البيوت البلاستيكية وتجفيف المحاصيل كما يبين ان تصنيع واستخدام الدراجات الهوائية في الاردن يؤدي الى التوفير الكبير في الوقود المستهلك في مجال المواصلات ويقلل من التلوث البيئي والاختناقات المرورية ويوفر وظائف عمل جديدة للمجتمع اضافة الى توفير سبل مواصلات جديدة مناسبة لذوي الدخل المحدود.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور قبلان قد حصل على الشهادة الجامعية الاولى في هندسة الميكانيكا من جامعة شتوتجارت في المانيا الغربية ودرجة الماجستير في نفس التخصص من جامعة اكرون في مقاطعة اوهايو بامريكا ونال شهادة الدكتوراه في مجال الادارة الهندسية من جامعة جورج واشنطن في العاصمة الامريكية في النصف الاول من العام الحالي ١٩٩١.

وكان الدكتور قبلان قد عمل مهندسا باحثا في الجمعية العلمية الملكية قبل ذهابه الى امريكا واكمال دراساته العليا كما عمل الدكتور قبلان مدرسا لمادة الرياضيات في جامعة جورج واشنطن اثناء دراسته لمدة ثلاثة اعوام ويعمل حاليا استاذا مساعدا في كلية الهندسة بجامعة مؤتة.

الحسين يعزي ال نزال

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى ال نزال بوفاة فقيدهم المرحوم ابراهيم نزال.

النائب محفوظ يلتقي سكان مخيم الزرقاء

الزرقاء - بترا - التقى النائب زياد ابو محفوظ امس بعدد من سكان مخيم الزرقاء حيث استمع الى مطالبهم المتمثلة بتعبيد شوارع ومداخلات المخيم وربط منازلهم بشبكة الصرف الصحي.

واكد النائب ابو محفوظ انه سيتم ايصال هذه المطالب الى الجهات المسؤولة لتنفيذها.

مدير الاراضي يزور مكاتب الدائرة بالطفيلة

الطفيلة - بترا - تفقد السيد علي الغرايبه مدير عام دائرة الاراضي والمساحة امس مكاتب الدائرة في مدينة الطفيلة وقضاء بصيرا واطلع على سير العمل فيها واحتياجاتها.

واستعرض السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة مع السيد الغرايبه حاجة المحافظة من فرق المساحة والتسوية المتنقلة للمساهمة في ازالة الشيوع وفرز الاراضي الواقعة خارج وداخل حدود التنظيم والمجالس البلدية والقروية اضافة الى المساهمة في تسوية وفرز الواجهات العشائرية في المنطقة الشرقية من المحافظة.

واشار السيد الغرايبه الى ان المديرية تعكف على وضع دراسة شاملة لازالة الشيوع والاسراع في فرز الاراضي وتسويتها داخل حدود المجالس المحلية من خلال فرق المساحة والتسوية المتنقلة في محافظات المملكة اضافة الى مكاتب الدائرة في المحافظات والالوية لمعالجة قضايا المواطنين وانجاز معاملاتهم دون الرجوع الى المركز.

والتقى بالعاملين في مكاتب الدائرة واستمع الى اقتراحاتهم ومطالبهم.

برعاية الامير عبدالله بن الحسين

المركز الجغرافي يقيم معرضا للخرائط الاحد القادم

عمان - بترا - يقيم المركز الجغرافي الملكي الاردني تحت رعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين في قاعة المعارض بالجامعة الاردنية يوم الاحد المقبل معرضا شاملا للخرائط والصور الجوية والفضائية والاجهزة المساحية الحديثة بالتعاون مع الجامعة.

وتاتي اقامة هذا المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام ضمن خطة المركز الجغرافي الرامية الى التعريف بانواع الخرائط والصور الجوية والفضائية التي ينتجها واهمية استخدامها كاساس علمي في تنفيذ المشاريع التنموية المختلفة.

وينوي المركز الجغرافي الملكي واحتفاء بميلاد جلالة قائد الوطن اقامة معارض متخصصة في مختلف مناطق المملكة وخاصة في كل من جامعتي مؤتة واليرموك.

مناقشة مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين الاحد

عمان - بترا - يعقد المجلس الزراعي الاعلى جلسة يوم الاحد القادم برئاسة الدكتور صبحي القاسم وزير الزراعة لمناقشة مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين في المملكة.

ويهدف الاتحاد الى خدمة مصالح المزارعين والمساهمة في تطوير ودعم القطاع الزراعي والنهوض به والتعرف على المشكلات والقضايا التي يواجهها المزارعون بشكل خاص والقطاع الزراعي بشكل عام اضافة الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجتها والمساهمة مع الاجهزة والمؤسسات الحكومية المختصة في وضع الخطط التنموية والسياسات التي تدعم النهضة الزراعية.

كما يهدف الى اقامة المعارض وعقد المؤتمرات المتخصصة واصدار المجلات والنشرات الزراعية.

ويشتمل مشروع الاتحاد على انشاء تسعة اتحادات نوعية لمنتجي الخضار والحبوب والزيتون والحمضيات والفواكه ومربي الدجاج اللاحم والبياض والابقار واللحوم يهدف التطوير والنهوض بمستوى المادة او السلعة التي يختص بها الاتحاد اضافة الى زيادة التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين اعضاء الاتحاد.

جولة تفقدية لمراكز التربية الوطنية

الشونة الجنوبية - الراي - قام السيد عقلة خليفات مدير التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية بزيارة تفقدية لمراكز تدريب الثقافة العسكرية والتربية الوطنية في مدارس اللواء حيث التقى بطلبة هذه المراكز وتحدث معهم حول اهمية التدريب ودوره في ايجاد جيل من الشباب مؤمن بوطنه ورافقه في الزيارة السيد علي الفالح الحيارى المدير الفني والسيد محمد الراشد رئيس قسم شؤون الطلبة.

من جهة اخرى قام السيد مدير التربية بزيارة مركز تدريب المعلمين على المناهج الجديدة في مدرسة الشونة الثانوية للبنات حيث اطلع على سير الاعمال بها.

المحليات



الراتب الثالث عشر للعاملين بمصانع الزجاج ؟!

تسلمت "الرأي" البرقية التالية من مائة واثني عشر عاملا من عمال مصانع الزجاج، يناشدون فيها الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، ووزير العمل ووزير الصناعة والتجارة ومجلس النواب، التدخل لدى ادارة الشركة لعلها تمن عليهم وتصرف لهم حقهم المشروع، راتب الثالث عشر الذي كان يفترض ان يصرف منذ ما يزيد على اربعة اشهر:

السيد نزيه المحترم
تحية واحتراما وبعد،،

نحن العاملين في شركة مصانع الزجاج الاردنية نبعث اليكم وقلوبنا كلها حسرة على هذا الاستخفاف بحق العامل حيث انه لغاية هذا التاريخ لم تقم الشركة بتسليم الموظفين راتب الثالث عشر علما بانه يجب صرف هذا الحق الذي يعتبر من حقوق العاملين في اخر شهر حزيران ١٩٩١ فرغم النداءات التي وجهها العاملون النقابي لادارة الشركة ومخاطبة اعضاء اللجنة النقابية حول هذا الموضوع للادارة الا ان هذه الادارة ضربت بكل قوانين وسنن الحياة عرض الحائط اذ الادارة تعلم ان جميع الشركات ومؤسسات العالم تقوم بصرف هذا الراتب في نفس الشهر ولاننا كعاملين نعلم كل العلم الظروف التي تمر بها الشركة صبرنا لغاية اربعة اشهر على امل ان تقوم الشركة بصرف راتب الثالث عشر ولكن تصريحات المدير العام / رئيس مجلس الادارة في الاجتماع الذي عقد قبل اسبوعين في موقع الشركة اكدت انه لن يصرف قبل نهاية هذا العام احبط العزيمة وبعث في النفس القلق.

السيد نزيه: نبعث لك هذا النداء لمساعدتنا حيث ان معظمنا قد استدان سلفا على هذا الراتب منذ بداية العام الحالي وانتم اعلم بالظروف التي يعيشها الموظف هذه الايام من احوال اقتصادية صعبة للغاية اننا نوجه لكم والى الاتحاد العام للنقابات في الاردن والى وزير العمل ووزير الصناعة ومجلس النواب والى جميع كتابنا المخلصين لمساعدتنا في صرف هذا الراتب الذي مضى عليه اربعة شهور والموظف ينتظر صرفه بيالغ الصبر علما بان الشركة استلمت اخيرا بقرار مجلس الوزراء مبلغ نصف مليون دينار لتسوية اوضاعها.

"والرأي" تضع البرقية كما وردت تحمل اسماء المائة والاثني عشر عاملا، امام الجهات المعنية جميعها واولها ادارة المصنع التي لا تعلم ما هي الاسباب التي ادت الى تأخر صرف هذا الراتب، بعد كل هذا الوقت الطويل، ام ان هذه المماطلة ما هي الا مقدمة لعدم صرف هذا الراتب اطلاقا، ولو بعد مئات السنين.. ؟!

(نزيه...)

وزير الاوقاف يرعى حفل تخريج الفائزين في مسابقة القرآن الكريم



عمان - الراي - رعى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم امس الخميس الحفل التكريمي الذي اقامته اللجنة الوطنية للاحتفالات بالمناسبات الاسلامية تكريما للفائزين بمسابقات القرآن الكريم التي اجرتها الوزارة احتفالا بذكر المولد النبوي الشريف وذلك في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين بالعبدلي.

واكد سماحة الوزير في كلمة توجيهية للمتسابقين الفائزين ان القرآن هو كتاب الحق وكتاب الهداية وكتاب النور يهدي الانسان الى اقوم طريق ويوصل الانسان الى اسعد مصير.

وقال سماحته ان القرآن علمنا كل شيء ولم يترك شيئا فيه خيرنا ومصلحتنا ورقينا وعزنا ومجدنا وكرامتنا الا ودلنا عليه.

وقال سماحته ان الاحتفال بهؤلاء الناشئة وتكريمهم يسعد المسلم والمسؤول لاننا نرى قلوبنا يافعة ترطب السنتها بالقرآن الكريم وهو اجمل كلام واحسن كلام يرطب الانسان به لسانه ويحيي قلبه.

وحث سماحته الناشئة على الحياة في ظلال القرآن والنشوء على اخلاقه والالتزام بمبادئه.

وقال الدكتور هليل الذي حضر الاحتفال التكريمي (بالقرآن تحيا القلوب وتسمو النفوس وتبتهج الارواح ويصبح الانسان في حياته معطاء وبناء وعلينا التمسك بمبادئه والعمل بمقتضى احكامه.

واضاف الدكتور هليل اننا في هذا البلد الهاشمي المسلم نتشرف بالقيادة الحكيمة حيث انها اول من يشجع ويدعم تعليم القرآن وحفظه.

واعرب الدكتور هليل عن شكره الجزيل للمهندس رائف نجم لمساهمته في تقديم الجوائز للمتسابقين كما اعرب عن شكره وشكر وزارة الاوقاف للذين سهروا على دور القرآن الكريم واعرب عن شكره للشيخ منصور الحياري رئيس اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد لما يبذله من جهد في سبيل احياء القرآن الكريم في نفوس الناشئة.

وفي نهاية الاحتفال وزع سماحته الجوائز النقدية والعينية على الفائزين.

وحضر الاحتفال التكريمي الوفد الشركسي المسلم الذي يزور الاردن حاليا وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف.

وفيما يلي اسماء الفائزين في محافظات والوية المملكة.

الاوائل

سامر هلال العشيبات، رعد صالح عبد المجيد، محمد ابراهيم الداود، عصام حمزه الذنيبات، احمد حسين سلامه النجادات، وصفي محمد النعيمات، علي خلف عليان سويلم، حمزه محمود حسن، عدنان مصطفى الخولاني، محمد عبد الرحمن الخواجا، هيثم علي اليماني، تيسير موسى فلاح، لطفي محمد احمد قويسم، ضياء راشد احمد، عيسى محمود غطاشة، حازم احمد سرطاوي.

هيئة ادارية لمجلس امهات ماريا القبطية

عمان - الراي - عقدت الهيئة العامة لمجلس الامهات والمعلمات اجتماعا ترأسته مديرة المدرسة السيدة وصال البخاري بحثت فيه الامور التربوية وسبل التعاون بين المدرسة والبيت ودور المرشدة التربوية في المدرسة.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل هيئة ادارية جديدة للمجلس على النحو التالي:

مديرة المدرسة وصال البخاري / رئيسة، المعلمة امنة العرموطي نائبا للرئيسة، المرشدة التربوية تغريد الخطيب والمعلمة سمر الشايب / اعضاء وبعض امهات الطالبات.

توقيع برنامج للتعاون الثقافي والعلمي بين الاردن وبولندا

عمان - بترا - وقعت الحكومتان الاردنية والبولندية في وزارة التخطيط امس على برنامج التعاون الثقافي والعلمي بينهما والذي يتضمن بنودا للتعاون في مجالات العلوم والتربية والتعليم العالي والثقافة والفنون والشباب والرياضة والاعلام والسياحة والصحة.

وينص البرنامج على ان يعمل الجانبان على تبادل زيارات العلماء والباحثين والكتب العلمية والمطبوعات ذات العلاقة وتشجيع التعاون بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المعنية وتوفير المنح الدراسية وتبادل الوثائق والمعلومات العلمية.

كما ينص على ان يعمل الجانبان على تطوير التعاون في مجال تبادل الكتب وفرق الفولكلور الشعبية وتبادل الخبراء في مجال الثقافة وتطوير التعاون بين الوكالات الصحفية في كلا البلدين، اضافة الى تشجيع تبادل الصحفيين والعاملين في هذا الميدان والتعاون المباشر بين مؤسسات الاذاعة والتلفزيون.

وينص البرنامج كذلك على تشجيع السياحة في كلا البلدين اما فيما يتعلق بمجال الصحة فسيتم التعاون من خلال اتفاقية التعاون في حقل الطب الوقائي والعلوم الطبية.

ووقع البرنامج الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط والسيد كريستوف باليتسكي سفير الجمهورية البولندية المعتمد وغير المقيم.

د. عبنده يحاضر حول الرصد الجوي

السلط - الراي - القى الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية محاضرة حول عملية الرصد الجوي والتلوث البيئي وذلك في قاعة مدرسة عقبة بن نافع في السلط وقد استمع للمحاضرة الدكتور عبدالرحمن عدس المشرف العام على البرنامج والسيد زيد الدباس مدير المركز والهيئة التدريسية في المركز واولياء امور الطلبة والطالبات.

(الاردن السياسي) كتاب يصدر قريبا

عمان - الراي - انتهى الباحث مروان احمد سليمان العبداللات من تأليف كتابه الاردن السياسي والبارتيلوجيا، وقد تناول الكاتب، في مؤلفه تعريف الظاهرة السياسية، وتناول كذلك الظاهرة الحزبية - وعلم الحزب السياسي - والهيكل العام للاحزاب السياسية، وتناول كذلك الحركة الوطنية الاردنية من علم ١٩٢١ - ١٩٦٠.

الطراونة يتفقد مراكز تدريب الثقافة العسكرية بالقصر

لواء القصر - بترا - تفقد السيد صالح الطراونة مدير التربية والتعليم في لواء القصر وقائد منطقة الكرك مراكز تدريب الثقافة العسكرية واطلعا على برنامج وعمليات التدريب فيها.

واشاد السيد مدير التربية بالجهود التي تبذل في تدريب الطلاب واقبال الطلاب على التدريب والحس والانتماء الوطني لديهم وتفاعلهم مع القائمين على التدريب.

هيئة ادارية لمنتدى الشباب العربي بالكرك

الكرك - بترا - عقدت الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي فرع الكرك اجتماعا مساء امس تم خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي ونشاطات الفرع في محافظة الكرك.

كما تم فوز الهيئة الادارية بالتزكية وتضم السادة الدكتور عبدالله المدادحه رئيسا، فرحان الطراونه امينا للسر، هشال حداد امينا للصندوق، محمد الخوالده امينا للسر، الدكتور رامي الشوارب، نائل المعايطه ومنصور الطراونه اعضاء.

اسماء وأخبار

وزير الاعلام

استقبل السيد محمود الشريف وزير الاعلام في مكتبه امس السفير الالماني في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن والمانيا.

عبدالمجيد عبابنة

باشر السيد عبدالمجيد عبابنة المدير الفني لمديرية التربية والتعليم للواء الكورة عمله مديرا للتربية والتعليم بالوكالة طيلة اجازة المدير الاصيل.

بلال عساف

باشر السيد بلال عساف عمله رئيسا لقسم العلاقات العامة في وزارة الشباب.

عاهد حدادين

باشر السيد عاهد حدادين عمله رئيسا لقسم الاعلام في وزارة الشباب.

د. هليل يترأس اجتماعا لخطباء وائمة مساجد محافظة الزرقاء



عمان - الراي - ترأس الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا لخطباء وائمة ووعاظ محافظة الزرقاء في مسجد الحسن البصري في مدينة الزرقاء.

واكد الدكتور هليل على اهمية تكثيف الجهود في مجالات الوعظ والارشاد وتعليم وحفظ القرآن الكريم وزيادة برامج تأهيل وتدريب الوعاظ والائمة ليتمكنوا من حمل الدعوة الى الله بالحكمة والعلم والموعظة الحسنة.

وحث الدكتور هليل الائمة والوعاظ والخطباء على تعميق صدق الانتماء والاخلاص والولاء للعقيدة الاسلامية في نفوس المواطنين مؤكدا على ان الولاء للعقيدة هو ولاء للوطن والامة والقيادة وذلك من خلال بث الكلمة الطيبة والمعاني الفاضلة والمبادئ السمحة.

واضاف الدكتور هليل ان خطب الجمع يجب أن تكون دعوة خير لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف والتحذير من كل عوامل الفتنة واثارة الشائعات وترويج المزايدات.

خدمات الرعاية الصحية في محافظة الزرقاء خلال الشهر الماضي

الزرقاء - الراي - ذكر الدكتور عبدالعزيز كليب الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء بان عدد المواطنين الذين قدمت لهم خدمات الرعاية الصحية الاولية وتم معالجتهم من قبل اطباء المراكز الصحية خلال شهر ايلول الماضي بلغ ٤٣٠٨٦ مواطنا ومواطنة وبلغ عدد المراجعين للعيادات السنية "٤٠٢٠" مراجعا وعدد المعالجين في مركز مكافحة الامراض الصدرية "١٠١٦" معالجا.

واضاف الدكتور الشريدة بان الخدمات التي تقدم في مراكز الامومة والطفولة تشمل تعزيز التغذية الصحية ورعاية الام والطفل والتحصين ضد اخطر الامراض الرئيسية التي تصيب الاطفال وكيفية الوقاية من الامراض المتوطنة ومكافحتها وتقدم العلاج اللازم للامراض والاصابات الشائعة مبينا انه تم معالجة "٣١٧٨" من السيدات الحوامل والاطفال في مختلف مراكز الامومة والطفولة.

واشار بان عدد جرعات التطعيم التي تم اعطاؤها للاطفال ضد مرض الحصبة بواقع ثلاث جرعات منتظمة وجرعة مقوية بلغت "١٠٤٧" جرعة وضد مرض شلل الاطفال والثلاثي وبالجرعات نفسها "٢٩٦٣" جرعة اضافة الى ٩١٦ جرعة ضد مرض الكزاز تم تطعيمها للنساء والسيدات.

وقال مدير الصحة بان عدد النساء الحوامل المسجلات في مراكز الامومة والطفولة بلغ حتى نهاية الشهر الماضي (٣٠٤) وعدد اللجان الطبية التي عقدت بلغت ١٨٠ لجنة.

٢٢ مرشحا يتنافسون على ١٢ مقعدا لانتخابات نقابة تجار الاقمشة والنوفوتيه في كتل لم تتشكل بعد

عمان - الراي - اغلق مساء يوم الثلاثاء الماضي باب الترشيح لانتخابات الدورة السابعة لنقابة تجار الاقمشة والنوفوتيه التي ستجري في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

ويتنافس على خوض انتخابات نقابة تجار الاقمشة والنوفوتيه للفوز في المقاعد الاثني عشر ٢٢ مرشحا سجلوا اسماءهم للانتخابات وهم السادة محمد خليل صرصور، وناجي عبدالرحمن الشيبي، واحمد عبدالفتاح المصري، ومحمود الحاج حسن اللحلم، وزهير يوسف مساد، وهواري عزت المناصرة، وحمد سليمان الحجاوي، ونايف صقر غيث، ومصطفى عبدالمنعم ابو شقره، ورشيد محمد ابو ليلى، وغانم محمود اللبدي، ومرتضى الشيخ كامل الجعبري، وصلاح امين حميدان، ومحمد رشيد مرشد، واسماعيل ابو رميله، ومطيع الحرياوي، ومحمد رشيد عبيد، وخليل عصفور، واحمد يوسف سرحان، ومعتصم قطرميز، وعبدالستار العشي، ومحمد محمد المحتسب.

ويتنافس اثنان وعشرون مرشحا للفوز بالمقاعد الاثني عشر منها ستة مقاعد عن قطاع الاقمشة وستة مقاعد عن قطاع النوفوتيه.

ويتنافس على المقاعد الستة لعضوية قطاع النوفوتيه ثلاثة عشر مرشحا وهم السادة محمد خليل صرصور، واحمد عبدالفتاح المصري، ومحمود الحاج حسن اللحلم، وزهير يوسف مساد، وهواري عزت المناصرة، وحمد سليمان الحجاوي، ونايف صقر غيث، ومصطفى عبدالمنعم ابوشقره، ورشيد محمد ابو ليلى، وغانم محمد اللبدي، وصلاح امين حميدان، ومحمد رشيد مرشد، واسماعيل ابو رميله، ومطيع الحرياوي.

كما يتنافس على المقاعد الستة لعضوية قطاع الاقمشة في الهيئة الادارية الجديدة ثمانية مرشحين وهم السادة ناجي عبدالرحمن الشيبي، ومرتضى الشيخ كامل الجعبري، ومحمد رشيد عبيد، وخليل عصفور، واحمد يوسف سرحان، ومعتصم قطرميز، وعبدالستار العشي، ومحمد محمد المحتسب.

وتجري حاليا مشاورات مكثفة ما بين اعضاء قطاع الاقمشة لانجاح الاعضاء الستة من الهيئة الادارية لنقابة تجار الاقمشة والنوفوتيه بالتزكية حيث تتم مشاورات لانسحاب مرشحين من المرشحين الثمانية وفي حال انسحاب الاثنين سيفوز الاعضاء الستة بالتزكية ويستمر التنافس في قطاع النوفوتيه.

اما قطاع النوفوتيه فيبدو بانه سيشهد تنافسا شديدا ما بين الثلاثة عشر مرشحا للفوز بالمقاعد الستة عن قطاع الاقمشة في عضوية الهيئة الادارية الجديدة وتجري مشاورات مكثفة لتشكيل كتلتين كل كتلة من ٦ اعضاء والباقي مستقلين ويجري حاليا تشكيل كتلة برئاسة السيد محمد صرصور وعضوية السادة اسماعيل ابو رميله وزهير مساد واحمد المصري وناجي الشيبي اما العضو السادس فيتردد كل من هواري المناصرة وحمد رشيد ابو ليلى.

كما تجري مشاورات حاليا لتشكيل كتلة اخرى برئاسة السيد صلاح حميدان رئيس الهيئة الادارية الحالية لنقابة تجار الاقمشة والنوفوتيه ويتردد بعض الاسماء منها نايف صقر ومحمد رشيد مرشد.

وينص النظام الاساسي للنقابة بانه يجب ان يكون اعضاء الهيئة الادارية اثني عشر عضوا منهم ٦ عن قطاع الاقمشة و٦ عن قطاع النوفوتيه.

وتؤكد اوساط قطاع الاقمشة والنوفوتيه اهمية المشاركة في خوض انتخابات الدورة القادمة بهدف خدمة القطاع التجاري والاقتصادي موضحة ان العديد من اعضاء القطاع التجاري سيشارك في هذه الانتخابات لانتخاب اعضاء هيئة ادارية جديدة قادرة على ايصال المشاكل والعقبات للجهات المسؤولة وايجاد الحلول المناسبة خاصة في ضوء الظروف الاقتصادية التي يشهدها الاردن حاليا.

عدد من اعضاء القطاع التجاري يؤكدون اهمية التفاف اعضاء القطاع حول نقابتهم لاعطائها دفعة قوية في التغلب على كافة المصاعب والعقبات التي قد تعترض طريق القطاع الاقتصادي.

ومن جهة اخرى لم يعلن اي من الكتل بصورة نهائية حتى الان وبالتالي لم تعلن اي من الكتل عن برامجها الانتخابية ويبدو ان قطاع تجار الاقمشة والنوفوتيه بانتظار الافصاح عن البرامج الانتخابية للمشاركة في تلك الانتخابات.

ويذكر ان عدد الاعضاء المسددين لاشتراكاتهم والذين يحق لهم خوض الانتخابات يبلغ حتى الان حوالي ٩٢٥ عضوا من اصل حوالي ثلاثة الاف عضو في النقابة ويستمر فتح باب تسديد الاشتراكات للاعضاء حتى مساء يوم ٢٢/١٠/١٩٩١ حيث ستعقد الهيئة العامة لنقابة تجار الاقمشة والنوفوتيه الاجتماع السنوي في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لمناقشة التقرير الاداري والميزانية العمومية للعام الماضي ١٩٩٠، وتعيين مدقق حسابات وانتخاب هيئة ادارية جديدة للنقابة للعامين القادمين ١٩٩١ - ١٩٩٣ وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع لمدة اسبوعين وتجري الانتخابات مهما بلغ عدد المشاركين في الاجتماع.

هيئة ادارية لمجلس اباء مدرسة ام البساتين

عمان - الراي - عقدت الهيئة العامة لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة ام البساتين الثانوية للبنين اجتماعا اول امس ناقشت فيه مجموعة من القضايا التربوية التي تهم الطلبة واهمها زيادة التعاون بين البيت والمدرسة والتفاعل الايجابي مع المستوى المحلي والمساهمة في المحافظة على البيئة المحلية.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب هيئة ادارية لمجلس الاباء والمعلمين للمدرسة من زكريا نمر مدير المدرسة - رئيسا، وعضوية كل من السادة خليل الفقرا ومحمد السواعير وياسر جمال وموسى سرحان ومحمد عبدالكريم العويدي وخالد الحميدات.

دورة تثقيفية للسيدات في الطفيلة

الطفيلة - الراي - تعقد مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الطفيلة دورة تثقيفية للسيدات في حي القطيفات في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم.

وتشتمل الدورة على ١٢ محاضرة بموضوعات صحية ودينية والاقتصادية وحول التدبير المنزلي وكيفية العناية بالحدائق المنزلية والتربية النفسية للطفل والوقاية من الكهرباء وصيانة الاجهزة المنزلية ودور رجل الامن في حماية المجتمع وموضوعات حول القطاعات الاجتماعية والتطوعية.

ندوة زراعية بمدرسة بنات مؤتة الثانوية

الكرك - بترا - نظم مركز الخدمات الزراعية في لواء المزار الجنوبي امس ندوة زراعية في مدرسة بنات مؤتة الثانوية.

وتناولت الندوة كيفية تنظيم الحديقة المدرسية والمنزلية لانتاج الورود واشتال الزينة والخضار والفواكه للاستهلاك المنزلي وكيفية التعامل مع نباتات الزينة الداخلية والخارجية وخدمتها اضافة الى صنع بعض المواد التموينية.

وقال المهندس محمد العضايلة رئيس مركز الخدمات الزراعية انه تقرر تنظيم يوم عمل تطوعي بالتعاون مع المركز لتنظيم الحديقة المدرسية لتكون ريادية في اللواء.

ندوة في نادي العودة في الزرقاء اليوم

الزرقاء - الراي - تقيم اللجنة الثقافية في نادي شباب العودة بالزرقاء ندوة حوارية بعنوان "المؤتمر الاقليمي وجهات نظر" يشارك فيها النقيب المهندس ليث شبيلات والسيد موفق محادين والسيد هاني حوراني وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء هذا اليوم الخميس في قاعة النادي. يدير الندوة السيد احمد ابو شاويش.

قباعة يفتتح دورة الارشاد التربوي في الزرقاء اليوم

الزرقاء - الراي - افتتح السيد علي جدوع قباعة مدير تربية الزرقاء صباح امس دورة الارشاد التربوي، ويشارك في هذه الدورة كافة المرشدين والمرشدات في مؤسسات الزرقاء التعليمية، هذا وسيكون موضوع الدورة "الارشاد وقاية من استعمال العقاقير" وستدار الندوة من قبل اطباء وصيادلة واساتذة الجامعة الاردنية الى جانب مسؤولي مكافحة العقاقير.

مدعو لمراجعة تربية الكورة

الكورة - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم للواء الكورة من السيد علي سلامة محمد علي بني صخر مراجعة قسم شؤون الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينه في السرعة الممكنة.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء الشونة الجنوبية

بالقضية رقم: ٩١/١٣
التاريخ ٩١/١٠/١٤

والمتكونة بين المحكوم له: وليد العتل.
والمحكوم عليه: نائل زريقات.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهر من يوم الاحد الموافق ٢٠/١٠/١٩٩١ المحجوزات التالية: -

١- جك تمساح.
٢- كمبريسة هواء نوع SAC مئة وخمسون لتر.
٣- مطس زيت.
٤- مطس شحمه ACTARDE .
٥- (جك ماتورات - ٦) حجر جلخ طاولة.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في الكرامه - مقابل محددة ابو العبد مصطحبا معه تامين ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء الشونة الجنوبية

شكر وعرفان

يتقدم بشير احمد عكيله من سكان ماركا الشمالية بشكره العميق للعيون الساهرة على امن اردننا الحبيب... حيث سرقت سيارتي وتم استرجاعها من قبل شرطة النجدة في غضون ساعتين وحتى قبل ان ابلغ عن الحادث ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والتقدير من الملازم محمد الخوالده ورفاقه ادامهم ذخرا لامتنا في ظل صاحب الجلالة صمام الامن والامان.

تهانينا وتبريكاتنا



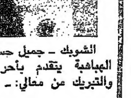
محافظة المفرق/سما السرحان - حسين عبدالله داخل السرحان والوالدة والاخوان يهنئون اخاهم: -

فيصل عبدالله داخل السرحان

بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على بكالوريوس حقوق من جامعة بيروت العربية فرع الاسكندرية.

الف مبروك وعقبال الشهادات العليا.

تهنئة وتبريك



الشوبك - جميل حسين ذياب الهباهبة يتقدم بأحر التهاني والتبريك عن معالي: -

السيد محمد بشير اسماعيل

بمناسبة تعيينه امينا لعمان الكبرى متمنيا له دوام التقدم والنجاح في خدمة الاردن الحبيب في ظل جلالة الملك المفدى.

هكذا عند الأصل

المحليات

محكمة امن الدولة تواصل محاكمة اعضاء جيش محمد

الدفـاع يطعن في اجراءات التحقيق لاعتمـادهـا علـى تـعليمـات الادارة العرفية

كتب احمد كريشان

شهدت محكمة امن الدولة تطورا جديدا اخر خلال جلستها امس الخميس لمحاكمة المتهمين بتنظيم ما يسمى (جيش محمد) بعد ان قدم المحاميان السيدان حسين مجلي وجواد يونس مرافعاتهما عن المتهمين، والتي تضمنت طعنا واضحا بنزاهة المحكمة واجراءات القبض على المتهمين والتحقيقات التي اجريت معهم طالبا الافراج فورا عن المتهمين لبطلان لائحة الاتهام.

ووصف المقدم القاضي العسكري يوسف القاعوري رئيس محكمة امن الدولة هذا الطعن بأنه عار عن الصحة وان الدفوع المقدمة غير واردة لان دائرة المخابرات العامة قد وضعت يدها على القضية قبل الغاء الاحكام العرفية.

وكان عدد من المتهمين الذين انسحب وكلاء الدفاع من قضيتهم في الجلسة السابقة قد وكلوا المحامين حسين مجلي ومازن الحديد وصالح العرموطي لمواصلة مهمة الدفاع عنهم امام هيئة محكمة امن الدولة.

المحامي حسين مجلي

وفي بداية الجلسة قدم المحامي مجلي مرافعته الخطية التي تقع في (٤) صفحات والتي قال فيها:

ثابت في الاوراق ان الذين قاموا بالقبض على المتهمين وقاموا بتفتيش منازلهم واجروا التحقيق معهم من غير المختصين

وكما هو ثابت ايضا انه قد تم القاء القبض على المتهمين جميعهم بعد تاريخ ٨/٧/٩٩١ وانه قد تم التحقيق معهم

وتأييدا لهذا يرجى الرجوع الى الكشف المرفق الذي يبين ومن واقع اوراق ملف القضية تواريخ القاء القبض على المتهمين من قبل الاجهزة المختصة وتواريخ التحقيق معهم ايضا من قبل رجال تلك الاجهزة ولقد خلا القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٤ ..... من اي نص يخول تلك الجهة المختصة وظيفة القاء القبض على الافراد والتحقيق معهم ذلك ان هذه الوظيفة هي قانونا من اختصاص جهة الادعاء العام والنيابة العامة.

وان القاء القبض على المتهمين والتحقيق معهم

تحت مظلة الاستناد الى المادتين ٦، ٧ معدلتين من تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ الصادرة بموجب الفقرة (٢) من المادة (١٢٥) من الدستور، حيث تنص الفقرة (ج) من المادة (٧) من التعليمات المشار اليها على:

(ج – يقوم المدعي العام العسكري بالتحقيق في القضايا المشمولة باختصاص المحكمة العرفية العسكرية ويمارس صلاحيات القبض والتفتيش الممنوحة للحاكم العسكري..).

وقد كان المحققون ... في ظل سريان تعليمات الادارة العرفية لعام ١٩٦٧ (الصادرة بمقتضى الفقرة (٢) من المادة ١٢٥ من الدستور) يمارسون القبض والتفتيش والتحقيق سندا لنصوص هذه التعليمات المشار اليها. ولما كانت تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ المشار اليها قد اصبحت لاغية اعتبارا من ٨/٧/١٩٩١ وهو تاريخ نشر الغاء تعليمات الادارة العرفية رقم (١) لسنة ١٩٩١ في الجريدة الرسمية التي الغت تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧، حيث نصت المادة (٢) من تعليمات الادارة العرفية رقم (١) لسنة ١٩٩١ (التي اقترنت بالارادة الملكية السامية) على مايلي:

المادة ٢: (مع مراعاة الاحكام الواردة في المادة /٣/ من هذه التعليمات تلغى جميع تعليمات الادارة العرفية الصادرة بمقتضى الفقرة (٢) من المادة (١٢٥) من الدستور وما طرأ عليها من تعديلات).

ولما كان القبض على المتهمين والتحقيق معهم بتاريخ لاحق على الغاء تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ فان اجراءات توقيفهم وبالتالي توقيفهم واجراءات التحقيق معهم وبالتالي افاداتهم المأخوذة منهم من قبل الاجهزة تكون باطلة قانونا.

ولا يصحح هذا البطلان كون مدعي عام محكمة امن الدولة قد اثبت في محضر مستقل انه استدعى كلا من المتهمين واخذ هويته وان المتهم قد اعتبر افادته هي افادة له لدى مدعي عام محكمة امن الدولة، فما دام من قام باخذ افادة المتهم ابتداء غير مختص قانونا باخذها فانها تفقد كل قيمة لها ولا يمكن وصفها بالافادة، وكان على مدعي عام محكمة امن الدولة ان يحقق مع المتهمين تفصيلا ويسمع اقوالهم ابتداء. ولما كانت لائحة الاتهام لدى محكمة امن الدولة الموقرة قد اعتمدت وتأسست على ما جاء في افادات المتهمين التي توصلنا الى بطلانها، فان لائحة الاتهام هذه تكون باطلة ايضا.

لذلك، فان وكلاء الدفاع يلتمسون من المحكمة الموقرة: الافراج فورا عن المتهمين لبطلان التحقيقات التي احتواها ملف القضية بطلانا مطلقا وترتيبا عليه لبطلان لائحة الاتهام المنظمة بحق المتهمين بطلانا مطلقا.

المحامي جواد يونس

وبعد ذلك قدم المحامي جواد يونس المكلف بالدفاع عن المتهم رقم (١٣) من اعضاء التنظيم مرافعته الخطية واشار فيها الى ان الدفاع يرى المخالفات والانتهاكات التي رافقت هذه الدعوى سواء ما جرى في الجلسة الاولى للمحاكمة او قبل ذلك اثناء التحقيق، فانه لم يغب عنه التكوين التاريخي لكل من اشخاص هيئتي النيابة والمحاكمة المتعلق بالاحكام العرفية عموما، وما يتعلق بعدم التقيد باحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية خصوصا.

وبين انه وبالنظر لان حجم ونوع المخالفات والانتهاكات قد بلغ مقدارا لا يستطيع الدفاع تجاوزه، بل لا يستطيع قبول اوامر المحكمة المتكررة حتى برفض تسجيل طلبات الدفاع في محضر المحاكمة، وقبل هذا وذاك تمرير الانفعالات والتصرفات الظاهرة التي اكتنفت الاجراءات دون بيان واضح، بل وفي امس الحاجة للاجابة عليها من قبل هيئة المحكمة وفق احكام القانون والاصول واحتراما لحق الدفاع المقدس ليتمكن الدفاع من تحديد موقفه منها.

واضاف انه وانطلاقا من هذا المدخل يطلب الدفاع من المحكمة توضيح موقفها من الامور التالية على سبيل المثال لا الحصر وذلك قبل مواصلة اجراءات المحاكمة التالية لما لها من ارتباط مباشر بالاصول والمبادىء الدستورية والقانونية التي تحمي حق الدفاع المقدس مع تمسك الدفاع ببطلان جميع اجراءات التحقيق، ومن هذه الامور اخفاء قرار الاتهام عن الدفاع وعدم تلاوته بل وعدم تبليغه وعدم تبليغ لائحة الاتهام وقائمة شهود النيابة الى المتهمين لما يشكله ذلك من انتهاك لاحكام قانون المحاكمات الجزائية عموما ويحكم المادتين (٢٠٣ و٢٠٧) منه، واستمرار توقيف المتهمين في مركز الاصلاح والتأهيل العسكري ولا يوجد بينهم من يحمل الصفة العسكرية، وحرمان وكلاء الدفاع من الاتصال بهم لما فيه تعرض لابسط الحقوق الانسانية واعاقة متعمدة لحق الدفاع، بالاضافة الى ابعاد المتهم (١٢) عن جلسة المحاكمة في الجلسة قبل الاخيرة على الرغم من عدم وقوع ما يشوش على اجراءات المحاكمة، وقيام المحكمة في الجلسة السابقة لدى رفع الجلسة للتدقيق والمداولة في طلبات الدفاع وامرها الشفهي والعملي لجميع الحضور بالبقاء في قاعة المحكمة وعدم السماح لاي منهم بالخروج منها باستثناء هيئة المحكمة والادعاء العام وهذا اخلال بمبدأ المساواة بين اطراف القضية.

واشار الى ان الخلط الواضح بين واجب المحكمة في عرض المتهمين على الطبيب الشرعي، وما كان يترتب عليها من القيام به مباشرة لدى معرفتها بوجود دلائل وعلامات التعذيب ورفض ممارسة هذا الواجب في حينه والتباطؤ فيه مما يشكل عاملا مساعدا لاخفاء الدليل بما يضفيه مرور الزمن الطويل على مثل هذه العلامات، وبين حق الدفاع في تسجيل بينته لهو دليل على التعذيب

واضاف المحامي يونس ان الدفاع يصر على ضرورة عرض المتهمين على رئاسة الطب الشرعي في مستشفى الجامعة الاردنية باشراف اي من الطبيبين الدكتور سميح ابو الراغب او الدكتور مؤمن الحديدي.

المدعي العام العسكري

وبعد ذلك رد الرائد مهند حجازي مدعي عام محكمة امن الدولة على الدفع الذي اثاره السيد حسين مجلي باسم هيئة الدفاع فاشار الى ان الاجهزة قد وضعت يدها على قضية هذا التنظيم خلال الشهر الثالث من عام ١٩٩١ حيث جرى استكمال الكشف عن باقي اعضاء التنظيم الى ما بعد الغاء التعليمات العرفية والدليل على ذلك ان المتهم الثالث موقوف اعتبارا من شهر اذار من عام ١٩٩١.

واضاف ان تعليمات الادارة العرفية والتي اشار اليها وكيل الدفاع نصت على ان تبقى القضايا المنظورة لدى هيئة النيابة والمحكمة والتي سبق ان وضعت يدها قبل التعليمات على هذه القضية ضمن اختصاص المدعي العام او المحاكم العرفية وعليه فان جميع الاجراءات التي قامت بها تلك الاجهزة صحيحة غير باطلة.

وابرز المدعي العام الكتاب الصادر عن تلك الاجهزة الذي يحمل رقم ٤٩٠/٦٢/٣٣/١ تاريخ ١٧/٨/٩٩١ والذي يفيد بأن تلك الاجهزة قد باشرت التحقيق في القضية خلال شهر اذار من عام ١٩٩١ ولذلك التمس من المحكمة رد الدفع الذي اثاره حسين مجلي.

رئيس محكمة امن الدولة

ورد المقدم يوسف القاعوري رئيس محكمة امن الدولة على مرافعات المحامين فاشار الى انه وبالتدقيق تجد المحكمة انه وفيما يتعلق بالدفوع التي اثارها المحامي حسين مجلي تجد المحكمة ان هذه الدفوع تنصب على صحة اجراءات القبض والتفتيش والتحقيق، وان المحكمة وبالتدقيق وبناء على قراراتها السابقة في هذا المجال تجد ان هذه الدفوع غير واردة لان تلك الاجهزة قد وضعت يدها على القضية قبل الغاء الاحكام العرفية وباشرت اجراءاتها في جمع الاستدلالات، وبالتالي فان جميع الاجراءات اللاحقة هي استمرار لما تم من اجراءات سابقة من ناحية ومن ناحية اخرى فان المحققين في تلك الاجهزة هم من رجال الضابطة العدلية ويحق لهم طبقا لقانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (١) لسنة ١٩٦٩ اجراء التفتيش والقبض والتحقيق حسب ما تنص عليه قوانين اصول المحاكمات الجزائية ولهذا تقرر رد هذه الدفوع.

واضاف المقدم القاعوري انه وفيما يتعلق بما اثاره المحامي جواد يونس فان المحكمة تجد ان دفوعه غير قانونية وغير واقعية بل غير صحيحة ومخالفة للحقيقة وللواقع لان هذه المحكمة حريصة على تطبيق القانون وتحقيق العدالة، وتجد المحكمة ان ما اثاره يشكل انتهاكا لقواعد الاصول والاجراءات ويشكل طعنا بعدالة ونزاهة المحكمة ويخرج خروجا واضحا عن قواعد وآداب وسلوكيات مهنة المحاماة، وعليه فان المحكمة وتأسيسا على هذا تقرر التنبيه عليه للتقيد التام بنصوص واحكام القانون ومراعاة مهنة وآداب المحاماة والمحافظة على حسن وسير العدالة وعدم الاقدام على مثل هذا التصرف الذي اقدم عليه، ويعتبر هذا التنبيه تنبيها نهائيا له وبعكس ذلك ستتخذ المحكمة بحقه الاجراءات القانونية.

ونتيجة لرد المقدم القاعوري اعلن المحامي جواد يونس انسحابه من القضية في الدفاع عن المتهم (١٣) في حين اعلن المقدم القاعوري موافقة المحكمة على انسحاب المحامي يونس ونبه المتهم رقم (١٣) الى ذلك وأفهمه ان المحكمة تخوله بتوكيل محام جديد للدفاع عنه قبل موعد الجلسة القادمة وبعكس ذلك فان المحكمة ستطبق احكام المادة (١٠٣) من قانون اصول المحاكمات الجزائية واعتباره عاجزا عن توكيل محام عنه وستعين المحكمة محاميا للدفاع عن المتهم المذكور على نفقة خزينة الدولة.

واعلن المقدم القاعوري رفع الجلسة حتى صباح يوم الاثنين المقبل ٢١/١٠/٩٩١ ليتمكن وكلاء الدفاع الجدد من تصوير ملف الدعوى، ودعوة شهود النيابة.

اجتماع لمجلس الامهات والمعلمات في العقبة

العقبة – الرأي – عقدت مدرسة العقبة الثانوية الشاملة للبنات اجتماعا للامهات لاختيار مجلس الامهات والمعلمات.

وحضر الاجتماع السيد حسين الغنميين مدير التربية والتعليم للواء العقبة ورئيس قسم الاشراف وقسم التعليم وعدد من المشرفين التربويين.

ثم تحدث السيد حسين الغنميين مدير التربية والتعليم وقال ان اهمية هذه الاجتماعات تأتي من منطلق ايماننا العميق بالاهتمام بطالبتنا الذي هو محور العملية التربوية.

واكد على فلسفة التربية والتعليم التي اساسها الخلق القويم المستمدة من العقيدة والاسلامية السمحة وان التربية والتعليم بمدارسها ومديرياتها ومكاتبها مفتوحة لاستقبال اي كان للنقد البناء المفيد.

واكد على وجوب التعاون بين البيت والمدرسة لان المدرسة لا تستطيع ان تقوم بالعبء لوحدها اذا لم يكن لها ظهير قوي.

واكد السيد المدير انه من الواجب متابعة سيرة وسلوك الطالب من قبل الاهل ولا يقتصر على المدرسة وسمح لاولياء الامور بحضور حصص صفية مع ابنائهم لمعرفة مستوى ابنائهم.

من ناحية اخرى عقدت مدرسة فاطمة الزهراء الاساسية اجتماعا للامهات لاختيار مجلس الامهات والمعلمات.

وحضر الاجتماع السيد حسين الغنميين مدير التربية والتعليم للواء العقبة ورئيس قسم الاشراف وقسم التعليم وعدد من المشرفين التربويين.

هيئة ادارية جديدة لنادي شباب عيمه

الطفيلة – الرأي – ناقشت الهيئة العامة لنادي شباب عيمه في محافظة الطفيلة التقريرين المالي والاداري في اجتماع تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة بالتزكية من السادة:

عدنان عواد رئيسا، عبدالكريم الربيحات نائبا له، وليد الرعود امينا للسر، ابراهيم السعود امينا للصندوق وعضوية كل من المهندس احمد عواد وعوض السعود وعوض الربيحات ويوسف السعود وعيد الربيحات وعضوي الاحتياط علي الربيحات ومحمود الرعود.

افتتـاح صـف للتخلف العقلي في بلدة بصيرا

الطفيلة – الرأي – افتتحت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الطفيلة صفا للتخلف العقلي في منطقة بصيرا وذلك لخدمة فئة التخلف العقلي البسيطة والمتوسطة.

واوضح مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة ان المركز يستقبل الاطفال من عمر ٦ – ١٢ سنة.

هيئـة اداريـة جـديـدة لجمعية النداء التعاونية في الشوبك

معان – الرأي – عقدت الهيئة العامة لجمعية النداء التعاونية في قرية المنصورة في الشوبك اجتماعا بحضور السيد محمود ابو زايد مدير الجمعية في مديرية تعاون معان تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة عبدالحميد الطوره رئيسا واحمد محمد امينا للسر واحمد اسماعيل امينا للصندوق وصالح احمد ومحمد ابراهيم اعضاء.

افتتاح برنامج للاعتمادات المستندية بمعهد الادارة

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج الاعتمادات المستندية الذي نظمه المعهد بمشاركة اربعة وعشرين مديرا ومسؤولا يمثلون شركات صناعية وخدمية ومصارف ومؤسسات عامة من الاردن واليمن.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا التعرف على الاعتمادات المستندية باعتبارها الاسلوب الاكثر شيوعا في تسديد الالتزامات الناشئة عن التجارة الخارجية اضافة الى بيان مسؤوليات وعلاقة الجهات المعنية في الاعتماد المستندي.

لمراجعة تربية محافظة الطفيلة

الطفيلة – الرأي – يطلب مدير التربية والتعليم في محافظة الطفيلة من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية التربية لغايات استكمال وثائق التعاقد الشخصي مع الجماهيرية الليبية وهم:

علي الهدايات، مفلح الزيدانين، وليد البداينه، جمال الاصفر، شاكر القفير، فايز السفاسفه، تركي فايز، عاطف الرواشدة، يوسف الرفوع، حسين عبداللطيف، محمود الهودي، جمال المرايات، سالم المهايرة، وغازي الربيحات.

مدعوون لتحديد مراكز عملهم في الكرك

الكرك – الرأي – يطلب السيد عبدالقادر البطوش مدير التربية والتعليم لمحافظة الكرك من المعلمين التالية اسماؤهم ادناه مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم وهم:

خالد زكي عقل، حسين شحادة الشوامرة، محمد ياسين العشيبات، نعمان محمد الذنيبات، علي عبدالهادي العمري، جميل علي شطناوي، مجدي محمد عبدالمعطي.

مدعوون لتحديد مراكز عملهم

دير علا – الرأي – يطلب السيد ابراهيم الحياري مدير التربية والتعليم للواء دير علا من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية من اجل تحديد مراكز عملهم وهم:

محمد احمد عبدالقادر ابو صيلم، كمال حسين محمد زامل.

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان – الرأي – يطلب مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية لملء نموذج ترجمة الحال من اجل تعيينهم وهم:

محمد عواد سويلم الجراوين، جهاد حماد يوسف عدوي، خالد محمد زكي حسن، ماجد محمود حمد الطراد، ماهر سعيد الحاج سعيد العبد، عماد لطفي حسن الشاعر.

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية

(الخميس ١٧/١٠/١٩٩١)

انخفض الدولار لدى افتتاح بورصة نيويورك يوم الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩١ ثم تذبذب خلال بقية ساعات التعامل ضمن هوامش ضيقة، ليقفل في نهاية اليوم عند مستويات افتتاحه، فبلغت اسعار الصرف عند الاقفال (١ر٧٠٥٧) مارك لكل دولار و (١ر٧٠٨٠) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣٠ر١٠) ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال اليوم السابق والتي كانت قد بلغت (١ر٧١٣٤) مارك لكل دولار و (١ر٦٩٩٥٠) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣٠ر١٣) ين لكل دولار.

وفي اسواق الشرق الاقصى وساعات التعامل الاولى في اوروبا، انخفض الدولار مجددا يوم الخميس ١٧/١٠/١٩٩١ فبلغت اسعار افتتاحه في طوكيو (١ر٧٠٠٨) مارك لكل دولار و(١ر٧١٠٣) دولار لكل جنيه استرليني (١٢٩,٥٣)، ين لكل دولار، فيما بلغت قبيل الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش في الاسواق الاوروبية (١ر٧٠٢٧) مارك لكل دولار و (١ر٧١٠٣) دولار لكل جنيه استرليني و (١٢٩ر٦٢) ين لكل دولار.

وقد اتسم التداول بالهدوء في ظل ترقب المتعاملين صدور بعض الاحصاءات الاقتصادية الاميركية يوم الخميس، وما اذا كان بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي سيقوم بتخفيض سعر فائدة الخصم في اثرها. هذا وعلى الرغم من ارتفاع المارك الى مستوى (٧٦,٢٧) ين من (٧٥ر٩٥) ين لكل مارك في اليوم السابق، الا ان التوقعات لا تزال تشير الى امكانية انخفاضه تدريجيا الى مستوى (٧٥ر٠٠) ين.

وقد عزا متعاملون انخفاض العملة الاميركية الى استمرار عمليات تصفية المراكز الطويلة عليها، فيما تركز التعامل على تداول الين مقابل المارك هذا بينما اعرب البعض عن اعتقادهم بان الاحتمال الاكبر هو ان تاتي خطوة تخفيض بنك الاحتياطي الفيدرالي لاسعار الفائدة على الدولار بعد صدور احصاءات العمالة لشهر تشرين اول. والمترقب صدورها في الاول من الشهر القادم.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩١/١٠/١٦	اقفال طوكيو التاريخ ٩١/١٠/١٧
الجنيه الاسترليني*	١ر٧٠٨٠	١ر٧١٠٣
المارك الالماني	١ر٧٠٥٧	١ر٧٠٠٨
الفرنك السويسري	١ر٤٩٠٥	١ر٤٨٦٣
الفرنك الفرنسي	٥ر٨١٣٠	** ٥ر٨٠١٧
الين الياباني	١٣٠ر١٠	١٢٩ر٥٣
وحدة النقد الاوروبية	١ر٢٠١٠	** ١ر٢٠٣٣

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثالثة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩١/١٠/١٧

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٥ر١٨	٥ر٣١	٥ر٣١	٥ر٤٣
الجنيه الاسترليني	١٠ر٥٠	١٠ر٢٥	١٠ر١٨	١٠ر٠٦
المارك الالماني	٩ر٠٦	٩ر٢٥	٩ر٢٥	٩ر٢٥
الفرنك السويسري	٨ر٠٦	٨ر٢٥	٨ر١٨	٨ر٠٦
الفرنك الفرنسي	٩ر٠٦	٩ر١٨	٩ر٢٥	٩ر٣١
الين الياباني	٦ر٥٣	٦ر٣٤	٦ر٠٣	٥ر٨١
وحدة النقد الاوروبية	٩ر٥٦	٩ر٢٥	٩ر٢٥	٩ر٢٥

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك ...

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٤ر٤٣٩,٥٨	١٠/١٧	٢٤ر٣٢٤,٦٧	١٠/١٦
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣ر٠٦١,٧٣	١٠/١٦	٣ر٠٤١,٣٧	١٠/١٥
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢ر٥٩٨,٠٠	١٠/١٦	٢ر٥٧٦,٢	١٠/١٥

المعادن الثمينة التاريخ ٩١/١٠/١٧

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٧ر٩٥	٧ر٥٠	فضة	٤ر١١	٠ر٩٢

* الذهب عيار ٢١.

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي التاريخ ٩١/١٠/١٧

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٨٦٠	٠ر٦٨٨٠	الين الياباني*	٠ر٥٢٩٢	٠ر٥٣١٨
الجنيه الاسترليني	١ر١٧٢٨	١ر١٧٨٧	الجلدر الهولندي	٠ر٣٥٧٤	٠ر٣٥٩٢
المارك الالماني	٠ر٤٠٢٨	٠ر٤٠٤٨	الكرونة السويدية	٠ر١١٠٣	٠ر١١١٣
الفرنك السويسري	٠ر٤٦١٢	٠ر٤٦٣٥	الليرة الايطالية*	٠ر٠٥٣٩	٠ر٠٥٤٣
الفرنك الفرنسي	٠ر١١٨٣	٠ر١١٨٨	الفرنك البلجيكي	٠ر١٩٥٨	٠ر١٩٦٨

* لكل مئة.

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ٩١/١٠/١٧

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٩٠٠	١ر٨٠٠٠	الجنيه المصري	٠ر٢٠٥٠	٠ر٢١٨٠
الليرة اللبنانية*	٠ر٧٧٤	٠ر٧٧٧	الريال العماني	١ر٧٥٦٠	١ر٧٧٠٠
الريال السعودي	٠ر١٨٢٦	٠ر١٨٣٥	درهم الامارات	٠ر١٨٦٠	٠ر١٨٧٠
الدينار الكويتي	-	-	الدراخما اليونانية*	٠ر٣٦١٧	٠ر٣٦٣٠
الريال القطري	٠ر١٨٦٠	٠ر١٨٧٠	الجنيه القبرصي	١ر٤٥٥٠	١ر٤٦٥٠

* للالف

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ٩١/١٠/١٦	إقفال ٩١/١٠/١٥
مؤشر جميع الاسهم	١٣٣ر٠٦	١٣٢ر٢٣
مؤشر قطاع البنوك	١٠٤ر٣١	١٠٤ر٠٨
مؤشر قطاع التامين	١٢٥ر٥٦	١٢٥ر٠٢
مؤشر القطاع الصناعي	١٥١ر٥٦	١٥١ر٤٣
مؤشر قطاع الخدمات	١٣١ر٥٥	١٣١ر٣١

* ٣١/١٢/١٩٩٠ = ١٠٠

احتفال بمناسبة تاسيس نادي خريجي فرنسا

عمان – بترا – اقام نادي خريجي الجامعات والمعاهد الفرنسية في عمان احتفالا في مدينة الحسين للشباب مساء امس بمناسبة تاسيس نادي خريجي فرنسا في عمان.

والقى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك كلمة باسم الخريجين هنأ فيها الخريجين بولادة هذا النادي مشيدا بالعلاقات الاردنية الفرنسية والتعاون القائم بين البلدين في كافة المجالات.

واكد الدكتور محافظة ان خريجي فرنسا سيبقون رمزا للتفاني في خدمة الاردن بقيادة جلالة الحسين وقضايا الامة العادلة.

لمراجعة الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية

عمان – الرأي – تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني نضال صبيح ابراهيم عبدالله المقيم في طرابلس الغرب بليبيا مراجعة الدائرة القنصلية فيها باسرع وقت ممكن.

خطباء وائمة المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الرأي: اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء وائمة المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، الحسيني الكبير – رياض الكيلاني، المدرس د. يوسف علي محمد، الشابسوغ – سعد الدين زيدان، احمد قارة – يوسف منصور، التلهوني – د. محمود عبيدات، كلية الشريعة – احمد زايد، السعدي – حافظ تكروري، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – شاكر ابو حطب، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة – محمد نبهان.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – محمد ابو قياص، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – ادم ابو سنينة، العمري – محمد الخالدي، صلاح الدين – محمد شقره، ام يحيى الزين – طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، الحمصي – محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين – نعيم مجاهد، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي – عبدالقادر الشيخ، حي القيسية – امين عمر، اسامه بن زيد – امجد العبادي، بيادر وادي السير – متقال حسن، يونس اسلام – محمد الفقي، الدراويش – امين ستور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد ديه، الحجرات – محمد الحبش، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، البصة – عبدالرحيم محمد، ام الاسود – علي مطر، ابو عبيدة – سمير مراد، ابو غويلة – نمر خشاشنة.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد – مسعود جميل شاكر، النور – يونس ابو جاموس، الهدى – حميد العبداللات، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد الطيب، الصالحين – منصور الحياري، بلال بن رباح – محمد عصام القضاة، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، القيحاء – د. احمد العوايشة، ابوو القيلات – د. محمد الخالدي، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – ايمن مسعود، الزميلي – د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك – يحيى اسماعيل، التكروري – محمود ابو غزالة، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – محمد خميس، القتاوي – حامد الضمور، عمر بن الخطاب – درويش عابد، بيعة الرضوان – محمد جمعة، حماده – محمد عسال، التقوى – شاكر ابو سنينة، حي نايفة – عزت كايد، مدارس الوكالة – صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، ابو القاسم – موسى هنطش، حنيكين – طاهر مسعود، الفتح – عماد جمعة، حي الضباط – عباس عدوي، السلطان عبدالقادر – محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون – ابراهيم رجمة، سعيد بن المسيب – د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر – مروان الديري، سفيان الثوري – محمد وسلي، المغيرة بن شعبة – عبدالعزيز جبر، اسامه بن زيد – محمد الايوبي، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – محمود علاوي، ابو حنيفة – فخري عيسى، اويس القرني – عبدالله ابو بكر، سلمان الفارسي – محمود الصادق، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، حطين – عطية محمود، عاصم بن ثابت – محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي – محمود شاكر، سلمه بن الاكوع – محمد جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، ماركا القديم – علي باجي، فاطمة الزهراء – احمد الخضري، طلحة بن عبيدالله – حسين عطية، الامام علي – بسيم قشة، سهيل بن عمرو – يعقوب هندي، سليمان المسفر – خالد ابو زيتون، السلام – عيسى شبانة، امنه بنت وهب – جهاد شاهين، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، الامام مسلم – ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس – جميل عبدالصمد، الابرار – قاسم الحوراني، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – فرحان اسماعيل، صالحية العابد – محمد شاكر، التوحيد – مصطفى المفتي، التقوى/ماركا – عبدالجليل الزرق.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي – مشهور جرادات، الشهيد – عباس النبدي، ابو بكر الصديق – محمد ابو صعيليك، البقاعي – محمد الشواعرة، الراشدين – فوزي السعود، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانصار – سعيد الحجاوي، غالب الزاغة – محمد ربحي، عمرو بن الجموح – خالد الباشا، مدرسة صلاح الدين – سمير الحراسيس، سعيد بن المسيب – احمد ممتاز، انس بن مالك – يحيى عمايرة، القعقاع بن عمرو – صالح جعابو، ابو درويش – عبدالحميد الزين، السلام – جمال بنات، حسن البرقاوي – عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم – عادل بداينة، الرحمة – محمد ظاهر، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – عبدالله الفجاوي، المنارة – عبدالله قنديل، بلال بن رباح – صالح بلعاوي، الابيض – احمد عقل، الحكمة – عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير – حسين وهدان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع، السوق المركزي – سالم ابو جريد، اليرموك – فهمي الشاذلي، السيدة حفصة – مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – عدنان حسونة، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – احمد عنكير، الامام البخاري – احمد عيسى، المهاجرون الكبير – راجح السياتين، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، عثمان بن مظعون – عزام جابر، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الرواس – محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، حمدان القرا – عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – سامي النجار، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – علي تمر، المؤمنون – محمود غيث، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – صالح مصلح، بدر – طه خلف، علي صقر – محمد العيشاوي، التوبة – زكي القدومي، الهشلمون – سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري – صابر صبري، السيدة زينب – محمد زنبركجي، جمعية لفتا – عمر محمود، محمد ازمقنا – حازم ابو غزالة، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء – ناصر انلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم – عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمد سيد، اسكان القويسمة – كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز – علي شعبان، حفيظة الحديد – محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش – محمد السيد، ابو علندا الكبير – عثمان الدروبي، فارس الشوبكي – سعدالدين حجاب، سليم خير – علي الرفاعي، شاهر الحديد – محمد ارقب، الطيبة القديم – يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء – مازن مصلح.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم – مصطفى الصحصاع، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، محمد المنور/الناصرة – سالم مهيدي، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – خالد مصطفى، انس بن النضر/المقابلين – يوسف عبدالفتاح، المقابلين ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة – محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، ام قصير – محمد القرابلي، ابو عبيدة – مصطفى ابو رمان، العودات – حسن الزوايدة، جاوا – احمد الطلافيح، سعد القرير – هاشم دولة، سعيد ارحيل – محمد محمد القاضي، ابو بكر العلكومية – وليد غنيم.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغايبة، عمار بن ياسر/النويجيس – صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – حسن الربابعة، اسكان الامير هاشم – محمود ياسين، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد – د. شرف القضاة.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران النهار – طاهر محمد، شعبان عنان – محمود الشياطات، اسكان عالية – خالد صلاح، ام عبهرة – رضا فكري، ناعور الكبير – مصطفى ذريول، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم ابيلي – محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي – عواد العجرمي، السامك الجديد – محمد الصوبالني.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم – مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد – ابو السعيد محمد، الامين/خلدا – احمد رحاحلة، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي – عماد مراد، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، الطباع – وليد شابسوغ، احد – حسين نوابة، رفيق التلاوي – علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية – د. العبد خليل، اللوزيين – احمد حوى، الامام النووي – احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة – عمر الرفايعة، الفاروق/ابو نصير – محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد ابو الوفا، موسى بينو – محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – جمعة عايش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – خالد وريكات، الهداية – د. حسن ابو عيد.

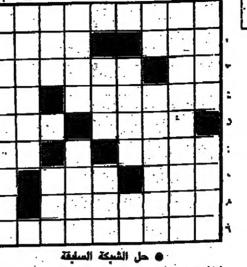
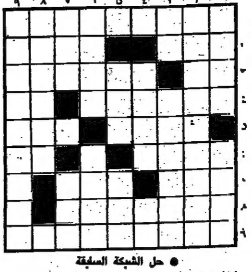
مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير – عبدالرحمن مطلق، الشورى/سحاب – د. محمود جابر، سحاب الجنوبي – د. نايل عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد يوسف، الغزالي – حسن كريزة، السلطان عبدالقادر – علي سلامة، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية – محمد حسين، الغفران – حسن جمال، ام بطمة – عدنان العابدي.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: احمد صالح فرحان

افقيا: ١. لاعب كرة قدم اردني مشهور - احد الوالدين ٢. علم مؤنث - علم منكر معكوس ٣. متشابهان + العراق مبعثرة ٤. المقطع الاول لحكم اردني - حرف - سفي ٥. بلدة اردنية معكوسة - احد الوالدين معكوس - ناصح بالانجليزي ٦. علم منكر - حرف - ثلثي النهر ٧. تمر مبعثرة - يستعمل للاكل - حرف ٨. علم مؤنث - ماء للحياة - حرف ٩. حرف - احد الوالدين - نادي اردني معكوس.

عموديا: ١. علم مذكر - المقطع الاول للاعب كرة سلة اردني معروف ٢. اغنية لام كلثوم - حرف ٣. متشابهان - متشابهان - ٣ حروف متشابهة ٤. حرف ' ق ' ق - احد الوالدين معكوس - ن - متشابهان ٥. حرف - ا - حرف - ثلثي صنعاء - ث ٦. وليد مبعثرة - محمد مبعثرة ٧. علم منكر ناقص الحرف الاخير - حرف - حيوان مفترس ٨. دولة عربية - حرف ٩ - دولة اسلامية.

● حل الشبكة السابقة

[illegible]

الكلمة الضائعة

● اعداد: صهيب عمر الغزاوي
● لعبة يتالف اسمها من مقطع واحد و(٧) احرف

ك	ا	ل	م	ص	ا	ر	ع	ة	ك	ر	ة	ا	ل	ي	د
ا	ت	م	د	ي	ن	ت	ا	ل	ح	س	ي	ن	ل	ل	ش
ف	ا	ة	ن	ا	ح	م	ت	و	ب	ي	هـ	ص	ب	ا	ب
ي	ب	ا	ر	ا	ا	ل	ي	ا	ل	س	ي	ا	ر	ا	ك
ك	ل	م	ر	ل	م	د	ي	ن	ت	ا	ل	ح	س	ن	م
س	م	ي	ر	ة	ق	ج	هـ	ي	ض	ا	ي	ر	ل	ا	م
ز	هـ	د	ي	ش	ن	د	ا	ل	م	ل	ا	ك	م	ة	ر
ا	ل	س	ك	و	ا	ش	م	ا	ل	ك	ر	ا	ت	ي	هـ
ة	ل	س	ل	ا	ة	ر	ك	ت	ن	س	ط	ا	و	ل	هـ
ل	ا	س	ا	ك	ة	ل	و	ا	ط	ل	ا	ت	د	ك	ا
ا	ل	ع	ا	ب	ا	ل	ق	و	ي	ج	و	د	و	ل	ل
ر	د	ر	ع	ا	ل	ا	ت	ح	ا	د	ا	ل	ا	ر	د
د	س	ن	ت	ة	ي	ا	م	ر	و	ل	ا	ي	ن	و	د
ل	ا	ر	ض	ي	ا	ل	ت	ك	و	ا	ن	د	و	ا	ش
ا	ل	ف	ر	و	س	ي	ة	ا	ل	س	ب	ا	ح	ة	ة
ك	ا	س	ا	ل	ك	و	ؤ	س	ا	ل	ا	ر	د	ن	ي

مدينة الحسين للشباب، مدينة الحسن الرياضية، كاس الاردن، كاس الكؤوس الاردني، درع الاتحاد الاردني، العاب القوى، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، السباحة، تنس ارض، تنس طاولة، الفروسية، الريشه، الكواش، رالي السيارات، جودو، الكراتيه، التكواندو، الملاكمة، المصارعة، الرملية، زهدي، عمر، مفيد، صهيب، سمير، اب، ام، اخ.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

أوقات الصلاة

- الفجر ٤,١٩
- الشروق ٥,٣٧
- الظهر ١١,٢١
- العصر ٢,٣٤
- المغرب ٥,٠٥
- العشاء ٦,٢٢

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القران الكريم والتفسير ★ من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... مغامرات في الغابة
- ١٠,٥٠ .... مخلص صديقي الحيوان
- ١١,١٥ ... شعار خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٤٥ .... ابتهال ديني
- ١٢,٢٥ .... مع الصابرين
- ١,٥٠ .... المجلة الرياضية
- ٢,٥٠ .... الفلم الاجنبي
- ٤,١٥ .... رواد الغد
- ٥,٢٠ .... حارة ابو عواد
- ٦,٠٠ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٢٠ .... اعلانات رسمية
- ٦,١٥ .... التربية والتعليم
- ٧,١٠ .... المضافة
- ٧,٣٠ .... مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٣٥ .... الريحانية
- ٩,٣٥ .... عرض برامج الغد
- ٩,٤٠ .... القدس مدينة السلام
- ١٠,١٥ .... غضب الصحراء
- ١١,٠٠ .... الاخبار
- ١١,١٥ .... النهر الخالد
- ١٢,٠٠ ... نداء الروح + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٠٠ .... مجلة التلتكست
- ٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... منوعات غنائية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... المدرب
- ٩,٠٠ .... مسرحية شكسبير
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... محطة الاخبار

حظك اليوم

- الحمل: تعرف الطريق الى النجاح، فلماذا لا تسلكه.
- الثور: تصيبك سهام الاقربين الذين وضعت فيهم كل ثقتك.
- الجوزاء: ليس من مصلحتك العمل منفردا بل عليك التعاون مع الاخرين.
- السرطان: لا تصدر اوامرك الى المحيطين بك وكانك السيد المطلق.
- الاسد: تبدي لك الايام ما كنت جاهلا....
- العذراء: انت الخاسر في معركة الرأي اذا كنت ضيق الفكر.
- الميزان: تحاول الثبات في موقعك غير مدرك بحجم المنافسة، بل العداوة.
- العقرب: لا بد من نقلة نوعية في حياتك المهنية.
- القوس: استمع الى صوت الضمير ولا تقم بعمل يؤذي صديقا.
- الجدي: كن اكثر مرونة ودبلوماسية مع الحبيب.
- الدلو: لا تفرق بين شخص واخر على اساس المظاهر البراقة.
- الحوت: في الافق مشروع حب.

الطبيب المناوب

- عمان .... د. وائل دماطي ☎ ٧٧٤٨٠٠
  - د. تيق ابو زينه ☎ ٨٩٤٢٩٥
  - د. محمد الصوي ☎ ٧٣٢٠٥٦
  - د. احمد عثمان ☎ ٧٩٠٢٨٦
- الكرك .... د. نظمي مسنات
- السلط .... د. عبدالرزاق النسور
- اربد .... د. زياد البكري
- المفرق .... د. مارو عريفج
- البقعة .... د. عبدالرحيم الفاعوري
- مادبا .... د. عبدالحميد الازايدة
- شنلر .... د. حسن عبدالغني
- الرصيفة .... د. محمود عبدالرزاق
- الاغوار (ش) .... د. سليم حماد
- الزرقاء .... د. وليد هلسا
- المزار (ج) .... د. منير ابراهيم
- جرش .... د. صالح زريقات
- الرمثا .... د. حسن خويله

اطباء الاسنان

- عمان .... د. عبدالرحمن عبدالحفيظ ☎ ٦١٢١٧٧
  - د. نجم الدين البهتيني ☎ ٦٠٢٠٨٠
  - د. حابس طعمه ☎ ٨٤٢١٠٨
- الزرقاء .... د. عصام الزرعيني
- مادبا .... د. هاشم حدادين
- المفرق .... د. سلطي عريفج
- الرصيفة .... د. عبدالكريم ابو خيران
- اربد .... د. حسين الهامي

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

- عمان ....
  - ص. اياد .... الاشرفية
  - ص. الفردوس .... الاشرفية
  - ص. السلام .... وسط البلد
  - ص. خلف .... الوحدات
  - ص. شوكت .... جبل الحسين
  - ص. نيروخ .... وسط البلد
- العقبة .... طبيله
- الزرقاء .... ص. رمزي
- اربد .... ص. الشرع

الثابتة حتى ١٢ ليلا

- عمان ...
  - ص. وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
  - ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
  - ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٠٤
  - ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
  - ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
  - ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
  - ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
  - ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
  - ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
  - ص. البراق/الوحدات ......
  - ص. العمد/جبل الحسين ......
  - ص. البيادر/بيادر وادي السير ......
  - ص. غسان/جبل التاج ......
  - ص. سدر/جبل الحسين ......
  - ص. دلال/الشميساني ......
  - ص. ابو شريف/الاشرفية ...
- الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
- العقبة .... ص. القدس + الجوهري
- اربد .... ص. وهران + فؤاد

اليومية حتى ١١ ليلا

- عمان
  - ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
  - ص بكر .... ☎ ٨٣٣٦٢٧
  - ص فارس .... ☎ ٦٦٢٩٣٨
  - ص الزهراء .... ☎ ٦٤٩٢٠٨
  - ص شحاتيت .... ☎ ٦٢١٦٩٩
  - ص كرمه .... ☎ ٦٤٣٧٠٥
  - ص هالة .... ☎ ٧٩٨٩١١
  - ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٢٦
  - ص محمود .... ☎ ٨٩٨٣٧١
  - ص مروان .... ☎ ٨٧٨٥٧٨
  - ص معدي .... ☎ ٦٠٥٥١١
  - ص الشنقان .... ☎ ٦٩٣٤٦٨
- تلاع العلي .... ص روي
- ابو نصير .... ص ابو نصير + الكردي
- اليادودة .... ص شافية
- سحاب .... ص البادية
- طبربور .... ص فرح
- صويلح .... ص حنين
- الجبيهة .... ص يوبرين
- وادي السير .... ص القمة
- القويسمة .... ص الاديب
- ام السماق .... ص هاني
- ناعور .... ص الضفتين
- مرج الحمام .... ص مها
- الطفيلة .... ص نجم + الحسا
- معان .... ص ابو طويلة
- جرش .... ص جرش الجديدة
- مادبا .... ص طارق
- المفرق .... ص الكيوفي
- اربد .... ص ابو رجيع + عمتان
- السلط .... ص ابو عبيدة
- البقعة .... ص البقعة
- الشونة (ج) .... ص السعداء

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٩٩١/١٠/١٧

الرقم	إسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			**المغادرة**
١-	فاروس	FHAROSI **	يوغوسلافيه	١٠/١٦
	البواخر الراسية			**الوصول**
١-	الازرق	AL AZRAQ	اردنيه	٩/١٩
٢-	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
٣-	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
٤-	ستير	STEIR	فرنسيه	٩/٢٧
٥-	السماد	AL SAMAD	ليبيريه	١٠/٢
٦-	مايس بيوناك	MVS BUINAK	هولنديه	١٠/٢
٧-	فيزانت	PHEASANT	قبرصيه	١٠/٦
٨-	يورو ريفر	EURO REEFER	بنميه	١٠/٦
٩-	سي بيول	SEA BYOL	كوريه	١٠/١٠
١٠-	كوتا فجار	KOTA FAJAR *	سنغافوريه	١٠/١١
١١-	مواشي تبوك	MAWASHI TABUK	سعوديه	١٠/١١
١٢-	اوشن ديانا	OCEAN DIANNA	بولنديه	١٠/١٣
١٣-	بومين	BOMIN	كوريه	١٠/١٣
١٤-	باراشو دايا	PARASHU DAYA	هنديه	١٠/١٣
١٥-	جاي لاكسمي	JAY LAXMI	هنديه	١٠/١٣
١٦-	ساوث ايلاند	SOUTH ISLAND	يونانيه	١٠/١٣
١٧-	رمنكو سارات	RIMINCU SARAT	رومانيه	١٠/١٤
١٨-	اصرا	ASRA	هندوراس	١٠/١٥
١٩-	توين	TWIN	ليبيريه	١٠/١٥
٢٠-	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٦
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	نورلسك	NORILSK	روسيه	تحت التفتيش
٢-	جاج شاكتي	JAG SHAKTI	هنديه	١٠/١٧
٣-	وادي النطرون	WADI AL NATROON	مصريه	١٠/١٧
٤-	كوتا سنجا	KOTA SINGA **	سنغافوريه	١٠/١٧
٥-	تامر كيزان	TAMER KIRAN	تركيه	١٠/١٧
٦-	سربيجا	SRBIJA **	يوغوسلافيه	١٠/١٧
٧-	ردسي انتربرايز	RED SEA ENTERPRISE *	المانيه	١٠/١٧
٨-	فاسيلي شوكيسكن	VASILIY SHUSKSHIN *	روسيه	١٠/١٧
٩-	ميرزاريو فرانسيا	MERZARIO FRANCIA *	المانيه	١٠/١٧
١٠-	جاج جيوان	JAG JIWAN	هنديه	١٠/١٨
١١-	ياشا غورديينكو	YASHA GORDIENKO *	روسيه	١٠/١٨
١٢-	نيكولاي سافيتسكي	NIKOLAY SAVITSKIY *	روسيه	١٠/١٩
١٣-	كوغيغرانكت	KOGGEGRAACHT	دانماركيه	١٠/٢٠
١٤-	بان غلوريا	PAN GLORIA *	كوريه	١٠/٢٠
١٥-	ليو م	LEO M	قبرصيه	١٠/٢٠

* الخطوط البحرية المنتظمة
** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠/١

حركة الطائرات

القادمة
الملكية الاردنية

- ٩,٣٠ صباحا .... جدة
- ٩,٣٠ صباحا .... العقبة
- ٩,٤٥ صباحا .... ابو ظبي
- ٩,٥٠ صباحا .... مسقط دبي
- ١٠,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٤,٠٠ مساء .... نيويورك مونتريال
- ٤,٥٠ مساء .... باريس
- ٥,٠٠ مساء .... القاهرة
- ٥,٥٠ مساء .... لندن
- ٦,٠٥ مساء .... انقرة اسطنبول

الشركات الاخرى

- ٩,٤٠ صباحا .... كراتشي الباكستانية
- ١٢,٢٠ ظهرا .... القاهرة المصرية
- ١,٠٥ بعد الظهر .... الخليج البحرين
- ٤,٤٥ مساء .... باريس الفرنسية
- ٧,٣٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط

المغادرة
الملكية الاردنية

- ٧,١٥ صباحا .... العقبة
- ١١,٠٠ صباحا .... انقرة اسطنبول
- ١١,٠٠ صباحا .... فينا فرانكفورت
- ١١,٥٥ صباحا .... لندن
- ١,٠٠ بعد الظهر .... القاهرة
- ٧,٣٠ مساء .... كولومبو
- ٧,٥٠ مساء .... دلهي
- ٨,٠٠ مساء .... الظهران
- ٨,٠٠ مساء .... الدوحة ابو ظبي
- ٨,١٠ مساء .... دبي كراتشي
- ٨,٣٠ مساء .... دمشق

الشركات الاخرى

- ٥,٥٥ صباحا لارنكا القبرصية وامستردام الهولندية
- ١٠,٣٠ مساء صباحا دمشق طرابلس الباكستانية
- ١,٠٥ مساء بعد الظهر القاهرة المصرية
- ٢,١٥ بعد الظهر الخليج البحرين ابو ظبي

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المتوجة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت — التاريخ ١٨-١٩/١٠/١٩٩١ فلس/كلغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
اسود عجمي طويل	-	-	-	-	-	-	-	-
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
باميا خضراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باميا حمراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ستاركنج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح جولدن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ديليشس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠
بوملي	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني وزيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق عادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق نكترين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ اصفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ جعفر	-	-	-	-	-	-	-	-
خوخ اجاصي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ مكعم فاقوس	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠
بطيخ اقل من مكعم	-	-	-	-	-	-	-	-
شمام اناناس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام عادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
جوز الهند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون أسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميرمية	-	-	-	-	-	-	-	-
نعنع بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

(ختم: المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية المتوجة والاسعار، وتوقيع)

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- ملاحظة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
- الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
- شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
- شكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
- شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- طوارىء ا. د. م/عمان ☎ ٨٩١٢٨١ - ٨٩١٢٧٠
- شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي مؤسسة النقل .... ☎ ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٩/١٩٨
- د. م اربد .... ☎ ١٩٨/١٩٣
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨/١٩٣
- د. م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- تموين عمان .... ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
- تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك .... ☎ ٦٩٢٢١١

Paging Phone
829301

التكسي المناوب

- فراس .... ☎ ٦٤٠٧٣٩
- قاهر .... ☎ ٦٥٠٤٠٦
- رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠
- المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
- غلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
- عاصم .... ☎ ٨٤٤٣٠٥
- مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٢٧٣
- النجاح .... ☎ ٨٤٠٠٦٠
- الاهرام .... ☎ ٦٦٣٩١١
- الدويكات .... ☎ ٨١٦٢١٥
- ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
- البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
- مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
- عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
- الحيويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
- التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطويلي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
- الاخضر .... ☎ ٧٩٠٠٠٥
- صلاح الدين .... ☎ ٧٧٠٥٤١
- دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم: الخميس — الموافق: ١٩٩١/١٠/١٧

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض: العرض	وضع الطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (فلس/للعبوة) اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (فلس/للعبوة) ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير (فلس/للعبوة)	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٣٩٩	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	٢٥٠	٨٠	٢٢٥	اقل
الخيار	٩٤	كبير	معتدل	١٠-١١ كغم	٣٥٠	١٥٠	٣٣٥	اقل
الكوسا	٥٠	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٢٢٥	١٤٠	٢٢٥	اعلى
الفلفل الحار	١٧	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٢٠	٦٠	-	مستقرة
الفلفل الحلو	١١	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٢١٠	١٤٥	-	مستقرة
الباذنجان	١٢٣	كبير	كبير	٨-٩ كغم	١٦٠	٨٠	١٣٠	اعلى
الزهرة	٣٨	معتدل	معتدل	١٠-١٢ كغم	٢٠٠	١١٠	٢٥٠	اقل
الفاصوليا	١٣	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٦٥	١٥٠	٣٥٠	مستقرة
الليمون	٦٩	كبير	معتدل	كغم	١٥	٧	١٧٠	اقل
الكلمنتينا	١٢٥	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	٢٠٠	١٢٠	٢٢٠	اقل

وجود كميات من الجوافة والعنب انتاج الضفة الغربية وغزة. تراوحت اسعار البندورة للعبوة سعة (٧-٨) كغم ما بين (٨٠-٣٥٠) فلسا والزهرة ... [illegible]

وحدة المعلومات — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ [illegible]	☎ [illegible]	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
نجوم السينما العربية محمود عبدالعزيز + مديحة كامل احمد زكي + يسرا فاروق الفيشاوي + شويكار في درب الهوى	الحقني يا حبيبي WHEN HARRY MET SALLY	★ كفرون. تريد لحلم - فادي طير. الحفلات: ٣,٣٠-٨,٣٠ مساء. ★ زمرة المتوحشين World gone Wild. الحفلات: ٦,١٥ - ١٠,٣٠ مساء.	١) زمان الشقلبة يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء ٢) مسرحية الاطفال الكنز والبحر يوميا الساعة ١٠,٣٠ صباحا و ٤,٣٠ مساء.	توم سيلك .. في غريب في فراشي HER ALIBI	١. الشقي والقانون كيفر سوذرلاند ٢. اعجوبة اميت بتشان - ريشي كابور الحفلات: ١٠,١٥ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١. تحدي الخصم الاخير ٢. الهجوم الخاطف ٣. الجحيم ٤. الرحلة الزرقاء	١. محمود عبدالعزيز .. في الكيت كات ٢. ستيلوتوك .. في التنور الشرسة ٣. حب وانتقام	١ - فوق القانون ٢ - المراهقة الشقراء الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨ مساء.	١- الهائل. ٢- عادل امام اللعب مع الكبار. ٣- تنين الى الابد. ٤- المطارد والحسناء.	١- ماهان اميت بتشان. ٢- مين فينا الحرامي - عادل إمام. ٣- سيدة النينجا. ٤- شوارع المتوحشون.
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء		بطولة اسرة حارة ابو عواد ترفع الستارة الساعة (٨,٣٠) مساء كل يوم. الرجاء الحجز مسبقا للاطفال الشديد.	مواعيد الحفلات ٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ مساء						

المحليات

قرارات لجنة السير الفرعية في محافظة البلقاء

تعزيز خطوط عمان والبقعة واربد والخطوط الداخلية لمدينة السلط بحافلات جديدة

السلط - الرأي : عقدت لجنة السير الفرعية في محافظة البلقاء اجتماعا لها في قاعة الاجتماعات بالمحافظة برئاسة السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء وبحضور السادة العميد عادل العرموطي / مدير شرطة محافظة البلقاء والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط والسيد محمد اسماعيل الخطيب / سكرتير اللجنة نظرت خلاله في الطلبات المقدمة من المواطنين والمتعلقة بتسيير سيارات ركوب متوسطة على عدد من الخطوط واتخذت بشأنها القرارات التالية :

الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير ثلاث سيارات ركوب متوسطة على خط عمان / السلط شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص وهم يوسف عبدالكريم الجزازي، محمد عادل علي حامد، عماد محمد خليل الشيخ، عبدالرزاق احمد ابو حليمة، احمد محمد ابراهيم الشيخ، يوسف محمد الشيخ، السيدة اروى هاشم التل وعبدالحليم محمد العلوان، عامر جبر النعامي، محمد عبدالحميد فارع، حسن النهار محمود، احمد البخيت وشريكيه، عبدالعزيز جاسر قطيشات، جميل احمد محمد وشركاه، كرم تاجي ابراهيم الشامي وشركائها، محمد سامي عبدالعزيز حرزالله، محمد عبد يوسف ابو شعيب، علي عبداللطيف الجغل، ابراهيم خليل ابو محفوظ عيسى عبدالمعطي عبدالهادي، محمد محمود الحمد، حمدي توفيق ابو السمن وشريكه، الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عين الباشا/صافوط/عمان شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص حمدي توفيق ابو السمن وشريكيه، عبدالله عبدالرحمن الكايد وشركاه، احمد فلاح النيابات، الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط عمان/البقعة شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص، جميل محمد علي الحوراني وطلال محمد علي الحوراني، صالح عبدالكريم العلي، توفيق الوريكات، كامل عيسى قطيشات، فتحي شاكر عبدالحميد وشريكيه اديبة حسن حمدان، نضال سالم عبدالحليم فاعوري، طلب مسلم سلمان ابو سرحان وشريكه، عطيه احمد عياد وشركاه، عبدالهادي واحمد الخرايشة، سليمان النعامي وشركاه، محمود يوسف عزام وشريكه سعيد محمد خليل العبايدة، عودة عواد رفيقه وشريكه، علي عبداللطيف الجغل، سلامة خليفة باجس الحجاج، خليل محمد خليل حسين، صالح احمد جابر سيف وشريكيه، الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط ماحص /عمان شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص محمد محمود الحمد، فتحي احمد السين، سليمان احمد ابراهيم وشريكه، خلف فالح الغريب، كامل سليمان العبادي، الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان / دير علا شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم على اساس نظام الحصص شريطة عدم دخول مدينة السلط حسين النعامي وشركاه، خلف احمد ابو مكيسي، عماد محمد عبدالرحمن الكايد، الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات الخوالدة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط مرصع / سلحوب / الرحمانية / الرجم الاخضر / البقعة / صويلح تعزيزا للخط المذكور مرورا بالبقعة شريطة عدم الدخول اليها، الموافقة على الطلب المقدم من راتب الجمل وشريكه بشأن مرور الباصين ذوات الارقام ٥٣١٦، ٥٧٦٧ العاملين على خط البقعة / صويلح / مستشفى الجامعة الاردنية / الكلية المتوسطة من بلدة عين الباشا.

الطلبات المشتركة مع محافظة البلقاء + العاصمة + الزرقاء + المفرق :

الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء/عمان/السلط عن طريق اوتوستراد الزرقاء / طريق المدينة الرياضية شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص جميل علي عبدالقادر وشركاه، هارون عبد راشد وشريكه، عبدالكريم مسعود عواد ابو قلة وشريكيه، ارشيد عبدالله الديري، غازي عبدالهادي الخصاونة، حسن عبدالقادر موسى وشوقي نويصير الدقم، فتحي سليمان القيسي وشريكه، امجد عبدالكريم محمد القاعوري، نايف محمد الجبر وشريكه، عيسى ايوب عمر عبدالله، الموافقة على الطلب المقدم من السيدة عدلة مفضي مفلح السعايدة وشريكتيها خيرية موسى علي الشديفات وهنادي يوسف درويش الكردي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط المفرق / الزرقاء / صويلح / السلط وبالعكس.

الطلبات المشتركة مع محافظة البلقاء + اربد :

الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط دير علا / كريمة / كفرنجة /عنجرة/جرش شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص احمد ابراهيم الغراغير وشريكه، شحادة محمود عبدالعزيز وراجح سليمان السعد، حمد سعيد سليمان وشريكه، الموافقة على الطلب المقدم من السيدة حليمة احمد حسن الحياري لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشونة الجنوبية / الاغوار / اربد، الموافقة على الطلب المقدم من محمد تركي البلاونة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط دير علا / اسكان البلاونة / كريمة، الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان / صويلح / جامعة فيلادلفيا شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص وعدم الوقوف في البقعة نظير ابراهيم قاسم سيف وشريكه، وائل نمر وهبة وشريكه، حمد محمد الهويدي وشركاه، فايز محمد عبدالله الخرايشة، رفقة محمد حمد عبدالهادي الدغيلي، زين محمد عبدالمنعم محمد شحادة، عيد سليمان مسلم ابو سرحان وشريكه مسلم سلمان مسلم ابو سرحان، خالد نايف العساف وشركاه، جميل حسن محمد النشاش، سعدي حمدان اسماعيل وشريكه، محمد حمدي عبدالرزاق وشريكه فيصل محمد عبدالغني، مشهور محمد احمد موسى، الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء / العالوك / المصطبة / جامعة فيلادلفيا شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى نظام الحصص انتصار محمود عودة الله وشريكها، سعيد خالد عبدالحميد سعادة وشركاه، خالد محمد حمدان الهويدي، ربحي عبدالمجيد عوض خليفة، ثامر مصطفى البنا وحسن احمد محمد السويدة، محمد عبدالحميد فارع حسين وعامر سليمان محمود ابو صعيليك، زين محمد عبدالمنعم محمد زين.

تسيير سيارات ركوب متوسطة لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة

الموافقة على الطلب المقدم من ايوب محمود محمد يوسف لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء / جسر الملك حسين لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم تسجيلها بالصفة العمومية مرة اخرى وشطبها لدى دائرة الترخيص، الموافقة على الطلب المقدم من عبدالعزيز علي الوادي المصطفى وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان / اربد لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط، الموافقة على الطلب المقدم من عدنان عبدالكريم فارس اشرق لبن وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان /عجلون لقاء شطب خمس سيارات عمومية عاملة على ذات الخط، الموافقة على الطلب المقدم من مصطفى حسين الصالح وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد/عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية عاملة على ذات الخط، الموافقة على الطلب المقدم من عبدالرحيم اسماعيل ابداح لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد / عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية عاملة على ذات الخط.

الطلبات المشتركة مع محافظة البلقاء + العاصمة + اربد

الموافقة على الطلب المقدم من السادة جمعية الرضا التعاونية للمنفعة المتبادلة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عنجرة / عمان مرورا في البقعة شريطة عدم الوقوف لالتقاط الركاب والحصول على موافقة لجان السير في المحافظات الاخرى، الموافقة على الطلب المقدم من حسن حسان عفانة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان/دمشق/بيروت مرورا بالبقعة شريطة عدم الوقوف لالتقاط الركاب والحصول على موافقة لجان السير في المحافظات الاخرى، الموافقة على الطلب المقدم من حسن عمر حسن الصوى لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط مخيم سوف / جرش / عمان مرورا بالبقعة شريطة عدم الوقوف لالتقاط الركاب والحصول على موافقة لجان السير في المحافظات الاخرى، الموافقة على الطلب المقدم من السيدين طلال محمد هزايمة ومحمد علي الهزايمة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط ناحية الوسطية/كفراسد/اربد/جرش/عمان مرورا بالبقعة شريطة عدم الوقوف لالتقاط الركاب والحصول على موافقة لجان السير في المحافظات، الموافقة على الطلب المقدم من عطا الله سليمان الحوراني والسيدة مريم سالم احمد شطناوي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد / صويلح مرورا بالبقعة شريطة عدم الوقوف لالتقاط الركاب والحصول على موافقة لجان السير في المحافظات الاخرى، الموافقة على الطلب المقدم من السيدين غازي ذيب علي مصطفى العلاونة وعلي مصطفى العلي مصطفى لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الطيبة / اربد / عمان مرورا بالبقعة شريطة عدم الوقوف لالتقاط الركاب والحصول على موافقة لجان السير في المحافظات الاخرى، الموافقة على الطلب المقدم من احمد عليان مصطفى علي وشريكيه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط جرش/صويلح/المدينة الطبية مرورا بالبقعة شريطة عدم الوقوف لالتقاط الركاب والحصول على موافقة لجان السير في المحافظات الاخرى، الموافقة على الطلب المقدم من علي عبدالرحمن القضاة وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان / عجلون تعزيزا للخط المذكور مرورا في البقعة شريطة عدم الوقوف لالتقاط الركاب والحصول على موافقة لجان السير في المحافظات الاخرى، الموافقة على الطلب المقدم من راتب محمد نوفان عبيدات وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط لواء بني كنانة/المركز/ [illegible]

[illegible] الباشا / السلط شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص وعدم دخول مخيم البقعة، شافر ضامن وريكات، محمد عبدالله الخرايشة، عيسى عبدالله العلوي وشركاه، الموافقة على الطلب المقدم من حسين محمد محمود الختالين العبادي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الرويحة / ديرعلا / الصوالحة / مثلث العارضة، الموافقة على الطلبات المقدمة من التالية اسماؤهم لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشونة الجنوبية / الجوفة / الرامة / الجلد / سويمة / البحر الميت شريطة تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم وعلى اساس نظام الحصص، عادل مفضي مفلح، صدقي احمد الظاهر وشركاه، خالد توفيق العدوان واخوانه، الموافقة على الطلب المقدم من السادة شركة باصات الغور الجنوبي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط السلط/ وادي شعيب / الشونة الجنوبية تعزيزا للخط المذكور، الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات خالد الزعبي وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط ناحية زي تعزيزا لسيارة الركوب المتوسطة رقم ٦٢٩٤، تحديد موقف الباص رقم ٧٩٦٦٠ العامل على خط الميدان / دوار زي / النبي يوشع / ابو القيقب في الكراجات حيث قررت اللجنة بان يكون مركز انطلاق جميع الباصات العاملة داخل البلد هو الكراجات الرئيسية على ان تكون مواقفها داخل البلد هي فقط للتحميل والتنزيل ونظرا لصغر موقف الكراجات العام وللالزام كافة الباصات العاملة على الخطوط الخارجية والداخلية الانطلاق من [illegible]



بدء الاسبوع الثقافي لسيدات الحسا بالطفيلة

الطفيلة - بترا - بدأ في الحسا امس الاسبوع الثقافي لسيدات مدينة الحسا بالتعاون مع الجمعية الخيرية ومديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الطفيلة.

ويشتمل الاسبوع على ندوات ومحاضرات بيئية وصحية وارشادية وتثقيفية وفوائد الجرعات الطبية للام والطفل ضد الامراض السارية والمعدية اضافة الى توعية المراة حول كيفية التعامل مع الاجهزة الكهربائية واستخداماتها المنزلية والتدريب على الاسعافات الاولية والانقاذ واطفاء الحرائق.

مدعوون للتعيين في كلية الشوبك

معان - الرأي - تطلب ادارة كلية الشوبك من السادة هاني ذو الكفل شحادة واحمد خلف بركات ومجدولين علي احمد مراجعتها لاستكمال اجراءات تعيينهم بالسرعة الممكنة.

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة الطفيلة

تدعيم خطوط النقل الداخلية والخارجية

الطفيلة - الرأي - ترأس السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة اجتماعا للجنة السير الفرعية في محافظة الطفيلة للتطرق طلبات المواطنين الخاصة بتسيير حافلات على الخطوط الداخلية والخارجية للمحافظة وتعديل مسار عدد من الخطوط وتحديد مواقف للباصات العاملة داخل المحافظة اضافة الى نقل ملكية عدد من سيارات الركوب وقررت اللجنة في اجتماعها الموافقة على الطلب المقدم من السيد سليمان ضيف الله ابو فرج لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط وادي موسى - الزرقاء مرورا بالخط الصحراوي والطلب المقدم من السيدين عبدالرحمن محمد علي البدور وياسين محمد اسماعيل احمد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشوبك - الجامعة الاردنية - مرورا بمثلث وادي السير - المدينة الطبية - صويلح مرورا بالخط الصحراوي والطلب المقدم من السيدين عبدالرحمن محمد علي البدور وياسين اسماعيل احمد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشوبك - عمان - الزرقاء مرورا بالخط الصحراوي، والطلب المقدم من السيد خالد عطي ابو العز وشركاه لتسيير اربع حافلات على خط عمان - معان - العقبة. والطلب المقدم من السيدين محمود حسين علي الغنيميين وعثمان عيد سليمان لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الجامعة الاردنية - جامعة مؤتة - الكرك - الوادي الابيض - كلية مجتمع الشوبك بشرط عدم دخول الطفيلة، والطلب المقدم من السيد سليمان عبدالكريم داوود القناطسة لتسيير حافلة على خط عمان - معان. والطلب المقدم من السيد حسين علي عودة السلامين لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط وادي موسى - الزرقاء بشرط مرورها بالخط الصحراوي، والطلب المقدم من السادة شركة باصات رم للنقليات لتسيير ثلاث حافلات على خط عمان - العقبة وذلك تعزيزا للخط المذكور. والطلب المقدم من السيد محمد عبدالقادر عوده آل خطاب والسيدة اسمهان قديح عودة سعيد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط معان - الزرقاء. والطلب المقدم من السيد حسن عبدالكريم حسن قباعة لتمديد خط سير الحافلة رقم ٧٦٠٠٠ العاملة على خط معان - العقبة - لتصل الى الزرقاء. والطلب المقدم من السيد محمد جدوع العودات والسيدة شطنة عيوطي [illegible]

صلاح زهدي محمود الجعافرة ومحمد محمود فلاح الجعافرة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط العقبة - الاغوار الجنوبية. والطلب المقدم من السيد ياسين حسن عبدالله المحادين لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الكرك - الاغوار الجنوبية - العقبة وذلك لتعزيز الخط المذكور، والطلب المقدم من السيد نعيم احمد خليل الشمري وشريكه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - معان. والطلب المقدم من السادة شركة باصات راجي جزاع الصرايرة وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الكرك - معان - منشية الشيبية وذلك تعزيزا للخط المذكور. والطلب المقدم من السيد فايز سلامة عبدالهادي الغنايم وشركاه لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط اربد - العقبة - مرورا بجرش - صويلح - معان. والطلب المقدم من السيدين عابد يحيى خليل الرواد ومنير محمد علي عربيات لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط معان - عمان - الزرقاء المفرق. والطلب المقدم من السيدين محمد ياسين عطية البحري وصلاح عباس ابو كركي لتمديد خط سير سيارة الركوب المتوسطة رقم ٦٢٨٧ العاملة على خط معان - الشيدية ليصل الى عمان. والطلب المقدم من السيد محمد سليمان محمد الهلالات وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط وادي موسى - المفرق. والطلب المقدم من السيد محمد سليمان محمد الهلالات وشركاه لتسيير حافلة على خط وادي موسى - الزرقاء بشرط مرورها بالخط الصحراوي. والطلب المقدم من السيدين خليل احمد سليمان الهلالات وسلامة عيد سليمان الفقراء لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط ام صيحون - وادي موسى - الشوبك - عمان بشرط مرورها بالخط الصحراوي. والطلب المقدم من السيد بركات ممدوح العودات لتمديد خط سير سيارة الركوب المتوسطة رقم ٧٦٠٦٥ العاملة على خط الحسينية - الهاشمية - معان - الحسا ليصل الى الشيدية. والطلب المقدم من السيد عبدالسلام سالم ابراهيم الخليفات لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط طيبة - وادي موسى - ايل - اذرح - مثلث ابو عيد - عمان مرورا بالخط الصحراوي. والطلب المقدم من السيد زهدي محمود فلاح الجعافرة لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط الكرك - الاغوار الجنوبية - العقبة وذلك لتعزيز الخط المذكور. والطلب المقدم من السيد [illegible]

اله طابعة كهربائية بالكرتون للبيع

صناعة يابانية اصلية، طباعة انجليزي السعر النهائي ١٠٠ دينار غير قابل للتفاوض ت ٦٩٦٢٩٠

اعلان

[illegible]

ابناء الاردن يواصلون تأييدهم للخطاب القومي لجلالة الملك الحسين

اساتذة وطلبة الجامعات والكليات في المملكة يؤيدون قرار الحسين المشاركة في مؤتمر السلام

استعادة الارض واجب وطني والتفاوض لا يعني الاستسلام

عمان - بترا - تواصلت ردود الفعل الشعبية اليوم على الخطاب القومي الذي القاه جلالة الملك الحسين امام المؤتمر الوطني الاردني الذي فصل جلالته من خلاله الحقائق المتعلقة بتطورات الوضع في المنطقة ماضيا وحاضرا ورسم معالم الطريق من اجل المستقبل لتحقيق السلام العادل والشامل وحل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وفقا لمبادئ الشرعية الدولية ومن خلال الاتجاه العالمي لانهاء الصراعات الدولية.

فقد عبر اساتذة وطلبة الجامعات والكليات في مختلف مناطق المملكة في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية عن تأييدهم ودعمهم لقرار الحسين وقيادته الحكيمة في المشاركة في مؤتمر السلام المنوي عقده لتحقيق الحل العادل من اجل انقاذ الوطن المحتل وتوجيه الطاقات نحو خدمة الشعب ووقف استنزاف قدراتنا ووقف معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وما يتعرضون له من سياسات قمعية وتهديد لوجودهم.

واكد اساتذة وطلبة الجامعات والكليات ان التفاوض لا يعني الاستسلام وان استعادة الاراضي المحتلة هو واجب وطني مشيرين الى ان رفع الشعارات لم يعد يجدي نفعا او يحقق نتيجة.

واشاروا الى ان الاردنيين والفلسطينيين هم المتضررون المباشرون من استمرار الامر الواقع في النزاع العربي الاسرائيلي وان معركة السلام لا تقل اهمية عن معركة الحرب.

كما اكدوا وقوفهم خلف قيادة الحسين الواعية والحكيمة وما تتخذه من قرارات تجاه الوضع الحالي والمشاركة في مؤتمر السلام.

العلوم والتكنولوجيا

الدكتور محمود ابو شحادة قائم باعمال عميد كلية الطب البيطري قال لقد كان خطاب جلالة الملك الحسين كما عودنا صريحا وصادقا وشاملا في شرح الظروف والاوضاع المحلية والعربية والدولية حيث اعطى الاجابة الوافية لكل ما كان يدور في اذهان الناس من تساؤلات حول حاضر ومستقبل الوطن.

لذا فانني اؤيد ما جاء بالخطاب السامي في المؤتمر الوطني.

فاتن الخريشه/كلية الهندسة

لقد كان خطاب الحسين صريحا وموضوعيا حيث تتبع جلالته تطور القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى والتي ضحى الاردن من اجلها وبذل الارواح رخيصة في سبيلها ولم يزايد عليها في يوم من الايام.

لقد بين جلالته ان الشجاعة في طلب السلام العادل تعادل بل تفوق الشجاعة في الحروب ويذكرنا هذا كله بالقائد البطل صلاح الدين الايوبي بطل حطين ومحرر القدس من الصليبيين الذي سعى الى السلام مع الصليبيين عندما رأى ان ذلك ضروري.

لقد كان حديث جلالته درسا في الوطنية الحقة يتسم بالواقعية ويترفع عن المزايدات الرخيصة والقائد الف تحية ونحن وراءه صفا واحدا ندعم موقفه من خلال صدق الكلمة والارادة.

فادية سمارة/صيدلة

ان عملية السلام تشكل خيارا وحيدا خاصة وانه ليس هناك حل اخر يمكن طرحه في اطار الظروف المحيطة.

انني اؤيد جلالة الحسين فيما يتعلق بخطورة المرحلة القادمة وما تتطلبه من وعي وادراك وتضحيات من الجميع بعيدا عن العواطف والغوغائية ولا بد من اقتناص اكبر قدر من الفرص المتاحة وتوجيهها لصالح الشعب العربي والقضية الفلسطينية.

عمار مومني/هندسة

جاء خطاب جلالة الملك الحسين في وقته المناسب ليبعث الامل في نفوس الاردنيين والفلسطينيين وليوضح في هذا الخطاب ثوابت الموقف الاردني الصريح وكما عودنا صاحب الجلالة باهتمامه بجميع قضايا الامة العربية وفي طليعتها قضية العرب الاولى/القضية الفلسطينية.

ومن خلال خطابه اجاب سيد البلاد عن جميع الاسئلة التي تدور في اذهان الشعب ودعاهم الى عدم الالتفات لصغائر الامور وتجاوزها فالخيارات المطروحة واضحة ولا ضير من ذهاب الاردن الى مؤتمر السلام مسلحا بالايمان وبموقفه الثابت من عدم التفريط في حقوق الامة العربية والشعب الفلسطيني اسئل الله ان يوفق جلالة الملك بمهمته الشاقة ادامه الله لنا ووفقه لخير بلده وامته.

وليد عاطف عبيدات/هندسة كيماوية

ان الخطاب القومي الذي القاه جلالة الملك الحسين جاء ليثبت للعالم اجمع ان الاردن على الرغم من امكانياته المحدودة لن يتوانى يوما عن التمسك بحقوقه وحقوق امته وبؤكد مرة اخرى على ثبات مواقف الاردن القومية من القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى.

ان العبارة التاريخية التي قالها جلالته "بلى في الاردن فقرا وجوعا وكرامة وكبرياء" دليل على ان الاردن لن يبيع سلاما مقابل السلام وانه لولا رؤيته القوائد الكبرى من ذلك لما اقدم على المشاركة.

وقال سر يا شريف هاشم ونحن من ورائك وفقك الله وسدد على طريق الخير هداك.

سلام ياسين/هندسة

لقد عبر جلالته في خطابه السامي عن شيئتنا وما يجيش في نفوسنا من مشاعر تجاه الاخوة الفلسطينيين والفلسطين والاراضي المحتلة موضحا دور القيادة الهاشمية المخلصة في الدفاع عن القضايا العربية والاسلامية على مدى الايام.

لقد كان خطابا جريئا واضحا بين ما لنا وما علينا وما حولنا وموقعنا من الاحداث وقدراتنا وامكانياتنا وحدد القرار الحاسم والمناسب في الزمان الحاسم وانني ارى فيه قرارا حكيما وعلينا انتهاز الفرصة لتطبيق الشرعية وكشف نوايا اسرائيل للعالم وتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

علا عبيدات

لقد كان خطاب جلالته خطابا تاريخيا مرتكزا على حقائق واقعية وضع النقاط فوق الحروف وبين لنا المسار السليم الذي يؤدي الى حسن العاقبة.

وفي ظل المعطيات الحالية فانني ارى ان التعامل مع الطروحات الموجودة على الساحة بمرونة بما يكفل الحل السلمي والتسوية العادلة هو شيء منطقي خاصة انه لا يوجد افضل من المشاركة في مؤتمر السلام المقترح مع ملاحظة ان المرتكزات التي حددها خطاب صاحب الجلالة هي نفس المرتكزات التي نادى بها الاردن وهي اساسا الاستناد الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ - والتي كنا نطالب بتطبيقها.

وتعامل الخطاب مع الحياة بواقعية ونظر الى مصلحة الاردن وابنائه وازال المخاوف من نفوس الذين كانوا يخشون من عواقب ونتائج مشاركة الاردن وكلنا ثقة وتأييد بخطوات جلالته وما طرحه في خطابه.

كلية مجتمع الكرك

وقال الدكتور تيسير الكواقحة عميد كلية مجتمع الكرك ان الاردن البلد الصامد المرابط يفخر بان له قائدا شجاعا محنكا فكان في كل مرة بحنكته وخبرته يخرج بالاردن ويسير به الى حيث المكانة المرموقة التي يحق لكل اردني شريف بان يفخر بها.

واضافة ان خطاب جلالة الملك الحسين وضع الاردن في منطقة الضوء امام الجميع فالاردن الشامخ المرابط سيبقى لكل القضايا العربية سندا ولفلسطين الدرع الاول.

طه الطراونه

وقال المدرس السيد طه الطراونه ان خطاب جلالة الملك كان شاملا وموضوعيا ويوضح مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي وحقوق الشعب الفلسطيني.

كما كان الخطاب واضح الرؤية والمعالم والابعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تقرر مصير الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بشكل عام.

ناصر بشابشه

وقال المدرس السيد ناصر بشابشه لقد جاء خطاب جلالة الملك المفدى في وقت صعب وحساس وبالغ الاهمية ليس فقط على الصعيد الداخلي بل ايضا على الصعيد الخارجي حيث بين جلالته الظروف التي يمر بها الشعب الاردني والشعب الفلسطيني في هذه المرحلة التي تعيشها امتنا العربية.

وقد اوضح جلالته الاسس الثابتة والقواعد الراسخة للسياسة الاردنية المعبرة عن ضمير الامة الحي.

عبدالله المجالي

وقال المدرس السيد عبدالله عبدالرحمن المجالي ان خطاب جلالة الملك ما هو الا نبراس الطريق القويم والصحيح في هذه الظروف التي تعيشها المنطقة فقد جاء خطاب جلالته جوابا صريحا وجامعا لكثير من التساؤلات التي كانت تدور في اذهان الكثير من المواطنين حول مؤتمر السلام فنحن شعب واحد وامة واحدة ومصيرنا وهدفنا واحد واننا مع القائد على هذا النهج الذي يسير به.

الطالبة وفاء خلف

وقالت الطالبة وفاء خلف لقد كان الخطاب معبرا عن اماني كل عربي يعتز بالاصالة العربية وقد دعم جلالة الملك الحسين بخطابه ركائز الوحدة الوطنية والقومية كما عهدناه في كل مجال وفق الله الحسين ورعاه وسدد خطاه على طريق الخير.

الطالبة رندة الكركي

وقالت الطالبة رندة سالم الكركي لقد كان خطاب جلالة الملك الحسين واقعيا وشاملا ويعزز جلالته القومية عند المواطنين وان تكون الوطنية عملية وليست شعارات ونحن مع القائد وخطابة كونه الحل الوحيد للقضية.

الطالبة جمانة المعايطة

وقالت الطالبة جمانة احمد المعايطة لقد عبر جلالة الملك بخطابه عن ثبات الموقف والنهوض بالامة والاهتمام الكبير بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية وتحمل المسؤولية ونحن نحيي جلالة الملك الحسين وندعو الله ان يطيل في عمره ويسدد على طريق الخير خطاه.

الطالب معاذ الحوامدة

وحيا الطالب معاذ ماجد الحوامدة جلالة الملك وقال لا يسعنا الا ان نقدم تحيات ابناء الاردن للقائد لما ابداه من حرص على مصلحة امتنا العربية وذلك من خلال ما جاء في خطاب جلالته القومي الشامل ونحن في اردن الحشد والرباط نقول لجلالته الى الامام وايد الله جهودكم لما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية.

الطالب ساري الطرمان

وقال الطالب ساري حمد الطرمان لقد جاء خطاب جلالة الملك الحسين في الوقت المناسب الذي كانت الامة تنتظره ونحن الشعب الاردني الواحد لا يسعنا الا ان نلتف حول قيادة جلالته الحكيمة وكلمته الواعدة وعهده الابي ونقول نسير معا سويا لتحقيق طموحاتنا وتطلعاتنا.

الطالبة كفاح هلسا

وقال الطالبة كفاح هلسا لقد كان خطاب جلالته واقعيا وشاملا ويعبر عن ضمير الامة لتحقيق السلام وعودة الارض لان السعي للسلام لا يقل عن السعي للمعركة.

الطالب محمد ابو نواس

وقال الطالب محمد ابو نواس لقد كان خطاب جلالة الملك يعبر عن حرص جلالته على المصلحة القومية العربية اولا وحرصه على الحقوق الفلسطينية وان مؤتمر السلام بنظري هو السبيل الوحيد لانقاذ الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني الغاشم وكذلك حفظ السيادة العربية.

الطالب بسام ابو مقدام

وقال الطالب بسام ابو مقدام لقد دعا جلالة الملك الحسين في خطابه الدول العربية الى الوقوف يدا واحدة في وجه العدوان وتحقيق عملية السلام وتحرير المسجد الاقصى من ايدي الغاصبين.

الطالبة ازدهار الصعوب

وقالت الطالبة ازدهار الصعوب ان خطاب جلالة الملك يعبر عن شعور جميع الامة العربية وخاصة الاسرة الاردنية الواحدة لتحقيق السلام الشامل والعادل ضمن اطار اعادة الوطن المحتل لاهله.

الطالب ابراهيم يحيى

وقال الطالب ابراهيم يحيى اننا في هذا البلد الابي لا يسعنا الا ان نلتف حول القيادة الهاشمية الحكيمة واننا نؤيد خطوات جلالته لتحقيق ما هو افضل واشمل.

الطالبة عبير الدهيسات

وقالت الطالبة عبير الدهيسات لقد كان خطاب جلالته قوميا شاملا وعبر عن متطلبات المرحلة الراهنة التي تمر بها الان لان السلام يحتاج الى شجاعة كما تحتاج الحرب.

مدير كلية تأهيل المعلمين العالية في الكرك

وقال السيد عليان الخضيري مدير الكلية... يمثل خطاب جلالة الملك الحسين امام المؤتمر الوطني الاردني الرؤية الواعية والشجاعة والصراحة ليسود السلام الحقيقي منطقتنا في ضوء المتغيرات العالمية ويرى انني ان هذا القرار الشجاع الذي اعلنه جلالة القائد يعني ان لا نتهرب من تحمل مسؤولياتنا التي ترتبط بمستقبل الوطن والامة والارض والاهل انني ارى في خطاب جلالته قرارا حكيما لهذه المرحلة من التاريخ العربي لذلك علينا انتهاز هذه الفرصة لتطبيق الشرعية الدولية فمعطيات الواقع تحفز الجميع الى التوجه نحو الشرعية الدولية قليماتنا بقيادة الحسين لا حدود لها.

حيدر الضمور

وقال السيد حيدر الضمور من الكلية لقد كان الخطاب عاما وشاملا للقضايا السياسية الداخلية والخارجية ومعبرا عن اراء الشعب في مختلف مستوياته ويعتبر الطريق الاسلم لحل قضايا الامة وخاصة القضية الفلسطينية ونحن نؤيد جلالته بكل خطواته.

حياة المعايطة

وقالت حياة المعايطة من الكلية اننا لم نعتد من جلالة الملك الحسين الا المواقف المشرفة في تاريخنا لذا نقول سر يا حسين ونحن من ورائك ومعك دوما ودمت لنا وليحفظك الله لنا على مر السنين للاردن وفلسطين والعرب.

وزيره الصرايرة

وقالت وزيره الصرايرة من الكلية لقد كان خطاب جلالة الملك الحسين خطابا حكيما يمثل رأي الشعب الاردني بكافة قطاعاته ونحن بدورنا نؤيد جلالته لما في ذلك خير هذا الوطن وامنه واستقراره.

جامعة اليرموك

الدكتور بشر الخضرا عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية/اليرموك يقول...

من خلال التعمق في مدلولات الخطاب نستنتج بكل وضوح اننا قادرون على ان نهزم اسرائيل في معركة السلام هذه اكثر مما حققناه في محاولاتنا السابقة كما ان السلام سوف يضعف اسرائيل حيث سيزيل عنها صورة الدولة المستضعفة ويفقدها نسبة كبيرة من الدعم المادي كما ستظهر فيها الخلافات التي تجمدت نتيجة عدوانها على العرب.

كما اوضح الخطاب اننا اضعنا عقودا طويلة ونحن مأسورون للشعارات واخذت هذه الشعارات الآن ان السلام يعني الاستسلام.

واقول ان هذه الشعارات لن تخدم مصالحنا في هذه المرحلة الحرجة والمفروض ان نؤمن ان التفاوض لا يعني الاستسلام وان استعادة الاراضي المحتلة هو واجب وطني وليس تفريطا.

الدكتور خليل الشيخ

وقال الدكتور خليل الشيخ عميد شؤون الطلبة بالوكالة في جامعة اليرموك ان خطاب جلالة الملك الحسين يمثل نقطة تحول لانه استطاع وبدون شك ان يضع النقاط على الحروف وان يبعد المسيرة عن التردد والفوضى وجعلها واضحة لا تحتاج الى نقاش.

فقد بين الخطاب السامي معالم المرحلة المقبلة وما فيها من متغيرات ورسم الطريق لمواجهة تلك المتغيرات.

ولا شك ان رؤية جلالة الملك الحسين القادة على تفحص وادراك معالم الصورة وابعادها دوليا وعربيا ومحليا وما يتحلى به الحسين من خبرة طويلة وتجربة عميقة يعطي الحسين القدرة على اتخاذ القرار الصائب الذي يحفظ الاردن ويبقيه بلدا عربيا في ملامحه وهمومه وتوجهاته.

لقد كان الخطاب شجاعا كالحسين وضع الامور في نصابها وبين للاردنيين والعرب طريقهم ونحن كلنا في الاردن معه ليبقى هذا البلد اردن الخير والعطاء والصمود.

محمد المومني

لقد كان لخطاب جلالة الملك الحسين الاثر البالغ والعميق في نفوس كل الاردنيين وكل العرب لما فيه من تحديد وبيان وتوضيح لمرحلة جديدة من مراحل امتنا العربية وهي مرحلة بدء عملية السلام العادل والشامل على اساس قرارات الامم المتحدة.

لقد اكد قائد الوطن ان المصلحة الوطنية تقتضي المشاركة في مؤتمر السلام القادم حماية للوطن ولابناء هذا الوطن وللامة كلها ووضع جلالته النقاط على الحروف لتوضيح المرحلة القادمة التي سوف نشهدها جميعا.

فهد عبيدات

ان الخطاب جاء تجسيدا لموقف الاردن الثابت مع القضية الفلسطينية والتي اعطتها الاردن دوما وباستمرار اننا مع احل العادل والمشرف للقضية الفلسطينية على اساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن التي قبلها الاردن كما قبلها العرب بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

فالاردن سيذهب الى مؤتمر السلام بمبادئه التي اعلنها منذ زمن ولا يمكن له ان يكون بمعزل عن الاحداث العالمية.

محمد القضاة

اننا نؤمن بالقيادة الهاشمية وثقتنا فيها ولقد لمست القيادة ان مصلحة الامة تقتضي مزيدا من الواقعية على المستوى الشعبي فكان خطاب جلالة الملك تأييدا لدعمه الكامل للقضية الفلسطينية.

وما دام الجانب الفلسطيني قد اخذ الخيار السياسي بخصوص قضيته فمن واجب العرب والاردن دعمه في هذا التوجه... وكان خطاب جلالته خطابا تاريخيا موثقا مرتكزا على حقائق واقعية قطع الشك باليقين ويضع النقاط فوق الحروف.

وعهد منا في اليرموك بان نبقى الاوفياء لجلالة الحسين على نهجه فجلالته معروف بالعالم بحبه لقضايا بلده وشعبه ونثق بجلالته ثقة مطلقة.

يوسف الجرادات

لقد كشف جلالته في خطابه الحقائق التي كانت غائبة عن اذهان الكثيرين... وفكرة تأييد مؤتمر السلام التي تم عرضها في الخطاب كانت جلية وواضحة... وقد ساعدت بشكل كبير جدا على كشف للاسباب لاتخاذ موقف ايجابي من المؤتمر.

ونحن مع جلالة الحسين في كل خطوة يخطوها ونؤيده بشكل كبير جدا.

محمد الجراح

لقد جاء خطاب الحسين رسالة صادقة ووصية للاجيال القادمة للحفاظ على الامن والسلام كما جاء ليجدد العهد الذي قطعه على نفسه لخدمة هذا البلد والامة بذهابه الى مؤتمر السلام بشجاعته التي شهد بها الاعداء قبل الاصدقاء.

اميمة بلعاوي

ان ما جاء في خطاب جلالة الملك الحسين يعبر عن جميع ما جاء في نفس المواطن الاردني والفلسطيني والذي كان على درجة كبيرة من الوعي والوضوح ومبني على الحس بالمسئولية والواقعية.

واكد جلالة الحسين على اغتنام فرصة السلام المتاحة وعدم تضييعها وذلك من اجل اعادة الامن والسلام الى ربوع المنطقة ومن اجل بناء حياة فضلى لشعوب المنطقة والاجيال الاخرى.

ونحيي في جلالة الملك الحسين الجرأة والشجاعة الفائقة التي ابداها منذ ظهور القضية الفلسطينية على الساحة العربية ونحن معه دائما وابقاه لنا سندا وذخرا.

محمد الوقاد

جاء خطاب جلالة الحسين في وقت احتاج الشعب اليه لما يدور في المنطقة من تطورات على مختلف الاصعدة.

كما ان الخطاب تطرق لموقف البلاد من مؤتمر السلام وهذا ما نريده منذ زمن طويل.. فقد نادى جلالة الملك الحسين في اكثر من مناسبة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط نريد السلام لانه الحل الوحيد الذي يجب ان تقبل فيه كل الاطراف.

خالد خريسات

ان جلالة الملك الحسين وكما عودنا دائما في مواقفه التاريخية التي جسدها في احلك الظروف واشدها التي مرت بها امتنا العربية وتمر بها الان فكان خطاب جلالته في المؤتمر الوطني العام دليلا واضحا على ما تمر به امتنا العربية في الوقت الحاضر وما اصاب الجسد العربي الواحد من تمزق.

ومع ادراك جلالته لمصلحة هذا الوطن العزيز والوطن العربي جاء قرار جلالته بالموافقة على الذهاب الى مؤتمر السلام ونحن بدورنا نؤيد ونبارك قرار جلالته لما فيه مصلحة الوطن والامة العربية.

انور شيشاني

انني ارى انه لا بديل عن مؤتمر السلام من اجل ان يطبق القانون الدولي على اسرائيل كما طبق سابقا على دول اخرى.

وفي خطاب جلالة الحسين فان كل كلمة فيه واضحة بالنسبة لاي انسان من اجل تحقيق السلام.

وارجو الله عز وجل ان يوفق الوفد الاردني في مهمته في ظل صاحب الجلالة.

مروان السليمان

اتى خطاب جلالة الحسين ليرسم الرؤية المستقبلية للمستقبل العربي.. فقد اوضح الخطاب الرؤية وانهى الكثير من التخبط في كثير من الامور ودعا الى تماسك الصفوف ومواجهة التحديات وضرورة التنسيق العربي المشترك والمشاركة في مؤتمر السلام المرتقب جنبا الى جنب مع الاطراف المعنية بالسلام.

ونحن كطلاب نجدد العهد بالولاء لقائد الوطن ونحن معه على طريق الوفاء لامته ونحن معه في كل ما حدد من نقاط ومواقف في خطابه القومي الشامل.

فراس حداد

جاء خطاب جلالة الحسين في اصعب الاوقات واحرجها لوضع النقاط على الحروف حيث بين جلالته المواقف الاردنية المشرفة في جميع القضايا الهامة المتعلقة بالشرق الاوسط وبين تمسك الاردن الشريف وحرصه على استرداد حقوق الفلسطينيين.

جامعة عمان

الدكتور احمد الحوراني نائب رئيس مجلس امناء جامعة عمان الاهلية والمدير العام قال ان جلالة الملك وضع اصبعه على النقاط الرئيسية في حياة كل مواطن عربي وخاصة الاردنيين والفلسطينيين.

والمشكلة الفلسطينية تأثرت بها جميع الدول العربية وخاصة الاردن وفلسطين ولا تستطيع الشعوب تحمل تبعاتها وما تجره من عواقب وخيمة في ظل الوضع العربي الراهن.

هناك من يقول نتركها للاجيال القادمة هذا القول فيه محظور كبير لانه ينبغي توفير الحد الاقصى من مستلزمات الحياة المادية والفكرية للجيل القادم الذي ينبغي للجيل الحالي تقديمها.

وقد بادرت القيادة ممثلة في القائد الاعلى جلالة الملك بتوضيح الطريق وتبيان معالمها بكل شجاعة وجرأة تفتقر اليها كثير من القيادات القائمة.

الطالبة رولا ابو عبيد

ان خطاب جلالة الملك كان واضحا وشاملا لموقف كل عربي وما يتمثل في خاطره.

ان كل الظروف السائدة في منطقة الشرق الاوسط تبين ان السلام هو القرار الراجح ضمن مفهوم الارض مقابل السلام الذي حدده جلالة الحسين في خطابه الذي يمكن لنا ان نتعامل معه بكل موضوعية في ظل معطيات المرحلة الحالية.

انهى ابريعة

لقد كان خطاب جلالته رائعا ومعبرا بالمعنى الكبير عن كل ما في اعماق الشعوب العربية والشعب الاردني حيث تناول جلالته امورا جديدة تتعلق بالقضية الفلسطينية باسلوب منطقي وحكيم بين فيه العلاقة الفلسطينية الاردنية والفلسطينية العربية.

ان المصلحة الوطنية كانت موجودة في كل عبارة وكلمة من الخطاب حيث ان الثوابت التي عرضها جلالته كانت تنبع من اهتمام القائد بابناء شعبه الواحد ومن منطلق شعوره نحوهم بضرورة تأمين شؤون حياتهم المعيشية والامنية.

عمران القاسم

لقد عبر جلالته عما يدور في نفس كل اردني ووطني لكن العبارة الاخيرة التي قالها جلالته هزت مشاعرنا ونحن نقول في هذا الصدد اننا كلنا فداء القائد والوطن اطال الله في عمره وابقاه لنا سندا ومعينا.

لقد كان خطاب جلالته بمثابة القول الفصل في امر كان الحديث فيه يثير في النفوس كثيرا من التساؤلات وكان منطلق جلالته في هذا هو مصلحة الوطن والحفاظ عليه.

علي حجاج

لقد كان الخطاب نقطة تحول في كثير من المفاهيم التي كنا نتعامل معها بنوع من الغموض حيث ازال هذا الغموض بالمعطيات الجديدة التي عرضها من خلال الطرح الجديد للقضية التي تهم الامة العربية والاسلامية.

نقول لجلالته كما قلنا من قبل اننا معكم في كل خطوة تخطونها وعهدنا فيك القائد الرائد والشجاع والحكيم.

سامر رجائي

يستطيع اي مواطن في هذا البلد ان يلمس ما خطه جلالته في خطابه من خلال الوضوح التام والنظرة الشمولية التي بين فيها الثوابت والمرتكزات والدخول في عملية السلام وضمن مفهوم الارض مقابل السلام الذي كان جلالته اول المنادين به من اجل سلام عادل وشامل.

محمد يونس

ان الاردن الشامخ بكرامته وكبريائه وشعبه وقيادته قادر بإذن الله على استرجاع الحقوق التي اغتصبت والارض التي احتلت فجلالته في خطابه اشعرنا ان حمل المسؤولية يتطلب التروي واتخاذ القرار الصائب.

وجلالة الحسين بعد ان اتخذ قرار المشاركة في مؤتمر السلام وهو الذي خبرنا فيه اتخاذه للقرار في الاوقات العصيبة والحرجة وكانت جميعها قرارات حكيمة نابعة من اخلاص جلالته وانتمائه لوطنه وامته العربية.

عبير عواد

اننا نشيد بقرار الحسين الشجاع بالمشاركة في مؤتمر السلام حيث شرح جلالته في خطابه الظروف وتسلسل الاحداث والقناعات التي ادت بالاردن في ان يشارك في المؤتمر.

لقد عودنا جلالة الحسين ان يكون لنا الاب الذي يصارح ويشاور ابناءه عندما يود اتخاذ قرار فاسلم لنا يا حسين ابا واخا وقائدا للاردن وزعيما عربيا مخلصا لهذه الامة واننا نحن الشباب سنكون لجلالته السند الدائم في المسيرة.

سراب الزعبي

ان اهم ما جاء في خطاب جلالة الحسين انه مبني على تحليل واقعي وشامل للوضع وقبول حل الازمة العربية الاسرائيلية على هذا الاساس يضع اسرائيل امام الواقع والشرعية الدولية والتي بالتالي تكشف النوايا والحقائق لجميع الاطراف.

فاطمة خصاونة

وقالت المدرسة فاطمة خصاونة من كلية حوارة ان خطاب جلالة الملك يعد شاملا ومعالجا لكل القضايا العربية والاسلامية وخاصة القضية الفلسطينية.

ولا بد ان الوقت حاليا ملائم لضرورة استخدام الشرعية الدولية وتطبيقها بشأن القضية الفلسطينية واجبار اسرائيل على تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة والتي مضى عليها عقود من الزمن.

ولا بد لنا في هذا المجال جميعا من دعم جلالة الحسين وتأييده لانجاز المهام في مؤتمر السلام المنتظر.

بلال السليتي

ان خطاب جلالة الملك الحسين جاء متجاوبا مع الظروف الراهنة على الصعيدين العالمي والعربي من اختلال موازين القوى والتباعد بين دول الوطن العربي نتيجة ازمة الخليج.

ولا بد للعرب من دخول مؤتمر السلام وكما اكد جلالة الحسين على مبدأ مقايضة الارض بالسلام واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

محمد ملحم

ان الخطاب السامي يشكل نقطة تحول في تاريخ الامة العربية والقضية الفلسطينية في معالجة الوضع الراهن المستعصي الناجم عن الوضع العالمي الجديد.

اننا نؤيد كل ما تضمنه خطاب جلالة الحسين من معطيات واساسيات

جامعة مؤتة

وائل دحيات

ان خطاب جلالته كان المصور الاساسي والمبلور للموقف الاردني وان للحسين الدور البالغ في محاولة تشجين الصقر وجعله حمامة للسلام والاردن يشكل الركيزة الاساسية والمهمة في مؤتمر السلام كونه من دول الطوق في الشرق الاوسط اننا مع جلالته والمخلصين له دوما لتحقيق السلام في منطقتنا العربية.

رائدة العمرو

نؤيد جلالة الملك الحسين والذي تناول بشكل جدي وصريح عملية السلام اننا نجد في خطاب جلالته الرأي الثاقب السديد البعيد النظر وهو انعكاسات لنظرة شعبه وآماله وتطلعاته اننا مع اخواننا الفلسطينيين دائما كما عودنا جلالة الحسين للحصول على حقوقهم المشروعة.

ختام الفاعوري

ان جلالة الحسين تناول في خطابه موضوع السلام بشكل اعطاه حقه وعالجه من جميع الجوانب وان جلالته بفكره النير. قد درس الوضع في المنطقة العربية من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية وغيرها مشيرا الى ما يجري من متغيرات في الساحة الدولية.

اننا كشعب مثقف وواع يجب علينا ان نضحي بكل ما نملك ونقف خلف قيادة الحسين الحكيمة من اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة وحل قضيتنا الفلسطينية نظرا لما يواجهه اخواننا في الارض المحتلة من شتى اساليب القهر والتعذيب فنحن مع جلالته في تحقيق طموحات شعبنا واخواننا الفلسطينيين.

باسم الصرايرة

لقد وقف الحسين وقفة عز وشرف عندما اوضح الى ابناء اسرته الواحدة ماهية المستجدات على الساحة العربية وبين لنا مأساة شعبنا الفلسطيني وما يعانيه في استرداد حقوقه اننا نعاهد جلالته ان نكون المخلصين له ونبارك لجلالته في جميع خطواته.

ايمن المصري

ان كل من سمع خطاب جلالته كان رده بالقبول التام لكل ما قاله في خطابه التاريخي حيث استعرض كل التفاصيل الدقيقة التي تعرضت لها منطقة الشرق الاوسط وعبر في خطابه الامور التي تهم الشعبين الاردني والفلسطيني مبينا جلالته اهمية استغلال فرصة السلام.

رهام العلامات

انني اؤيد خطاب جلالة الحسين لان ما جاء فيه مطلب كل مواطن عربي يؤمن بالسلام العادل في المنطقة وحل مأساة اخواننا الفلسطينيين ان جلالة الحسين قدوتنا في الاردن ونقف خلف قيادته بكل حزم ووفاء لما فيه مصلحة شعبنا واردننا الغالي.

ساهر الصمادي

لقد جاء خطاب جلالته في الوقت المناسب ومعبرا عما يجول في نفوس ابناء هذا الوطن منذ زمن بعيد وانني اؤيد خطوة الحسين من اجل تحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة وحل مشكلة ابناء الوطن المحتل واعادة حقوقهم وكرامتهم اليهم.

اياد الشوبكي

ان خطاب جلالة الملك الحسين كان صريحا وواضحا ويعبر عن فكر واحساس وطني لدى كل مواطن فينا واستشفاف لمشاعر شعبنا المناضل.

انني اتمنى ان يكون الخطاب المرشد للاشقاء العرب من اجل توحيد كلمتهم ورص صفوفهم للنهوض بالعالم العربي الى مركز متقدم ومميز.

اسيل الشوارب

ان جلالة الحسين عودنا على الصراحة والثبات على المواقف دائما فهو مثال القائد الوفي لشعبه واهله خاصة لما اتحفنا به في خطابه في ظل هذه الظروف التي تعيشها المنطقة العربية.

واوضح جلالته موقف الاردن الصريح والسليم من عملية السلام والقضية الفلسطينية وجهود الاردن الصادقة في دعم اخواننا الفلسطينيين.

اننا نقول انه لا مجال للمزايدات والشعارات نحن مع الحسين والجند الاوفياء المخلصين ويكفي اهلنا في الوطن المحتل من قهر وتعذيب.

بشار العطيوي

ان الشعب الاردني يقف جنبا الى جنب مع اشقائه الفلسطينيين من اجل استعادة حقوقهم المشروعة.

اننا نرجو من الزعماء العرب التعرف على واقع الامة العربية كما بينه جلالة الحسين في خطابه التاريخي والواقعي والنظر الى التاريخ لرسم سياسة المستقبل للامة العربية على طريق الخير والبناء.

قدري طبيشات

لقد كان الخطاب شاملا واجاب على جميع الاسئلة والاستفسارات التي كانت تدور في ذهن كل مواطن اردني وعربي واستعرض كل ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتميز خطاب جلالته بعمق التحليل للاوضاع المحلية والاقليمية والدولية وبين عناصر وتفصيلات العملية السلمية التي لم تكن واضحة من قبل.

واوضح الخطاب الموقف الاردني المبدئي من عملية السلام من حيث الالتزام بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني والتمسك بالشرعية الدولية لنيل الحقوق السياسية والوطنية.

اخلاص القاضي

جاء خطاب جلالة الحسين ليطلعنا على حقائق هامة بوضع النقاط على الحروف في اخطر المراحل التاريخية التي يشهدها العالم على صعيد التحولات والتغييرات الجذرية والمتلاحقة.

ومن منطلق الحس بالمسؤولية التاريخية جاء خطابه صادقا دون مجاملة على حساب الحقيقة واضحا دون غموض واقعيا بتركيزة على مجمل التحديات التي تحيط بنا كاردن وكعرب والسلام هو اولى الخطوات على الطريق الافضل في ظل غياب البدائل.

دينا المفتي

لقد حدد جلالة الحسين في خطابه معالم المرحلة القادمة من تاريخ شعبنا وامتنا ودوافع واسس ومراحل عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعتقد ان الخطاب يعد وثيقة سياسية وتاريخية واجتماعية شاملة يجب تدريسها ووضعها ضمن المناهج المقررة لطلاب المدارس.

جميع المؤشرات تدل على ان مؤتمر السلام القادم سيحقق النتائج المرجوة بإذن الله مع الارتكاز كما قال جلالة الحسين على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتحقيق الحقوق الوطنية والشرعية للشعب الفلسطيني والتمسك بالشرعية الدولية.

هيام الشوابكة

لقد كان خطاب جلالته وثيقة للتاريخ وللامة العربية وثيقة حق وقرارا شجاعا وكما قال جلالته ان السلام بحاجة الى شجاعة اكبر من الشجاعة التي تحتاجها الحرب.

محمود الفايز

نحن مع الحسين دائما وقراره كان قرارا شجاعا انطلق من رؤية القائد الشاملة لبواطن الامور.

لقد جاءت اجابات جلالته على التساؤلات التي طرحها وهي ما كان يدور بين افراد الشعب قاطعه الشك باليقين ولا مجال للنقاش فيها بعد ان عرض لنا كل الظروف التي احاطت بالقضية الفلسطينية.

مناف حسين

لقد عودنا جلالة الملك على الصراحة دائما وقول الحق وكان الخطاب قرار الصواب والحق الذي ازاح فيه الضباب عن الوضع الذي تتخبط به الامة العربية دون ان تعرف الى اين تتجه.

لقد انار لنا جلالته الطريق ورسم لنا معالم المستقبل من الحاضر والماضي والثوابت التي تحدث فيها جلالته والتساؤلات التي اجاب عليها كانت امرا انهى عندنا حالة الشك ووضعنا على طريق الصواب.

المهندس زايد رمضان
جامعة العلوم

لقد اعلن الحسين قرار الاردن المشاركة بالمؤتمر المقترح متمسكا بحقوقه ملتزما بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني واعيا لحقائق وضع الاردن الجغرافي والديمغرافي ومدركا لحجم الاردن الحقيقي وخطورة انعزاله في ظل نظام عالمي جديد يشكل التعاون لبنة من لبناته الاساسية.

من هنا فانني ادعو الى وقفة شعبية صلبة خلف الوفد الاردني المفاوض في مهمته الشاقة فالشعب الاردني الذي تعيش نسبة كبيرة منه تحت مستوى الفقر والشعب الفلسطيني المناضل تحت نير الاحتلال لا يمتلكان بكل تاكيد شرف المقامرة بانتظار المجهول.

عاطف ابو بكر

لقد كان خطاب الملك في هذه المرحلة بمثابة المنارة التي عملت على ازالة اي سوء فهم او اسهام حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقول لجلالة سيدنا سيروا ونحن من ورائكم ونحن كما عهدتمونا الرجال الرجال للعرب العرب.

واذا كانت هذه العملية بمثابة معركة السلام في الشرق الاوسط فيجب ان نخوضها رافعي الراس ونخوضها بعزيمة قوية.

عشائر السرحان والعيسى

وفي المفرق تنادت عشائر السرحان الى اجتماع موسع ضم شيوخ ووجهاء وابناء عشائر السرحان في المملكة، عقد في بلدة سما السرحان اعلنت فيه تأييدها المطلق لمواقف الحسين الشجاعة وخطابه التاريخي المؤيد لعقد مؤتمر السلام، لعودة الحق المغتصب والاراضي المحتلة لاصحابها الشرعيين، وفي بداية الاجتماع القى السيد سلامة الخشمان رئيس بلدية سما السرحان كلمة في جموع العشائر حيا فيها موقف الحسين قائد المسيرة وقال: لا يسعني بهذه المناسبة الا ان اقول لقائد الوطن الى الامام، فلقد اجاب الحسين المفدى في خطابه التاريخي في المؤتمر الوطني عن كل التساؤلات في اذهان المواطنين، والتي كانت تتردد على الالسنة، بواقعية وبعد نظر ومن موقع المسؤولية تجاه ابناء وطنه وقومه، فالحسين صاحب الحكمة والقول الصادق، الامين على شعبه وامته، صاحب المواقف الرجولية، اننا نؤيد الحسين تأييدا كاملا.

ثم القى اللواء المتقاعد قبلان مرعي كلمة اكد فيها ان الحسين يمثل ضمير الامة في كافة المواقف، انه القائد الذي يصدق اهله دائما وابدا، وكل خطوة يخطوها هي لمصلحة الامة العربية والاسلامية، ويكفينا فخرا ان الحسين هو راعي مسيرتنا الخيرة، كيف لا وهو سليل الدوحة المصطفوية وان كل ابناء قبيلة السرحان يؤيدون جلالة الشريف الهاشمي في كل خطوة، وفي كل موقف من مواقفه الخالدة، ونحن مع الحسين في المعركة السلمية التي تعيد الحق الى اهله ، وتحرر الارض العربية المحتلة من العدو الصهيوني، وضمن القرارات والشرعية الدولية.

● كما عقدت عشائر العيسى اجتماعا شعبيا كبيرا مماثلا عبرت فيه عن اعتزازها وتأييدها لخطاب جلالة الملك الحسين، والتوجه لعقد مؤتمر السلام

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال * رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار * ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب *

القول الحق

اصدق الحديث

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال إني اخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.



للدكتور: احمد الشرباصي

الناصح والمنصوح

يقول بعض الناس: اننا لا نستجيب لنصيحة الا اذا كان صاحبها يعمل بها ويلتزمها فما رأيك في ذلك؟

ان اثر الكلمة الطيبة في النفس الطيبة عميق واسع، ولا شك ان هذا الاثر يزداد عمقا وسعة اذا صدرت الكلمة الطيبة عن نفس طيبة، لان القدوة خير من الكلام، ولان صدور النصيحة عمن يعمل بها ويحرص عليها يكون انفع واوقع، ومن هنا طال التحذير من النهي عن شيء مع الاتيان به، وحسبنا قول الحق تبارك وتعالى: «يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».

ومن هنا قالوا ـ كما يروي صاحب العقد الفريد ـ: «ما احسن التاج، وهو على راس السلطان احسن، واحسن الدر وهو على نحر الفتاة احسن، وما احسن الموعظة، وهي من الفاضل التقي احسن» وكان ابن السماك يعرض بهذه الناحية من طرف خفي يفهمه الاذكياء ويجهله الاغبياء، فكان يقول اذا انتهى من كلامه: «السن تصف، وقلوب تعرف، واعمال تخالف».

ولكن هل معنى ذلك ان يمتنع المنصوح عن قبول النصيحة، حتى تاتيه ممن يلتزمها ويعمل بها؟ واذا كان الناصح المخالف لنصحه قد ضل السبيل، بأن نهى عن خلق واتى بمثله، فهل للمحتاج الى النصيحة ان يعرض صفحا، ويغلق اذنيه عن الكلمة الطيبة، لانها انبعثت من نفس غير طيبة؟

كلا، ليس للمحتاج الى النصيحة ان يفعل ذلك، فان الحكمة ضالة المؤمن، ياخذها من اي وعاء خرجت، ولا يضير المرء ان يسمع النصيحة من فم مجنون، فيعمل بها فينتفع، ويظل للمجنون جنونه، وقديما قال زياد: «ايها الناس، لا يمنعكم سوء ما تعلمون عنا ان تنتفعوا باحسن ما تسمعون منا، وهذا قول بلغ الغاية في النفاسة والسداد، لانه يفصل بين ناحيتين من تمام العقل ان نحسن الفصل بينهما، وقديما قال الشاعر:

اعمل بقولي، وان قصرت في عملي
ينفعك قولي، ولا يضررك تقصيري

وهذا ابو نواس الشاعر العابث الماجن، الذي تضج النفوس الصالحة من سيرته، اذا استعرضتها بتفاصيلها وحواشيها، والذي تشمئز الضمائر النقية اذا توالت امامها مواقف حياته وتاريخه، ما بين صحيح ومصنوع.. هل هناك ما يمنع من ان نطيل التمعن والتفكر في قوله الحكيم البليغ.

خل جنبيك لرام
وامض عنه بلام

مت بداء الصمت خير
لك من داء الكلام

رب لفظ ساق آجال
فئام وفئام

انما السالم من الجسم
فاه بلجام !!

العبادة في الاسلام

وضع العالم يوسف القرضاوي كتابا قيما صدرت طبعته الاولى في مطلع الستينات تناول فيه بالشرح والتحليل فلسفة العبادات في الشريعة الاسلامية، وابان في كتابه "العبادة في الاسلام" الوجه الحقيقي للعبادة، مكانا واسلوبا، فهما وتطبيقا.

وسعى في كتابه، كما اشار في مقدمته الى: "تصحيح المفاهيم المغلوطة التي سادت بين كثير من المسلمين المتاخرين في شأن العبادة.." مؤكدا انه قصد الى "ان نطارد الافكار الضالة التي يريد بعض الناس ان يدخلوها في رؤوس المسلمين عن قيمة العبادة ومكانتها في الاسلام".

الصلاة عبادة عريقة في القدم، وشعيرة مشتركة بين الديانات عامة، ولا احسب تاريخ الاديان عرف دينا بغير صلاة.

بيد ان الصلاة الاسلامية لها مزاياها الخاصة، التي برز فيها بوضوح ما ذكرناه من خصائص الاسلام وهديه وما جاء به من اصلاح في العبادات. فلا عجب ان تشتمل على اسرار بليغة لا تشاركها فيها صلاة في اي دين اخر.

منزلة الصلاة في الاسلام:

وقد عني الاسلام في كتابه وسنته بامرها، وشدد كل التشديد في طلبها، وحذر اعظم التحذير من تركها، فهي عمود الدين، ومفتاح الجنة، وخير الاعمال، واول ما يحاسب عليه المؤمن يوم القيامة. يذكرها القران في دعاء الخليل ابراهيم: "رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء" ويمدح بها الذبيح اسماعيل "وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا." ويامر الله كليمه موسى باقامتها اول ما يامر به في ساعات الوحي الاولى: "وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري" ويوحي اليه والى اخيه هارون: "ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة" وفي وصية لقمان لابنه: "يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور" وينطق المسيح عيسى في مهده: "واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا" ويامر الله بها خاتم انبيائه: "اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة" ويجعلها صفة جوهرية من صفات المتقين تتلو الايمان بالغيب: "هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون" ويبدأ بها ويختم اوصاف المؤمنين المفلحين" "قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم يحافظون".

ويؤكد المحافظة عليها في الحضر والسفر، والامن والخوف، والسلم والحرب: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتم فرجالا او ركبانا" اي فصلوا في حال الخوف والحرب مشاة او راكبين كيف استطعتم، بغير ركوع ولا سجود، بل بالاشارة والايماء. وبدون شروط استقبال القبلة للضرورة هنا: "ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله". وينذر بالويل والهلاك من يسهو عنها حتى يضيع وقتها: "فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون".

ويدمغ بالذم واستحقاق الغي خلف سوء "اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا".

ويجعلها الرسول الكريم الدليل الاول على التزام عقد الايمان، والشعار الفاصل بين المسلم والكافر "بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة" "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر" وذكر الصلاة يوما فقال: "من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف" قال العلماء في توجيه هذا الحديث: فمن شغله عن الصلاة ماله فهو مع قارون. ومن شغله عنها ملكه فهو مع فرعون، ومن شغله عنها رياسته ووزارته فهو مع هامان، ومن شغله عنها

الصلاة (١)

تجارته فهو مع ابي بن خلف.

وقال عليه الصلاة والسلام: "من فاتته صلاة فكانما وتر اهله وماله" اي اصيب في اهله وماله واصبح بعدهم وترا فردا. فاذا كانت هذه كارثة ما فاتته صلاة، فكيف بمن فاتته الصلوات كلها؟!

فلا عجب بعد هذه التاكيدات والتشديدات من نصوص القران والسنة ان ذهب جماعة من ائمة الاسلام الى ان تارك الصلاة كافر خارج عن ملة الاسلام. وتساهل اخرون فقالوا: انه عاص فاسق يخشى عليه فقدان الايمان.

تلك هي مكانة الصلاة في الاسلام، ولهذه المكانة كانت اول عبادة فرضت على المسلمين. فقد فرضت في مكة قبل الهجرة بنحو ثلاث سنوات، وكانت طريقة فرضيتها دليلا اخر على عناية الله بها. اذ فرضت العبادات كلها في الارض. وفرضت الصلاة وحدها في السماء. ليلة الاسراء والمعراج، بخطاب مباشر من رب العالمين الى خاتم المرسلين.

ان الحكومات تستدعي سفراءها في الامور الهامة الحاسمة، التي لا تغني فيها المراسلة عن المشافهة. ومحمد ﷺ سفير الله الى خلقه، فاذا استدعاه الله سبحانه وعرج به الى السموات العلى، ليخاطبه بفرض الصلوات. كان ذلك برهانا ناطقا على سمو منزلة الصلاة واهميتها عند الله.

الصلاة المطلوبة:

والصلاة التي يريدها الاسلام، ليست مجرد اقوال يلوكها اللسان، وحركات تؤديها الجوارح، بلا تدبر من عقل، ولا خشوع من قلب، ليست تلك التي ينقرها صاحبها نقر الديكة، ويخطفها خطف الغراب، ويلتفت فيها التفات الثعلب: كلا. فالصلاة المقبولة هي التي تاخذ حقها من التامل والخشية واستحضار عظمة المعبود جل جلاله.

ذلك ان القصد الاول من الصلاة ـ بل من العبادات كافة ـ هو تذكير الانسان بربه الاعلى، الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى؛ قال تعالى: "واقم الصلاة لذكري" وقال رسوله عليه الصلاة والسلام: "انما فرضت الصلاة، وامر بالحج، واشعرت المناسك، لاقامة ذكر الله تعالى" واشار الى روح الصلاة فقال: "انما الصلاة تمسكن ودعاء وتضرع، وتضع يديك فتقول: اللهم، اللهم" فمن لم يفعل فهي خداج" اي ناقصة.

فهذا تنبيه على اهمية حضور القلب في الصلاة. واما حضور العقل فحسبنا قوله تعالى: "يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون" فنبه بهذا التعليل على وجوب حضور العقل في الصلاة، فكم من مصل لا يعلم ما يقوله في صلاته، وهو لم يشرب خمرا، وانما اسكره الجهل والغفلة وحب الدنيا واتباع الهوى!

ويقول ابن عباس: ركعتان مقتصدتان في تفكير خير من قيام ليلة والقلب ساه.

هذه هي الصلاة التي كانت قرة عينه عليه الصلاة والسلام، والتي كان يحن اليها، ويتلهف عليها ويقول لبلال: ارحنا بها! هذه هي صلاة الانس والحب. لا صلاة النقر والخطف، التي يؤديها كثير من المسلمين، وما اعظم الفرق بين من يقوم الى صلاته وهو يقول: ارحنا "بها"، وبين من يقوم اليها وهو يقول: ارحنا "منها".

« حق الاباء على الابناء »

قال تعالى: «وقضى ربك الاتعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا». صدق الله العظيم.

لقد قرن الله عز وجل بعبادته الاحسان للوالدين لعظيم حقهما على الاولاد وخاصة اذا كبرا او كبر احدهما واصبحا بحاجة الى البر والرعاية وتقديم العون لهما في ضعفهما وهرمهما وان يعاملاهما بتواضع واحترام وعطف وتقدير جزاء ما قاما به اتجاه ابنائهم في طفولتهم الى ان اشتد عودهم واصبحوا شبابا يدركون واجباتهم نحو والديهم لينالوا رضى الله عز وجل ورضا الوالدين عملا بقوله تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا».

فالقرآن الكريم وهو دستور هذه الامة اعطى المكانة الرفيعة للوالدين حتى اقترن اسمهما وباكثر من مناسبة باسم الله عز وجل وذلك تكريما لهما وليدرك الابناء مدى قيمة الاباء ولقد خص ديننا الحنيف الام بالمكانة العظيمة لما تلاقيه من تعب وعناء اثناء الحمل وسهر في الليل وانشغال في النهار ترتعش خوفا على اطفالها وتفتديهم بنفسها لهذا استحقت الام المؤمنة الصالحة قول الله تعالى: «ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك اليّ المصير».

ولقد كرمها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «الجنة تحت اقدام الامهات».

افبعد هذا كله يبقى ما نقوله عن الوالدين الا ان نقول سمعا وطاعة وجزا الله والدينا خيرا وقدرنا على ان نقوم بواجبنا تجاههما بما يرضي الله ورسوله لتطمئن انفسنا لما نقدم لهما فان راحة النفس واطمئنانها تقترن بالايمان ولذلك وجب على الابناء ان يحسنوا لوالديهم ويعاملوهم بالمعروف واللين وان لا يكون في تعاملهم لوالديهم اي نوع من القسوة او التعالي حتى لا يرتكب احدى الكبائر التي نهى عنها الرسول الكريم بقوله صلوات الله عليه «الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين» ولعل من اهم هذه الحقوق الدينية والسلوكية والنفسية التي يجب ان نراعيها بتعاملنا مع والدينا ما يلي:

١ ـ الطاعة: ـ طاعة الوالدين وتقبل نصيحتهما واجب ديني انساني وجب العمل به وجعله نصب اعين الابناء مادام الوالدان يامران بطاعة الله لانه لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق.

٢ ـ الخلق الحسن: ـ الخلق الحسن اجمل ما يتحلى به الابناء واحترام الوالدين ومخاطبتهما بادب ولطف وحفظ للسان وخفض الصوت والبصر حين التحدث اليهما والتمسك بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف الذي تسمو به النفس البشرية مقتدين بخير المرسلين محافظين على ما بعث من اجله صلوات الله عليه بقوله: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

٣ ـ بر الوالدين: ـ بر الوالدين منبع الفضائل الاجتماعية فمن تربى على الفضيلة واحترام والديه ومعلميه والناس عامة وقام باداء واجباته الدينية امتثالا لقوله تعالى: «وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا». صدق الله العظيم.

لقد بينا بعض حقوق الاباء على الابناء وفي موضوع قادم سنوضح ان شاء الله بعض حقوق الابناء على الاباء.

عبدالفتاح حجير
مركز التاهيل النفسي

سعادة المؤمن ... ونور الإيمان

تواجه المسلم في حياته عقبات كثيرة ومشكلات عديدة. هذه هي طبيعة الحياة وسنتها. وفي كثير من الاحيان تكون هذه العقبات والمشكلات فوق قدرته على التحمل واقوى من طاقته على الاحتمال، وتتعدى امكاناته في مواجهتها والتغلب عليها. وتتعدد اشكال هذه المشكلات والعقبات التي ربما كانت فقدان عزيز من اهل البيت او ضياع مال افنى العمر في جمعه، او فشل في امتحان وغير هذا الكثير من احداث الحياة التي لا تنتهي.

ويهيىء للبعض حين تلم به المشكلات والعقبات ان الدنيا قد اغلقت في وجهه ان الحياة قد اسودت وان نهاية العالم قد دنت، لكنه لو استنجد بايمانه، وجاء هذا الايمان صادقا وقادرا، لوجد ان كل هذا الذي يواجهه يمكن التغلب عليه بصادق الايمان وجميل الصبر، هذان اللذان لا يمكنان الفرد المسلم من التغلب على مشكلات وعقبات حياته فحسب، بل وايضا يضيئان النفس بنور الراحة والاطمئنان، المنبعث من مصباح السعادة.

ومن البديهي ان يكون الفرد طموحا، هكذا خلق الله تعالى البشر جميعا، وهم في كثير من الاحيان لا يكتفون بما يحتاجون فقط، لكنهم يتطلعون الى الاختزان وطلب المزيد، ويمثل المال بكل مظاهره، واحد من المغريات التي يحرص المرء على متابعتها والاستجابة لها "وتحبون المال حبا جما".

والفرد لا يفعل ذلك ـ جمع المال ـ لان المال يفي بحاجاتك الضرورية، بل لانه حسب اعتقاده يجعله شيئا بالغ الاهمية. ونستذكر هنا ذاك المثل القائل: اذا ملكت شيئا اصبحت شيئا"... وطموحه يقتصر على الملذات المادية، بل ان ملذاته الروحية تدعوه وباستمرار الى النشاط اكثر، فمثلا: حب المعرفة وحب السيطرة وحب الشهرة قد يبلغ بالبشر حدا يضحي في سبيله بالمال والاهل معا. وهذا الطموح ان لم يتحقق عمليا سيبقى الانسان يشعر بفراغ ويبحث عن سبل اشغاله.

وكلما تحقق شيئا من طموحاته طار فرحا وغمر نفسه شعور بالسعادة فاذا وجه طموحه الى حطام الحياة الدنيا حصد في الاخرة شقاء بعد شقاء لانه كلما جد في طلب الدنيا كلما اصطدم بقوى خارجية توقفه عن مبتغاه، واذا وجه طموحه نحو الحياة الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن كسب الدنيا والاخرة.

ان نظرة ممتعة الى ديننا الحنيف تبين انه يوجه مثل هذه النشاطات الى مجالات عدة، يجعل من المرء في النهاية سعيدا مطمئنا، ومن تلك المجالات:

ـ التحلي بفضائل انسانية تزيد الفرد قيمة الى قيمته
ـ طلب النعم في الجنة والتي عرضها كعرض السموات والارض، انها تمتص تطلعات المؤمنين وتزيد.

واخيرا القرب من الله تعالى، والقرب من رضوانه والذي يعطي الانسان فيضا من السعادة التي لا تنتهي.

وبكل هذا يهب الله عز وجل المؤمن فلاحه في الدنيا والاخرة.

قال تعالى:
"اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون"

بسمة ابو عياش
كلية الشريعة/الجامعة الاردنية

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

(٢)

.. وحين استطاعت اليهود ان ترفع الراس، من بين حطام عالم مذهول تتقاذفه انواء ارهاصات وولادات جديدة فوق انقاض دمار تؤكده اشراقة شمس كل يوم، تحمل معها الى الكون نذر موت كل قديم، وتطلعات بدايات حياة مقبلة جديدة، كانت يهود قد استطاعت ان تمسك بزمام امور هذا العالم الجديد، ففي يمينها مقود دفة هذا القارب الذي عليه ستاتي كل البدايات الجديدة (المعلومات) وفي يسارها شراع السارية التي عليها ستبنى كل البدايات الجديدة (المال) وما بقي عليها ان العقل الذي يصوغ وعيا يحلم يخطط ويبحث في وسائل التنفيذ.

كانت نهايات القرن الماضي، بدايات صياغة الحلم، وبناء الخطط، وتحديد وسائل التنفيذ. فما هي الا ان قامت حرب كونية اولى دمرت كل الامم، والامة الاسلامية، من بينها، حتى ولدت على انقاض كل هذه الامم، دولة بني اسرائيل الحلم الذي حطمته سيوف المجاهدين حول يثرب وفدك وخيبر، قبل اكثر من الف عام ازدانت ثلاثمئة. وبقي في الوجدان التوراتي المشوه تتناقله الاجيال، ويرضعه الاطفال مع حليب الامهات، ويتعلمه الصبية تحت عنوان الغاية تبرر الوسيلة، وحين يكون الحلم بناء الدولة والعودة من الشتات الى ما اسموه ارض الميعاد، حين يكون هذا هو الهدف، فليس امام النظر غيره، ولا يعترض الطريق اليه عارض، والفعل الاخلاقي كل فعل يوصل اليه، والاخلاق كريمها ما يساعد على تحقيقه فهذا التحقيق هو ميزان كل فعل.

ويبقى السؤال... اكانت صدفة صاغها سوء الطالع ان تكون الامة الاسلامية دون الامم هي الوحيدة التي تقف مع بني يهود على ارض التناقض المفضي الى التنازع وحتى الاقتتال؟... اكانت صدفة صاغتها دوافع شتى لتشويه التوراة كي تقول ان الارض الموعودة هي فلسطين... وان ارض الميعاد هي فلسطين... وان ارض العودة هي فلسطين، بحيث ان تخلت يهود عن العودة بقي لديها الميعاد، وان تخلت عن الميعاد والعودة، كان سيبقى لها على امتداد الزمان تلك "الموعود"؟!

جعلت الجغرافيا فلسطين "ضاحية" الجزيرة العربية تماما كما هي كل بلاد الشام وصولا الى ارض الكوفة والبصرة وبغداد، انها جميعا الكتف الذي امتد من الجسد الكبير الذي احتضن اخر رسالة سماوية، لتجعل عقيدة الله سبحانه وتعالى عند مراحل الكمال والاكتمال والرشد والنضج لتكون كمال الدين واكتمال التشريع، وشد العقيدة ونضج البصيرة التي دعت من منطوق الرسالة. ان الدين عند الله الاسلام، وان بني اسرائيل وبنص الكتاب منهج الرسالة، قوم ضلوا واضلوا، وان عليهم غضب ابدي من الله لا عز لهم الا من ذل غيرهم، تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى، فهم قوم لا يعقلون... بعد هذا... اي زمن هذا الذي نقف فيه امامهم نطلب الصلح والمصالحة حتى نعيش بسلام، لقوا يوما يقتلونه وصاروا اليوم يرفضونه.

الرواق الثقافي



الرواية التي تروي الظمأ

● عائد خصباك

كثيرا ما يجد المرء نفسه يفضل بانحياز تام قراءة رواية لكاتب من امريكا اللاتينية على اي عمل لروائي في قارة اخرى. ليس لان الروائي من غير قارة امريكا اللاتينية خفت بريق نجمه، ولكن لان من يقف في مواجهته بلغ سن الرشد، بكل ما تعنيه هذه الكلمة التي ارست صلاحيتها في كل المجالات، وبشكل خاص في مجال البحث عن الاصالة... ان الموقف تجاه الرواية، وتجاه الكتابة عموما، يمثل بالضبط الارض المشتركة التي يقف عليها الكتاب الجدد رغم انهم مؤلفون شديدو التمايز ظاهريا مثل كورتازار وماركيز ولوسا وارنستو ساباتو، ان عمل كل واحد منهم عمل شخصي وغير قابل للتبادل مع اسماء اخرى. ان رواية "بدرو بارامو" هي نموذج الرواية الامريكية اللاتينية، انها عمل يستفيد من تقاليد الارض المكسيكية لكنه يحولها ويهدمها ويعيد خلقها من جديد. هناك وعي بالبنية الروائية الخارجية وحساسية حادة باللغة بوصفها المادة الاولية لما هو روائي، وهو تطور يكاد يكون متزامنا ومتوازيا. انهم صناع مهرة لالات عمل الروايات. اننا نقرأ لهم ليس لان ما كتبوه يعد ظاهرة تحيطها الغرابة، على غرار الظاهرات الادبية المختلفة او المتعاقبة والتي سريعا ما يخفت بريقها، وفي النهاية يأفل نجمها فتنزوي خجلة من نفسها لعدم قدرتها على استيعاب الظروف المستجدة، فالانحياز هنا له قواعد ودوافع، ويعني، قبل كل شيء، ان هناك قفزة روائية لها شكل مختلف، وهذه القفزة لا تعني البحث عن شكل متأثر باحد الاشكال الحديثة في كتابة الرواية واتجاهاتها، بل باعتبار الرواية شيئا جديدا، كعامل له مؤشراته التوضيحية في تناول التراجيديا الجماعية، انها تتسم بكونها اكثر من وسيلة للمتعة او النسيان.

- يقول خوليو كورتازار، القاص والشاعر الارجنتيني: "في امريكا اللاتينية يقرأوننا وكأنهم يقرأون انفسهم ويواجهون ما يحيط بهم، انهم يستفيقون مثل ذلك البحار القديم الذي يصحو من غيبوبته وهو اكثر حزنا وذكاء". لقد سلطت الضوء على الاستفادة من عناصر المجتمع وجعلتها اولى مهامها، متناولة اسلوب حياة الناس خارج حدود المألوف الدارج، خارج حدود الضوابط التاريخية المنغلقة، فالرواية في امريكا اللاتينية لم تتجه للكشف عن عوامل مستقلة وجانبية او هامشية، بل تسعى لتوسيع افق النظر، لتشمل الشرائح ذات المصلحة الحقيقية في ذلك الكشف، وتشمل عمليات التحول القائمة بكل ما تملكه من تناقضات.

هناك مفهوم اساسي في كتابة هذه الرواية، جعلها تنطلق من اللحظة التي يجب خلق شيء جديد فيها، ويتجلى ذلك في العدد الكبير من الروايات التي كتبت داخل دول امريكا اللاتينية، او في المنفى، لا شك ان تحركها كان على ساحة معقدة فيما يتعلق بالموضوعات التي تتناولها، ولكنها جمعت تشتتها المبعثر وتحكمت فيه، بالشكل الذي جعلها تخلق اشكالا ووسائل تكتيك جديدة، اضافة الى التحولات التي طرأت على الموضوعات، والمسألة هنا لا تتعلق بابتكار وسائل جديدة فحسب، بل بالمفهوم الجديد للرواية، والذي يختلف عن كل المفاهيم التي خلقت بريقها المؤثر، من هنا ينبع عنف هذا الادب الذي يثير حنق بعض المعلقين. ودهشة القراء، فلم يعد الفن يملك راحة من يتحمل او يتقبل الواقع نفسه الذي يريد تغييره، بل انه يتمرد ضده، وضد بنيته ذاتها، ويفهم الابداع باعتباره واقعا في حد ذاته تسوده قوانين اخرى، ومفاهيم اخرى للزمن، وللاستمرار وللمكان وللحركة، في رواية لكاربنتر تجري الاحداث في الاتجاه العكسي وتعود الاشياء الى اصلها وفي رواية ارتيميو كروز لكارلوس فوانتس تمر الاعوام بترتيب غير ترتيبها الصحيح ١٩٤١، ١٩١٩، ١٩١٣، ١٩٢٤، ١٩٥٥، ١٩٠٣، ١٨٨٩ وقد ضمت مئة عام من العزلة قرونا عديدة.

● ● ●

اذا استثنينا بعض الاعمال الروائية القليلة في مسيرة الرواية العربية، اتساءل: لماذا الرواية في ادبنا العربي لم تصبح حتى مجرد ظاهرة عامة؟ لماذا لم تنطلق من اللحظة التي يجب فيها خلق شيء جديد؟ ما الذي ينقصها لكي تتماسك، وتظهر بشجاعة، كما اظهرت رواية امريكا اللاتينية نفسها، بعيدة عن كل تجميل ظاهري، وبعيدا عن كل الحلول التي ينبغي طرحها على مائدة النقاش؟

اظن ان القارىء بامكانه، بما له من قدرة على الفرز، ان يكون فيصلا في الحكم، فمن الملاحظ ان هناك نموا يتصاعد في عدد القراء الذين يتابعون هذه الرواية باستمرار، ان هذه المتابعة تتسم بكونها اكثر من وسيلة للمتعة او النسيان. فهم يقرأون باسلوب نقدي ويضعون مؤشرات لها مستواها، سواء في التجربة الحياتية ام في التشخيص، انهم يقرأون وكأنهم يقرأون انفسهم، ويواجهون ما يحيط بهم.

فرسائل القراء التي يتلقونها، كما يشير كورتازار تكون - بالنسبة لكتاب امريكا اللاتينية - وثائق نقدية وتعكس وجهات نظر متعددة، فهي ليست بالرسائل التقليدية بل بمثابة حوار يعبر عن الرغبة في النقاش وتبادل الاراء، لذلك فان القارىء يجد في مؤلفات استورياس وماركيز واخرين ما هو اكثر من كونه رواية، لان فيها اشارات وتوجيهات وتساؤلات اكثر من الاجابات التي تصور الواقع من وجهات نظر مثالية او تطرح حلولا جاهزة.

المسخ

● قصة: جواهر الرفايعة

اعاند الما يهزني كالعاصفة، واتشبث بأطراف السرير حتى أغالب صرخة تكاد أن تتفلت لتلطخ الصمت الرائق ببلادة على بياض الشراشف والجدران وملابس الممرضات، يداي تخترقان الانغراز في جسد السرير والموجودة امامي تتمايل باتين خافت في شبه مناحة نسائية، هذا الجنين لماذا يأتي مبكرا، الصرخة تتمايل في حلقي، والممرضة ترميني بنظرة حادة: هس، لا تصرخي لا نريد ازعاجا! المرأة تحارب ذاتها، حاولت الابتسام، من يدرك اذن عمق هذا الألم الذي يتشكل الآن.

قلت له: اريد ان اكون معكم.

- من اجلي؟!

- لا، من اجل العمل.

- ولكن الرئيس متعصب ضد المرأة ويخاف من وجودها في الخلية.

- لماذا؟!

- يقول دائما: صفقة واحدة كفيلة باسقاطها واسقاط الجميع.

- افهم من هذا انه لا يوجد نساء معكم!

- لا، يوجد عدد قليل، حبيبة الرئيس، وبعض صديقات الاعضاء.

- انت صديقه وتستطيع اقناعه بالفكرة.

- سأحاول.

أظافري توغل في شق الشرشف الأبيض وجسدي المتحرق ينز وجعا، هذا هو الموت، الصرخة تتمرد رغما عني: لا اريد ان اموت، وبنظرة غاضبة من الممرضة يعاونني الأسف: لماذا لا تساعدني! في القاعة الواسعة، تبادل التحيات والابتسامات مع زملائه، بينما التزمت الصمت وجلست بهدوء ثم بدأ احدهم بتوزيع الاوراق على الاعضاء، احسست بالرهبة، تناولت منه واحدة وقرأتها، ليست ساعة منسية كما تقول النسوة، هذه ساعة غاضبة اليمة، لو انه يخرج ويريحني، يخرج حيا ميتا، لا يهم، يصدر عن اسناني المصطكة صوت يشبه الصرير، تنتبه الممرضة، فأضع اطراف الشرشف بين اسناني.

الفتاة التي تجلس امامي، تتبادل كلمات الغزل الهامسة مع زميلها، وفي الورقة التي بين يدي نقاط كثيرة وكلام كثير عن السياسة والاقتصاد والجوع، التفت اليه: كيف يمكن ان يشبع، هذا طفل جائع، فرد وهو شارد من المكان:

- أمي تريد حفيدا ذكرا.

الوجع يتكثف في الظهر وأسفل البطن، شيء كالعاصفة يمزقهما بحدة، سكاكين تحزني واتوجع لماذا يأتي غير مكتمل، لا يهم، لا اريده، اريد ان ينتهي هذا الالم، المرئيات تتعصر امامي، والطبيب يقف عند رجلي، اعطي طلقا، يقول، خذ ما تشاء، وخلصني من هذا الاعصار، صوت يبتهل قريبا من السرير: يا رب ولد!

أوراق تناقش، وأخرى توزع سرا وأصوات متداخلة مرتفعة في نقاش مدور ورنين ذكري غليظ يسد نوافذ الهواء في دماغي: مالك وهذا!! والجنين يتشكل بفوضوية في رحمي ودعاءات ولد، ولد، يا رب، لماذا؟! والدوامة ذاتها تصطخب في ذهني.

بعد قراءة الأوراق، سمعت احدهم يقول: اعتصام! من اجل ماذا؟!

- هس، مالك وهذا؟!

همست في اذنه: عندما ولدت غضب والدي لاني جئت بعد بنت.

- هس، ليس وقته

- ولماذا ولد!

- مالك وهذا؟!

تداخلت كل الاشياء في مخيلتي، اين سيكون؟ سألت: ولماذا؟ كلام كثير عن الموعد والمكان، وأنا؟! ربما اكون اولد، همست مرة أخرى، في اذنه:

- رضعت من أمي سبعة أشهر.. وأخوتي الغلاظ الشداد سنة كاملة!

جرح كبير ينشق اسفل البطن وشيء يشبه النعاس يجتاحني، لو انام! اين هو؟ قالوا: لقد خرج معهم، وأنا انتفض.. انتفض، سيدة لها ملامح كل النساء: يا رب ولد! وأنا أموت، يتسع الجرح، ومجموعات ليست بالقليلة تهتف في مدى فارغ، وامرأة تشد زميلها ليذهبا لموعدهما، الهتافات دوائر تصعد مع الهواء، وآخرون ينشغلون بأحاديث جانبية.. الجنين احسه ينفلت بسرعة، ووجه الطبيب يكفهر، نساء حولي يصرخن يتقزز احيانا وبشماتة احيانا اخرى، والالوان تنطفىء في عيني، والاصوات المتزاوجة بشكل شفيي: ما هذا؟!

والطبيب يجيب في خيبة أمل: انه مسخ!

قراءة في كتاب العزيزي

نمر العدوان - شاعر الحب والوفاء حياته وشعره

بقلم: محمد ابو صوفة

صدر من منشورات وزارة الثقافة كتاب جديد للعلامة الصديق الاستاذ روكس بن زائد العزيزي بعنوان "نمر العدوان شاعر الحب والوفاء - حياته وشعره".

في البداية يجب ان نعترف اننا امام عمل ابداعي قدم للأدب الأردني خاصة والأدب العربي عامة مادة جديدة عن شاعر كاد النسيان ان يطويه انه الفارس الجواد العاشق الشجاع نمر العدوان.. الذي كشف عن شخصيته وسيرته وشعره رجل وقف قلمه لتأصيل التراث الأردني وابراز هويته وتأكيد ذاتيته ونفض غبار الايام عنه.. الا وهو استاذنا روكس العزيزي.

ولعل القوالب التي تناول فيها العزيزي شاعرنا نمر العدوان جاءت متنوعة وبأساليب عديدة، كان اولها المسلسل الاذاعي الذي بث عام ١٩٧٥ وثانيها المسلسل التلفزيوني الذي بث قبل عدة سنوات. والآن يأتي دور هذا الكتاب القيم ليأخذ مكانه المتألق في مكتبة الخلود وسجل المجد.

ولد نمر بن قبلان العدوان عام ١٧٣٥ وتوفي عام ١٨٢٣. سافر الى القدس في طفولته لتعلم القراءة والكتابة. ثم سافر الى الازهر لتحصيل شيء من العلم. عاش حياته شاعرا وجوادا وفارسا. ولما مات دفن في (ياجوز) شرقي صويلح في قبر وعلى حد (تعبير العزيزي) ضم نبلا وكرما وشجاعة ووفاء وحبا. حلق في عالم الشعر الصادق الاصيل - وقد نقش على القبر هذه الابيات التي تنم عن الجانب الفلسفي في الحياة عند ابن عدوان:

تنقلك المنايا من ديارك — وتحطك، بديار غير دارك
دود القبر يرعى بعيونك — واعيون الناس ترعى بديارك
او ما تقدر ترد الدود عنك — او لا تحرز تحامي عن ديارك

ولقد كانت حياة نمر العدوان تمثل الأصالة والأمانة والاعتراف بالجميل والمحافظة على الجار والنخوة والصدق واحترام الخصم. واليك صورة شعرية تظهر الاحترام بينه وبين خصمه (مطلق السلمان) وقد اراد كل منهما وضع سيفه بدماء خصمه قال (مطلق السلمان):

يا طروش يللي صوب غربا تصدون — يا اموافقين الرشد خذم وصلتي
ع (نمر بن عدوان) لزوم تلفون — ريف المقلوي او حامي التاليات

فيرد عليه ابن عدوان قائلا:

يا طروش يللي صوب شرقا تصدون — يا اموافقين الرشد خذم وصلتي
ع (مطلق السلمان) لزوم تلفون — عقب الغدا إيبلى بكم للمبات
ريف المقلوي على ما يعدون — اللي بعينه لون نهر الفرات

ويرسم الاستاذ العزيزي ملامح نمر فيقول (عينان سلحرتان، قوام كالسمهري، هيبة آسرة، علم جم، احساس مرهف، يعرف قدر نفسه بلا تيه ولا ازدهاء، صوت يناجي الطير اذا جر الربابة).

***

قسم العزيزي كتابه الى ثلاثة أبواب. في كل باب عدة فصول. يتألف الباب الأول من ثلاثة عشر فصلا تشتمل على نشأة قبيلة العدوان ونسبها وثورتها على الأمير (جودة المهداوي) بسبب طغيانه وتشريد قبيلة العدوان بعد الفتك به في وليمة حمراء. وفي الباب نفسه سلط المؤلف الضوء على ولادة نمر في بيت عمه (بركات) بعد وفاة أبيه (قبلان) ونسبته اليه، ثم زواج نمر من (وضحا) وحياتهما المتميزة، علاقة نمر بفلسطين وبآل طوقان، مضايقة نمر في قبيلته وارتحاله ومجاورته لابن (ملاك) زعيم الصقور اولا ثم ارتحاله ومجاورته (لعواد الموح) زعيم بني صخر ثانيا.

وتمضي الاحداث فينتصر (الخرشان) من بني صخر على العدوان، ويجلونهم عن البلقاء. لكن العدوان يتجمعون من جديد ويبحون الخرشان في واقعة (العديسية).

واهم ما في الباب الثاني موت (وضحا) اثناء غياب نمر في الخليل. وزواجه من اختها (وطفا) ثم زواجه بثالثة (صيته الشرارية) وزواجه الرابع من (الجازية) من بني صخر. ثم موت نمر نفسه بعد مرض قصير.

ويتضمن الباب الثالث والأخير اشعار نمر وخاصة في المراثي والوفاء.

وربما يتساءل المرء لماذا وضع العزيزي هذا الكتاب الذي استغرق من عمر المؤلف سنوات امضاها في البحث والتحقيق والمقارنة والتنقيب.

يجيب استاذنا فيقول: الغاية من وضع هذا الكتاب تصحيح الأوهام والخرافات التي تراكمت على سيرة نمر الانسان الشاعر الفارس الكريم وجمع ما تثبت من اشعاره بدقة وبيان قيمة اشعاره الأدبية والتاريخية، ثم تصحيح بعض المعلومات الخاطئة التي رواها الجهلة للمستشرقين الذين فضلونا في انهم سبقونا الى ترجمة بعض اشعار نمر الى الالمانية، وعنوا بأخباره وتكريم ذكرى هذا الانسان الذي سبق عصره وحدود محيطه وما زال يتردد في الصحف والمجلات والاذاعات والتلفزيونات.

وفي الختام ارجو ان انوه لبعض الملاحظات التي لا تنقص من قيمة هذا الكتاب العظيم بل اسوقها للاستفادة منها في طبعة قادمة.

١ - وردت جمل متكررة فيما يتعلق بعمر الشاعر نمر (ص ٨) و (ص ١٦).

٢ - وردت جمل متكررة فيما يتعلق بموضوع الكتاب والمسلسلين الاذاعي والتلفزيوني في الصفحات (٩، ١٢، ٢٤٣).

٣ - ورد في الصفحة (١٠) رقمان هما (١ و ٢) تحت عنوان التفسير وهذا خطأ لأن الصحيح هو (١٠ و ١١) وكذلك اسقط المؤلف شرح الهامش رقم (١٤) والوارد في نفس الصفحة.

٤ - في صفحة (١٥) حين عرض المؤلف اسم البدوي الملثم واثارته لنمر العدوان. هل كان ذلك في كتابه (القافلة المنسية) ام في موقع آخر؟

٥ - ورد في صفحة (١٣٦) عنوان (الباب الثاني) وهذا خطأ والصواب (الفصل الثاني).

٦ - دليل الهوامش المثبت على الصفحتين (٢٢٧، ٢٢٨) لا يطابق الارقام الموجودة على صفحات الكتاب الداخلية.

٧ - كما ان دليل تفسير اشعار ابن عدوان المثبتة في ذيل الكتاب وعلى الصفحات (٢٢٨، ٢٢٩) لا تطابق ارقامه الارقام المنسوبة في الكتاب وقد علمت ان هذه الارقام قد اعتمدت في المخطوط وعند طباعة الكتاب ولم يجر تدقيقها.

وبعد فإننا نشيد بجهود المؤلف الذي لم يترك شاردة ولا واردة تتعلق بحياة نمر او اشعاره او تفسير كل مفرداته وجمله. وقد اضاف العلامة روكس العزيزي بكتابه هذا جوهرة ثمينة الى خزانة المكتبة العربية. فجزاه الله عن العربية كل خير.

ملاحظة سريعة

مسألة فهم!!

● ابراهيم العجلوني

هل يملك احد، مهما بلغ من العلم او ادعاه، ان يقدم الينا الجرجاني على نحو اوضح واشد بيانا من تقديم الجرجاني لنفسه؟

انه سؤال مشروع، حينما ننظر اليه في ضوء الكتابات المبهمة التي يخرج بها علينا هذا الباحث او ذاك حول اراء ونظرات الجرجاني في اللغة والبلاغة.

وهو اكثر مشروعية حين ننظر اليه في سياق تساؤل اخر يقول: ما بالنا نقرأ الجرجاني في "اسرار البلاغة" و"دلائل الاعجاز" فنفهمه، ثم نقرأ ما يكتبه فلان عنه، او ما يظن انه يكتبه، فلا نفهم شيئا؟

والذي اعتقده، والله اعلم، ان بعض شطار الباحثين يغريهم، لدى تقديم رسائلهم الجامعية في الغرب، ان لا احد هنالك مهتم بادب العرب او ببلاغتهم او بحضارتهم جملة، فيأخذون في التشادق على حساب الحقائق التي لم يستطيعوا لها ادراكا او يطيقوا على فهمها صبرا، ويكون، بعد، ما يكون من كتب حافلة بالعي والحصر والفهاهة، او من ادعاءات عريضة وحجج داحضة تريد لتنقض علينا تراثنا وديننا وتاريخنا، او تريد لتحشر ذلك كله في مقولات منتحلة مجلوبة، اقل ما توصف به انها شباك منصوبة للوعي، وان لبّست ذلك ايما تلبيس!!

الجمال المظلوم

شعر د. عبد الرحمن رباح الكيالي

صحا والريح تدفعه — وموج البحر يبلعه
يحاول منه منجاة — فيرديه ويصرعه
وقد شدت الى الاعما — ق ايديه واضلعه
فلا الاخفاق يوئسه — ولا الآمال تخدعه

***

غريق في فم التيا — ر قد رنت قدمه
يبارى مشرق الانوا — ر عند الفجر مبتسمه
طواه هائج الاعصا — ر حتى عز معتصمه
وثارت حوله الاخطا — ر تبغي ان يراق دمه

***

وعند الشط نؤيان — باشكال الاناسي
تنادت وهي تزدان — بافواه الافاعي
وفي الانياب نيران — تلظى والماقي
عليها صاح شيطان — بمزمار الكراكي

***

ايا الشط كم كنت؟! — ملاذ الانس والسحر
فمن الهب كثبانك م — بالالسنة الحمر
ومن هاج ثعابينك م — فانسابت على التبر
تهيج الذعر في قلب — يعاني غضب البحر

***

ويا البحر! فيك الدر م — من اغراك بالغدر؟
ومن اوحى بان تغرق م — ذا حسن بلا وتر
لتهوى عاصف الريح — وتجفو بسمة الزهر
وترجو ان يسجى البدر م — في ليل بلا فجر؟!...
تمهل ايها المختال م — في ثوب المجانين
ولا يستهوك القربان م — في ايدي الشياطين
جحيم الحقد لا يطفيه م — مسفوح القرابين
باحراق الرياحين — وهذي النار مغراة

***

ولولا غدرها المدفون م — ملء الصدر ما ثارت
ولولا حقدها المخزون م — في الاكباد ما جارت
ولولا فجأة الانوار م — للابصار ما حارت
كليل الطرف عيناه — سوى الظلماء ما اختارت

***

احق البدر ان يسجن م — خلف السحب السود؟!
وحق الطير ان تمسك م — عن شدو الاغاريد؟!
وحق الكاس ان يحطمها م — وطؤ المعاميد؟!...
وحق الورد ان يسحقه م — دوس المناكيد؟!...

***

اذن فلتغرق الدنيا — بامواج من الرجس!..
اذن ولتصفق الاذان م — بوم الويل والنحس!..
اذن فلتحرق الناي — وتعلو ضجة الخرس!...
اذن وليعشق القبح! — ويطوى الحس في الرمس!.

***

حرام ايها الانسان م — ان تعمى عن النور
وان تلبث حتى الان م — عبدا للمقادير
لقد اسرت بك الرعيان م — في غاب وديجور
وان لم تحطم الاوثان م — فارقب وشك تدمير

عمان في ١٢/٩/١٩٩١

نقد الشعر

علي الفزاع

نعرف جيدا أن الحركة النقدية في الاردن ما زالت في بداياتها بمعنى انها لم تشب على الطوق، وانها لم تتخذ بعد ملامحها المميزة لها او التي تجعلها تقف على قدم المساواة مع زميلاتها في الاقطار العربية. وهذه ليست نقيصة او مثلبة في حركتنا الادبية الغضة الفتية.

لكن الذي دفعني الى كتابة هذه العجالة هو احساسي بعدم التوازن في العلاقة بين هذه الحركة النقدية من جهة والاشكال الادبية والفنية الاخرى من جهة ثانية. وعلى سبيل المثال اقول ان اهتمام هذه الحركة النقدية بالقصة بفرعيها مثلا اكثر بكثير من اهتمامها بالقصيدة ولعل اهتمامها بالمسرحية - على قلتها - ان يكون ايضا اكبر من اهتمامها بالقصيدة، وقد لا نبالغ اذا قلنا ايضا ان المعارض الفنية او حتى المسلسلات التلفزيونية على علاتها احيانا تحظى باهتمام اكثر مما تحظى القصيدة به من اهتمام المهتمين ناهيك عن النقاد والدارسين.

فما هو السبب يا ترى؟

هل فقد الشعر تألقه وتوهجه وحضوره بين الناس والدارسين والنقاد على السواء؟

هل نقد الشعر مهمة صعبة او اكثر صعوبة من نقد الرواية والقصة القصيرة والمسرحية واللوحة الفنية الى درجة ان يحجم النقاد عن اقتحام عالم القصيدة ومحاورتها؟

هل النموذج الشعري الاردني باهت وضحل للحد الذي لا يغري الناقد بالتعامل معه؟

هذه أسئلة كلها يمكن ان تطرح في هذا السياق ويمكن ان نطرح ايضا العديد من الاسئلة التي يمكن ان تغري بالتأمل والبحث.

اعرف ان مكانة الشعر تراجعت في هذا القرن قليلا عن مكانته في القرون السابقة، ليس عندنا وانما في العالم كله، واعرف ان الرواية، والقصة القصيرة أصبحتا تتصدران المكانة الاولى بين الفنون الادبية في العالم، واعرف ان مقولة (الرواية هي الوليد الشرعي للقصيدة) بدأت تشق طريقها الى واقع العلاقة بين الفنون الادبية والناس. ولكنني اتساءل اذا كان ما ينطبق على واقع الادب في اوروبا واميركا والاتحاد السوفييتي ينطبق على واقعه في البلاد العربية وفي الاردن على وجه التخصيص؟

الرواية والقصة القصيرة هما فنان اوروبيان بالدرجة الاولى، او هما فنا الاوروبيين اللذان يفخرون بهما.

وبالتالي فمن الطبيعي ان تكون لهما هذه المكانة الاثيرة لدى القارىء العادي ولدى الناقد المتفرغ هناك.

ومن جهة اخرى فإن عمر الرواية والقصة القصيرة في الغرب وطول عشرتها مع القارىء الغربي جعلها اثيرة اليها، بالاضافة الى قدرتها على استيعاب تجربة الغرب الحضارية المعاصرة بشكل لا تستطيع القصيدة النهوض به.

لكن بالنسبة لنا نحن في العالم العربي فإن الفن الادبي الاول لنا هو الشعر لدرجة انه يصح ان يقال ان الحضارة العربية هي حضارة الكلمة وحضارة القصيدة.

كما ان صلتنا بالرواية والقصة القصيرة صلة ليست بعيدة المدى كما هو الحال بالنسبة للغربيين، فلماذا تتراجع مكانة القصيدة عندنا؟!

لا يستطيع احد ان يزعم ان الرواية او القصة القصيرة في اي قطر عربي تستطيع ان تنافس القصيدة في جماهيريتها واقبال الناس عليها، ولا يستطيع احد ان يزعم ان اي فن ادبي في العالم العربي يمكن ان يحظى بالقداسة والغيبية التي تحظى بها القصيدة. الا نجد بيننا حتى الان من يؤمن بان القصيدة يهبط بها الوحي على الشاعر وان وادي عبقر والجن هما مصادر الشاعر في الالهام؟!

اين الخلل اذن؟!

يبدو لي - والعلم عند النقاد انفسهم - أن المشكلة تكمن في امتلاك الناقد العربي لادوات نقد القصيدة الحديثة. بمعنى ان الناقد عندنا يمتلك ادوات نقد الرواية لانها استوردت من الغرب مع الرواية والقصة القصيرة تماما - مثل الكاتالوج - الذي يأتي مع اي جهاز كهربائي او الكتروني نستورده. ولذلك لا يجد الناقد صعوبة في التعامل مع الرواية والقصة القصيرة لانه يملك مفاتيحها وكاتالوجها النقدي.

لكن الحال مختلف بالنسبة للقصيدة، فالقصيدة العربية المعاصرة هي تطور طبيعي للقصيدة العربية الكلاسيكية ويبدو ان ادوات ووسائل نقد القصيدة الكلاسيكية لها تكفي ولا تمكن الناقد المعاصر من التعامل مع القصيدة المعاصرة، لذلك هو لا يغامر بالتعامل مع تعقيدات التعامل مع القصيدة الكلاسيكية..

وبعبارة اكثر وضوحا وايجازا ازعم ان ادوات الناقد العربي المعاصر التي يتسلح بها للتعامل مع القصيدة الحديثة تعاني من قصور ما، ربما لقصر عمر القصيدة الحديثة عندنا الى الدرجة التي لم تتبلور صورتها المثلى في اذهاننا، وربما لاسباب اخرى.

ومن هنا تبرز الحاجة الملحة الى استقراء النماذج العليا للقصيدة العربية الحديثة لاستخلاص الادوات النقدية الصحيحة والفاعلة التي يمكن ان تبلور صورة القصيدة الحديثة المثلى في اذهاننا، والتي يمكن ان تمكننا من التعامل النقدي مع هذه القصيدة بمنأى عن الانطباعية او المزاجية، او تطبيق نظريات غربية على قصيدتنا العربية التي نشأت وترعرعت وازدهرت في ظروف مغايرة لتلك الظروف التي عايشتها القصيدة الغربية.

«قفص»

«دنيا ميخائيل» بغداد

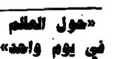
هو الذي سكّب السما
فوق جرحي
لذا قدمي ازرق
مضى البحر
لاغرقي
سوى الامنيات
المراكب مرتبكة
فكل شمس
طلعت عليها بالبكاء
طلعت علي
وكل عتمة
مضت اليها بالندى
مضت الي
يا للخراب
كم استلقي على شواطىء روحي،
دون ان يرفع اصبعه مستأذنا
آه من الثلج
كم يتهمني بالبياض !
قلت للطير الذي يقشرني بكل هدوء
اخرج من دمعي ثانية
ارجوك
حدق في العتمة ثانية
ارجوك
انتظر
اين انت ؟
انتظر
لماذا نسيت جناحيك في دمي ؟
يا هذا الطير الذي يشبه دمعتي
قفص انت
وذكراك قفص
والفضاء قفص
ووحدي انا
حبلى بالاجنحة
من دسني في الهواء ؟
من قال لذاكرتي
ان ترتدي العصفور
بلا استئذان
ولماذا تجمع السحاب في عيوني
اين المطر
عند منتصف الفراغ
يجلس السيد الهواء
مع صمته
يتقاسمان غربتي
آه... راسي لا يؤلمني
لكن يؤلمني راسك !
لماذا لايسقط القمر فوق رؤوسنا ؟
دقات قلبي كثيرة
والصباح قليل
والنبض
لا نبض سوى جثة الفراغ
- نسيت ان اقول لكم بان الدمى ماتت قبيل ان انتظرها
- اين
- هناك عند ضفة الروح... حيث النهار متردد ان يطلع فلا يراها !
- متى
لا ادري... فلا الساعة تدق ولا قلبي !
هل قلت باني ركضت ؟
- كلا
- اقسم باني ركضت بملء ذاكرتي
وكان الهواء ما يزال قفصي...
من دسني في الهواء ؟

في القضية الاردنية

كتاب في عشرة ابواب، وحوالي اربعمائة صفحة من القطع الكبير، يوشك ان يكون ناجزا، للكاتب الاردني الزميل ابراهيم العجلوني

الكتاب قد يصدر من بيروت في مطلع العام الجديد.

«حول العالم في يوم واحد»



صدر في عمان عن دار البشير للنشر والتوزيع كتاب "حول العالم في يوم واحد" من تأليف فائق عليان يقع في ٦٠ صفحة من القطع المتوسط. ويتضمن هذا الكتاب اضافة علمية للمعارف الفلكية المعاصرة تتعلق بالزمن والتاريخ على جانبي خط التاريخ الدولي، وهي اضافة من شأنها ان تطوي خطا جغرافيا وفلكيا ظل شائعا ومتداولا على نطاق عالمي واسع منذ مؤتمر واشنطن عام ١٨٨٤.

الـرأي الثقـافي

يقظة القلب

● فايز محمود

يستيقظ القلب، فيلفي النهار يشع بشمس الوجود، كلما رأنت العتمات على أفق الفجر، مذ طلع صباحه المنتظر ـ وبعد ان جلت ازمانه المظلمة تفجر كونه بالضياء.

من قبل، كان دفينا بغيهب سره، يقدح الامل برقة في الروح، سرعان ما ينطفيء ومضه المرة تلو المرة، لبث هكذا السنين الطوال، يترجى اللقاء، يدور القلب في فلكه النائي، ينسج نهاراته التي لا تبين لسواه... ولها هي... ردحا من الدهر تصرم... وأزف مطلعها، فهلت تهيه تنزلها الصادق... ما اقسى المخاض، قسوة جوهرة الصدق هو، وما اروع ان تتحمل النفس حدة كل هذا الصفاء الشفيف.

اكان تخدر قلبي فغاب ـ ام اثقلته مسافات صبره، المفازات الاليمة التي طوتها الليالي المعلقة بزنزانة الموت... كيف تفجر الكون بشمسه التي لا تغيب ويطبق الفؤاد عينيه ليغفو: الحيا واقعي حلما، ولحمي لما يأزف يقتله الواقع...

يطفر القلب في صحوة، يكاد يغادر اضلعي مستقره، نخرة ظلت مذ حبسته عن مدار الدم، مسكها، فغشاه السبات.

الافق متشح بشيء مما ظننته الالم في البدء، ولم يكن منه شيئا ـ فقد خبرته بشتى صنوفه... فماذا يكون هذا المقيت، له وحشة تصدم الحلم. فتزهق الروح نفسها غثيانا، وتهرع عناكب اليأس من كل حدب وصوب...

العالم يمور بالضياء، لقد بهت الامل شيئا قليلا او كثيرا لا ابالي.

نسج العنكبوت خيوطه الدبقة على صفحة النور، والشمس تفيض من مآقي عينيها ـ الوجود لا يأفل... استجلي غلالة العذاب تنسدل على محياها النبع، يفيض الكون شمسا من مآقيها، واحس بالدمعة تغرقني، اهتف هذه عذابات مهزلة... كفي عن ايهامي، واقبل ايها الامل العظيم اقبل، لا تذرني اسقط في التجربة، وددت الحقيقة، فلا يجرب المرء غير نفسه في الحياة، اطيق الملك مهما بلغ ولا اتحمل العذاب الخطأ.

تفضت عن القلب رماد النعاس، فتوهج بالشمس تصعد مدارها، ويدور النهار، الحلم، اوردتي والشرايين وخلاياي جميعا... يتحرر الزمان، اعانق هذا اللقاء الالق، نتوحد به، نهزأ من كل عنت العذابات، ونبارك جرحنا الالم مهما اتسع وغار.. تشد على ايدي الانسان الانسان، ان التقينا بهم، انهم ذكرياتنا الرائعة، ولكن بعضا من ذكرياتهم الطيبة.

غربة

شعر: نبيلة الخطيب

ما كل الغربة غربة دار..
او غربة اهل.. وجوار..
فانا مغترب..
وفي عقر دياري..
امعن في وجه ابي..
امي.. اطفالي.. جاري..
واصم ملامحهم...
ويصمون ملامح وجهي..
لكنا كل غرباء...
ونقيم على ارض..
منها بنيتنا...
منا تربتها...
وترانا ايضا غرباء..
بل ونعاني اقسى الوان الغربة...

صدقني..
ما كل الغربة غربة دار..
او غربة اهل وجوار...
غربتنا... غربة افكار

عرار شاعر الاردن

عن كتاب (وجوه وملامح) الذي سيطبع قريبا — بقلم: حارث طه الرواي

في وجهه المستطيل الاسمر ذي العينين الواسعتين المشعتين المتميز بالتقاطيع والقسمات المتوترة المتحدية، وفي شعره المسترسل الثائر المتمرد على المشط، يطالعك العنفوان المألوف في وجوه المتمردين من حملة الاقلام او الريشة... فليس وجهه غريبا على الوجوه التي الفنا غرابتها..

اما شعره فلا يشبه شعر شاعر من الاقدمين او المعاصرين... انه شعر ممهور باسم "عرار" او "مصطفى وهبي التل"، يعب من خصوصيته عبا. شعر التجارب التي عاشها الشاعر مناضلا وضيفا على السجون والمنافي او عاكفا على الكأس بين الوتر والغجر كرد فعل لصدماته النفسية من الاوضاع الشاذة التي عاشها في فترة الهيمنة البريطانية الجائرة على الاردن.

فمن الظلم ان نعتبر عرارا شاعر خمرة وعود وقدود ونهود وبوهيمية لا تفتقر قبل ان نقرأ صحيفة نضالية فنربط الفعل برد الفعل، وقبل ان نعرف حجم المعاناة التي عاشها هذا الشاعر المتمرد الساخر، ولم يكن عرار مبالغا او مغاليا عندما قال:

يقولون اني قد شربت ثلاثة
فلا خير للاردن من همتي يرجى
ثقي ان من يهديه حب بلاده
وان ادمن الصهباء لا يخطيء النهجا

شأنه في ذلك شأن شاعر العراق حافظ جميل الذي كان نواسيا في الخمرة والنساء، ولكنه كان لسان وطنه وامته في الاحداث الوطنية والقومية الكبرى، ولا نريد ان نذكر الرصافي في هذا المجال لان حياته الخاصة محاصرة بالاقاويل التي يروجها اعداء التحرر الفكري، اما مواقفه الوطنية والقومية فاشهر من أن تذكر..

* * *

استهل "عرار" دراسته في "دمشق" و "بيروت" وامسك بزمام الفرنسية والفارسية فقرأ الخيام بلغته الاصلية وترجم الكثير من رباعياته. حتى اذا نشرت مجلة منيرفا رباعيات الخيام مترجمة نثرا بقلم "امين نخلة" تصدى عرار لامين في المجلة نفسها واعلن بصراحة منطقية ابتعاد ترجمة اخينا الامين عن الدقة وعن الاسلوب الخيامي، فرده امين نخلة في المجلة نفسها معرضا بترجمته الحرفية، فتصدى له عرار ورده في المجلة نفسها ردا مفحما [1].

* * *

زاول "عرار" التعليم منذ سنة ١٩٢٢ ثم تقلد وظائف ادارية هامة فكان لا يداري ولا يماري ولا يعرف في الحق لومة لائم، ولهذا فانه كان يشعر ان الوظيفة مهما كبرت فهي اصغر من نفسيته الكبيرة وشاعريته الغزيرة وانها بالتالي لا تعدو ان تكون قيدا يقيد انطلاقه الفطري ومقصا يعبث بريش جناحه وسدا منيعا يحول بينه وبين الافاق الحرة البهيجة المنيرة... لا سيما في فترة الهيمنة البريطانية الملعونة التي تصدى لها شاعرنا بما عرف من رجولة وليس له امام هذه القوة المسيطرة الضاربة الا اشعاره الهادرة وسخريته الثائرة، في فترة لم تكن القوى الوطنية فيها منظمة ومتحدة وقادرة على المبادرة الفاعلة.

فكان الواقع الضاغط اقوى من صرخات الشاعر الذي دفعته الاوضاع الشاذة الى الاستعانة بالصبوح والغبوق ليتحمل اعباء الزمن الرديء.. ودفعه كرهه للمدينة وما فيها من زيف وتصنع ونفاق الى ارتياد الريف الساذج حيث مرابع "النور" النائية و"خرابيشهم" الحانية، هناك حيث يحتدم رقص الراقصات ويتأجج غناء المغنيات وتدار الراح في كؤوس الفرح في جو لا نهاية لبهجته وصخبه...

واذا كانت هذه الحياة تبدو لغيره شاذة كل الشذوذ فهي بالنسبة اليه هي الحياة الطبيعية التي تأنس بها روحه وتستريح... فكل منصب لا تعادله أغنية ريفية تترنم بها هنية او "سعاد او "صبحية" او حمامة من صويحباته الغجريات، وكل وظيفة لا تعادل كأسا من "الكونياك" يرشفها بين صحاب عرفوا بالظرف والوفاء وتجنبوا الحسد والنميمة والبغضاء فليهرب اذن وليهتف من اعماق قلبه سنة ١٩٣٤:

هاتها واشرب فقومي كاد من
فرط ايقاظي لهم صوتي يبح
فانا يا عوف نشوان اسى
وخماري اليوم الام وبرح
وبقلبي من عشيات الحمى
ذكريات في حناياه تلح
وجماح الحر هيهات له
ان يثره الضيم امسك وكبح

* * *

بين يدي ديوانه من عشيات وادي اليابس الذي طبع بعد رحيل الشاعر والذي يصور نفسا لا تستقر على حال من القلق...

وليس عسيرا على من يقرأ هذا الديوان الجميل ان يدرك مدى حب الشاعر لوطنه ومدى تعلقه بالشعب وبالبسطاء منه بصورة خاصة...

وهو كابن الرومي، يمكن استخلاص حياته من ديوانه اذا ضاعت ترجمته واندثرت اخباره، فكل قصيدة من قصائده تصور حالة من حالاته النفسية وانطلاقاته الوجدانية اذا كان بين خرابيش من النور او في الوظائف الادارية يأمر وينهى او في المنفى والسجن يتلظى شوقا لاهله واحبابه او في الحانة يعاقر كونياكه المفضل ويهجو هذا ويداعب ذاك من اخوان الصفاء وخلان الوفاء.

وشعره على العموم، يهز ولكنه لا يبهر الا في بعض صوره الساخرة. والظاهر ان الخمرة التي استأثرت باوقاته ثم اجهزت على حياته، قد حالت بينه وبين التروي في النظم واعادة النظر في لغة شعره، لاقتلاع الالفاظ العامية والتعابير الركيكة، ولكن شعره رغم هذه الهنات يبقى ذا نكهة خاصة محببة ونبض شعري محبب، ويبقى شاهدا صادقا على احداث فترة شاذة من تأريخ وطنه وامته، ومن هنا كان جديرا بالعناية والتخليد.

(١) راجع البدوي الملثم ـ "عرار شاعر الاردن" ص ٨٥

بين السلوك والعقل في التاريخ

● بقلم مصطفى الفواخيري

توصل المرحوم "هيجل" في قراءته للتاريخ البشري "المجيد" على ان حركة التاريخ ليست سوى عقلا يتطور حينا بعد حين. لذا فالتاريخ "مسار عقلي". ويضرب امثلة على اكتشافه العظيم هذا فيصنف التطور عند امم ثلاث اولاها الامم الشرقية (من افريقيا الى اقاصي اسيا) التي كان فيها جميع الرعايا عبيداً للحاكم وهو الحر الوحيد وتطور العقل عند الإغريق اذ انهم قسموا الرعايا الى عبيد واحرار واعتبروا كل من في الجوار من الأمم عبيدا. كما ان عمالقة الفكر والفلسفة مثل "افلاطون" و "سقراط" وغيرهما لم يصل وعيهم الى درجة معرفة "ان الانسان بما هو انسان حر" لذا فهم يقرون وجود الرق كنظام. اي ان التطور العقلي عند الاغريق اعتلى درجة عن عقلية الامم الشرقية باعترافه. او بتقسيم الرعايا بين احرار وعبيد. اما الأمم الجرمانية (الامم الغربية، الاستعمارية) فهي التي توصل وعيها الى "ان الانسان بما هو انسان حر" وبهذا الوعي "الجيرماني" وصل العقل في تطوره الى الذروة. وبوصول العقل الى الذروة التغى عن وجه الارض جميع اشكال الرق.

نفهم من هذا التفسير "الهيجلي" ان انظمة الرق كانت نتاج تخلف عقلي للبشر. وحينما تطور العقل الى الارقى فالارقى بات لا يطيق العقل الانساني ماساة هذا الرقيق فافرج عنه بالغائه من مسرح الحياة العامة والخاصة وكان اعلان "حقوق الانسان" المنبثق من الثورة الفرنسية هو اعلان عن بداية عهد جديد في العلاقات الانسانية ولعل هذا الاعلان، عن حقوق الانسان، هو الذي استوقف "هيجل" عند دائرة العقل لان "هيجل" عاش في الفترة ما بين (١٧٧٠ ـ ١٨٣١) اي انه عاش سنوات متسلوية من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وحين قيام الثورة الفرنسية (١٧٨٩) كان "هيجل" في مراحله الأولى من شبابه. وفي هذه السن يتأثر الطالب المجتهد بكل ما يدور حوله من احداث وأهم حدثين في عصره ذاك هما الثورتان الاميركية والفرنسية اولاهما كانت ثورة على الاستعمار الانجليزي والثانية ثورة عامة على الاقطاع ورموزه مثل الملكية والباستيل. وبنجاح الثورتين لصالح اعلان حقوق الانسان بدا وكان العالم الذي كان يتخبط في الرذيلة والاستغلال على عتبة عهود جديدة في العلاقات "الانسانية" ولعل هذه الاحداث هي التي اوحت "لهيجل" بان العقل البشري قد نضج وعيه تماما وبنضوج وعيه لم يعد في البشر اي مكان للاستغلال. مع ان المآسي التي خلفتها الحروب في عصره كانت كافية لتوجه افكاره الى افاق اوسع في دراسته للتاريخ الذي استخلص منه بانه مسار عقلي مرتبطة احداثه وسلوكيات البشرية فيه بتطور العقل.

انا لا اختلف مع "هيجل" بان العقل يتطور او بمعنى ادق "القدرات العقلية" هي التي تتطور، والقدرات تتطور بمقدار ما يكون ارتباطها اقوى واشد في مجمل الاحداث التي تعم السلوك البشري بعلاقاته الانسانية.

ولا يخفي التاريخ مستوى القدرات العقلية في الامم الشرقية والمتمثل في الحضارات (المادية منها والروحية) التي فاقت الحضارات الانسانية على مر العصور والشواهد على ذلك كثيرة وكبيرة فلا يوجد ما يوازي ابنية الاهرامات في مصر منذ عهدها وحتى هذه اللحظة. والذين صمموها لم يكونوا عبيدا ارقاء بل كانوا احرارا عقلاء والا لما استقامت امورهم في الاعجاز والابداع. "هيجل" لم يقرأ التاريخ بتؤدة وامعان، حتى انني استطيع القول ـ بلا تجني ـ انه كان متحيزا لابناء جلدته حين عزا توصلهم الى ذروة الوعي الذي يحول سلوكهم من سلوك همجي الى سلوك "انساني" ما دام ارتقاء العقل هو الذي يحدد السلوك الانساني البحت. ولعل المرحوم "هيجل" لم يتوصل في سعيه وتصوراته الى "جذور" الرق. مع ان نظام الرق يعتبر مرحلة تاريخية متقدمة (اي انه نظام تقدمي، بالمعنى المتعارف عليه اليوم). وان نظام الرق في حد ذاته خطوة تقدمية لها اسبابها ومقدماتها التاريخية التي لا تحتمل الشك او التاويل. فبعد ان كان الإنسان يقتل او يؤكل بعد الاسر، اخذت توهب له الحياة، شريطة ان يخضع بسلوكه وإرادته لمالكه. لان الحياة بحد ذاتها غالية وهي اثمن ما في الوجود، فالإنسان في سبيل بقائه على قيد الحياة يكون على استعداد، اذا ما توفرت له الامكانيات، إن يدمر العالم اجمع. كذلك الإنسان يصبح على استعداد لان يركن الى الطاعة العمياء في حقل العبودية، البالغ القسوة، لقاء بقائه على قيد الحياة ما تبقى له من عمر!... وهذا التكوين النفسي الذي غزا كيانه وتغلغل في اعماقه هو نوع من انواع "صراع البقاء". فكما الهجوم والدفاع والقتال الضاري وفرض السيطرة شكل من اشكال "صراع البقاء" كذلك الهزيمة والتسليم والرضوخ لارادة العدو الاقوى شكل من اشكال "صراع البقاء". لان جوهر الصراع على الارادات في كل زمان ومكان ان تبقى "الحياة" على قيد الحياة! فالانتحار المعنوي، بالطبع، اقل شانا واخف وطاة من الانتحار المادي الذي يودي بالحياة الى غير رجعة. لذا يلوذ الكائن الحي بالركن الاقل كلفة.. واعتادت البشرية طوال قرون عديدة على هذا النمط العبودي "البغيض اشد البغض" العبد عبد الى ما شاء الله، والحر حر "اذا" ما شاء الله، لان حالة العبودية اصبحت اكثر استقرارا في مسيرة الحياة العامة من حالة المسيرة العامة لحياة الأحرار الذين قد يتقلبون في ظروف الحرب وبين عشية وضحاها الى حالة الرق.

وباستقرار الانسان في مدن وقرى، بعد اكتشافه للزراعة، اصبح الرقيق دعامة العمالة وعماد الاقتصاد وله قيمة تبادلية كاي سلعة اخرى وغدا استغلال الرقيق اسلوب نظام عم العالم اجمع. كما غدا بواقعية وموضوعية نظاما لا بديل له ولا غنى عنه. وجميع رموز الحضارات (كالاهرامات وغيرها من المعالم الحضارية) بنيت على اكتافهم فاي عقل ايها المرحوم "هيجل" يستطيع أن يهدم هذا الصرح الذي تجذر في كل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية. والغريب أن المرحوم "هيجل" كان متدينا وكان يسعى في سياق فلسفته (المادية ـ المثالية) جاهدا الى اثبات وجود الله. الى العقل الكلي الذي يتضمن الذات والموضوع لتصبح الفكرة المطلقة. وهذا السعي الحثيث في "عقلية" "هيجل" لوصوله، او لتوصله لهذه النقطة (اثبات وجود الله) تنسجم مع زاوية ميوله الى ان "التاريخ يحكمه العقل" لانه لو فكر في غير هذا الاتجاه لتهاوى السياق وانهارت الجسور ولعاد من حيث اتى يبحث عن حجر زاوية لبناء اخر.. ويديهي ان "هيجل" كغيره من الفلاسفة العظام يعي بان السلوك هو التعبير العملي للفكر. والإنسان بما انه حيوان عاقل كيف يمكن ان يفسر سلوكه المتفرد به عن سائر الحيوان باكل نوعه؟ وبكلمة اوضح، كيف نفسر سلوك الانسان وهو ياكل لحم اخيه الانسان؟ مع العلم بان الانسان انفصل عن مملكة الحيوان بعقله المتميز. وعلى فرض ان "هيجل"، بما

* متدين. يرفض الاعتراف بان الانسان في بكورة حياته كان ياكل اخاه الانسان فماذا عن بعض القبائل التي تعيش في بعض الادغال الافريقية لا زالت من اكله لحوم البشر! وفي يومنا هذا.. وفي نهاية القرن العشرين!. المسالة لا تناقش بهذه البساطة فهي اعقد مسالة في التاريخ بل في الحياة قاطبة. فعلى سبيل المثال لا الحصر. "هيجل" يربط التوجه الانساني (السلوك الخير) بتطور الوعي. فكلما ازداد الوعي تطورا كلما جنح السلوك البشري الى الخير. فهل هذا الكلام الجميل النبيل قاعدة انسانية، تاريخية، ام انها قانون طبيعي يحكم مسار البشر؟ لعل القاعدة والقانون وجهان لعملة واحدة فان ناقشنا احداهما فكانننناقش الثانية. "هيجل" ولد في القرن الثامن عشر وتوفي في القرن التاسع عشر ونحن الان في اخر عقد من القرن العشرين، اي ان القرن العشرين هو ذروة القرون منذ بدء الخليقة وفيه تتجلى عصارة القرون السابقة ومن ضمنها تتجلى فيه اعلى درجات الوعي الانساني، و "هيجل" يدعي بان الامم الجرمانية هي التي سبقت فتوصلت بوعيها الى "ان

لن بما هو انسان حر" وكلمة حر
ا السياق المتكرر تعني ان العقل حين يصل الذروة فيصبح الانسان حرا، اي انه متحرر من جميع اشكال الاستغلال السابقة والضغوط الخارجية وما الى ذلك من التعابير التي تجعل للانسان وحرية الانسان القيمة الاولى والعليا في الحياة، بغض النظر عن الهوية والعنصر.

ويمضي على هذا الاكتشاف قرنان من الزمن، ونحن ندرك من سياق "هيجل" بأن الزمن لصالح الحرية والتحرر، والقرنان اللذان مضيا هما عصارة القرون السابقة وهذا يعني ان درجات الوعي ازدادت في هذين القرنين بصورة اشبه ما تكون بالحسابات المتوالية، اي ان الوعي والسلوك الناتج عن الوعي تخلص من كل الشوائب غير "الانسانية" فلنسمع ما يقول عالم بيئة بعد عودته من جولة في بلدان مختلفة من البلدان المتخلفة ومن على شاشة التلفزيون "الجيرماني": "ان علاقة الدول الغنية القوية الفتية بالدول النامية الفقيرة مثلها كمثل الشخص الكليل العليل الذي لا يقوى على الوقوف يضخون من دمه في جسم الشخص المعافى الممتلىء قوة وحيوية" انتهى.. ومعنى هذا الكلام ان شكل الاستقواء المعاصر يفوق في شدته وقسوته جميع الاشكال السابقة. اذ ان الذي كان يقتل فيؤكل يتمتع بالراحة الابدية، والذي كان رقا او قنا كان ينالد، على الاقل، شيء مما كان يلكه منه السيد المبجل. اما الذي تمتص دماؤه على الشكل الذي وصفه عالم البيئة فهو الموت البطيء جراء الجهل والفقر والمرض. فاين دور العقل الذي وصل الذروة ايها السيد المبجل ايها الفيلسوف العظيم. الا يكفيك شهادة عالم البيئة لهدم نظريتك؟

نظام الرق لم يكن نتيجة قصور عقلي ابدا. نظام الرق يحتاج الى فلسفة اعمق من جرة قلم. نظام الرق هو حجر الزاوية في تغيير الكثير من المفاهيم المذهبية وغير المذهبية. نظام الرق ما نشأ ليتلاشى بل نشأ ليستقر في اعمق اعماق الإنسان. ونظام الرق لم يظهر بشكل واحد او بمظهر موحد.

نظام الرق هو اساس التكوين النفسي والتشكيل العقلي للبشرية قاطبة. انا مثلك ايها الفيلسوف العظيم احب ان اخوض في مضمار التكوين النفسي والتشكيل العقلي للبشرية قاطبة. انا مثلك ايها الفيلسوف العظيم احب ان اخوض في مضمار العقل واستنشق في حدائقه وروده وياسمينه واتسنح بنهجه ومنهجه ولكن ليس عقلك التاريخي بل العقل الذي ظل ابيا وفيا لطابع تكوينه مرتبطا منذ نشوئه وارتقائه بالمسار "الطبيعي" الذي انبثق منه.

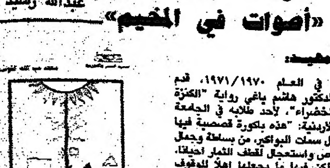
ولا شك بان العقل تطور وهو لا يزال يتطور، ولكن العقل الذي لم يقطع حبله السري بعد عن المسار "الطبيعي" للطبيعة في رايي، لم "ولن" يكون تطوره في الاتجاه "الانساني" لا في الماضي السحيق منذ نشوئه، ولا في مراحل التاريخ المدون، ولا في الحاضر المعاش بالقسوة والمعاناة، ولا في المستقبل ـ المأمول. لماذا؟ لان العقل انعكاس للدماغ. والدماغ عضو كباقي الاعضاء في الجسم. فكما للاعضاء وظائف كالقلب مثلا والرئة والكبد، ايضا للدماغ وظيفة ووظيفته فرز الافكار، وبواسطة هذه الافكار يحدد السلوك.

وما المدارك والوعي سوى قنوات فكرية، او كما يسميها بعض الفلاسفة العظام مراتب للعقل! وانا اود التسلسل بتان ورويةحتى اصل، مع القارىء بوضوح لا لبس فيه الى وجهة نظري. الى الحقيقة، النسبية، التي تتوه في خضم التفاصيل التاريخية كلما حاولنا ـ جاهدين ـ ان نستشف ملامح التاريخ التي تظهر لنا الحقائق، او بعض الحقائق مجردة. فنظرية "هيجل" عن ان التاريخ "مسار عقلي" نظرية خاطئة فيها مغالطات اكتشفناها وللتو مع عالم البيئة باخر لحظة وهو مثال واحد لدينا من الامثلة المادية ما ينفي عنا موضوع التجني او التحيز. "فهيجل" بالمسار العقلي ونحن كذلك بالمسار العقلي ولكن بإتجاه معاكس على طول الخط فهذا العقل الرهيب الجبار لا يحتاج الى وقفة قصيرة بل الى وقفات قد تطول وتطول ولكن بحركة ذهنية نحرص على ان تكون ممتعة...

يتبع

وقفة مع رواية «أصوات في المخيم»

عبدالله رشيد



تمهيد:

في العام ١٩٧٠/١٩٧١، قدم الدكتور هاشم ياغي رواية "الكنزة الخضراء"، لأحد طلابه في الجامعة الأردنية: "هذه باكورة قصصية فيها كل سمات البواكير، من بساطة وجمال قص واستعجال لقطف الثمار احيانا، ولكن فيها ما يجعلها اهلا للوقوف عندها، اذ الرسيس القصصي المبكر يعد بما بعده في موسم الجني، وانني لارجو ان يكون تحقيق الوعد قريبا.."

غير أن محمد القواسمة انعطف نحو كتابة القصة القصيرة ونظم الشعر الحديث، فنشر بعض انتاجه في الصحف والمجلات الليبية اثناء اقامته هناك. ولما عاد الى الاردن في مطلع الثمانينات، اصدر ديوانه الأول عام ١٩٨٦، بعنوان: عبدالله بن الزبير في بيروت، عن دار جمعة للنشر والاعلان، ثم نشر بعضا من انتاجه القصصي في مجلات وسام والثقافة وصوت الجيل.

لقد ظل هاجس الرواية يطرق محمد القواسمة، فعكف على دراستها، حتى نال درجة الماجستير في البنية الروائية عند عبدالرحمن منيف حول روايته الاخدود.

«أصوات في المخيم»

في هذه الأثناء تصدر رواية محمد القواسمة: (أصوات في المخيم) عن دار قنسية للنشر في إربد. إذ يعقد لها ست عشرة لوحة طبع فيها صورا انسانية لاهثة، تستحضر الزمن وتبين الواقع، إنه زمن الشتات الفلسطيني الذي يبحث فيه المرء عن كسرات الخبز، لكن الغربان تتربص به، وتتناوشه حتى على ذلك الفتات.

تمثل الرواية قطاعا من اللاجئين الذين اسكنتهم وكالة الغوث في خيام مؤقتة، تمهيدا لنقلهم الى مخيم الطين والزنك. وهنا تستظهر الرواية شخوصها بطريقة الاستذكار الذاتي، في ما يعرف بالترجمة الذاتية. فهناك شخصية رئيسة (صالح) تروي الاحداث وتتمحور حولها شخصيات ثانوية غير مؤثرة في اكثر الاحيان. اذ تتضح من خلال الحوار الخارجي، وقد تتضح من خلال الحوار الداخلي (المونولوج)، عندها تصبح اكثر تعبيرا وجمالا.

وهناك شخصية ثانوية واحدة مهمة، ربما حاول النص ان يسلط عليها ضلة الرمز، كي تسهم في الشحن لا في التحريك، الا وهي شخصية (فرج).

في ذلك النمط البيني، يتحدد الزمان والمكان للرواية، باعتبارها نمطا واقعيا. اذ تنتقل عدسة الراوي الشخصية الرئيسية بين الخيام ساعة عتمة الليل، فتنداح الصور الانسانية في مستهل الرواية واول هذه الصور (الجوع): "... ازاح ياسر البطانية عنه وعن اخته فاطمة، وجلس متربعا وضرب الفرشة بيده: الله اكبر، ننام من غير عشاء، لم تنهض فاطمة، اريد ولو كسرة خبز." ص ٥.

والجوع في مستهل الرواية ليس عرضيا، بل حالة دائمة تدور في فلكها صور من القهر والمقاومة، تجري على امتداد النص على الصعيدين الفردي والجماعي.

على الصعيد الفردي الذاتي يبدو (صالح) الشخصية الرئيسة، وقد خرج في الظلام، يحمل وعاء ـ زبدية ـ يبحث بين الخيام عمن يقرضهم حفنة طحين لاطعام اخويه ياسر وفاطمة، ويسترق السمع عند اول خيمة حيث دار فيها الحوار التالي: "غلط خروجنا من البلد يا صابر يا بنت الحلال رأينا الناس يخرجون فخرجنا، وسعل بشدة.. رابعة.. نعم.. اوصيك ان مت.. ـ امرت انا قبلك.

ـ اوصيك ان مت ان تنقل عظامي الى البلد وتدفنيها هناك.. تراجعت مسرعا وبي رغبة في كسر الزبدية، لكن ياسر وفاطمة سيناملن جائعين، فعدلت عن الفكرة. ص ٨.

اما صورة الفقر والجوع على الصعيد الجماعي، فلا اسهل من معاينتها عند مركز توزيع المؤن في المخيم" .. تخيل الي ان المخيم بنسائه وشبابه وشيوخه هرع الى المكان، حمير القرى المجاورة اصطفت في طوابير لنقل المؤن، وسماسرة المخيم والمدينة قدموا لاستلام نصيب البطاقات المرهونة لدى المرابين. ص ٣٣".

وبين زوايا الصور المشحونة بالقهر والحب احيانا يبدو (الرمز) عبر توظيف الشخصية الثانوية المغيبة، الا وهي شخصية فرج الذي اختفى في بدايات الرواية. فقد جاءت الشرطة تبحث في خيمته عن اوراق قد تكون مهمة، بعد ان تبين انه كان قد قتل عند محاولته تجاوز الحدود بهدف العودة الى قريته في فلسطين. لقد جعلت الرواية هذا الرمز في اتجاهين مختلفين. الاول يعبر عن البوح والامتعاض عما يعانيه اهل المخيم، والثاني يتمثل برجع الصدى للراوي نفسه ـ الشخصية الرئيسة ـ اذ يتحدث فرج من خلال اوراقه التي عثر عليها البطل الرئيسي ـ الراوي ـ بالطريقة نفسها التي يتحدث بها الراوي ـ صالح ـ في وصف الاحداث.

لقد تمثلت رواية محمد القواسمة "اصوات في المخيم" بمجموعة من الصور غير المتشابكة، لكنها متجانسة بالرغم من قصر حجمها شكلا. ولهذا جاءت الصورة، تمثلها في ذلك تمثل الرواية التي كتبها قبل عشرين عاما، مع فارق واحد ملموس، وهو ان الرواية الثانية "اصوات في المخيم" امتلكت الآن شروط الرواية في مضامينها والوانها الفنية الحديثة قدر الإمكان.

الـرأي الثقـافي

نظرة في ديوان الشراع لزياد البوريني

● بقلم: الدكتور توفيق ابو الرب

لا خير في الشعر ان لم يكن صادقا يصور احاسيس الشاعر حقا، والشعر الصادق هو الذي يصدر عن صاحبه صدورا طبيعيا، كصدور العبير عن الزهر، والضوء عن الشمس، والتغريد عن الطير، واحسب ان اصدق الشعر هو الذي لا ينظمه الشاعر رغبة في التكسب، او طلبا للاضواء، او طمعا في الشهرة، وانما ينظمه استجابة لمشاعر داخلية، تظل تلح عليه وتدعوه الى ان يستخرجها اخيرا، ويحاول تصويرها بعبارات شجية.

وخير مثال على ما اقول الشاعر زياد البوريني، فقد عرفته منذ سنوات يقرض الشعر بين حين وحين، ولكن قلما يحاول نشره في الصحف والمجلات، وانما يلقيه في دروج مكتبه، او على رفوف مكتبته، اذ كان يؤلمه ان ينظر الى الساحة الادبية المحلية، واذا الحابل يختلط بالنابل، واذا الغرور يسيطر عليها والادعاء، واذا الشعر العربي قد ابتذل فيها او هان، واذا الصبية المقروزمون يملأون هذه الساحة ضجيجا وعجيجا!

ومن يتأمل شعر هذا الشاعر تلفته فيه اربعة امور اساسية، اما اولها فهو ان الشاعر حر، يغرف من طبعه في سهولة ويسر، فهو في هذه الناحية من مدرسة جرير الشعرية، او من مدرسة الاصمعي النقدية فقد كان الاصمعي يعجب بشعراء الطبع والالهام، ولا يعجب بشعراء التثقيف والتجويد من امثال زهير وكعب والحطيئة، ويقول عنهم: انهم عبيد الشعر:

ومثال ذلك قصيدته الحزينة "صفحات تحترق" فلنتامل هذه السهولة او العفوية الشعرية: ان صح التعبير حيث يقول فيها:

سالوني عن حياتي
هل لامثالي حياة؟!
انا عمر كان روضا
ثم غطاه السبات

* * *

يا الهي كيف امضي
بين صبح ومساء
وانا همسة حزن
سوف تمضي للفناء

* * *

يا الهي كيف امضي
بعد ان ضاع الطريق
وانا بعض سؤال
تائه لا يستفيق

* * *

واما ثاني الامور فهو ان الشاعر رومانسي النزعة، فهو قريب من شعراء ابولو، او من شعراء المهجر، ولا عجب في ان يكون زياد رومانسيا اذ رزق الحس المرهف ونشا وترعرع في ربوع عجلون الخضراء، وتتجلى هذه الرومانسية في قصائده الذاتية كقصيدة "شظايا" التي يقول في مطلعها:

انهار عينيك الظلال ووجهك الفجر الصبوح
وخريرها همس التلال بسر موعدنا يبوح
والليل في عينيك يرسمني سؤالا في السفوح

* * *

القلق في جفن الغروب وسكرة النور البديع
في رقة الناي المحلق بين انفاس الربيع
في طينة الراعي يغني لحن حب للقطيع

* * *

* واما ثالثها فهو ان قصائد الشاعر لا تقتصر على تصوير همومه الخاصة، وانما يصور كثير منها الهموم المشتركة العامة، ذلك ان الشاعر ذو فؤاد عربي نقي، فهو يؤمن بالوحدة من المحيط الى الخليج وتؤرقه الهموم الوطنية العربية عامة، كاحتلال الصهيونية للارض العربية، وكحرب لبنان الاهلية، وكحرب الخليج العالمية، يقول في قصيدة "انه الفتح" التي تصور ثبات القطر العراقي العظيم، امام العدوان الامريكي الاوروبي الغاشم:

فيلق الله يا عراق تجلى
فاجعل الخصم سبسبا وسرابا
يا عراق الوغى وطبت ابيا
ان دجا الليل من يكون الشهابا
ان دجا الليل كنت بدرا منيرا
او دجا الخطب كنت صقرا عقابا
ايه بغداد دار فخر ونصر
سوف تغدو ديار (بوش) خرابا

* * *

واما الامر الاخير فهو ان الشاعر يحاول في بعض قصائده التجديد في شكل القصيدة، على نحو يجنبها الرتابة والاملال، اذ نجده فيها ينوع القوافي، ويجترىء الاوزان، ويفتن في توزيع العبارات، ولكننا مع هذا كله نشعر ان تجديده يبقى محافظا على روح القصيدة العربية وهويتها الخاصة المميزة، ذلك ان تجديده لا يتجاوز اطار الحدود المستساغة التي رايناها عند كبار المجددين في هذا العصر من امثال: علي محمود طه، وايليا ابو ماضي، وجبران، وخير مثال على هذا قصيدة "الشراع" وهي القصيدة، التي سمى ديوانه كله بها، يقول في مطلعها:

امضي ويلفني الحنين
في قمقم الحزن العتيق
عمري شراع من دموع
من انين
والليل..
آه... من ليلي حزين
انا لم انم
فالليل سجني
والنهار
شراع هاتيك السنين
وسفينة العمر الخلي
لن تفهموا معنى السفينة
والسنين؟

* * *

وبعد.. فقد قلت في كتاب "طوبى للمتسلقين":

ان شعرنا العربي يمر منذ عقود بازمة خانقة، وان اسباب هذه الازمة كثيرة معقدة، وقد لاحظت ان من بين هذه الاسباب انسحاب الشعراء الموهوبين من الساحة الشعرية، اذ راوا العابثين العاطلين ينتهكون حرمتها، بل يسيطرون عليها، وقد خلصت الى ان الواجب والشجاعة يقتضيان معا من هؤلاء الشعراء المنسحبين العودة الى الساحة من جديد، ليجابهوا وينحروا هؤلاء العابثين المخربين، بعد ان ملهم القارىء العربي في كل مكان، اذ ثبت لديه اخفاقهم، وتهافت تجاربهم الفنية المفتعلة، وها هو ذا احد هؤلاء الشعراء يعود الى الساحة في عند واعتداد، فعسى ان يكون عوده مشجعا لسائر الشعراء الجادين المؤهلين.

ايديولوجيا «بدون ضفاف»

نقد سلاح النقد

موفق محادين

هل من السهل تناول العلوم او الفلسفة او الايديولوجيا بوصفها كذا وكذا، واقول مثلا بان العلم رافعة للفلسفة او العكس؟ وهل من السهل في ضوء ذلك توصيف الماركسية، كيفما اتفق، وتناولها كعلم تارة، وكفلسفة تارة اخرى، وكعلم اجتماع تارة ثالثة، وكعلم او نظرية تاريخ تارة رابعة؟

هل من السهل السباحة في بحر متلاطم يمتد بين الجدل وراس المال.. ـ هيغل ـ ريكاردو ـ ماركس، بالقليل، من ظلال المنطق الصوري، الذي لم يعد كافيا للسباحة في ساقية؟

ان ذلك هو الذي قادنا الى جملة الملاحظات والتساؤلات التالية، اغناء للحوار اولا، وتوضيحا لما جاء في العديد من المقالات التي نشرتها بعض الصحف غير مرة حول ازمة الماركسية:

● ان الاحاطة بالماهيات او المفهومات النظرية للعلم او الفلسفة ما تزال مسالة عصية على الذهن، منذ كيمياء لافوزييه وحتى علوم باشلار الناقصة كما ان الماركسية بدورها، مثار التباس مماثل في اوساط الماركسيين انفسهم وداخل التيارات الاخرى.

فثمة من يعتبرها علما، بل العلم الاعم، وثمة من يعتبرها فلسفة في هذا الميدان او ذاك، وثمة من يعتبر اللينينية مكملا اساسيا للماركسية، وثمة من يدخل في سجالات صغيرة او كبيرة مع اللينينية حول هذه المسالة او تلك (مارتوف، روزا، المناشفة، جماعة الى الامام) وثمة من يتوقف عند راس المال بصورة خاصة وثمة من يعود دائما الى ماركس الشاب. وثمة من يرد جدل الطبيعة الى جدل المجتمع، وثمة من يرى العكس، كما ان درجة العلاقة بين المادية الجدلية والتاريخية مثار اختلاف ايضا، ولا يقل عنها الخلاف حول عناصر او قوانين الجدل نفسها حيث يميل خط الانسنة الى تجاوز قانون نفي النفي فيما يميل البنيويون الى احترامه!

● ثمة قول قاطع، بان الماركسية هي علم المادية الجدلية، وفي هذا القول التباس كبير آخر حيث لا يعتبرها (اي المادية الجدلية) اي من الماركسيين البنيويين وبخاصة التوسير علما ماركسيا وحيث يعتبرها لينين جوهر الديالكتيك، وبليخانوف الجزء الهيغلي المقلوب من ماركسية اوسع تضم ريكاردو مقلوبا ايضا.

● هل للايديولوجيا تاريخ وهل لها نهاية؟ وهل يكفي نص علي في الايديولوجيا الالمانية وآخر في الثامن عشر من برومير بونابرت "لاستعادة ماركس الهيغلي على نحو ما فعل" "فوكوياما" لتصفية الماركسية برمتها؟

اذا كانت الايديولوجيا وعيا قبليا متخيلا، او جزءا من البنية الفوقية لبناء تحتي، فكيف لها ان تزول؟

هل ثمة بناء تحتي يمكن ان يستمر بدون بناء فوقي الا تعتبر الدولة بما في ذلك الدولة الراسمالية منظومة من المصالح والقواعد والمؤسسات وبالتالي منظومة من البنى التحتية والفوقية التي تتضمن الايديولوجيا بالضرورة؟

ان نهاية الايديولوجيا التي اعلنها هيغل لحظة انتصار البرجوازية الفرنسية وجيوشها على روسيا الاقطاعية هي نهاية هذا الجانب من الايديولوجيا الهيغلية التي رات في الرمز البونابرتي التجلي الاخير للفكرة المطلقة، ويتصل بذلك ايضا، ربط البعض بين نهاية الايديولوجيا ونهاية الوظيفة التغييرية للماركسية واستبدالها بالوظيفة التنبؤية.

ان التنبؤ الماركسي الذي لا ياخذ لا شكل العلاقة البنيوية ولا منحى الكينونة الغائي، الهيغلي، او الداروينى، يصبح اقرب الى حلقة التوسط النظري بين المادية الجدلية والمادية التاريخية، مما يجعل تجليها او تحققها كحلقة رهن القوى والعناصر المتصادمة في قلب الحركة، وذلك ناهيك عن القول بان التنبؤ يتواصل في المستقبل بقدر ما يمتد في الحاضر كسيرورة حية.

● هل الافكار عن ماركس مجرد انعكاس لاساس مادي اقتصادي وهل البناء الفوقي مجرد انعكاس للبناء التحتي المادي للمجتمع؟

وعطفا على ذلك هل قامت الماركسية بعملية قلب ميكانيكية للفهم الهيغلي السابق عن علاقة الفكر بالواقع باكتشافها اولوية المادة على الوعي؟

ان مراجعة امينة للماركسية تؤشر على ان البناء الفوقي في الماركسية ليس انعكاسا ميكانيكيا للبنى التحتية فثمة استقلالية نسبية كافية وثمة مظاهر من هذا البناء تستمر طويلا، على نحو مماثل لفعل "القصور الذاتي" بعد زوال البناء التحتي نفسه.

كذلك، فان الوعي ليس انعكاسا مباشرا للواقع، فمثل هذا القول يدخل في اطار المثالية الامبريقية الاختبارية، ولا يدخل في اطار الماركسية التي تعتبر علاقة الفكري الذاتي بالوجود الموضوعي علاقة نسبية والتي تعترف من جهة اخرى بنسبية المعرفة.

ولعل ذلك هو الذي ساعد الماركسية على تجديد نفسها بعيدا عن الاهواء المطلقة المتكلسة وجعل انجلز ١٨٩٠ يعترف بالهفوة الكبيرة التي تضمنتها الايديولوجيا الالمانية حول علاقة البناء الفوقي بالتحتي كما جعل لينين يتوقف في "دفاتر الديالكتيك" عند موقفه المتزمت السابق حول علاقة الفكر بالواقع في "المادية ومذهب النقد التجريبي".

● ثمة ملاحظات اخيرة تدور حول استسهال البعض لاستخدام التعابير الدارجة في الادب السياسي الراهن: مثل فشل القصور الاشتراكي في حل المسالة القومية، انهيار النظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، النزوع المحافظ للطبقة العاملة في المجتمع الراسمالي، اقتصاد السوق، وجميعها مسائل اشكالية لا يتسع هذا المقال للدخول في حوار حولها، الا من حيث يبدو التساؤل بصددها مكملا لهذا المقال ومن ذلك:

● هل قدمت الماركسية تصورا نظريا موحدا حول المسالة القومية، منذ ماركس وحتى الآن؟ ام ان الاسهام الماركسي في هذا الميدان كان وما يزال موضع نقاش ساخن، يحتدم ويخبو بقدر ما تثيره هذه المسالة في الواقع الحسي نفسه وبالاستناد الى وجهات نظر كلاسيكية متباينة (نظرية كاوتسكي، اللغة والارض، سنة ١٩٠٣، نظرية ستالين حول العلائم الاربعة، اللغة والارض والتكوين النفسي والسوق ١٩١٣، الخلافات بين لينين من جهة وبين اوتوبار وكارل رينر ومن ثم البوند حول الاستقلال الذاتي الثقافي، ملاحظات لينين عن شعوب الشرق والامم المقهورة وكذلك ملاحظاته الهامة والقاسية على الروسنة التي كانت يتبناها ستالين ابن جورجيا).

لم يسقط التصور الاشتراكي لحل المسالة القومية لانه لم يؤسس بعد كتصور نظري.

● هل النزعة المحافظة للطبقة العاملة في البلدان الراسمالية المتطورة، نزعة ابدية؟ ام محصلة للوضع الراهن في علاقات التبادل والتطور اللامتكافىء في الدولة حيث اصبح توليد الفائض توليدا عالميا يسهم فيه العالم الثالث ككل وقواه الاجتماعية المسحوقة بشكل خاص وحيث ترتب على ذلك دخول العلم والاتمتة ميدان القوى المنتجة نفسها، نمط من تشابك المصالح القائم على الوحدة والصراع في المركز وعلى الوحدة كشكل رئيسي في العلاقة مع ما يسميه (امين + امانويل) المحيط.

ليس ثمة ثوابت وليس ثمة بديهيات وبخاصة في ميدان الصراع الاجتماعي، ولا يمكن مواجهة النصوص المتحجرة عن الدور الثوري الجاهز للبروليتاريا الاوروبية بنصوص متحجرة مضادة ومن ثم اختراع قوى جديدة على الصعيد المحلي (طلاب، زنوج، اقليات اثنية) كما فعلت مدرسة فرنكفورت وعلى الصعيد العالمي (مركز ومحيط شمال وجنوب، مدينة وريف.. كما يعتقد سمير امين وشارل بتلهايم والماويون عموما.

ثمة مركز ومحيط وثمة شمال وجنوب كما ان النزعة المحافظة للطبقة العاملة في اوروبا واضحة للعيان ولكن ذلك على صحته ليس مدعاة لاستخلاصات ساكتة، ما ان تسقط تحت هذا الظرف او ذاك حتى نبحث عن اختراعات وتاويلات جديدة.

ان احتدام الصراع في المحيط والجنوب العالمي، في القرية العالمية سينقل المرة تلو المرة التوتر الى داخل المركز والشمال الراسمالي العالمي، ولكن قوى التغيير التاريخي الجبارة لا تتحرك على الهامش بل في المركز.

● اما بالنسبة للنموذج الشيوعي المنهار، او النموذج المشخص للماركسية، على حد تعبير البعض، اليس الاولى بنا قراءته انطلاقا من مجمل النصوص الماركسية الكلاسيكية التي تؤشر على انه النموذج الوحيد الذي لم يقارب مزاعمه الايديولوجية.

ان النصوص الماركسية الكلاسيكية تفترض زوال الدولة وزوال قانون القيمة في هذا النموذج وليس تكريسهما.

● ان الاعتقاد بان اقتصاد السوق لم يكن قائما بدلالة حديث البعض عن تخطيط القيادة السوفياتية الحالية لبعثه، حديث ستاليني لترويج اشتراكية مزعومة اعتبرها البعض راسمالية دولة، فيما اعتبرها تروتسكي بيروقراطية عمالية او دولة عمالية مشوهة.

لقد كان اقتصاد السوق قائما في الاتحاد السوفياتي لانه وبكل بساطة قائم على قانون القيمة الذي استمر في العمل.

ولا باس هنا من العودة الى نصين الاول كتبه ماركس بوحي النظرية وقال فيه بان تخطي الانتاج البضاعي ليس مرهونا بالملكية العامة فقط بل وببلوغ اعلى مستويات لتطور القوى المنتجة وهذا لم يحدث ابدا في الاتحاد السوفياتي والثاني، كتبه لينين بوحي الواقع وقال فيه: "ان قانون القيمة سيظل قائما حتى مع اعلان التنظيم الاشتراكي، والا كيف تتم المحاسبة الاقتصادية وكيف يتم التخطيط؟

«زمان الريح»

شعر: احمد مزيد ابو ردن

(١)

سقط المساء وروعة
اللحظات واحترق
الطريق.
والليل مات وكل شيء
فقد طعم البريق

(٢)

من اين يا سفر الخروج
من اي وجه.. احتويك
من الدمار؟!
واعد امتعتي الى
ليل السفار
والدرب يفجأ غربها هذا الغبار
كيف الخلاص ولم ازل
وحدي تحاصرني عروقي؟!!!
كيف الهروب وقد غدا
زمني يحاصرني
واشباح الطريق؟!!

(٣)

هذا زمان الريح
فلتهوي المدينة
في الحصار
ويسقط التاريخ ما عدنا هنا
نحتاج تاريخ الفرار
فالنار تشرى والرماد على الرماد
والريح تعوي بانتفاض واحتداد
فقئت عيون الليل
وانهزم الضياء
والفجر مات وعاد في الذكرى
هباء

(٤)

ناعور تاكلني وتشرب
في احتضاري
تغتال احساسي ويحمل
وجهها ذل انكساري!!

(٥)

عنقاء مغرب لم تزل
في التيه في
سفر الضياع
مات الدليل
وجفت الكلمات
وانتحر الشراع!!

(٦)

من اين ابدا شعلة
الميلاد في
مجرى حياتي؟!
من كيف تجلد عرينا
الدنيا ونرمي بالشتات
ما زال وجهك عاريا
حتى من البوح
الاخير
ما زال للمجهول قبضته
القوية ثم
لا ندري المصير!

كينونات

شعر: راشد عيسى

ـ ١ ـ

قال الفتى المحزون
رحماك يا زمني
كان الذي سيكون
من يشتري حزني
لادور كالمجنون
ابكي على وطني

ـ ٢ ـ

اصرخي يا شمعة القلب الجليل،
دثريني بملاءات جنوني،
واقرئيني جيدا واشتعلي
قبلما يطفأ مصباح يقيني
ويعريني الفتيل

ـ ٣ ـ

برقية الى القدس

اعذريني ان قسا العمر على مركب حلمي
ثم شتته يمينا ويسارا
اعذريني حين قصقصت جناحي فاني لا احب الطيران،
مثل خفاش جبان،
يعشق الليل ويندس نهارا
اعذريني حين تحلزنت بذاتي،
وتورطت طويلا في اغترابي وشتاتي،
فانا ما زلت اعدو خلف شمس لا تضيء،
ومحال لا يجيء،
كلما اوشك ان امسكه فر مني وتوارى
انني في كامل الوعي وفي عز قوايا

مبصر وجهي الحقيقي على كل المرايا
فاقبلي مني اعتذاري،
صار من حق الفتى المقهور ان يبكي كثيرا
ويؤدي بين عينيك اعتذارا
سامحيني... ربما بعد قليل استفيق،

وتعزيني يمامات الطريق،
سامحيني... ليس في وسعي ان اصحو

وندماني سكارى
لا تلومي احدا... ان للصخرة ربا هو
ادرى بالذي سوف يكون
ان للمهد الها كاشفا لك الظنون
قدر ان نعشق المحبوب في السر وننساه جهارا.

الالـــق

شعر: رياض عابد/كركوك

فـزت بنجوى دمـاك مؤتلفـة ... كـركـوك عما الفت مختلفة
آثـرت اما تطـأ حـدائقـها ... تكتم شيئا بهـا ولن تصفـه
حتى تـركت الزهـور تقطفـه! ... فكان قلبا لمـا يصب هـدفـه
غضضت بالطرف عن محاسنها ... فـاي نسف ضياؤها نسفـه
واي لـون سـرى بمهجتـه ... ثلجا همى ام تصدعت نسفه؟

يا روعة كم لبست من حلل الـ ... ـجنان لـولا القلوب معترفـة
سكبت في كاسك الحياة ندى ... تـرشفـه كـل مقلـة وشفـة
يسكبها القلب من جـوارحـه ... وروحـه عن هـواه منصـرفـة

مـا كـان ادراه ان مفتـرقـا ... يجلو شراع الهوى.. فما الفه
ما كان ادراه... لم يمـر به ... حط به السيل مثلما جرفه
مفتـرق يـورق الفـؤاد لـه ... ليـدعي كـل هـاجـر اسفـه
تنطلـق الاه مـن مكـامنـهـا ... فكيف يخفي هواه عن (عرفة)!

وكيـف يخفيـه عـن ازقتـها ... مقـرونـة بـالـهـوى ومتصفـة
اسمـاء عشـاقـهـا مسطـرة ... فيها.. فكم (خولة) وكم (طرفه)
ان كـل اسـم مجـالـه الـق ... الا الـذي لم ينل بهـا شرفـه
الا الـذي تخفيـه وتستـره ... في مـرفـأ يستخـف بـالانفـة

يا مركبـا ما اشقى شـواطئه ... من مـوقـف ما عـز ان تقفـه
تسـري فتبـدو خطـاك غـاديـة ... والليـل يلقي عليـك منتصفـه
حتى اذا مـا هـوت ستـائـره ... اعجب بهـا طلعـة علت كتفـه
يـا الـقـا مـا يـزال مؤتلفـا ... ومهجـة مـا تـزال مـرتجفـة
مـن درة لا مـدى لفتنتـهـا ... نظيـرهـا لا يـزال في صدفـه
اذ يتـزيـا بسحـرهـا افـق ... اثـر سواه... بسحـره رصفـه!
فكـان (بابا) على ربـاه تقيـ ... ـل الشمس مستـورة ومنكسفـة
لذا ازل النـار. فيـه مـوطنهـا ... كان سواهـا هو الـذي قذفـه
(بـابـا) تمـر السنـون لاهثـة ... مـا رسمت خلفـه ولا سلفـه

بـرامـج التلفـزيـون الاردني للاسبـوع القـادم

برامج القناة الاولى

السبت ١٩ / ١٠ / ١٩٩١ م

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
ـــ .... من فيض النبوة
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
ـــ .... حكايات الاوزة
ـــ .... اليس في بلاد العجائب
ـــ .... مغامرات في الغابة
٥ر٣٠ .... افاق المعرفة
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر١٥ .... برنامج اخباري
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... البرنامج الزراعي
٧ر٠٠ .... دليل المستهلك
٧ر٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥
المسلسل اليومي / الريحانية حلقة ١٠
٩ر٢٠ .... عرض برامج الغد
٩ر٣٠
مساء الخير وحلقة عن المدارس الخاصة
١٠ر٣٠ .... فاصل منوعات غنائية
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٠ .... مسرحية عربية
١٢ر٣٠ .... نداء الروح
.... والسلام الملكي

الاحد ١٩٩١/١٠/٢٠

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
.... الفار المتين
.... سر امنية
ـــ .... كان يا ما كان
٥ر٣٠ .... تعليم الفرنسية
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر١٥ .... برنامج اخباري
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... شؤون المحافظات
٧ر٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٠
المسلسل العربي / الريحانية حلقة ١١ والاخيرة
٩ر١٥ .... عرض البرامج
٩ر٣٠ .... الاردن الاقتصادي
١٠ر٣٠ .... حروف مضيئة
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... متابعة حروف مضيئة
١١ر٣٠ .... نداء الروح والسلام الملكي

الاثنين ١٩٩١/١٠/٢١

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
ـــ .... فرقة الانقاذ
ـــ .... رسوم متحركة
ـــ .... مغامرات في الغابة
٥ر٣٠ .... العالم الرياضي
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر١٥ .... برنامج اخباري
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... فاسالوا اهل الذكر
٧ر٠٥ .... العين الساهرة
٧ر٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٠
المسلسل اليومي اباء وابناء / حلقة ١
٩ر٣٠ .... عرض البرامج
٩ر٣٥ .... الاردن والتحديات
١٠ر٣٥ .... فاصل منوعات غنائية
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار
١١ر١٥
ليالي جرش، نداء الروح والسلام الملكي

الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٢٢

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
ـــ .... حكايات الاوزة
ـــ .... رسوم متحركة
ـــ .... بيل وسباستيان
٥ر٣٥ .... افاق المعرفة
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر١٢ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٠ .... حديث الشعر
٧ر٠٥ .... الاسرة
٧ر٣٥ مساء الخير يا وطن، اغنية وطنية
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥
المسلسل اليومي اباء وابناء / حلقة ٢
٩ر٢٥ .... عرض البرامج
٩ر٣٠ .... ندوة ثقافية
١٠ر٣٠ .... منوعات غنائية
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... سبع صنايع حلقة ١٢
١٢ر٠٠ .... نداء الروح، السلام الملكي

الاربعاء ١٩٩١/١٠/٢٣

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
ـــ .... مغامرات في الغابة
ـــ .... يوريكا
٥ر٣٠ .... الدرس الديني
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر١٥ .... برنامج اخباري
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... بناة المستقبل
٧ر٠٥ .... في مواقعهم
٧ر٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٠ .... المسلسل اليومي
٩ر٢٥ .... عرض البرامج
٩ر٣٠ .... فاصل منوعات غنائية
٩ر٤٠ .... الوان
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... كرة القدم/الدوري الايطالي
١٢ر١٥ .... نداء الروح والسلام الملكي

الخميس ١٩٩١/١٠/٢٤

١ر٣٠ .... مجلة التلتكست
٢ر٣٠
القرآن الكريم المفسر: من فيض النبوة
٢ر٥٠ .... عرض البرامج
٢ر٥٥ .... فترة الاطفال الاحياء
ـــ .... فرقة الانقاذ
ـــ .... الصديقان
ـــ .... بيل وسباستيان
ـــ .... كان يا ما كان
٤ر٢٠ .... العاب بلا حدود
٥ر٣٠ .... برنامج ثقافي
٦ر٠٠ .... نشرة الصم والبكم
٦ر١٥ .... برنامج اخباري
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... البرنامج التنموي
٧ر٠٠ .... الصحة والحياة
٧ر٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ .... المسلسل اليومي
٩ر٣٠ .... عرض البرامج
١٠ر٠٠ .... مع الناس
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... تمثيلية عربية
ـــ .... نداء الروح والسلام الملكي

الجمعة ١٩٩١/١٠/٢٥

١٠ر٠٠
القرآن الكريم، من فيض النبوة وعرض البرامج
١٠ر٢٠ .... فترة الاطفال
ـــ .... مغامرات في الغابة
ـــ .... اليس في بلاد العجائب
ـــ .... مخلص صديق الحيوان
١١ر١٥ .... شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٥ .... ابتهال ديني
١٢ر٢٠ .... مع الصابرين
١ر٠٠ .... المجلة الرياضية
٢ر٥٠ .... الفيلم الاجنبي
٤ر٤٠ .... رواد الغد
٥ر٢٠ .... حارة ابو عواد
٦ر٠٠ .... المجلة الاخبارية
٦ر٢٥ .... التربية والتعليم
٧ر٠٠ .... المضافة
٧ر٣٥ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ المسلسل اليومي غضب الصحراء
ـــ .... برامج الغد
٩ر٤٠ .... القدس مدينة السلام
١٠ر٣٠ .... فاصل منوعات غنائية
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... نداء الروح والسلام الملكي

برنامج القناة الثانية

السبت ١٩٩١/١٠/١٩

٨ر٣٠ .... TOTALY HIDDEN VIDEO
٩ر٠٠ .... مواجهة
٩ر٣٠ .... LIFE ON THE LAND
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... فيلم السهرة الاجنبي

الاحد ١٩٩١/١٠/٢٠

٨ر٣٠ .... فتيات العمر الذهبي
٩ر١٠ .... الكاتبة المحققة ALMA MURDER
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠
THE ORCHID HOUSE الحلقة الثالثة / جوان

الاثنين ١٩٩١/١٠/٢١

٨ر٣٠ .... مرحى يا ابي
٩ر١٠ .... القوة الراسمالية
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... نيران الغضب

الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٢٢

٨ر٣٠ .... من الرئيس
٩ر١٠ .... بيتنا
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... كولمبو

الاربعاء ١٩٩١/١٠/٢٣

٨ر٣٠ .... رب الاسرة
٩ر١٠ .... الكون
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... العدالة

الخميس ١٩٩١/١٠/٢٤

٨ر٣٠ .... عائلة سيمسون
٩ر١٠ .... صراع العمالقة
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ ..... فيلم الاسبوع الاجنبي/ديان

الجمعة ١٩٩١ /١٠/ ٢٥

٨ر٣٠ .... المدرب
٩ر١٠ .... شكسبير
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... محطة الاخبار

البرنامج الفرنسي

السبت ١٩٩١/١٠/١٩

٦ر٠٠ .... الحلقة الرابعة عشرة من برنامج المسابقات "فارس المتاهة
٦ر٣٠ .... الحلقة الثلاثون من المسلسل "فرسان السماء"
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ .... برنامج علمي

الاحد ١٩٩١/١٠/٢٠

٥ر٣٠ .... برنامج الاطفال "البدبوك"
٥ر٥٠ برنامج عن اكتشاف القارة السابعة
٦ر١٥
مدرسة الاطفال "ضيف الحلقة كارلوس"
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ .... موسيقى كلاسيكية

الاثنين ١٩٩١/١٠/٢١

٦ر٠٠ .... بيتغ الحلقة الثالثة
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية الفرنسية
٧ر١٥ .... المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٢٢

٦ر٠٠ .... كلمتين الحلقة الرابعة، برنامج الاطفال
٦ر٣٠ .... الحلقة الثامنة والثلاثون من المسلسل الشقة في الطابق السادس
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار الفرنسية
٧ر١٥ .... منوعات غنائية

الاربعاء ١٩٩١/١٠/٢٣

٦ر٠٠
برنامج ترفيهي غنائي "العالم بين يديك"
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار الفرنسية
٧ر١٥ .... برنامج وثائقي المجلة العلمية

الخميس ١٩٩١/١٠/٢٤

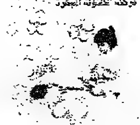
٦ر٠٠ .... برنامج للاطفال
٦ر٣٠ الحلقة الرابعة من المسلسل ماغي
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار الفرنسية
٧ر١٥ .... سيرك

الجمعة ١٩٩١/١٠/٢٥

٥ر٣٠
الحلقة الثانية من المسلسل البوليسي "الثلاثي الرابحة"
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ .... منوعات غنائية

تربية علوم تكنولوجيا

اعمال يدوية في مرحلة الطفولة المبكرة



العناية بالطفل مسؤولية وطنية وانسانية، تتطلب جهودا مشتركة جادة من الجميع : المدرسة والبيت، والمجتمع. وهذه العناية لا تكون بتامين المأكل والمسكن واللباس فقط، وانما بتهيئة كافة الفرص اللازمة لنمو الطفل الطبيعي والسليم، جسديا ونفسيا وعاطفيا وعقليا، ولعل مثل هذا النمو يكون على نحو افضل، اذا ما عاش الطفل حياته في بيئة تتوفر فيها مستلزمات النمو المثيرة لمشاركته واهتمامه.

والطفل في سنوات عمره الاولى تثيره البيئة التعليمية الغنية بالمواد والادوات ويمثل اللعب فيها المحور الرئيسي في عملية تعلمه لما في الحياة.

وعلى الرغم من ان الاهتمام بالطفل اخذ بالتزايد على كافة المستويات في الاردن، وباشكال مختلفة، الا ان الحاجة تبقى ملحة للكثير من الامور في هذا المجال ولعل احداها تلك الكتب او النشرات التي تتوجه الى الطفل مباشرة وتدفعه الى المشاركة والتفاعل فعلا مع ما تحتويه من مادة.

من هنا، يجيء كتاب الانسة مجدولين خلف "اعمال يدوية في مرحلة الطفولة المبكرة"، والذي صدر مؤخرا في عمان، ليملأ جانبا من الفراغ في هذا المجال.

فالكتاب يعرض لمجموعة من النشاطات والالعاب المبتكرة والمشوقة التي تعتمد على مواد وادوات متوفرة في البيئة المحلية، والتي يمارسها الكبار مع الصغار فيكون التعلم بها اكثر متعة وجدوى. فقد تناولت النشاطات العليا ترسيخ مفاهيم ضرورية للطفل في هذه المرحلة من عمره مثل الالوان والاشكال والارقام، وتنمية اللغة والحواس والعضلات.

ولعل المؤلفة كانت موفقة في اختيار مادة كتابها، انطلاقا من تخصصها وخبرتها الطويلة في التعامل مع الطفل. فدراستها الجامعية العليا كانت حول تربية طفل ما قبل المدرسة، وعملها في التلفزيون الاردني وغيره تتمحور حول مناهج رياض الاطفال، والبرامج الموجهة للطفل. اضافة الى كتابتها للعديد من المقالات حول الطفل وتربيته.

يقع الكتاب في ٨٤ صفحة من القطع المتوسط، ضمت ثلاثة اقسام رئيسية اشتمل كل منها على عدد من النشاطات والالعاب وجاءت كل لعبة في بنود محددة تتناول : اسم اللعبة، والسن المناسبة لها، والهدف منها، ومستلزمات اللعبة، وطريقة عمل اللعبة، وطريقة اللعب بها، اضافة الى اشكال توضيحية مناسبة لكل لعبة.

وقد كان تصنيف المؤلفة للالعاب ضمن الاقسام التالية :

- العاب تتناول التنمية الذهنية والنفسية.
- العاب تتناول تنمية الحواس.
- العاب تتناول تنمية العضلات.

وكما تقول المؤلفة في مقدمة الكتاب فان ما تقدمه من العاب انما هو موجه للطفل يمكنه القيام والاستمتاع به والتعلم منه ويمكنه تنفيذه، من مواد خام موجودة في المنزل وبمواد وادوات زائدة عن الحاجة، وبمشاركة المربية في الروضة او الام او الاب في المنزل.

دواء جديد لمعالجة الصداع النصفي

ان الملايين من الناس الذين يعانون من الصداع النصفي - المايجرين - يأملون بأن يكون دواء ايميجران والمعروف ايضا باسم سوماتريبيان علاجا نافعا لهم، كما هي الحال ايضا بالنسبة لجلاكسو وهي الشركة البريطانية للمستحضرات الطبية المصنعة للدواء.

لكن الشكوك ظهرت في نهاية العام الماضي حول ما اذا كان الدواء فعالا وآمنا بالفعل، كما اعتقدت الشركة. وطبقا لمعلومات قدمت الى اللجنة البريطانية لسلامة الادوية «CSM» عن السوماتريبيان، فان اللجنة غير مقتنعة تماما به وتريد المزيد من المعلومات عنه، الا ان شركة جلاكسو ترفض التعليق وتؤكد ان الدواء سيطرح في اوروبا خلال هذا العام.

ان جميع المعلومات المقدمة الى «CSM» في بريطانيا حول الادوية غير المصدق عليها تكون سرية، حتى بالنسبة للمرضى الذين يخضعون للتجارب التحليلية على الدواء، لانه حسبما يقول الخبراء في الطب والمطلعين على التجارب، فقد يوجد العديد من الاخطاء. والى ان تم اكتشاف سوماتريبيان لم يقم احد بدراسات تحليلية واسعة النطاق على ادوية ضد الصداع النصفي، لصعوبة اجراء الدراسات عليه لانه قد يصيب الانسان بسبب عوامل نفسية، مما يجعل من الصعب ضبط تاثير الدواء على المرضى: فهم يمكن ان يشعروا بالتحسن عند مراجعتهم لطبيب ودود.

والصداع النصفي صعب التشخيص ايضا لان الصداع العادي والغثيان يمكن ان يعتبرا بالخطأ اعراضا له. ولجعل التشخيص اكثر دقة، قامت جمعية الصداع العالمية التي تأسست عام ١٩٨٣، بوضع نظام لتصنيف انواع الصداع، وقد اعتمدت شركة جلاكسو هذا النظام في تجاربها، لكن حتى الاطباء اختصاصيو الصداع النصفي والمستعملين لهذا النظام قد يخطئون في تصنيف المرضى

ولهذا السبب يبدو حدوث الصداع النصفي مختلفا كثيرا من بلد لاخر.

ويعتقد ان سوماتريبيان يعمل على تضييق الاوعية الدموية التي تؤدي الى الدماغ. ومنذ اكتشاف هذا الدواء يوجد قلق بأنه قد يؤثر في مكان اخر في الجسم.

ففي مقال نشر في Research Cardio vascular من قبل علماء في مستشفى هيرفيلد بالقرب من لندن اقترحوا فيه ان سوماتريبيان يمكن ايضا ان يضيق اوعية الدم التاجية التي تزود القلب بالاكسجين.

ان جميع المرضى المشمولين بتجارب جلاكسو قد اخضعوا الى جهاز لتسجيل التغيرات الكهربائية التي تحصل عند انقباض القلب. ولم تعط النتائج اي مبرر للقلق، لكن بعض المرضى ابدوا شعورا بالدفء واحساسا بوخز خفيف والذي قد يعزى الى تغيرات في سريان الدم، وحسب ما قال الخبراء في الطب، انه من الممكن ان السوماتريبيان لم يعط للمرضى لفترة طويلة تكفي لتحديد ما اذا كان سيسبب تلفا في القلب، ففي التقارير المنشورة تبين انه لم يتناول اي مريض سوى جرعات قليلة من الدواء.

ويقول مسؤول في شركة جلاكسو ان الشركة قد واصلت التجارب لمدة سنة كاملة وانه قد تم اعطاء بعض المرضى جرعات كبيرة من الدواء وهي الان تعمل على تحليل نتائج هذه الابحاث غير المعلنة بعد. ومن المحتمل ان يكون لدى الشركة الكثير من المعلومات حول السوماتريبيان والتي لم تعلن بعد، والذي يمكن ان يفسر سبب سرية الشركة وثقتها بالنسبة لنجاح الدواء.



ترجمة: مي كواليت
عن : الايكونومست

اكتشاف هام في مجال ضغط الشرايين

تمكن فريق من الباحثين من انجاز خطوة مهمة على طريق العلاج والوقاية من ارتفاع ضغط الشرايين الذي يصيب ٢٠٪ من سكان البلدان الصناعية ونشر الفريق الدولي ابحاثه في العدد الاخير من مجلة نيتشر العلمية البريطانية.

واجرى الفريق ابحاثه حتى الان على الفئران، وقد تمكن الفريق الذي يرأسه عالم المورثات مارك لاتروب في مركز بحوث علم الوراثة في باريس وللمرة الاولى من تحديد منطقتين صبغيتين (كروموسوميتين) لدى الفئران لهما علاقة بارتفاع ضغط الشرايين وذلك بالتعاون مع فرق من المانيا واميركا وبلجيكا وفرنسا واليابان وحدد موقع احدى المورثتين على الصبغي رقم (١٠) الذي يوازي لدى الانسان الصبغي رقم (١٧) والاخرى على الصبغي الجنسي (اكس).

ويوضح العلماء انه استنادا الى وجود تشابه في الاليات المنظمة لضغط الشرايين لدى الانسان والفأر يشكل هذا الاكتشاف تقدما كبيرا في اطار دراسة المورثات البشرية التي تجعل لدى الجسم استعدادا لهذا المرض الشائع جدا.

وقد بدأ العلماء بحثهم في محاولة للعثور على المورثة التي تم تحديدها لدى الفأر فوق الصبغي (١٧) لدى الانسان.

وللوصول الى هذا الهدف يعملون لدى نحو مئة عائلة يعاني افرادها من ضغط الشرايين وخمسين اخرى يعاني افرادها من ارتفاع الضغط والسكري في الوقت نفسه.

ويشكل تحديد هاتين المورثتين رهانا كبيرا لانه يفتح الطريق امام فرص جديدة لمرضى ضغط الشرايين سواء في مجال الوقاية او العلاج ويبدو الباحثون متفائلين في هذا الصدد لانهم اكتشفوا في احدى المنطقتين الصبغيتين الفأر مورثة تلعب دورا مركزيا في تنظيم ضغط الشرايين.

وتعود اسباب مرض ارتفاع ضغط الشرايين الذي تزداد حالات الاصابة به مع تقدم في السن الى اسباب بيئية (التبغ والملح) واسباب وراثية ويمكنه ان يتسبب في مضاعفات خطيرة (امراض القلب وحتى جلطات دماغية) التي تعد الاسباب الاولى للوفاة في البلدان الصناعية.

فاكس يدخل كتاب الأرقام القياسية

الثمن ١٤ الف دولار، والابعاد (١١٠ × ٩٥ × ٢٥ سم)، وهو قادر على ارسال وثائق عرضها ٦٠ سم ويصل طولها الى ٦٧ مترا. وبنفس الوقت، فهو قادر على تقليل حجم وثائق مثل المخططات والخرائط او ارسالها على شكل شرائط عرضها (٢٠ سم)، لتستطيع اجهزة الفاكس العادية استقبالها. واخيرا يمكنه ان يعمل كآلة ناسخة.

هذا الجهاز الجديد بفوائده المتعددة دخل كتاب غينس للارقام القياسية، كأكبر جهاز فاكس في العالم، وهو من صنع شركة كندية.

الشمس ترشدك في الليل

هذا الكاشف الرادارى ثنائي الموجه يعمل بالطاقة الشمسية وهو مزود ببطاريات من النيكل -كادميوم التي تخزن الطاقة ليعمل بكل طاقته حتى ٣٠ ساعة.

ثمنه في الاسواق العالمية ٣٣٠ دولارا، وهو مفيد للاستخدام في الايام القاتمة وفي الليل.

ارشادات في طرق توفير الوقود

ذكرنا في مقالة سابقة بعض الاسباب المؤدية الى زيادة استهلاك السيارة للوقود، وفيما يلي نعرض لاسباب زيادة استهلاك الوقود الناتجة عن السيارة والصيانات الوقائية التي يجب اجراؤها:

- دائرة الاشتعال وتشمل :

١- شمعات الاشتعال (البواجي) وتبديلها بانتظام لان تبديلها بانتظام يوفر ما قيمته ٣٪ من استهلاك الوقود.

٢- غطاء الموزع والعظمة الداخلية (الشاكوش) : تفقد تاكل نقاط الاتصال في كل منها.

٣- البلاتين واسلاك الضغط العالي (اسلاك البواجي) : تفقدها والتاكد من عدم وجود تشققات لان التشققات تؤدي الى تسرب الفولتية القادمة عن طريق المضخم (الكويل) ويؤثر ذلك بشكل مباشر في زيادة استهلاك الوقود بقيمة تقدر ٢ كم / ٢٠ لتر.

- استعمال وقود ذو درجة مختلفة عن الموصى بها من الشركة الصانعة.

- فلتر (مصفي) الهواء، والتاخر في تبديله لانه يؤدي عندما يكون غير نظيف الى زيادة استهلاك الوقود بنسبة ١٠٪.

- وجود نزيف في دورة البنزين وهذا سبب خطير ومباشر في زيادة استهلاك الوقود حيث يجب وباستمرار التاكد من عدم وجود تسرب في كل من المغذي مضخة الوقود، فلتر الوقود، خزان الوقود، والوصلات بين الاجزاء المذكورة.

- التشوك (الخانق) التاكد من صلاحيته سواء كان ميكانيكيا او اتوماتيكيا في الفتح والاقفال ويجب التاكد من انه يفتح بشكل كامل بعد وصول درجة حرارة المحرك الى درجة حرارة معينة (درجة حرارة التشغيل الطبيعية).

- الخرطوم الواصل من المغذي الى الموزع (طبلة الفاكيوم) التاكد من وجوده وصلاحيته لان عدم وجوده وصلاحيته يؤدي الى تقليل كفاءة المحرك وبالتالي الى زيادة استهلاك الوقود.

- الاقشطة تفقدها وتبديلها ان لزم وعيارها من ١ سم - ٥ر١ سم.

- زيت المحرك يجب تبديله حسب التعليمات وذلك لان الزيت غير النظيف يكون كثيفا فيسبب مقاومة عالية بين الاجزاء المتحركة فيقلل من كفاءتها ويزيد الاهتراء ويزيد ذلك من نسبة استهلاك الوقود.

- زيوت المحاور الخلفية، والتروس الفرقية (البكس) وصندوق السرعات (الجير) يجب تفقدها باستمرار واستعمال درجة اللزوجة الموصى بها من الشركة الصانعة.

- منظم الحرارة (الثيرموستات) التاكد من صلاحيته لان عدم صلاحيته تؤثر في زيادة استهلاك الوقود.

- عدد دورات المحرك في الدقيقة (R.P.M) او ما يسمى نوجلن المحرك يجب التاكد من انه مطابق لمواصفات الشركة الصانعة.

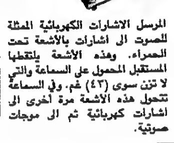
- المركم (البطارية) يجب التاكد من انها مشحونة تماما والقيام بتشغيل المحرك بشكل سريع لان ضعفها يؤدي الى بطء في تشغيل المحرك وبالتالي الى زيادة في استهلاك الوقود.

- خطوط ومواسير العادم تفقد التسرب لان التسرب يؤدي الى زيادة استهلاك الوقود.

- واخيرا يجب فحص اسلاك الوقود حسب برنامج معين والاحتفاظ بتسجيلات الفحص ودراستها للوصول الى الزمن التقريبي اللازم لاجراء الصيانة الوقائية للسيارة لمنع الزيادة في استهلاك الوقود. ان عمل الصيانة الوقائية باستمرار يحفظ المحرك ويقلل من استهلاك الوقود.

محمود عبدالله الديسي
مؤسسة التدريب المهني

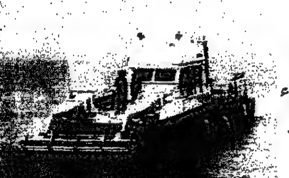
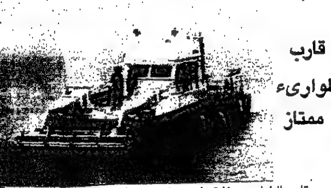
راقب التلفزيون بصمت



اذا اردت أن تسهر مع التلفزيون دون أن تزعج من معك في الغرفة، فإن السماعة Sennheiser تسمح لك بذلك.

تتكون السماعة من جزءين : المرسل الذي يوصل بجهاز التلفاز او المسجل الستيريو، والمستقبل، يحول المرسل الاشارات الكهربائية الممثلة للصوت الى اشارات بالأشعة تحت الحمراء، وهذه الأشعة يلتقطها المستقبل المحمول على السماعة والتي لا تزن سوى (٤٣) غم. وفي السماعة تتحول هذه الاشعة مرة أخرى الى اشارات كهربائية ثم الى موجات صوتية.

قارب طوارىء ممتاز

قارب الطوارىء هذا تصل سرعته حتى ٤٠ عقدة، ويبلغ طوله ٢٠ مترا وهو قادر على التعامل بفعالية وسرعة مع النيران المشتعلة والنفط المنسكب.

تقول الشركة الاميركية الصانعة، ان مضخات النفط الأربع فيه قادرة على شفط ٣٢ الف برميل من النفط في الساعة. وبسعة تخزينية تصل الى ١٦٠ الف جالون. اما مضخات الماء فقادرة على ضخ ٤٤ الف جالون من الماء في الدقيقة لاطفاء النار.

السيارة الكهربائية تبدأ الخدمة الفعلية

تستعد شركتا بيجو وسيتروان لاطلاق سيارات تعمل بالطاقة الكهربائية ابتداء من النصف الثاني من العام ١٩٩٣ في مدينة لاروشيل الفرنسية.

وستقوم الشركتان باعارة ٥٠ سيارة سيتروان (اي اكس) و (بيجو ١٠٦) الى سائقين خاصين فيما تقوم شركة اخرى بانشاء محطات اعادة الشحن بالطاقة في مواقف السيارات ومحطات الوقود.

وذكرت الشركتان ان هذه العملية التي ستجعل من مدينة لاروشيل اول مدينة في العالم تزود بهذا النوع من السيارات ستسمح بدراسة سلوك السائقين ورد فعل الركاب وشروط شحن البطاريات واثر السيارة الكهربائية على البيئة.

انجازات الفضاء الخارجي في المانيا

تتركز الابحاث الالمانية في ميدان الفضاء الخارجي على مراقبة الظواهر التي تجري في محيط الكرة الارضية الخارجي وكذلك المراقبة الارضية، جنبا الى جنب مع تطوير الاقمار الصناعية التجريبية والمساهمة في مشروعي "كولمبوس" و "سبيس لاب" ومع تطوير مشروع هرمس الثقالي واستغلال صواريخ نقل الاقمار الصناعية الى الفضاء من طراز "اريان" والى جانب الاستخدام الصناعي للفضاء الخارجي.

وكخطوة هامة في هذا المضمار قامت الحكومة الاتحادية بانشاء وكالة الفضاء الالمانية (دارا) التي تشرف اليوم على اعداد الخطط المتعلقة بالفضاء وتنفيذ برامج غزو الفضاء الالمانية والاهتمام بالمصالح المتعلقة بالفضاء على الصعيد الدولي.

واستنادا لقرار مجلس وزراء وكالة الطاقة الاوروبية سوف تساهم المانيا مع الشركاء الاوروبيين الاخرين في اقامة المحطة الفضائية الامريكية "فريدوم" وتشغيلها وذلك في اطار مشروع كولمبوس الاوروبي، الى جانب مساهمتها في مشروع "هرمس" الفرنسي وفي تطوير صاروخ "اريان ٥" التجاري، وقد حقق صاروخا اريان ٣، ٤ اللذان اطلقا من قاعدة كورو في غيانا الفرنسية مكاسب تجارية كبيرة لوكالة الفضاء الاوروبية بعد ان حملا الكثير من الاقمار الصناعية الخاصة بالمعلومات والتلفزة الى الغلاف الجوي المحيط بالارض.

وفي مختبر الفضاء "سبيس لاب" القيام بعدة عمليات علمية وتجريبية وبيولوجية طبية بمشاركة المانية وعلاوة على ذلك هناك تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لحمل رواد فضاء المان الى الفضاء الخارجي.

ويحمل صاروخ الفضاء الالماني "زينجر" اسم رائد الفضاء الالماني "ايوجن زينجر" ويعتبر النواة الرئيسية لتقنية اختراق حاجز الصوت التي تدعمها وزارة البحث العلمي الالمانية، وتتجاوز التقنية العالية المتقدمة لهذا النظام الصاروخي المتقدم الذي يصل حتى افاق المستقبل نظام الاندفاع ذا المرحلة الثنائية اذ انه يتكون على العكس من محركات اندفاع الصواريخ العادية من نظام اندفاع متكامل رائع يتجاوز كافة متطلبات الملاحة الجوية واحتياجات الفضاء الخارجي اذ انه يتولى اطلاق صاروخ ضخم يصل الى حوالي ٣٣٠ طنا بصورة عمودية عن المطارات التقليدية، وذلك بسرعة متزايدة تصل حتى ٣٠٠٠ كم في الساعة تقريبا وذلك قبل ان ينفصل الجزء العلوي منه.

والواقع ان نفقات هذا المشروع التقني والعلمي الكبير لا يمكن تغطيتها الا بمشاركة دول اخرى وذلك لان الفوائد التي يوفرها في ميادين نقل المعلومات والخدمات الصحية والعلوم الجغرافية الخاصة بمراقبة القارات والمحيطات ووضع الخرائط اللازمة لها لا تحصى. هذا بالاضافة الى التعرف على اثار البيئة والثروات الباطنية والنباتات وتطور الاحوال الجوية.

ضرورة اعادة النظر في باصات عمان وسياراتها لتقليل تلوث الهواء

لفت جلالة الملك الحسين النظر الى خطورة الاضرار بالبيئة على الانسان والى النتائج الواسعة الانتشار نتيجة المساس بالبيئة في سياق خطابه في ٧ تشرين ثان ١٩٩٠ من مبنى وكالة حماية البيئة التابع للامم المتحدة بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الثاني للمناخ في جنيف، عندما قال بكلمة مقنعة وببصيرة ثاقبة "نحن نعيش في زمان ومكان لا نستطيع فيه بعد الآن ان نرسم خطا واضحا فاصلا بين طموحاتنا السياسية وبيئتنا التي نعيش فيها وتطلعات الاجيال القادمة في مختلف بقاع العالم"، كما ان البند الثامن عشر من الفصل الرابع في الميثاق الوطني ينص على "ان البيئة المتوازنة النظيفة من حقوق الانسان، والحفاظ على البيئة الاردنية وحمايتها من التلوث من اجل اجيال الحاضر والمستقبل مسؤولية وطنية تستلزم التعاون الوثيق والتنسيق بين المؤسسات الرسمية والهيئات الاجتماعية المتخصصة، وتوعية المواطنين لتكوين رأي علم بيئي متطور، وتحقيق درجة عالية من المشاركة والاهتمام العلم بقضايا البيئة ومخاطر التلوث بانواعه واعتماد السياسات التي تحقق التوازن بين الحفاظ على البيئة والتنمية المستديمة ووضع التشريعات والمعايير لمعالجة ما تخلفه بعض المشاريع التنموية من اثار سلبية تفسد البيئة الطبيعية".

وعن هنا فان اجراء دراسة لعملية توزيع الباصات في مدينة عمان بالنسبة الى الملوثات الكيماوية الغازية والملوثات الصلبة العالقة في الهواء تظهر بان الباصات هي من أهم مصادر التلوث باكسيدات النيتروجين والتلوث بمستويات منخفضة من الملوثات الصلبة العالقة في الهواء.

ان عملية توزيع الباصات في عمان بالنسبة الى مستوى الملوثات التي تسببها كاول اكسيد الكربون والهايدروكربون في الهواء هي عملية غير محدودة، هذا اذا تم اجراء العملية ذاتها مع محركات البنزين والسيارات الخاصة، اضافة الى وضع بعض القيود على حركة السير في وسط البلد مثلا والمناطق المزدحمة.

لقد ازداد عدد سكان مدينة عمان بنسبة تصل الى ٤٤٪ بسبب الهجرة الثالثة خلال العام الحالي واواخر العام المنصرم وادى ذلك الى زيادة ملحوظة في اعداد وسائل النقل المختلفة، مما زاد من كمية الوقود المستعملة سواء بنزين او ديزل وبالتالي ازدياد الملوثات الكيماوية الغازية والملوثات الصلبة العالقة في الهواء.

ان السرعة المحددة للباصات في مناطق عمان الكبرى تتراوح من ٥٠ الى ٨٠ كم/ساعة وعند دراسة علاقة السرعة مع كمية الدخان المنبعث من العادم، تبين ان هذه السرعات تسبب اكبر قدر ممكن من الدخان المنبعث من عوادم الباصات، وهذا يسبب ازديادا كبيرا في الملوثات الصلبة العالقة في الهواء ناهيك عن الرائحة غير المرغوب بها والتي تسبب الاعياء والارهاق عند استنشاقها لوجود عنصر الرصاص السام فيها، علما بان المواصفات المبدئية الاردنية لتلوث الهواء تحدد ان لا تزيد نسبة الدخان المنبعث من عوادم السيارات عن (٦٠ وحدة هارتردج الدخانية) لوسائل النقل التي تزيد قدرة محركها عن ٢٠٠ قوة حصانية اما بالنسبة الى السيارات الخاصة فان تركيز اول اكسيد الكربون والهايدروكربون المنبعث من عوادمها يقل بازدياد السرعة، اما اكسيدات النيتروجين فانها تزيد بازدياد السرعة وتبلغ قمتها القصوى عند سرعة ٥٠كم/س.

هذا اذا علمنا بان السيارة الخاصة الواحدة تلوث الهواء باربعة اضعاف ما يلوثه باص واحد من اول اكسيد الكربون، والهايدروكربون، ولكن الباص الواحد يلوث الهواء بمقدار (٤٠ - ٥٠) ضعفا ما تلوثه سيارة خاصة واحدة من اكسيدات النيتروجين، وتشكل الباصات النسب التالية من التلوث الى وسائل النقل ككل: ٣٨٪ من مجمل تلوث اكسيدات النيتروجين، ١٣٪ من مجمل تلوث اول اكسيد الكربون، ١٧٪ من مجمل تلوث الهايدروكربون المنبعث في الهواء. على فرض ان الباص يحمل ٣٠ راكبا، بينما تحمل السيارة راكبين. فاذا علمنا ان الباصات تشارك بنسبة ٣١,٤٪ من مجمل وسائل النقل وهذا يشكل (٢,٦٠٠,٠٠٠ راكب لكل يوم) نصل الى نتيجة ضرورة تخفيض عدد السيارات الخصوصية الى ٢٠٪ في المناطق المزدحمة وترحيل ٨٠٪ الباقي خارج مناطق العمل المزدحمة كوسط البلد مثلا لساعات معينة من السادسة صباحا ولغاية الرابعة بعد الظهر والتعويض عن ذلك بعدد من الباصات مماثل لحمولة هذه السيارات من الركاب.

واذا تم تطبيق هذا الاقتراح فان تخفيض اعداد السيارات الخصوصية كما اسلفنا في وسط البلد والمناطق المزدحمة الاخرى وخاصة تلك التي لا تتعرض الى تيارات هوائية متحركة سيؤدي بالضرورة الى تخفيض كبير في اول اكسيد الكربون والهايدروكربون المنبعث من عوادم السيارات وتخفيض مناسب في تركيز اكسيدات النيتروجين كذلك.

ناهيك ان ازدياد اعداد السيارات الخاصة يسبب ازدحاما واختناقات مرورية في حركة السير، مما يضيف ميزة اخرى في استبدال السيارات الخاصة بباصات كبيرة، وهذا يقلل من نسبة الملوثات العامة في الهواء ويؤدي الى وفر كبير في فاتورة النفط.

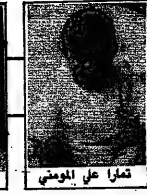
ان متوسط عمر الباصات لدينا في عمان يتراوح من ٩ - ١٥ سنة فاذا تم وضع برنامج منتظم لاستبدال هذه الباصات بموديلات حديثة -فان انخفاضا ملحوظا سيحدث في مستوى الملوثات الكيمائية الغازية والملوثات الصلبة في الهواء.

اما اذا بقي الحال كما هو عليه حاليا فان الهايدروكربون المنبعث من السيارات الخاصة مع اكسيدات النيتروجين المنبعثة من الباصات تشكل معا ظروفا غير اعتيادية تؤدي الى تكوين ما يسمى بغيوم فوتوكيماوية والاضرار بالبيئة مما ينعكس على الصحة العامة.

مهندس معتصم صالح الطراونة
وزارة الاشغال العامة والاسكان

براعم الـرأي





مؤنس وزجالي كراسنة — علي سالم الصمادي — تمارا علي المومني — حياة يوسف حمدان

قصة

ابو جعفر يعانق الارض

الحلقة الثانية

قصة احمد عرفات

ملخص الحلقة السابقة

صار ابو جعفر يزور القرية كل يوم جمعة، فيبيع للاطفال المرطبات والحلويات، ويغني لهم ويحضر للنساء حاجاتهن من المدينة، ويساعد الرجال في زراعتهم ويقدم لهم النصيحة، واستمر هذا الحال سنوات، وابو جعفر يحمل صندوقه على ظهره، ويعالج ماشية اهل القرية، ويكرمه اهلها، ثم انقطعت اخباره، فظنوا انه مريض، وصاروا يتذكرونه كلما احتاج احدهم شيئا.

... جعفر موجود ليعالجها، فقالت لها الحاجة فاطمة، الله يرجعه بالسلامة، لقد وصيته على حناء، الله اعلم ما الذي اخره، الغائب حجته معاه، ومر اسبوعان، بل ثلاثة، وأهل القرية ينتظرون، وأخذ الاطفال يصعدون الى اسطح المنازل يرقبون عودة ابي جعفر ولكنه لم يحضر.

وفي يوم من الأيام، سمع اهل القرية غناء ابي جعفر عند العصر، فخرجوا جميعا، فرأوه يحمل بضاعته على حمار قوي في صندوقين كبيرين، وقد علق على اطراف الصندوقين العابا جميلة ومناديل ملونة، واخذ يغني اغنية جديدة:

حباسات يا ستات
كباسات يا بنات
حطات مناديل
لجميلة وجميل
البضائع

ثم يقول:

عصفورك يا ولد
غزالك يا ولد
سيارات وطيارات
"القرمش"

نظر الاطفال في وجوه بعضهم، فسأله صديقه خليل، عمي ابو جعفر، ما هو القرمش فأخرج كيسا فيه حلويات مصنوعة على اشكال مختلفة، ثم انزل ابو جعفر بضاعته عن الحمار، وجلس في ظل المسجد، وأخذ يبيع للكبار والصغار..

نجحت تجارةابي جعفر، فصار يحضر الى القرية مرتين في الاسبوع، ويبيع في القرى المجاورة، وصار يحمل على حماره اقمشة وادوات خياطة، ويبيع للناس بالدين ويصبر عليهم.

وفي صبيحة يوم صيفي، بينما كان الاطفال عائدين من المدرسة بشهاداتهم، وكانت النساء يشترين من ابي جعفر، سمعوا اصوات انفجارات مخيفة، اجفل ابو جعفر، وظهر الحزن على وجهه، ثم قام فحمل بضاعته على الحمار، وسحبه وهو يقول: استر يا رب انصرنا يا الله، ثم بدات النساء في العودة الى منازلهن، وعلى وجوههن علامات القلق والخوف، وكان الرجال اثناء ذلك يستمعون الى الراديو الذي اعلن ان الاعداء قد اعتدوا على البلاد، وان الجيوش تقاتلهم بضراوة.

وفي اليوم التالي، رأى اهل القرية سيارات غريبة، تسير حول القرية، وسمعوا صوتا عاليا يناديهم ويأمرهم بالحضور الى البيادر، ويهدد من يخالف الاوامر بالموت ولما حضر الناس، قال رجل يرتدي بزة عسكرية "اسمعوا ممنوع التجول، روح بيتك ولا بتموت".

انصرف الناس الى منازلهم والحزن يملأ قلوبهم، وعند العصر، سمعوا صوت ابي جعفر يغني بأعلى صوته ويبكي:

الدار قفره والاهل راحوا
والخوف مثل الموت ما اشنع سلاحه
يا سامعين الصوت قوموا اطلعوا
شوفوا الشمس، من شان ترتاحوا

وظل يدور في القرية مع حماره، والناس ينظرون اليه من النوافذ، مستغربين ولما تأكد ان اهل القرية لا يجرؤون على الخروج، سحب حماره، واتجه الى البيادر، فربط الحمار، ووضع له الطعام، ثم خلع حذاءه واخرج من الصندوق وعاء فيه ماء، فتوضأ وصلى العصر، وكان خليل يراقبه من نافذة بيته القريب من البيادر، ولما انتهى ابو جعفر من صلاته، قام واخذ يعد نفسه للرحيل، ولما انحنى ليفك رباط حماره، سمع صوتا يقول له قف لا تتحرك، فرفع رأسه ليعرف من يكلمه، وقبل ان يرى من يناديه ويحذره، اطلق الرصاص عليه وعلى حماره مثل المطر، فسقط الاثنان على الارض.

صاح خليل من بيته، مات ابو جعفر، وبعد لحظات كان الخبر قد انتشر في كل القرية، فخرجوا جميعا بالحجارة والفؤوس، رجالا ونساء واطفالا، والقوا بحجارتهم وفؤوسهم على العدو الذي اطلق عليهم رصاصا كثيفا، وهو منهزم من غير وعي، وتقدم اهل القرية نحو ابي جعفر فوجدوه يعانق الارض، بجانب حماره.

ومنذ ذلك اليوم، يستقبل اطفال تلك القرية جنود العدو بالحجارة ويتذكرون ابا جعفر، ويغنون له اغنية جميلة، كلما اقترب ذلك العدو من قريتهم:

يا بو جعفر يا شهيد
دمك علينا غالي
ما بننساك يا بطل
مهما تطول الليالي
احنا اولادك احنا اهلك
خلي راسك في العالي.

من مساهمات الأصدقـاء

دعاء الصباح

اللهم انت اقرب من كل قريب، واكرم من كل جواد، فاسألك بحق اسمك العظيم ان تلطف بي لطفا يليق بكرمك.

اسماء القمر

هل تعلم صديقي الطفل ان العرب اطلقوا على القمر ستة عشرة اسما مختلفا منها:

- القمر - الساهور - البدر - الهلال - الباهر - الوباص - الواضح

ذكاء شيخ

شكا اهل بلدة من البلدان الى الخليفة المأمون واليا عليهم، فقال لهم المأمون: كذبتم عليه، فقد صح عندي عدله فيكم، واحسانه اليكم. فقال شيخ منهم: يا امير المؤمنين لم هذه المحبة لنا دون سائر الناس؟ فقد عدل فينا خمس سنين، فانقله الى غيرنا حتى يشمل عدله الجميع، فضحك المأمون وامر بتغيير الوالي.

من نشاطات مدرسة رقية بنت الرسول

من ضمن نشاطات مدرسة رقية بنت الرسول احتفلت طالبات المدرسة بذكرى المولد النبوي الشريف. وقد بدأ الاحتفال بقراءة اية من الذكر الحكيم والسلام الملكي.

وقد تضمن الاحتفال القاء الكلمات والاناشيد التي تخلد هذه الذكرى العزيزة

وقد القى عدد من طلاب وطالبات المدرسة الكلمات التي بينوا فيها اهمية مولد الرسول وانه ليس مولد شخص عادي بل مولد امة ورسالة.

فقد ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في ١٢ ربيع الاول من عام الفيل. ابوه عبدالله بن عبدالمطلب، وامه امنة بنت وهب وجده عبدالمطلب، وعمه ابو طالب ومرضعته حليمة السعدية وزوجته خديجة بنت خويلد.

كذلك قامت مرشدات وزهرات المدرسة بزيارة حديقة ابو حسان للاشراف والمساعدة لطلاب مدرسة الصم والبكم ومدرسة المنار للمعوقين، وقد قدمت المرشدات والزهرات الفقرات الترفيهية والتمثيليات الهادفة والدبكات الشعبية.

وقد قدمت وجبة غداء وبعض الحلويات للاطفال المعوقين.

الصديقة: هدى عبدالمحسن القماز
مدرسة رقية بنت الرسول - السلط

تعريفات

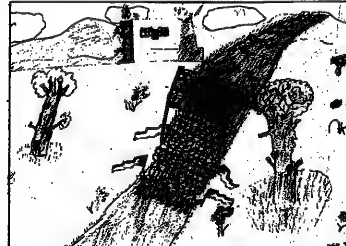
علا يوسف رضا الحوراني
راهبات الوردية
الرابع الابتدائي

النصيحة: اصغر عملة متداولة في هذا الزمان.
المعركة: اسلوب يستعمل لفك عقدة سياسية بالاسنان لانها لا تحل باللسان.
التلفون: جهاز لجعل شخص غير مرغوب فيه بعيدا.
الاسراف: تدبير حاجات اليوم من مداخيل الغد.
الاكذوبة: كذبة لم تطلع اسنانها بعد.

اولغا فتحي خضر — امل ياسر ناصيف — خليل عطاالله النشاش — سهيل ابو زريق

نشـاطـات

لا للجوع.. نعم للطفولة

جرى يوم الثلاثاء الماضي افتتاح اولى فعاليات الاحتفال الذي تقوم به مجموعات منظمة العفو الدولية في الاردن بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس المنظمة والذي استمر ثلاثة ايام وتضمن العديد من النشاطات من ندوات ومحاضرات ومعارض وامسيات فنية وعروض سينمائية تعنى بطبيعة عمل منظمة العفو الدولية.

وقد كان للاطفال حضور بارز في معظم فقرات الاحتفالات وقد اخترنا هذه اللوحة للطالب محمد تيسير ابو رجب - مدرسة الامل الاساسية وهي من بين لوحات كثيرة مشاركة في المعرض.

قصة

العصفور الجميل

كان في بيت (سامر) عصفور جميل، ريشه اخضر، ومنقاره اصفر، وكان سامر يطعمه وينظف القفص كل يوم قبل ان يذهب الى المدرسة، وكان العصفور، ينتظر الطعام، ويحب ان يتناوله من يد سامر، فيتوقف عن الغناء، وينقر الحب بصوت عال، وبعد ان ينتهي من طعامه، يصفق بجناحيه، ويغني بصوته الجميل.

وفي احد الايام اغلق اخوه الصغير (رائد) باب القفص على جناح العصفور، فصار ينزف دما، وتوقف عن الغناء، حزنت الاسرة كلها، وبكى سامر على عصفوره، وراقب امه وهي تضع الدواء على جناح العصفور، والماء في فمه، وعندما جاء الاب من عمله ورأى العصفور قال لسامر:

- لا تحزن يا سامر، ان الجرح صغير.

طلب سامر منه ان يأخذه للطبيب البيطري، فوافق وعالج العصفور بدواء جديد، ولما رجع سامر مع ابيه من عند الطبيب استقبله رائد عند البوابة الخارجية واعتذر له قائلا:

- انا اسف يا سامر، واعدك بان اكون اكثر حرصا في المستقبل.

سامحه سامر، وسمح له بان يعتني بالعصفور معه، وقاما بوضع الدواء على جناح العصفور كل يوم، حتى شفي الجرح، وعاد العصفور ليرفرف بجناحيه بمرح، ويغني بصوت جميل، وهو يتنقل بين زوايا القفص، فرح سامر بعودة عصفوره للغناء، وقرر ان يشتري عصفورا ازرق، وبمنقار اصفر هدية لشقيقه (رائد) عندما يحين موعد عيد ميلاده السابع، مكافأة له على اهتمامه بالعصفور وحبه له.

قصة: رامي فتحي ابو الشعر
مدرسة الروم الكاثوليك - الزرقاء
الصف السادس الابتدائي

شعر

الوعد الصادق

شعر: نبيلة شقفة

وعدي صادق
فأنا أوفي
للاصحاب
لست منافق
يا أحبائي
وأنا انجز
وعدي كيلا
ابدو كاذب
فيعاتبني صحبي
كل منهم غاضب
او يكرهني الناس
فيقال: بلا إحساس
قال رسول الله
يعني ما معناه
من اخلف في وعده
يحمل خصلة سوء،
يحضن بعض نفاق
وانا ارفض كل نفاق
فاملأ يا صدقي الآفاق.

ابطال الوطن

كان لامرأة عجوز ثلاثة اولاد شباب، وحدث ان هاجم الاعداء ارض الوطن، فتطوع الاولاد الثلاثة للقتال دفاعا عن اوطانهم وارضهم، حتى استشهدوا في ساحة الشرف.

وعندما وصل الخبر استشهادهم الى والدتهم العجوز بكت بكاء شديدا فاقبل عليها الناس يعزونها قائلين: لا تحزني يا جدتنا، فقد كان اولادك ابطالا، قتلوا من الاعداء الكثير قبل ان ينالوا شرف الشهادة.

نظرت العجوز الى الناس بدهشة وقالت: لست ابكي لهذا ايها الناس وانما ابكي لانني امرأة عجوز ولن استطيع ان انجب اولادا اخرين يدافعون عن الوطن ويستشهدون في سبيله.



تقي احمد البلاونة — يزن علي حميدي — فرح سامي — سنان عثمان عليان

تهنئة بأعياد الميلاد








عبدالرحمن جرادات — فلاح حسن ابو غليون — محمد محمود العموش — سيف النمري

بالتعاون مع صندوق الملكة علياء صفحة البراعم

تنظم مسابقة خاصة بمناسبة اسبوع الطفل العربي

نص المسابقة:

اذا كان الرقم (١) يقابله الحرف (أ) والرقم (٢) يقابله الحرف (ب)، والرقم (٣) يقابله الحرف (ج) وهكذا الى أخر الحروف الهجائية، حتى نصل الى الرقم (٢٨) الذي يقابله الحرف (ي).

استبدل صديقي الطفل الارقام التالية بما يقابلها من الحروف لتحصل في النهاية على نص اعلان وطني هام يتعلق بالطفولة

اكتب صديقي الطفل نص ذلك الاعلان وارسله لنا على عنوان جريدة الرأي - صفحة البراعم لعلك تفوز باحدى الجوائز الثلاثين التي خصصت لهذه المسابقة آملين من الاصدقاء كتابة الاسم والعمر والمدرسة والعنوان بخط واضح.

شروط المسابقة:

* المسابقة موزعة على ثلاثة اسابيع، جملة لكل اسبوع، بحيث تحصل على صيغة الاعلان الوطني بعد تجميع الجمل الثلاث.
* المسابقة مفتوحة لطلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية.
* تجمع الاجابات في نهاية الاسبوع الثالث وترسل الى جريدة الرأي دفعة واحدة مرفقة بكوبون المسابقة.
* ترسل الاجابات على العنوان التالي:

جريدة الرأي - طريق الجامعة الاردنية - صفحة البراعم
ص. ب ٦٧١٠

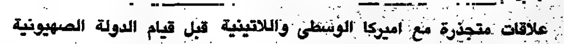
* خصص صندوق الملكة علياء وصفحة البراعم ثلاثين جائزة تمنح للفائزين في هذه المسابقة عشرة جوائز رئيسية وعشرين جائزة ترضية سوف يعلن عنها في نهاية المسابقة.
* أخر موعد لاستلام اجابات المسابقة هو نهاية شهر تشرين ثان ١٩٩١.

الجملة الاولى:

١ - ١٨ - ٢٣ - ٢٥
٥ - ٢٣ - ١ - ٢٣ - ٢٦
١ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢
١ - ٢٣ - ٦ - ١٢ - ٢٨ - ٢٥
١ - ٢٣ - ٢٤ - ١٨ - ١٧ - ٢٤

كوبون المسابقة

الاسم: ....
العمر: ....
الصف: ....
المدرسة: ....
العنوان: ....



كتاب

علاقات متجذرة مع اميركا الوسطى واللاتينية قبل قيام الدولة الصهيونية

تل ابيب تمرر استخبارات بولارد غير المهمة الى الاتحاد السوفياتي مقابل هجرة اليهود

الحلقة الحادية والعشرون

«سبيرهد» شركة استشارية اسرائيلية لقمع الثورات ضد الانظمة المستبدة في اميركا الجنوبية

DANGEROUS LIAISON

The Inside Story of the U.S.-Israeli Covert Relationship

ANDREW AND LESLIE COCKBURN

علاقات خطرة

خفايا الروابط الوثيقة والنشاطات الاستخبارية الاميركية الاسرائيلية

ترجمة محمود برهوم

□ من المفترض ان يكون تجنيد بولارد انتهاكا للوصايا الراسخة للاستخبارات الاسرائيلية التي تنص على عدم تجنيد يهودي ليتجسس في البلد الذي ينتمي اليه كمواطن، لكن الادعاء بهذه الوصايا قد عومل بقدر من التشكك في الصحافة الاميركية كما كان ينبغي له ان يعامل.

عميل لاسرائيل اهم من بولارد

لقد اثارت الصحافة امكانية وجود السيد س، كجاسوس اسرائيلي رفيع المكانة في الاستخبارات الاميركية ارشد الاسرائيليين الى مواد مفيدة ليسرقها بولارد.

وقد اعتبر الكولونيل، عميل الاستخبارات الاميركي في تل ابيب، اعتبر هذا الجدل مسليا فقد وجد حالات متكررة عرف فيها الاسرائيليون رسائل بالغة السرية من مسؤولين في السفارة الاميركية الى البيت الابيض مباشرة، وكان الاسرائيليون يعرفون بها خلال ساعات. واستنتج الكولونيل ان هناك عميلا اسرائيليا على مستوى رفيع يعمل في المراتب العليا لوكالة الاستخبارات العسكرية واستنتج ان عميلا يعمل على ذلك المستوى يمكن ان يكون اهم لاسرائيل، واكثر ضررا للامن الاميركي من بولارد.

وظلت هناك اسئلة معلقة بلا حل، ومثال ذلك: ما الذي سرقه بولارد فعلا؟

حين انكشفت اسرائيل ويداها ملطختان بدم الجريمة، اعتبروا ان هذه الجريمة لها ما يبررها فقد قال رافي رافيياه الذي يغطي المشورة للشركات الاسرائيلية للتعامل مع البنتاغون، من مكتب في الدور الرابع من بناية ذار اسياء التي تخص شادول ايزنبرغ، في تل ابيب:

اذا كانت حكومة وشعب الولايات المتحدة قد غضبا لان شخصا لجأ الى التجسس على اميركا.. فان ذلك العمل عيب.. اعني.. اننا لا نحبذه، وليس الامر لان الشخص ضبط. فالحقيقة ان المرء يضطر الى اللجوء الى مثل هذا الاسلوب للحصول على شيء من اصدقاء طيبين جدا، وحلفاء مقربين.. ومع ان المرء يستطيع من ناحية اخرى ان يقول، ولا اعني انني ابرر ما حدث، لكنني استطيع القول انه اذا اضطر شخص الى اللجوء الى مثل هذه الوسيلة، فقد يكون الشخص لم يحصل على ما ظن انه كان عليه ان يحصل عليه من حليف وصديق».

بكلمات اخرى، فان الاميركيين دفعوا الاسرائيليين الى ذلك التصرف.

.. حجج ومزاعم

كان رافيياه يشير الى دفاع بولارد عن نفسه، بان كل ما هربه كان يتكون من معلومات استخبارية حول نظم الاسلحة التي قدمها الاتحاد السوفياتي الى اعداء اسرائيل العرب، والتي كانت الولايات المتحدة تحجبها عن اصدقائها.

الا ان هذه الحجة تتناقض مع التباهي الذي كان الاسرائيليون يطلقونه بين الحين والاخر بانهم مصدر رئيس للولايات المتحدة، للمعلومات حول نظم الاسلحة السوفياتية التي يستخدمها العرب.

لقد كان يقال ان بولارد استطاع ان يقدم معلومات بالغة السرية عن الوسائل الاميركية لتحليل الرموز، وبذلك ساعد جهود اسرائيل في مجال استخبارات الاتصالات، كما كان يقال ان جزءا مما سرقه بولارد، استخبارات هامة للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، في تشرين الاول ١٩٨٥.

ان نقل مثل هذه الاستخبارات لا تكاد تبرر عبارة وانيبرغر الساخنة لشخص اتصل هاتفيا ليلتمس الرحمة للعميل الذي ادين: كان ينبغي قتل بولارد.. لكن العبارة منطقية اكثر في ضوء ملاحظة مرة اطلقها ضابط استخبارات اميركي سابق، عمل في اسرائيل، بان بولارد خان العملاء الاميركيين الذين يعملون فيها: «لقد اخذ كل تقاريرنا واعادها الى تل ابيب».

ان الامر الذي قد يكون اغضب وينبرغر اكثر من غيره يتمثل في ان بعض اسرار بولارد المسروقة على الاقل ربما تكون انتهت بين ايدي السوفيات، فلا بد من القول ان قضية بولارد قد جرت في الايام التي سبقت سقوط جدار برلين، وقبل انتهاء الحرب الباردة، وكانت اسرائيل قد اوجدت مكانتها كثروة استراتيجية للولايات المتحدة معتمدة على المجابهة بين القوى العظمى، ومن ناحية اخرى، وكما يمكن ان يقول رافي رافيياه، كان لاسرائيل مصلحة دائمة في وجود علاقات طيبة مع السوفيات، بسبب مصلحتها في تامين هجرة اليهود السوفيات، وهي الوسيلة الوحيدة الممكنة لزيادة سكانها غير العرب حيث بدأ من غير المحتمل هجرة اليهود الاميركيين. لذلك كان شبه مؤكد ان الاسرائيليين كانوا يمررون للروس المعلومات التي ياخذونها من بحوث بولارد المحظورة!

تمرير معلومات غير مهمة

رغم الدهشة التي تثيرها هذه الناحية من القصة، فقد تم التاكيد بشكل مباشر وصريح، من قبل مصدرين اميركيين مطلعين جدا على قضية بولارد، ومن قبل ضابط سابق في الاستخبارات الاسرائيلية الذي اجاب على احد الاسئلة حول هذا الموضوع قائلا: لم يحصل الروس على اي شيء ذي اهمية حقيقية».

وقد قيل ان الاسرائيليين حصلوا مقابل ما قدموه للسوفيات على شحنة سريعة من المهاجرين اليهود الى اسرائيل.

لقد وزعت وكالة سي. بي. اي، قصة مصدر سوفياتي، في نشرة لها يوم ١٩٨٧/١٢/٣، يستشهد بمصدر من مصادر وزارة العدل الاميركية.

من المدهش ان تكون مساهمة بولارد في المهمة الاساسية للاكلم - جمع الاستخبارات العلمية في الولايات المتحدة والبلدان الاخرى - قد مرت مرور الكرام، وهنا يؤكد مصدر شعر بالقلق الشديد ازاء الضرر الذي سببه بولارد، ان المادة التي سعى اليها الجاسوس ووفرها للاسرائيليين كانت تتكون من معلومات تكنولوجية بالغة الاهمية، استطاعت الولايات المتحدة، فيما مضى، حجبها عن اسرائيل. وكان من بينها معلومات حيوية بالنسبة لتطوير قمر الاستطلاع الاسرائيلي الذي وضع في مداره خلال السنة الثانية من سجن بولارد مدى الحياة في سجن احيط باقصى الاجراءات الامنية. وبعد اطلاق القمر، تم تجاهل اقتراح في اسرائيل باطلاق اسم «بولارد» على القمر الاصطناعي.

لقد تهكمت الصحافة الاسرائيلية غير المحرجة من فداحة المشكلات التي سببها بولارد للوبي الاعمى في ولائه، في اميركا، ففي تعليق على زيارة قام بها زعماء يهود [illegible] ان احد الزعماء قال: «لقد ظهر امامنا اسحق شامير ... ذلك.. ثم ظهر شمعون بيريز وقال انه لا يستطيع ان يخبرنا بكل الحقيقة وان كل ما سيقوله لنا صحيح .. ودونا ذلك.. ثم جاء تيدي كوليك وقال لنا ان كلا الرجلين كذاب.. فماذا تستطيع ان تفعل؟ لقد قال احد الاسرائيليين - لدى استماعه لقصة كوليك - ان كوليك عجوز خرف.. فنظر اليه الاميركي وقد اصيبوا بخيبة امل.. فهذا كلام لا يستطيع ان يدونوه».

البقرة المقدسة

ان اهمية فضيحة بولارد، قد احسن اكتشافها صحفي اسرائيلي قال ان هنالك علاقة وثيقة بين مختلف حالات التجسس الفني الاسرائيلي في الولايات المتحدة وبين قضية بولارد. ان الشريط الذي يربط بين كل هذه الاحداث واضح جدا لكنه اشبه ما يكون «ببقرة مقدسة» ينبغي عدم المساس بها، فهذه «البقرة» توفر وسيلة عيش يومية، وفقا للاحصائيات، لمائة وثلاثين الف اسرة في اسرائيل، وهذه البقرة المقدسة تملأ خزينة الدولة بثلث عملاتها الاجنبية واخذت تصبح، تدريجيا، مجال التصدير الاول لاسرائيل».

ان البقرة المقدسة التي يصفها الصحفي الاسرائيلي هنا هي ما يسميها الاسرائيليون «بالتنظيم الامني» وهو التنظيم الذي يدير الشؤون العسكرية لاسرائيل وتجارتها العسكرية، وبناء على ما قاله الصحفي فان على راس هذا التنظيم «الزملاء الجيدين».. ابناء جيل البالماخ وقد تمت ترقية الاخرين من ردهات وزارة الدفاع، ومعظمهم يعرفون بعضهم البعض، اما من خلال زمالة في احد المعسكرات السياسية او من خلال خدمة عسكرية ونشاطات امنية مشتركة (مثل وكالات الاستخبارات) وما يزال معظمهم يعتقدون انهم يشاركون في مسعى صهيوني بالغ الاهمية، امن اسرائيل، الذي يعطيهم حصانة ضد الافكار والتفسيرات اللاحقة الناجمة عن تصرفات سيئة تلازم وظائفهم في بعض الاحيان».

وواصل الصحفي القول: ان البقرة المقدسة هي الصناعة العملاقة التي تشمل نظام الانتاج والتصدير الامنيين.. ومن اجل الابقاء على هذا التنظيم الكبير للصناعات الامنية، فان من الضروري تغذيتها، طوال الوقت، بالمعلومات الحديثة حول التطورات الراهنة في هذه المنطقة، في كل انحاء العالم.. ويجب على مشروع محترم ان ينفق سنويا ما لا يقل عن عشرة بالمئة من ميزانيته على البحوث والتطوير، ويتراوح معدل الانفاقات في اسرائيل بين ثلاثة وثمانية بالمئة، لذلك، في ضوء هذه الخلفية، فان الحاجة الى استيراد التكنولوجيا تصبح امرا حيويا متزايدا..»

ويمكن القول ان ذلك امر حيوي، مثل حيوية الابقاء على المساعدات الاميركية التي غذت البقرة المقدسة ايضا، ومن حسن حظ اسرائيل، ان الولايات المتحدة لم تقم فقط بتزويدها بالتكنولوجيا، كارهة او طائعة، بل ان واشنطن وجدت اسبابا لمساعدة اندفاعة صادرات صناعاتها العسكرية.

الفصل التاسع
التغلغل في اميركا اللاتينية

في يوم دافئ من تشرين الاول عام ١٩٨٨، تحركت قافلة صغيرة من شارع المباني الشققية المتقشفة في تل ابيب، واتجهت شمالا بمحاذاة ساحل البحر الابيض المتوسط وكانت في مقدمة القافلة عربة رينو عتيقة، ذات سلسلة مناشير واشياء اخرى لتقطيع الخشب، ووراءها عربة خفيفة حمراء، وكان ركابها يرتدون بنطلونات جينز وقمصان (تي شيرت)، ولم يكن هنالك ما يدل على مهنة هذا الفريق الغامض من الاسرائيليين سوى حالتهم الصحية الممتازة وحديثهم الغريب!

كان سائق العربة المتواضعة يمرف الوقت في رواية ذكرياته عن اخر زيارة قام بها الى بورتو بوياكا، وهي مدينة صغيرة خطرة تتصف باعلى معدلات الجريمة في كولومبيا، وقال ان الريف الكولومبي الخصيب، والطيور الجميلة النادرة تشبه اسرائيل.

في بيته، الكائن في مزرعته الصغيرة على التلال غرب القدس، نجح في زراعة البندورة والبطاطا. لكن سياسة حماية البيئة التي تنتهجها اسرائيل خلقت خرابا، فالاسرائيليون لا يهتمون بالارض، لكن المزارع الغنية في كولومبيا مثل الحلم، كما ان الناس رائعون، دائما يضحكون، ليس مثل البوليفيين المتجهمين.

بعد سنة تقريبا، في شهر اب ١٩٨٩، ظهرت الصورة التي اعطاها هذا الاسرائيلي القطري في فيلم ضبطته قوى الامن الكولومبية من احد ابرز رجال المخدرات في كولومبيا.

كان للمقدم اماتزيا شوالي، مثل الاخرين الذين كانوا في تلك القافلة، قائدا حسن التدريب، وكان سائق العربة الصغيرة، الكولونيل يائير كلين الذي اعتبره رئيس الامن الداخلي الكولومبي، الجنرال ما يكل مازا ماركيز، الرجل المسؤول عن تدريب وتسليح عصابات الموت التي عرفت باسم «سيكاريو». والتي ضربت كولومبيا لصالح اتحاد ميديلين.

كان كلين كولونيل احتياط قوي البنية اصلع الراس، من فيلق المظليين والكوماندوز، وكان قد درس التاريخ العسكري في جامعة تل ابيب، وتخرج من كلية القيادة والاركان التابعة للجيش الاسرائيلي وقد استغل خبراته العسكرية وعلاقاته الدفاعية في مشروع تجاري اسمه «سبيرهيد المحدودة» والذي كان يقدم « التعليم والتدريب للوحدات المقاتلة المناهضة للارهاب» حسبما يقول كتيب دعائي انيق .

وكان كلين ورجاله حريصين على الاشارة الى ان «سبيرهيد» كانت مرخصة من وزارة الدفاع الاسرائيلية، وكانت تحصل على تصاريح من الوزارة «لكل مشروع» تتولاه الشركة، بما فيها المشاريع في كولومبيا، وقد حظيت «سبيرهيد» بصفحة كاملة في نشرة وزارة الدفاع الرسمية، دليل المبيعات العسكرية الاسرائيلية.

توجهت السيارات الى موقع ترابي مهجور، حيث يمكن للاسلحة النارية «الحية» في الوادي الضيق الا تزعج الجيران او تجلب انتباها غير مرغوب فيه، وكان «نادي بارتريدج» مكانا مناسبا لتدريب الزبائن الذين اختاروا حضور الدورة، سواء كانت معارك لمكافحة الارهاب» او حماية الشخصيات الهامة جدا، او «قوة حرس رئاسي» في اسرائيل.

ولتوفير تعليم مكثف خلال فترة قصيرة، كان كلين يوفر الصفقة الجذابة المتمثلة في دورة بيقاء مع جولة في الاراضي المقدسة، وكانت الدورة مزيجا من «التدريب على الرشاشات، والهبوط بالمظلات وانحدار طائرة الهليكوبتر نحو هدف محدد، «وقتال اشتباك» بالاضافة الى مشاهدة الطبيعة.

وحتى الجولات كانت تبشر بان تكون «غير تقليدية» فقد بدا ان ميول الكولونيل كلين بلا حدود، فكانت هنالك خطط لاقامة مطعم على نهر الاردن حيث يمكن لقوافل الباصات التي تحمل المسيحيين الاصوليين ان تنقلهم الى النهر ليستريحوا ويستمتعوا بالاطعمة الاسرائيلية البسيطة بعد العماد.

حين توجه كلين وشوالي الى النادي المكون من غرفة واحدة لاحضار عدد من اسلحة العوزي والبريتا، انضم اليهما «مدير التسويق» لشركة «سبيرهيد»، درور ايال، الذي اكتسب لغته الانجليزية الممتازة «من هنا وهناك».

هنالك عضو اخر في «فريق» سبيرهيد كان موجودا في ذلك اليوم، سجل نفسه «كقائد لوحدة مكافحة الارهاب التابعة للجيش الاسرائيلي، ورئيس لمديرية مكافحة الارهاب التابعة للجيش».

لقيت المجموعة استقبالا دافئا من قبل الرئيس الفخري لنادي بارتريدج، الكولونيل مكسيم كاهان، وهو من مواليد جنوب افريقيا كان قد خدم مع اللواء اليهودي في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية، وقد حصل الكولونيل على الارض للنادي من عائلة روتشيلد تقديرا لاشراف كاهان على اعادة دفن جثماني ادموند دي روتشيلد وزوجته، اللذين كانا قد دفعا الكثير من الاموال للاستيطان المبكر في اسرائيل.

قام كلين وزملاؤه بتعبئة صندوق السيارة بالاسلحة وامشاط الذخيرة، وقاداها عبر الطريق الترابي نزولا الى مناطق الرماية، وما لبث صوت اطلاق النار السريع يتردد في الوادي، من عدد من المسلحين المتمرسين في غمرة التدريب الهجومي، وحين سئل عن الذين يطلقون النار قال ناطق رسمي عين نفسه بنفسه انهم «سائقو باصات»، ولم يكن التقاط الصور امرا واردا.

حين نشروا اسلحتهم على طاولة، اختار رجال سبيرهيد اماتزيا شوالي، المزارع الذي كان كبير مدرسيهم حول الوحدات المقاتلة الخاصة، ليظهر مهاراته الفريدة، وكان شوالي مدرسا في كلية القوات الامنية الاسرائيلية وفي وحدة شرطة مكافحة الارهاب، كما كان قد قام بتدريب كل شخص زادت رتبته عن كابتن في الجيش الغواتيمالي، ولانه كان ذا مكانة عالية في الدوائر العسكرية الاميركية اللاتينية فقد خدم بعض الوقت مع الكونترا النيكاراغويين في هندوراس، ناهيك عن تقديمه لخبراته لرجال الاتحاد الضاريين في كولومبيا.

ان المقدم الاحتياط كان نحيلا جدا ورشيقا ذا عينين زرقاوين شاحبتين تركتا انطباعا لدى طلابه في ادغال غواتيمالا، وفي المعسكرات بمحاذاة ريوكوكو.

جمع الاسلحة على الطاولة بتركيز مصلح ساعات، وحين تناول بندقية، كانت حركاته الماكرة سريعة ورشيقة، وبدا جسده وكانه امتداد السلاح، وبدأ شوالي مع طلابه يدرس عن رشاش بيريتا صغير انيق، فقد كان رشاش عوزي الكلاسيكي، من وجهة نظره، اسهل في الامساك به واطلاق النار منه، لذلك لم يكن مفيدا في تحسين الطريقة او تغيير العادات السيئة. وحين استطاع احد طلابه سحب البيريتا من وراء الورك ثم الجثوم على الارض، واطلاق النار مرارا على وسط الهدف بيد واحدة، فقد شعر شاولي بالسرور من عمله الصباحي. وحين كان يرسم دائرة على كل ثقب احدثته الرصاصات في الهدف، كانت كلمات الثناء والتشجيع تنطلق من المدرب بالاسبانية وليس بالعبرية.

ان ما اكتشفه المقدم شوالي ازاء تدريب جيوش اميركا اللاتينية هو «اندفاعهم ورغبتهم في التعليم»، وقد قال: اذا كان لدى الناس دافع فانك تستطيع ان تعطيهم كل شيء».

كان امرا اساسيا ان تكون ارض التدريب واقعية قدر الامكان، وان يشعر المتدربون بتوتر من يعيش تحت الضغط فحين زار شوالي اكاديمية «الاف. بي. اي» في الولايات المتحدة، تأثر باساليب اطلاق النار التي يجري تعليمها هناك، لكنه خاب امله في عدم وجود «الضغط» ويمكن للمرء ان يلمس الامر حين يشاهد فيلم اتحاد ميديلين» الذي يصور متدربي سبيرهيد، فقد كانوا يرتعدون وقد انقطعت انفاسهم على حبال ممدودة عبر الوديان الضيقة وكانوا يتحركون عبر شوارع قرى وهمية مفتوحة ويحضنون الجدران البيضاء قبل احداث ثقوب في الاحياء النائية في بيوت القرى الوهمية، كانوا يصرخون ايها الثوار الشيوعيون، نريد ان نشرب دماءكم.

كان الوضع يبدو حقيقيا فقد كان «الدافع» عاليا جدا.

غواتيمالا المنفذ

مع حلول خريف ١٩٨٨، كان شوالي قد قام باربع زيارات لغواتيمالا، وزيارة او اكثر لهندوراس، كما باع بضاعته مرتين في كولومبيا، وكان يتم استئجاره في كل حالة، بواسطة اسرائيليين في المنطقة لانهم كما قال: يعرفون سمعتي» وفي احدى المناسبات تم اغراؤه لتسهيل صفقة اسلحة، فقد قال : «كانت هدية»! وكما هو شأن رشاشات العوزي والجليل وطائرات النقل عربه، التي كانت تتدفق على المنطقة من اسرائيل، كان شوالي نوعا من الصادرات العسكرية، وكما قال درور ايال، مدير التسويق لشركة سبيرهيد، من الرجال الذين كانوا في الميدان في ذلك اليوم: كان جميعهم قادة لوحدات مكافحة الارهاب (في اسرائيل) وهم يتعاملون بشكل اساسي مع تعليمات تلك الوحدات المقاتلة .. كل مدربينا يملكون هذه الخبرة العملياتية».

اكد ايال ان سبيرهيد كانت انتقائية ازاء قائمة زبائنها: «اننا دائما نفضل العمل للحكومات او المنظمات الرسمية، وفي بعض الحالات نعمل لصالح منظمات خاصة او شبه خاصة او شبه حكومية، لكن ذلك يتم بطبيعة الحال بموافقة كاملة من وزارة دفاعنا، وبتصريح منها.. واذا عارضت السلطات ذلك فاننا لن نقوم به»..

ولاظهار بعض المهارات التي نجحوا في تسويقها في الخارج، قام رجال سبيرهيد بوضع رشاشاتهم العوزي في سيارة بيضاء ذات اربعة ابواب، على ارضية الوادي الضيق، وبعد ان قفز عدة مدربين في السيارة وتدلوا من النوافذ، تحركت السيارة بسرعة بحركة تشبه رقم ثمانية وحين مرت عن الهدف المحدد، انتصب شوالي وكلين وزملاؤهم من النوافذ واطلقوا عشرات الطلقات على الضحية الوهمي وحين التفت السيارة، اطلقوا النار مرة اخرى، وكان امرا مثيرا، مشاهدة ذلك التمرين في فيلم الفيديو الذي غطى عصابة الموت التابعة لاتحاد ميديلين - وقد سجل الفيلم كوسيلة تدريب وكدعاية ترويجية لشركة سبيرهيد.

شركة سبيرهيد لقمع الثورات في اميركا اللاتينية

لقد رأى مدير التسويق، ايال، ان عمليات سبيرهيد في كولومبيا واماكن اخرى قد ساهمت في الحرب الدائرة ضد تهديد الثوار، وهي الحرب التي لم تستطع الحكومات الخجولة ان تشنها علانية، وقد قال ايال! ان مكافحة الارهاب، بخاصة في ذلك الجزء من العالم، هي القتال ضد الفئات الثورية اليسارية، ان هذا هو ارهاب هذه الايام في اميركا اللاتينية؟

ان التمييز الدقيق بين «اصحاب المزارع الكبيرة» الكولومبيين مثل تاجر المخدرات غونزالو رودريغز غاشا، الذي اراد ان يكون جيشه مدربا على القضاء على غير المرغوب فيهم، مثل قاطفي الموز الذين ينظمون النقابات وبين العملاء مثل الجيش الغواتيمالي والكونترا الذين استهدفوا نفس «التهديد» اليساري، قد تلاشى بفضل شركة سبيرهيد، فقد كانوا جميعا جزءا تابعا لمصالح الولايات المتحدة، كما قال ايال وكلين. وقد قال كلين «اننا واثقون من ان ما نفعله يتمشى مع مصالح الاميركيين».

لم يتدخل احد في مهمة سبيرهيد في كولومبيا مع ان تقريرا داخليا لمكتب التحقيقات الفدرالي الكولومبي - «دي. ايه. اس» - قام في تموز ١٩٨٨ بتحذير الوكالات الاميركية، من وجود الاسرائيليين في معسكرات تدريب اتحاد المخدرات، وقد يكون احد اسباب الصمت الاميركي ان «دي. ايه. اس»، كانت قد كشفت وجود الاميركيين هناك، ووفقا لتقارير الشرطة السرية فان الجيش الكولومبي كان شريكا في نشاطات عصابة الموت التابعة للاتحاد، «وكمتواطئين» ذكر مكتب «دي. ايه. اس» اسم قائد ونائب قائد القاعدة العسكرية في بورتو كالديرون، كما ذكر التقرير اسم رئيس الشرطة لا دورادا وقائد شرطة المدينة التي يتذكرها شوالي بكل اعجاب، بورتو بوياكا، وكان رئيس عصابة المخدرات رودريغز غاشا على وفاق مع الجيش، فقد اشترى لواء كاملا، اللواء الثالث عشر، كما ورد فيما بعد في القيود البنكية التي ضبطت في مزرعة تماشا، وحيث ان اسرائيل قامت بتجارة كبيرة مشروعة مع المؤسسة العسكرية الكولومبية، فقد بدا وجود الرجال من شركة سبيرهيد في المعسكرات شبه العسكرية بتأييد قوي من الجيش النظامي، امرا طبيعيا في عالم كولومبيا المعقد، وقد اطلق الكولومبيون عليها اسم «الشبكة المعقدة» والى ان تم تسجيل الوصايا العبرية على شريط فقد كان الرجال من سبيرهيد يديرونها بشكل جيد.

علاقات قبل قيام الدولة الصهيونية

حتى نفهم سبب الطلب على هؤلاء المستشارين العسكريين الاسرائيليين الضليعين، على بعد الاف الاميال من بلدهم، في ادغال اميركا اللاتينية، فلا بد للمرء ان يعود الى اكثر من خمسين سنة، الى علاقة بدأت مع اسرة سوموزا في نيكاراغوا، فقبل تسع سنوات من تاسيس دولة اسرائيل، كانت القوات السرية اليهودية في حاجة الى امدادات سرية من الاسلحة لمحاربة البريطانيين الذين كانوا يحكمون فلسطين، والفلسطينيين الذين كانوا يعيشون فيها. فلجأت الهاغاناه الى مؤسسة سلالة سوموزا الجنرال اناستاسيو سوموزو غارسيا، الذي تم تعيينه في البداية كقائد للحرس الوطني الذي اوحى به الاميركيون، ثم كرئيس للدولة، وقد تمشى الجنرال سوموزا، طواعية، مع خدعة بان رزمة اسلحة شحنت سرا الى فلسطين كان مصيرها في نيكاراغوا، وهكذا فان الرجل الذي ادت طرقه القاسية، لمصلحة الاميركيين في اميركا الوسطى الى ان يصفه الرئيس فرانكلين روزفلت «بابن الزناء»، قد بدأ صداقة حميمة مع اسرائيل، وما بدأ في عام ١٩٣٩، ازدهر في عام ١٩٤٨، حين اصدر الجنرال سوموزا جوازات سفر نيكاراغوية لعملاء الهاغاناه وقدم خدماته لتهريب الاسلحة لحرب عام ١٩٤٨، وكان يرد ذكر سخاء الجنرال على انه مبرر لشحن كميات ضخمة من الاسلحة الاسرائيلية لابنه في اواخر السبعينيات بعد ان ادى سجل سوموزا الاصغر الحافل بالقصف العشوائي والتعذيب والاعدام الى اجبار حكومة كارتر على التخلي عنه، لكن كرم عام ١٩٤٨ جاء بثمن، اذ ان سوموزا الاكبر تقاضى مبلغ ٢٠٠ الف دولار ثمنا لصداقته وقد دفع المبلغ في حساب خاص لسوموزا في بنك لندن واميركا الجنوبية في مدينة نيويورك، وقد ادى ذلك المبلغ المودع، بالاضافة الى هدايا اخرى، بما فيها الماسة الضخمة، الى طريق للاسلحة والى تسجيل تقليف للاصوات في الامم المتحدة تأييدا للدولة الاسرائيلية وقبول اسرائيل في الامم المتحدة.

كانت غواتيمالا حليفا مخلصا اخر في المنطقة وبفضل دبلوماسي غواتيمالي في الامم المتحدة، اسمه جورج غراسيا غراناندوز اوصت اللجنة الرئيسية للامم المتحدة ازاء فلسطين بان يفسح الانتداب البريطاني المجال امام التقسيم، وقد هلل غراناندوز، من واحدة من اخر الحكومات التقدمية في غواتيمالا واعتقد ان الاشتراكية في الكيبوتسات مثال رائع لبلدان العالم الثالث، وفي وقت لاحق قام انقلاب بتدبير اميركي ليضع حدا لمثل هذا التفكير في غواتيمالا، لكن اسرائيل واصلت تقديم الدعم الراسخ لحليفتها القديمة رغم التدمير البشع والمنهجي للسكان الهنود فيها.

مثل هذه العلاقات المبكرة التي نشأت في الامم المتحدة، نضجت في مساعدات فنية قدمتها اسرائيل في الستينيات، فقد كان المستشارون يتجولون في اميركا الوسطى والجنوبية يكافحون دودة القطن في السلفادور، ويفتحون تعاونيات للخضار في غواتيمالا، وقد اقامت «الفرق المتنقلة مستوطنات نموذجية» في المنطقة، بينما ارسلت وزارة الدفاع الاسرائيلية خبراء لتدريب فئات الشباب شبه العسكريين على غرار منظمات في اسرائيل، ومع حلول عام ١٩٦٤ كان الاميركيون اللاتينيون يقبلون الدعوات من وزارة الدفاع الاسرائيلية ليشاهدوا، عن قرب نجاحات «فكرة ناحال» الاسرائيلية للمستوطنات العسكرية الزراعية ولم تكن صدفة ان تحدث هذه الموجة من النشاطات خلال «التحالف من اجل التقدم» الذي رعته حكومة كينيدي، وقد قال المحلل الاسرائيلي بنيامين بيت هالاحمي: كانت نشاطات اسرائيل في اميركا اللاتينية - حتى في مرحلة مبكرة وحين كانت هذه النشاطات مدنية في اغلبيتها - جزءا من استراتيجية اميركية للتصدي للراديكالية في المنطقة».

كانت واشنطن منشغلة في تشكيل الشرطة السرية في اقطار مثل السلفادور بينما كانت منظمة العمل الاسرائيلية، الهستدروت، تعمل مع الفرع الخارجي مع «ايه. اي. اف. ال-دي» التي كانت تتعاون تعاونا كبيرا مع «السي. اي. ايه»، لتنظيم شبكة مروضة من التعاونيات الريفية، في ذلك البلد، وفي السلفادور انهمكت حكومة كينيدي في تمويل وتدريب ما يعرف الان «بعصابات الموت»، وقد قام الجنرال ميدرانو المعروف باب نشاط عصابات الموت في السلفادور الحديثة، باطلاع صحفي ضيف على مدالية انيقة تلقاها من ليندون جونسون، مكافأة له على جهوده في محاربة الشيوعية.

.. يتبع

هكذا ورد بالأصل

الجمعة ١٩٩١/١٠/١٨



دراسات وترجمات

«نيويورك ريفيو» في مقال بعنوان «ساعة الحسم»:

ادارة بوش فقدت صبرها ازاء سياسة شامير

ور السفير الاسرائيلي في واشنطن : علينا الاختيار بين المساعدات الاميركية والمستوطنات

لاول مرة تقوم حكومة اميركية بربط المزيد من الكرم الاميركي لاسرائيل، برغبة اسرائيل في وقف اقامة المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية، وقد ربت الحكومة الاسرائيلية والمسؤولون من المنظمات اليهودية الاميركية بادانة الرئيس بوش لاستخدام قضية «انسانية»، الحاجة الى تمويل توطين مئات الالاف من اليهود السوفيات، كسلاح في معركته ضد سياسات اسحق شامير التوسعية، والمتمثلة فيما اذا كانت المساعدات المدعومة من اميركا هي لتمويل استيعاب الضفة الغربية في اسرائيل، مما يجعل تبادل الارض بالسلام امرا مستحيلا.

ان الحكومة الاسرائيلية وزعماء المنظمات اليهودية الاميركية يعرفون، سواء انعقد مؤتمر سلام ام لم ينعقد، ان المعركة التي تم التنبؤ بها منذ زمن طويل، حول مستقبل المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ قد بدات اخيرا.

ان المؤشرات التي كانت تصدر من واشنطن، طوال شهور، توضح ان حكومة بوش قد فقدت قدرتها على الصبر ازاء سياسات حكومة شامير، وقد قال السفير الاسرائيلي لدى واشنطن، زلمان شوفال، وكان عضوا ليكوديا سابقا في الكنيست، قال في شهر حزيران في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية انه سيكون على الحكومة ان تختار بين المساعدات الاميركية، او اقامة المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية.

وقد هاجم عدة وزراء مع انه كان يقوم فقط بالابلاغ عن سياسات حكومة بوش، ولم يكن التحذير الذي اطلقه سوى واحد من عدة مؤشرات صدرت في الشهور الاخيرة حول السخط المتزايد في واشنطن.

لماذا تصلبت الحكومة الاميركية في موقفها؟ ولماذا تجاهل الاسرائيليون والمنظمات اليهودية الاميركية المؤشرات واتجهوا نحو المجابهة؟

لقد توصلت الحكومة الاميركية، من جانبها، الى الاستنتاج بان الحكومة الاسرائيلية الحالية اكثر الحكومات الاسرائيلية يمينية في تاريخ اسرائيل، تنوي ان تتمسك بالضفة الغربية وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان مهما كان الثمن. وخلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة، انجرّ بعض المسؤولين الاميركيين الى المقولات بان «الليكود وحده هو الذي يستطيع ان يخلق السلام»، وان الجناح اليميني وحده هو الذي يستطيع ان يقود اسرائيل الى تسوية اقليمية. وقد تبين ان هذه المقولات خاطئة، مثلما هو حال الفكرة بان اليمينيين الذين يفترض انهم معتدلون - واسحق شامير يتم طرحه على انه يقوم بهذا الدور، يمكن ان يعقدوا صفقة اذا لم يكونوا مضطرين الى الاعتماد على اغلبية في الكنيست مقابل المتطرفين - مثل غيئولا كوهين ورحبعام زيفي - الذين يعارضون اي تنازل للفلسطينيين.

لقد قال حزب العمل انه سيسند شامير ضد اي تصويت لحجب الثقة اذا ما تحرك نحو سياسة «الارض مقابل السلام»، لكن شامير تجاهل هذا العرض، وفي عام ١٩٧٩ حين كان رئيس الكنيست، صوت ضد اتفاقية كامب دافيد لانه كان يرى ان نصوصها حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية ستؤدي الى اقامة دولة فلسطينية، وقد اوضح اعتقاده ان الاخفاق اليهودي في استيطان الضفة الغربية سيؤدي الى نفس النتيجة.

ان عدة زعماء من زعماء المنظمات اليهودية الاميركية، وبعض رجال الكونغرس من اصدقاء اسرائيل، قد حذروا شامير مؤخرا بشكل غير علني، ان تحدي نداء الرئيس بوش لتاخير التفكير في ضمانات القروض سوف يؤدي الى المجازفة بمجابهة مع الولايات المتحدة، لكن شامير واصل تشجيع مؤيديه في الولايات المتحدة لجعل الضمانات قضية، وضغط على حلفائه في الكونغرس لتمرير تشريع يوقف اي تاخير.

يوسف حاريف، الصحفي الذي يستخدمه شامير لتسريب بعض وجهات نظره، كتب في صحيفة معاريف في الثالث عشر من ايلول قائلا ان شامير لن ينزعج اذا ادت المجابهة الى الحيلولة دون عقد مؤتمر السلام، وكان للتسريب دلالتان على الاقل:

● كان شامير يحاول تنبيه الاميركيين بان ضمانات القروض جزء من ثمن حضوره المؤتمر.

● واوضح في اسرائيل انه لم يلطف من تصلبه وعناده ازاء المناطق المحتلة. ان فكرة «الارض مقابل السلام» والتي كان شامير يرفضها دائما، كانت لسنوات كثيرة السياسة التي تدعمها الحكومة الاسرائيلية ومعظم الزعماء اليهود المعتدلين في الولايات المتحدة.

بالمطالبة بقبول المؤسسة اليهودية الاميركية لموقف شامير وتحدي الحكومة الاميركية ازاءه، فان الزعماء الاسرائيليين اليمينيين يعتمدون على مشاعر النقص والاذعان القائمة منذ زمن طويل لدى يهود المهجر ازاء الارض المقدسة، وهي مشاعر لا يعترفون بها كثيرا لكنها عميقة جدا.

★ ★ ★

ان الاحساس بان يهود المهجر اقل يهودية من الذين يعيشون في «صهيون»، واضح في كتب الصلاة وفي هيكل القانون اليهودي التقليدي. فالذين يعيشون في «صهيون» هم الاكثر ورعا، وقد ترجم الاسرائيليون العلمانيون هذه الفكرة في وجهة النظر القائلة ان المهجر يدين للاسرائيليين لانهم واولادهم خاضوا حروب اسرائيل بينما كان يهود المهجر لا يقدمون الا الدعم المالي والسياسي.

بعد قيام دولة اسرائيل بفترة قصيرة، اصر اول رئيس وزراء لها، دافيد بن غوريون، على ان الصهاينة الحقيقيين هم الذين يعيشون في اسرائيل، او الذين يخططون لذلك، وان جميع اليهود الاخرين، نوع اقل يهودية، اصدقاء اسرائيل الذين يستطيعون الفوز برضى اسرائيل بكثافة دعمهم لها.

طوال القرون، كان من النادر اعطاء الذين يقدمون الاموال لليهود في الاراضي المقدسة كشفا بكيفية انفاق تلك الاموال، فقد كان مثل هذا الفضول وقاحة، لان السلطات في الاراضي المقدسة تعرف اكثر منهم!

ان هذا الموقف، بصورته العلمانية المعاصرة يسيطر على العلاقة المالية وحتى السياسية، بين الاسرائيليين واليهود الذين يعيشون في اماكن اخرى من العالم.

ان الانماط البدائية التي مضت عليها قرون، والتي تحكم العلاقة بين اسرائيل والمهجر، تتردد في الخطب التي تعرف اسرائيل بها علاقتها بالولايات المتحدة، فاسرائيل تتوقع «علاقة خاصة»، لانها الممثل الوحيد والموثوق به للديمقراطية على الطراز الاميركي في الشرق الاوسط.

فاذا كانت الديمقراطية النيابة العلمانية للغرب، فان اسرائيل هي الممثلة الوحيدة لهذه العقيدة في منطقة بالغة الحساسية، وهي مؤهلة لاحترام خاص، واية محاولة تبذل لمعاملة اسرائيل كواحدة من المصالح الاميركية الاخرى الكثيرة امر يقابل باستياء شديد، فقد اصبح لدى الزعماء الاميركيين اليهود نوع من الحكمة الشعبية بان على المهجر ان يتكيف مع الحكومة القائمة في اسرائيل، وان يحاول اقناع الولايات المتحدة بالحذو حذوه. فالمؤسسة اليهودية في اميركا تريد ان تبقى في موقف جيد مع الحكام في اسرائيل الذين هم رجال ونساء الجناح اليميني الاسرائيلي طوال الخمس عشرة سنة الاخيرة، ولو كان حزب العمل في السلطة في هذه الايام فان معظم الزعماء اليهود الاميركيين كانوا سيدعمون مبادلة الارض بتسوية سلمية.

★ ★ ★ ★

هنالك نتيجة مفجعة لهذه العلاقة، وهي تكمن في ان معظم اليهود في المهجر يظلون جاهلين للتيارات الفكرية المختلفة في اسرائيل نفسها، وطوال الازمة الحالية كانت الصحافة الاميركية لا تكاد تذكر انقسامات الراي في اسرائيل، فهي مشغولة جدا في الدفاع عن اسحق شامير وادانة قسوة قلب الرئيس بوش ازاء اليهود السوفيات. لكن في الثالث عشر من ايلول ذكرت صحيفة ايديعوت احرونوت في صفحتها الاولى ان ٦٩ بالمئة من المشاركين في استطلاع اجري مؤخرا، ونصفهم صوتوا لصالح الليكود، يرغبون في مبادلة الارض بالسلام، ومع ان الراي العام الاسرائيلي يختلف في اغلب الاحيان حول هذه القضية فان هنالك ادلة على ان سياسة حكومة شامير ازاء الاراضي المحتلة لا تمثل سوى اقلية، ونصف حزبيه على الاكثر.

ان هذه الحقائق المذهلة لم تؤثر على التصورات في الجالية اليهودية الاميركية لان الصحافة والمنظمات اليهودية الاميركية لم تنشرها، وقد تكون غير واعية لها.

وعلاوة على ذلك فان نسبة كبيرة من كبار المسؤولين العسكريين والاستخباريين في اسرائيل ومعظم مثقفيها، يعارضون منذ سنوات طويلة سياسات الضم التي ينتهجها شامير، لكن وجهات نظرهم لم تظهر خارج اسرائيل، وبخاصة في الولايات المتحدة، فقبل سنتين دعا شامير الى مؤتمر في القدس حول «التضامن مع اسرائيل»، وكان المؤتمر امرا دعائيا يرمي الى اظهار ان الزعماء اليهود في كل انحاء العالم مخلصون لسياسات الحكومة، وخلال المؤتمر نشرت الصحافة الاسرائيلية تقريرا بان رئيس الوزراء تلقى تقييما لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بان التمسك بكل الضفة الغربية سيهدد امن اسرائيل، وان من الافضل لها ان تحتفظ بعدة نقاط هامة تمكن قواتها من ردع او تحطيم اي هجوم ممكن.

بعد ساعات قليلة من ذيوع هذا الخبر في الصحافة العبرية، صدف لي ان التقيت بالصحفي البريطاني روبرت ماكسويل في استوديو تلفزيون حيث كنت واخرون نتحاور حول معنى «التضامن» مع اسرائيل، وقد اصر على عدم وجود اي تقرير كهذا، حيث ان رئيس الوزراء نفى وجوده في الجلسة الختامية لاجتماع التضامن، فقلت انه اذا كرر هذا الراي على الهواء فانني ساقراه في الصحف التي امامي والتي استشهدت بفحوى التقرير الاستخباري، فظل صامتا، لكن اتضح لي ان معظم المندوبين الاميركيين في المؤتمر سيعودون الى بلادهم وهم لا يعرفون بالتقييم الاستخباري واذا عرفوا فانهم سيعتقدون ان خلافات رئيس الوزراء مع خبرائه الاستخباريين، بناء على اسس ايديولوجية، امر لا يعنيهم، فقد كانوا يشعرون ان مهمتهم تتمثل في اعطاء افضل وجه لاي شيء تقوم به الحكومة.

★ ★ ★ ★

لقد عارضت هارتس سياسة اسرائيل المتمثلة بالمجابهة مع الولايات المتحدة، فقد كتب كبير كتابها ورئيس هيئة التحرير، الدكتور والتر غروس الذي يكتب تحت اسم مستعار بولز، كتب في اوائل ايلول انه رغم معاهدة السلام مع مصر فان الخطأ الاساسي لكل الحكومات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ يتمثل في التمسك بالضفة الغربية وغزة، فقد كتب قبل:

«ينبغي ان ندرك ان العالم وافق على اقامة دولة يهودية شريطة تقسيم الارض، وكل من يتمسك بشعار «عدم التخلي عن شبر واحد» يقوي اعداءنا وينفر اصدقاءنا».

وظهر في افتتاحية اخرى في هارتس، تتحدى ادعاء شامير وشركائه في الائتلاف بان الاميركيين لا يملكون اي حق في منع اسرائيل من استخدام الاموال الاميركية في تدابير ترى انها تتناقض مع مصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

وحسب وجهة نظر هارتس فان شامير لن يحظى بتاييد اغلبية الاسرائيليين اذا اصر على مجابهته للولايات المتحدة.

وحذرت هارتس من انه اذا نجح شامير في الحصول على ضمانات القروض التي يريدها دون ادخال اي تغيير على سياسته ازاء الضفة الغربية وغزة، فان على الذين يؤيدونه ان يتذكروا ان انتصار شامير يعني اقامة دولة ثنائية الجنسية مكان الدولة اليهودية، اسرائيل اي ان التمسك بالاراضي المحتلة يعني ان اسرائيل سيكون فيها سكان عرب يشكلون ٤٠ بالمئة، ولا يمكن ابقاء حوالي مليوني عربي في ظل خضوع دائم وحرمانهم من الحقوق المدنية دون تحطيم ادعاءات اسرائيل بانها دولة ديمقراطية.

★ ★ ★

لقد تم ايضا اخفاء مدى واثر سياسات اسرائيل الاستيطانية عن الراي العام اليهودي في المهجر، وقد اعرب بعض المسؤولين الاميركيين البارزين الذين يراقبون الضفة الغربية عن اعجاب شديد بالمهارة التي استطاع بها الاسرائيليون ان يخفوا حقيقة المستوطنات، عن شعبهم وعن الاميركيين ايضا، والحقيقة الجوهرية تتمثل في ان دولة اسرائيل باستخدام مختلف الصيغ الادارية لتحقيق ذلك، قد اخذت السيطرة على اكثر من نصف اراضي الضفة الغربية، ويتم استعمال اقل من نصف هذه الاراضي للمستوطنات بشكل مباشر، كما يقوم الجيش باستغلال جزء كبير منها، لكن كثيرا من الارض المتبقية قد ابقي للاستعمال في المستقبل، لاقامة مستوطنات جديدة، وهذا يعني ان السكان العرب في الضفة الغربية - الذين يقدر الجيش الاسرائيلي انهم حوالي ١,٣ مليون نسمة - يعيشون الان على ارض اقل من الارض التي خصصتها الحكومة الاسرائيلية لنفسها لاغراضها وللمائة الف مستوطن يهودي حاليا مع توقع مئات الالاف من المهاجرين الجدد الذين سيصلون اذا ما تم تنفيذ خطط وزير الاسكان، الجنرال شارون.

وفيما يتعلق بالتوزيع التنافسي للمياه، فان من الصعب العثور على احصائيات موثوق بها لكن كل الصحف الاسرائيلية نشرت مقالات طويلة تصف المزارع العربية وهي تموت بسبب عدم وجود المياه، بينما تتمتع المستوطنات اليهودية المجاورة لتلك المزارع ببرك السباحة!

كما يتم اخفاء التكاليف المالية للسياسة الاستيطانية في الضفة الغربية وغزة، ففي شهر اب، كتب خبراء وزارة الخارجية في شؤون الشرق الاوسط ورقة سرية، تسربت بعد وقت قصير، توجز الحقائق الرئيسية عن الضفة الغربية وغزة، لاعضاء الكونغرس، وقد وجد الخبراء ان ميزانية اسرائيل السنوية لم تخصص اكثر من ثمانين مليون دولار لاقامة المساكن في الضفة الغربية، لكن التكاليف السنوية الفعلية للمستوطنات في الضفة الغربية، كما جاء في التقرير تزيد بمرات كثيرة عن الرقم المنشور، ويدل على هذا الامر برنامج شق الطرق في الضفة الغربية، فاسرائيل تملك قدرا من حركة السير للكيلومتر الواحد من الطرق اكبر منه في اي بلد في العالم، كما تتصف باكبر نسبة حوادث سير في العالم، الا ان ما ينفق من الاموال على شق الطرق للتخلص من مثل هذا الازدحام اقل مما يرصد لشق الطرق في الضفة الغربية، وهنالك خطة يتم تنفيذها سوف يمكن معها قيادة السيارات الى وبين المستوطنات دون المرور عبر اية قرية عربية وقد جاء هذا البرنامج ردا على الانتفاضة حيث ان القاء الحجارة على سيارة يهودية مارة، من جانب طريق مكشوف اصعب من القائها من واد قروي، لكن شبكة الطرق تعني ايضا ان اليهود على المدى البعيد سيقدرون على العيش في الضفة الغربية في عالم خاص بهم.

★ ★ ★ ★

اعلنت وزارة الاسكان، برئاسة شارون، في هذا الصيف، انها تخطط خلال السنتين القادمتين، لمضاعفة اسكان اليهود في الضفة الغربية ليصل عددهم الى حوالي مئتي الف نسمة، ومع العدد المتزايد للمستوطنات في غزة، وبخاصة في مرتفعات الجولان، فان هذا يعني ان ربع مليون يهودي سيعيشون في الاراضي المحتلة، ولم يخف شارون والمسؤولون الاخرون الذين يدعمون الخطة، هدفهم: فهذه الزيادات في السكان ترمي الى جعل «المناطق المدارة» غير قابلة للتفاوض، وبناء على الصحف الاسرائيلية فان التكاليف الاجمالية للمستوطنات المخطط لاقامتها يمكن ان تصل الى ما لا يقل عن بليون دولار.

لقد جاء اكثر الانتقادات جزما لتكاليف السياسة الاستيطانية من مصدر غير متوقع، وهو اسحق موداعي، وزير المالية في وزارة شامير، والعضو الليبرالي

بقلم: آرثر هيرتزبرغ

البارز في ائتلاف الليكود الحكومي، ففي مقابلة مع ايديعوت احرونوت، يوم الجمعة العشرين من ايلول، قال موداعي ان «وزارة اسكان شارون لا تعطي اية معلومات موثوقا بها عن مدى نشاطاتها الاسكانية في الاراضي المحتلة، فالسرعة المتزايدة للبناء في المنطقة تفوق اي تقدير، وقد اتهم تجاهل الميزانية، من قبل وزارة الاسكان، كل ما تبقى في الميزانية نتيجة ابطاء الهجرة الروسية.

لقد اوضح موداعي انه كوزير للمالية لم يعد يستطيع السيطرة على معدل الاستيطان.

وحسب معرفتي فان الراي العام اليهودي في الولايات المتحدة لم يتم قياسه في استطلاع كبير، لكنني سمعت عن استطلاعات اجرتها المنظمات اليهودية، ظهر فيها ان اقلية من عشرين بالمئة يؤيدون ارض اسرائيل غير المجزاة ولو كان ذلك على حساب معركة مريرة مع الحكومة في واشنطن، ويمكن القول ان جميع اليهود الاميركيين يريدون مساعدة اليهود السوفيات، وان معظمهم منزعجون من فكرة الوقوع في قلب نزاع بين واشنطن واسرائيل، ومع ان اغلبية كبيرة تؤيد التسوية الاقليمية، فان اغلبية كبيرة غير راضية عن رؤية حكومة اسرائيل وهي تتعرض للنقد من بوش وبيكر بسبب رفضها النظر في تسوية اقليمية.

هنالك ناحية محزنة لهذه المواقف المتضاربة وللطريقة التي تستغلها اسرائيل بها لتحقيق اهدافها، وقد كان اشد انتقاد لاستغلال شامير لليهود الاميركيين ما كتبه حاييم حيفير في ايديعوت احرونوت ففي مقالة بعنوان «الرهائن» نشرت في العشرين من ايلول اتهم حكومة شامير باستخدام اساليب المغامرة السياسية لاحتجاز الجالية اليهودية الاميركية كرهائن وقد استجاب اليهود الاميركيون مع ان ما طلب منهم يتناقض مع العقل والاخلاق، لكن اسرائيل اصرت على ان على اليهود الاميركيين ان يدخلوا في صراع مع الرئيس بوش لمساندة الكذبات التي تقذفها الحكومة الاسرائيلية في وجهه.

ويواصل حيفير القول ان شامير يقوم بتذكير اليهود الاميركيين انهم لم يفعلوا ما يكفي خلال سنوات النازية لذلك ليس لهم الان اي حق في اثارة اية اسئلة، ثم قال حيفير ان ليحي، وهي الجماعة اليمينية المتطرفة التي كان شامير نائبا لقائدها في الاربعينيات قد حاولت ان تعقد حلفا مع النازيين ضد البريطانيين، وان اسرائيل تزج بيهود اميركا - اشقائنا المخلصين - في معركة لا يؤمن معظمهم بها، لاقامة بضع مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية.

واختتم حيفير مقالته بدعوة اليهود في اميركا الى عدم الاصغاء لحكومة شامير التي تسيء استغلال حبهم لاسرائيل.

لقد تمت ترجمة مقالة حيفير الى الانجليزية في نفس اليوم الذي ظهرت فيه، بواسطة السفارة الاميركية في تل ابيب التي تعد نصوصا او ملخصات لموظفيها ولواشنطن، حول اي شيء ذي نتيجة، في كل الصحف اليومية الاسرائيلية، لذلك فان الزعماء الاميركيين افضل اطلاعا على ما يفكر به الاسرائيليون من الزعماء اليهود الاميركيين الذي يكرسون طاقاتهم لقضية اسرائيل، والذين يجيئون الى واشنطن للضغط من اجلها ويبدو من المشكوك فيه جدا انهم يعرفون ما تفعله الحكومة اليمينية فعلا في الاراضي المحتلة وما يفكر فيه كثير من الاسرائيليين.

لقد كان يمكن للزعماء اليهود ان يوفروا على انفسهم بعض المعاناة الحالية ازاء الصراع مع الحكومة الاميركية لو انهم اصروا على معرفة الحقائق التي اصبح من الصعب تجنبها.

ان المجابهة بين بوش وشامير تجبر اليهود الاميركيين على مواجهة الوقائع المهملة واتخاذ قرارهم في اخر المطاف ازاء سياسة الضم التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

(نيويورك ريفيو)

رسالة واشنطن :

هل كان مدفع العراق العملاق صاروخا ام جهاز تجسس ؟

واشنطن - من عبدالسلام يوسف مصاروة :

- في الوقت الذي تقوم طواقم مفتشي الامم المتحدة بالتحري والتفتيش عن اسلحة العراق التقليدية وغير التقليدية وفي السعي الحثيث لدول التحالف ضد العراق في حرب الخليج واستثناء العراق من قبل الدول الخمسة الاعضاء في مجلس الامن الدولي صدر في الولايات المتحدة في ٢٣ من شهر ايلول الفائت كتاب "الاسلحة والرجل" الفه صحافي بريطاني يعيش في منطقة واشنطن اسمه ويليام لاوثر عن حياة ونشاطات تاجر السلاح ومصمم الصواريخ البليستية المعروف "جيرالد بول" الذي اغتيل في ١٩٩٠/٣/٢٢ على باب بيته في بروكسل في بلجيكا بعد ان اخترقت خمسة رصاصات جمجمته ورقبته وراسه وعاموده الفقري.

منذ صدر الكتاب، ورغما عن كل الحملة الدعائية التي سبقت قبل صدور الكتاب من مطابع ودار النشر "بريسيديو" في كاليفورنيا، فانه لم يكتب عنه اي شيء ولم تشر اليه دور الصحافة ولا وسائل الاعلام الاميركية لان موضوع الكتاب، كما يقول المؤلف ويليام لاوثر، يؤكد بان المدفع العراقي العملاق الذي ارعب اوساطا اميركية واوروبية بانه كان يعتبر صاروخا اكبر من اي صاروخ في العالم، ليس الا جهاز تجسس لارسال الاقمار الصناعية الى الفضاء، وبان وسائل المخابرات والتجسس الغربية، بما في ذلك السي اي ايه كانت تعلم بانه جهاز تجسس وليس صاروخا موجها الى اسرائيل من اجل قذفها بالصواريخ والمدافع الخاصة.

يقول المؤلف "ان اي انسان مرتبط ولو على البعد في قضية تطوير الاسلحة يعرف بان المدفع العملاق والذي وضع تصاميمه جيرالد بول يجعل من المستحيل بان يكون هذا المدفع جهازا لقذف المدفعية.

ويعزو الكاتب الاسباب الداعية الى عدم القبول بالفرضية بان المدفع كان صاروخا موجها الى اسرائيل لضربها ويقول : اولا : ان المدفع العملاق هو عملاق حقا، فبرميله - اي ماسورة المدفع - هي مرتفعة جدا وترتفع اكثر من تمثال جورج واشنطن التذكاري بواشنطن، وعندما يطلق اول طلقة فإنه سيتحول الى اداة ساكنة. فإن خروج قذائفه من ارتفاع ٢٩٧ قدما وارسالها شهبا نارية فإنها سيتم اكتشافها عن طريق اقمار التجسس الاصطناعية حالا، كما وان الهزات الارضية التي قد يرسلها هذا المدفع لو اطلقت منه قذائف كبيرة ستسجل على جهاز قياس الهزات الارضية "سسيموغراف" في ولاية كاليفورنيا.

★ ★ ★

يقع الكتاب "الاسلحة والرجل" - الدكتور جيرالد بول، العراق والمدفع العملاق في ٢٩٨ صفحة ويحتوي على ثماني فصول وفصل من الملاحظات وفصل للفهرس، اضافة الى المقدمة والافتتاحية التي احتوت على ثمانية صفحات: يؤكد المؤلف بان جيرالد بول قد ابقى المعلومات عن المدفع العملاق العراقي سرا لانه كان يخشى بان اسرائيل - واحدة من ٣٠ دولة تعامل معها وساعدها جيرالد بول في تطوير وتصميم اسلحة - لم ترغب ولم توافق على ان يكون للعراق قمر تجسس اصطناعي. ولكن الدلائل تشير الى ان جيرالد بول كان يحضر ويجهز نفسه لبدء التجارب على المدفع العملاق لتكون امام اعين الجميع، وذلك تلبية لطلبات طموحاته الشخصية ولاعتقاده ايضا بان اي دعاية ومعلومات مكشوفة عن التجارب على هذا المدفع العملاق قد تحمي المدفع من "اعتداء اسرائيلي".

ويقول لاوثر بان المدفع العملاق لم يكن السبب الاساسي لاغتيال جيرالد بول في بلجيكا في العام الماضي. ويستمر الكاتب لاوثر بالقول بان بول قد اغتيل على يد "الموساد الاسرائيلي" وبموافقة مسبقة من "السي اي ايه" لانه حسب اعتقاد المؤلف - اضافة الى تطويره للمدفع العملاق للعراق فإنه (اي بول) قد وافق على تقديم المساعدة للعراق لتطوير صواريخها البالستية والعابرة للقارات.

ويستمر المؤلف بالاشارة الى انه لسنوات عديدة فإنه كان لدى كل جهاز تجسسي في العالم تقريبا معلومات وحقائق عن المدفع العملاق العراقي، لان جيرالد بول قد حاول مرات عديدة ان يبيع تصميم المدفع العملاق للبنتاغون - وزارة الدفاع الاميركية، كندا، الصين، وحتى لاسرائيل منذ ١٩٦٧. وان كل هذه الدول كانت تعرف التفاصيل الكاملة عن المدفع العملاق وتصاميمه. اضافة الى ان بول قد شرح لاسرائيل واجهزة التجسس البريطانية واجهزة التجسس والمخابرات الاسرائيلية في جيش المشاة في ايلول ١٩٨٨، تفاصيل كافية ومستفيضة عن المدفع. ويقول الكاتب في غلاف الكتاب : في شهر آب ١٩٨٨ قال نائب وزير الدفاع العراقي في حكومة صدام حسين "للدكتور بول : اني امل بانك ستساعد العراق للنهوض مرة اخرى ولكي تكون مرة اخرى دولة كبرى".

ومن الغريب جدا بان الصناير والمواسير العملاقة التي كانت في طريقها الى العراق لم يتم احتجازها ومصادرتها في موانيء انجلترا الا بعد ان تمت عملية اغتيال جيرالد بول في آذار من العام الماضي. ويقول المؤلف بان العملية التي اطلق عليها عملية "بابل" تمت بعد اغتيال بول. وفي هذا الوقت الذي صودرت فيه الصناير والمواسير فإن برنامج المدفع العملاق العراقي كان يلزمه على الاقل عشر سنين من العمل الدؤوب والتصميم والتجارب لكي يكون جاهزا للعمل لان قذائفه التي كانت ستطلق من انابيبه "كانت في مرحلة التصميم على الورق فقط". ولهذا فإن اغتيال هذا العالم النادر في العالم قد ازاح من الطريق للاكمال والانتهاء من تصميم هذا المدفع الشخصي الوحيد القادر على تنفيذ المشروع الذي كان يسعى لارسال قمر اصطناعي الى الفضاء من داخل الاراضي العراقية.. وبالتالي فإن المشروع قد احتضر نهائيا.

★ ★ ★

يستمر المؤلف الاميركي - البريطاني الاصل - ويليام لاوثر بالاشارة في كتابه الى الحقائق التالية :

- لمدة اكثر من ٢٠ (عقدين) سنة دعمت وزارة الدفاع الاميركية - البنتاغون - نشاط واعمال العالم الكندي الاصل جيرالد بول وساهمت في تطوير مشاريعه وتصاميمه في مجالات الاسلحة حيث صرفت ملايين الدولارات لشراء الاجهزة من اجل الابقاء على المصالح الاميركية في استعمال المدفع العملاق للاغراض العسكرية. كما وان القيادة العسكرية الاسرائيلية كانت مسؤولة عن تطور ورفع مختبرات جيرالد بول الخاصة بالصواريخ البليستية والتي تم وضعها على حدود ولاية فيرمونت الاميركية لحماية الحدود مع كندا في منطقة كويبدة. وقد وضع تحت تصرف جيرالد بول المعابر الخاصة والحرس الخصوصيين لهذه المختبرات. اضف الى ذلك بان جيش المشاة الاميركي كان قد رتب ونسق لجيرالد بول بان يستمر في الحصول على معلومات وتفاصيل سرية عن اعمال عسكرية سرية، كما وكان الجيش الاميركي ذا تاثير فعال ومؤثر على حياة جيرالد بول حيث منح الجنسية الاميركية في سنة ١٩٧٢، وقد كان ذلك من خلال استثناء تشريع خاص في الكونغرس الاميركي من اجل اعطاء بول الجنسية الاميركية.

ويقول المؤلف بانه اعتمد في جمع المعلومات عن جيرالد بول على اوراق العالم القتيل بول الخاصة والمقابلات والاحاديث التي اجراها مع افراد عائلته ومعارفه والضباط المتقاعدين في القوات المسلحة ومن توصله الى وثائق حصل عليها من خلال قانون حرية المعلومات والارشيف الوطني في كندا.

ومن الجدير بالذكر هنا بان القوات الاميركية قد ساعدت جيرالد بول بالحصول على الجنسية الاميركية رغما عن ان برامجه العسكرية قد اشترك في اطلاع الكثير من دول العالم عليها عملا بالقاعدة الاميركية التي حدت بالبنتاغون الى اعطاء العفو والجنسية الاميركية للعديد من العلماء النازيين الذين وقعوا في الاسر للقوات الغربية فقد اصبح هؤلاء العلماء من اكبر الدعامات العسكرية والانسانية التي طورت الصواريخ والاسلحة الذرية والهيدروجينية الاميركية.

★ ★ ★

يشرح المؤلف لاوثر كيف ان جيرالد بول تطور في حياته وفي آفاق شروحه وابحاثه في المجال العسكري وبصورة خاصة في مجال المدفع العملاق والصواريخ ويقول : بانه بعد ان استقل جيرالد بول من مركز التسلح والابحاث العسكرية وتطويرها في كندا في شباط ١٩٦١ فإن القوات المسلحة الاميركية دفعت له مبالغ مجزية لكي يستمر في ابحاثه التي اعتمد عليها في كندا في مؤسسة CADRE . وقد التحق بول بهيئة التعليم في كلية الابحاث الهندسية الميكانيكية في جامعة ماكغيل في شهر حزيران ١٩٦١. وقد مدت الحكومة الاميركية واجهزتها العسكرية الجامعة ومختبراتها بالنقود من اجل مساعدة بول في ابحاثه حول الصواريخ عابرة القارات وحول القذائف القادمة الى الصواريخ البالستية من مدافع عملاقة.

هذا وطلب الجيش الاميركي من بول تصميم جهاز ارسال صواريخ في مستويات عالية اطلق عليه "هارب" وقدم له الجيش عيارات من البحرية واجهزة رادار استطلاعية. وقد نجح في اطلاق عيارات وقذائف تحمل معها اجهزة الابحاث واجهزة الراديو في سنة ١٩٦٢. وفي نهاية ذلك العام قرر الجيش الاميركي دعم المشروع لمدة "٣" سنين وصرفت على المشروع مليون ونصف دولار كل عام.

وفي سنة ١٩٦٥ استمر بول في ابحاثه حول المدفع العملاق ووصل به الحال الى بناء مدفع عملاق طول انبوبه ٣٦ مترا وتمكن من ارسال قنبلة في هذا المدفع الى مسافة ١٥٠ كيلومترا، عندئذ انضمت اسرائيل وانجلترا الى فريق من المراقبين الذي شمل مهندسين وعلماء من "ناسا" - مؤسسة الفضاء والابحاث الجوية الاميركية - والجيش الاميركي والبحرية الاميركية.

وفي سنة ١٩٦٧ نقلت قيادة الجيش الاميركي معدات واجهزة قيمتها "٣" ملايين دولار الى مختبر بول على الحدود الاميركية - الكندية. وعندما توقف الجيش الاميركي عن تمويل مشروع "هارب" جاءت عائلة برونغمان اليهودية الاميركية واعلنت عن استعدادها لتمويله في شهر ايار ١٩٦٨. وبهذا فإن شركة الابحاث الفضائية التي يمتلكها جيرالد بول فقد اصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة تمتلك على احدث الاجهزة والمعدات بفضل الاموال اليهودية - الصهيونية التي تدفقت اليها من عائلة برونغمان التي تمتلك اكبر شركات المشروبات الروحية في الولايات المتحدة. وقد امتلكت الشركة مختبرات في كل من باربادوس وكويبيك في كندا.

★ ★ ★

هذا واستمر بول في الحصول على مقاولات من جيش المشاة الاميركي ومؤسسة الفضاء "ناسا" مستعملا بذلك اموال عائلة برونغمان لشراء الارض في ولاية فيرمونت على مقربة من مختبرات شركة S R C التي يملكها بول في كندا. وفي سنة ١٩٦٩ تمكنت هذه الشركة من تطوير امكانياتها بين الولايات المتحدة وكندا وحصلت على حدود وحراس مختصين بها. وقد حصل بول على التمويل من اقدم بنوك الولاية بنسلفانيا، كما وحصل على مقاولة لسلاح الطيران الاميركي لاختبار صاروخ ذي انف كالمحقان وقد نجح الاختبار وبيع الصاروخ في اكثر من ٣٠ دولة.

وفي بداية السبعينات حصل جيرالد بول وشركته S R C على مقاولات وزارة الدفاع الاميركية للاستمرار في الابحاث حول مدفع عملاق قادر على التصدي لصواريخ قادمة على الولايات المتحدة وقادر على ابادتها في الفضاء. ورغما عن ان بول لم يحصل على تفويض وتزكية للاطلاع على معلومات سرية، الا انه سمح للكندي بول بالدخول والوصول الى مناطق سرية ومغلقة في مختبرات ومراكز ابحاث البنتاغون - وزارة الدفاع الاميركية - وفي سنة ١٩٧٢ وبمساعدة عضو مجلس الشيوخ الاميركي السابق باري غولدووتر فإن الكونغرس الاميركي اعطاه الجنسية الاميركية.

واستمر بول في الصعود من احراز الى احراز في مجال الاسلحة وتصميمها في الولايات المتحدة مستعملا كل المختبرات العسكرية وحاصلا على اكثر المعلومات سرية في ملفات "البنتاغون". وفي شهر تشرين ثان ١٩٨٥ استدعي بول لتقديم ورقة دراسة عن مدفعه العملاق "هارب" الى مؤتمر اشرف عليه قسم التكنولوجيا الاستراتيجية في البنتاغون. وفي هذا المؤتمر قدم بول ورقته وبعد ذلك في شتاء عام ١٩٨٦ تقدم بول باقتراح رسمي بتطوير وبناء مدفع عملاق قادر على اسقاط اية صواريخ قادمة عبر المحيطات. وفي نهاية ذلك العام فإن البنتاغون استمر في تطوير المدفع العملاق الذي وضع حمولات وشحونات في الفضاء وبدا تطوير هذا المدفع في مختبرات "ليفرمور" في كاليفورنيا وقد اطلق على هذا المشروع SHARP وبمعنى ذلك اضيفت كلمة Strategic اي استراتيجي الى المشروع والبرنامج.

★ ★ ★

في شهر تشرين الثاني ١٩٨٧ استدعت الحكومة العراقية جيرالد بول. وفي كانون الثاني ١٩٨٨ طار بول الى العراق بصحبة اولاده واجتمع مع حسين كامل صهر صدام حسين، من اجل البحث في قضية تطوير صاروخ قاذف لارسال اقمار اصطناعية مستعملة صواريخ "سكاد" ولكن بول اقترح على الحكومة استعمال مدفعه العملاق بدلا من ذلك.

في شهر آذار ١٩٨٨ وقع بول اتفاقا قيمته ٢٥ مليون دولار مع الحكومة العراقية من اجل انشاء مدفعين عملاقين احدهما للاختبار والثاني من اجل الاستعمال في سنة ١٩٩٣. وقد اطلق على هذا المشروع اسم "بابل". وقد وقع الخيار على شركة بريطانية في مدينة بيرمنغهام لتوقيع عقد في شهر ايار ١٩٨٨ من اجل صناعة الانابيب. ولدى توقيع الاتفاق بدات الشكوك تحوم في المصنع البريطاني الذي اتصل بالمخابرات البريطانية. ولكن عملية صناعة الانابيب بقيت مستمرة.

ووقع بول اتفاقا مع شركة بريطانية اخرى والتي اخبرت المخابرات البريطانية ايضا. ولكن الانابيب كانت قد شحنت ودفع ثمنها ووصلت الى العراق. وفي نهاية الحرب العراقية - الايرانية في آب ١٩٨٨ وقعت الحكومة العراقية اتفاقا مع جيرالد بول لانتاج جهازين للمدفعية بناء على تصميم GC — 45 . والجهاز الاول يبنى على اساس مدفع "المجنون" والذي يعتبر مشابها بتحسينات لصاروخ 45 — GC ويصل الى ٣٨ كيلومترا في مداه.

اما الثاني والذي اطلق عليه مدفع "الفاو" كان اطول مدى مدفع في العالم والذي وصل الى ٥٧ كيلومترا. وقد وافق بول لمساعدة العراق في مشروع الطائر Project Bird وهو برنامج العراق للصواريخ بعيدة المدى من خلال تقديم المحاضرات للعلماء العراقيين في تطوير صاروخ الانف كالمحقان وكذلك في تقديم العون في تطوير صواريخ المرحلة الاولى والثانية والثالثة.

وفي شهر ايلول ١٩٨٨ تصادق بول مع دبلوماسيين وجواسيس في السفارة الاسرائيلية في باريس وعرض عليهم تفاصيل مشروع "بابل" العراقي، كما وشارك المخابرات البريطانية بالتفاصيل، اضافة الى البنتاغون عبر الرئيس السابق لمخابرات القوات المسلحة الاميركية الجنرال اوثر تروود.

وعندما اذاع التلفزيون الاسباني تغطية شحن الانابيب الى العراق من بلبدا - اسبانيا فإن اجهزة التجسس في اوروبا تنبهت للموضوع. وفي شهر آذار ١٩٨٩ لاحظ بول بان بيته الذي يسكن فيه في بروكسل في بلجيكا كان قد دخل فيه بعض الناس في غيابه، وقد لاحظ بان اغراضه في البيت قد جرى تفتيشها وبان الاثاث اعيد ترتيبه. وفي صيف ١٩٨٩ شحن ٥٢ انبوبا الى العراق. وفي شهر تشرين الاول ١٩٨٩ اجتمع اسرائيليون مع بول وابنه في مكتبه في بروكسل. وقد طلب من بول التوقف عن بناء المدفع العملاق للعراق. وفي الشهر التالي وصلت رسالة تهديد مكتوبة تحذر من ان بول سيقتل من قبل اسرائيل.. وفي ١٩٩٠/٣/٢٢ وجدت جثة جيرالد بول قتيلا على باب شقته في بروكسل وبها خمس رصاصات في عموده الفقري، رقبته وراسه. وفي ١٩٩٠/٤/١١ صادرت دائرة الجمارك البريطانية ثماني قطع الاخيرة في جهاز المدفع العملاق العراقي الذي كان يبنيه جيرالد بول.

الرياضة والشباب

● في اجتماع مطول برئاسة الدكتور ارشيدات:

الاندية الاهلية تطرح وجهة نظرها حول مشاركة الاندية الرسمية بالاتحادات

ترأس الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية مساء امس الاجتماع الذي خصص لبحث مسالة اشتراك الاندية الرسمية في الاتحادات الرياضية للالعاب الجماعية والذي امتد حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية وحضره ممثلون عن اندية الدرجة الاولى لكرة القدم وامين عام اللجنة الاولمبية ورئيس واعضاء اللجنة الفنية وعدد من المسؤولين بوزارة الشباب وممثلين عن نادي الشرطة الملكي.

وفي بداية الجلسة تحدث الدكتور ارشيدات عن الهدف من عقد هذا الاجتماع فقال: نأمل ان نضع اليد على الجرح الذي يصيب الرياضة الاردنية وان هذا اللقاء يأتي من اجل التنسيق المشترك من خلال البحث في القضايا الهامة وخاصة فيما يتعلق بموضوع مشاركة الاندية الرسمية في اتحادات الالعاب الجماعية وتمنى ان يكون النقاش موضوعيا بعيداً عن الانفعال والتعصب. واضاف لقد تسلمت اللجنة الاولمبية كتاب مدير الامن العام المتضمن طلبا بمشاركة نادي الشرطة في اتحادات الالعاب الجماعية وقد اتخذت اللجنة قرارا بالموافقة المبدئية والمشروطة بوضع اسس وتوصيات نأمل يتم التوصل اليها من خلال هذا اللقاء.

واضاف الدكتور ارشيدات ان مشاركة الاندية الرسمية وفي مقدمتها نادي الشرطة سيتم وفق الانظمة والتعليمات الخاصة بكافة الاتحادات المعنية وخاصة فيما يتعلق بمسالة قيد اللاعبين وفي مقدمتها اتحاد كرة القدم.

● عريضة للاندية

وبعد ان اختتم وزير الشباب حديثه قدم النائب سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي ونيابة عن الاندية الاهلية عريضة تضمنت وجهة نظر هذه الاندية حول قضية مشاركة الاندية الرسمية في اتحادات الالعاب الجماعية متضمنه اربعة بنود جاء في الاول ان اشتراك اي نادٍ رسمي في بطولات الاتحادات الجماعية خاصة كرة القدم سيفرغ الجهات الرسمية مثل نادي الجامعات، نادي الجيش، نادي الامانة، وهذا يعني ان اندية رسمية تتغذى من المال العام تنافس اندية محرومة من هذا المال وفي ذلك الغاء لتكافؤ الفرص.

وجاء في البند الثاني: احيانا تستدعي الظروف التعبئة في الجيش والامن العام فماذا يحدث لفريقيهما وجاء في البند الثالث: اننا نريد من الاندية الرسمية ان تعين الاندية الاهلية باستيعاب اللاعبين، الذين لا يعملون ولا نريدهم شركاء للاندية الاهلية بهؤلاء اللاعبين الذين انفقت الاندية عليهم دم قلبها اما البند الرابع فجاء فيه نحن نشجع ان يكون هناك منتخبات شرطية وعسكرية وجامعية وغيرها ولا باس ان يكون لها اتحاد عام، او ان ينظم كل اتحاد اهلي بطولات خاصة بمشاركة تلك المنتخبات.

وفي ختام العريضة تمنت الاندية الغاء نص المادة (٥ فقره ب) من نظام الاتحادات الرياضية لانقاذ الاندية الاهلية والالعاب الجماعية والفردية من مصير مظلم.

وبعد ذلك ترك باب النقاش امام ممثلي الاندية الاهلية والامن العام واللجنة الفنية.

وزير الشباب

كرة الثالثة

الفحيص يغلب الخليج والرصيفة يهزم الجليل

فاز فريق نادي الفحيص على فريق نادي الخليج بهدفين سجلهما خضر وخريس سملوي على مدار شوطي المباراة التي جرت بينهما امس على ملاعب العقبة في اطار بطولة الكرة الدرجة الثالثة في حين هزم فريق الرصيفة فريق نادي الجليل ١/صفر في مباراتهما التي جرت باستاد اربد في ذات البطولة.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم تقام ثلاث مباريات فيلتقي حواره مع يرموك الشونة على ملعب اربد، العودة مع الطره على ملعب الزرقاء المفرق مع الصريح على ملعب المفرق.

الصين تهزم مصر في بطولة العالم للشباب بالطائرة

● فازت الصين على مصر ١٥/١٠ و ١٥/١٢ و ١٥/١٢ و١٥/٨ ويوغسلافيا على الارجنتين ١٥/١١ و ١٥/٣ و١٥/٩ اول امس الاربعاء في القاهرة في اطار بطولة العالم في الكرة الطائرة للشباب.

وستلعب الصين ضد يوغوسلافيا على المركزين التاسع والعاشر ومصر ضد الارجنتين على المركزين ١١ و١٢.

النزهة تفوز بطائرة التربية لعمان الاولى

ـ فازت ثانوية النزهة المهنية ببطولة كرة الطائرة للمرحلة الثانوية للطالبات لمديرية تربية عمان الاولى بعد تغلبها في المباراة النهائية على ثانوية اروى بنت عبدالمطلب ٢/١ والتي اقيمت في صالة مدرسة سكينة، سلم في نهايتها الدكتور محمد الوحش مدير التربية الكاس للفريق الفائز والميداليات للطالبات.

● القرار الرسمي يصدره اتحاد الكرة غدا

هبوط ٣ فرق للدرجة الثانية

يصدر اتحاد كرة القدم قراره النهائي حول مسالة عدد الفرق التي ستهبط من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية مع ختام موسم الكرة لهذا العام.. خلال جلسته التي سيعقدها مساء يوم غد السبت برئاسة السيد فخري البلبيسي.

وفهمت "الرأي" ان مضمون القرار سيشمل كافة الدرجات دون استثناء اما فيما يتعلق بالدرجة الاولى فان تقليص عدد الفرق من عشرة الى ثمانية فقط سيتقذ على مدار موسمين الاول مع نهاية الدوري الحالي حيث ستهبط اخر ثلاثة فرق للدرجة الثانية والثاني مع نهاية دوري العام المقبل ٩٢ حيث سيهبط ثلاثة فرق ايضا ليصبح عدد اندية الدرجة الاولى (٨) فرق اعتبارا من موسم ١٩٩٣.

وينتظر ان يعقد مؤتمرا صحفيا بعد غد الاحد يتحدث فيه الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب والسيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد الكرة.

توصيات اللجنة الفنية الاولمبية

الاعتذار عن مشاركة الرماية في الاولمبياد

●ـ اوصت اللجنة الفنية ـ المنبثقة عن اللجنة الاولمبية بعدم مشاركة فريق الرماية باولمبياد برشلونة مثلما اوصت بالاعتذار عن دعم اتحاد الملاكمة.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدتها اللجنة الفنية امس الاول ورفعت خلالها العديد من التوصيات لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية كان من ابرزها:

ـ بعد الاطلاع على الكتاب الوارد من اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي للرماية بشأن الارقام التاهيلية لاولمبياد برشلونة ومراعاة تسجيل هذه الارقام من خلال بطولات رسمية حددها الاتحاد الدولي.. فقد اوصت اللجنة بالاعتذار عن مشاركة فريقنا للرماية في الاولمبياد وذلك لعدم انطباق ما ورد في كتاب الاتحاد الدولي على رماتنا.

ـ بعد الاطلاع على طلب اتحاد الملاكمة والمتضمن تقديم دعم مقداره ٥٥٠٠ دينار لاقامة بطولة احتفالية في العقبة فقد تقرر الاعتذار عن تلبية الطلب وذلك لعدم انطباق مثل هذا النوع من النشاطات على الاسس التي وضعتها اللجنة من قبل.

ـ وضع اسس مؤقتة لدعم الاتحادات الرياضية خلال مشاركاتها في البطولات العربية والقارية والاولمبية على ضوء مخصصاتها والمستوى الفني الحالي للاعبين والفرق وما يمكن تحقيقه خلال هذه المشاركات.

الاسبوع ١١ من دوري الكرة يختتم اليوم

الرمثا يبدد احلام الجزيرة ويمضي في مطاردة اللقب

○ الفيصلي يحرث ارض الكرمل ويزرع خمسة اهداف

مضى الرمثا الذي يحتل مركز الوصافة قدما وواصل مطاردة لقب بطولة دوري كرة القدم بعد فوز استحقه على ضيفه الجزيرة في مباراة جرت امس على ستاد مدينة الحسن باربد وقلص الرمثا الذي بدد احلام الجزيرة الذي تقدم بهدف في الشوط الاول الفارق بينه وبين الوحدات المتصدر ليصبح نقطتين ليوم على الاقل اذ ان الوحدات سيسعى اليوم لابتلاع الجيل في مباراة تختتم بها مباريات الاسبوع الحادي عشر من الدوري تقام على ستاد عمان.

وفي نفس الوقت يشهد ستاد مدينة الحسن دربي مدينة اربد بين فريقي العربي والحسين اللذين تعادلا ذهابا ٢/٢ وينتظر ان تكون موقعتهما اليوم ملتهبة.

ويوم امس كان الفيصلي يحرث ارض الكرمل على ستاد عمان ويزرع فيها خمسة اهداف نظيفة احتل بها المركز الثالث بفارق الاهداف عن الاهلي الذي تراجع للمركز الرابع.

الرمثا ٢ الجزيرة ١

● اربد ـ حسن يخلف

حقق الجزيرة هدفا في شوط متكافئ لكنه مني بهدفين من مضيفه الرمثا احدهما هدية من الريشه بحكم عادة مستفحلة والاخر بامضاء الكابتن راتب الداود.

العاب الجزيرة اتسمت بالاناقة والسرعة وحسن الانتشار في البداية وتولى الصاحب بتموين رياض والنوباني بكرات في المساحات المفرغة من الاطراف فاضطر الحوراني واللحام ظهيرا الرمثا بتنفيذ الواجبات الدفاعية ولم يغامرا اطلاقا في اسناد الهجوم ووجد خط وسط الرمثا نفسه يتراجع تحت ضغط الهجوم الجزراوي الى المواقع الدفاعية.

وللتخلص من حالة الضغط لجا الرمثا للكرات الامامية الطويلة المرسلة الى راسي الحربة بدران وابو هضيب ثم تراخى الضغط الجزراوي شيئا فشيئا وبدا العزايزه والشناينه يمارسان تمرير الكرات العرضية الارضية كوسيلة لاقتحام دفاع الجزيرة وكاد الرمثا ان يفتتح التسجيل لولا ماتن مدافع الجزيرة الذي ابعد كرة بدران قبل ان تجتاز خط المرمى وسدد حسين الشناينه في العارضة لترتد كرته لابو هضيب المتابع فسددها هو الاخر بالعارضة وعاد الريشه لينقذ مرماه من كرة ابو هضيب المنفرد.

ومن هجمة مضادة خاطفة تخطى اللوباني النشيط بلال وعكس كرة للتل الذي لعب بمركز قلب الهجوم فصلحها براسه لمحمد حمدان فحكها على يمين ابو نصوح حارس الرمثا هدف الجزيرة الاول والوحيد في الدقيقة ٤٠.

انضم الكابتن الفنان راتب الداود لركب الرمثا في الشوط الثاني مكان العزايزه واحمد الشناينه بدلا من هاني الحمزه وانتقل مراد للوسط وتقدم حسين الى جانب الخزعلي واخذ الرمثا يفرض ايقاعه وفتح اللعب على الجناحين وتحقق التعادل في الدقيقة ٥٧ حينما لمح احمد الشناينه تقدم الريشه عن مرماه بحكم العادة فسدد كرة عن بعد ٣٥ مترا استقرت في الشباك.

واستمر هجوم الرمثا العاصف واستقبل الداود كرة ابو هضيب على حافة الجزاء في وسط غابة من المدافعين فسدد الكرة بقوة لتعانق شباك الريشه هدف الفوز للرمثا في الدقيقة ٧١.

وعدل الجزيرة واجبات لاعبيه بغية تعديل النتيجة لكن نهايات هجماته ظلت سلبية رغم اشتراك فراس القاضي وفي نفس الوقت كان حسين الشناينه يحاول تسجيل الهدف الاحتفالي لكن كرته التي مرت من الريشه وجدت قائم المرمى بالمرصاد.

الفيصلي ٥ الكرمل صفر

في حين كان الكرمل يلعب بجدية ويتعامل مع لاعبي الفيصلي بحزم بالانتشار ويشدد على مهاجميه الرقابة الفردية عن طريق حافظ الذي لاحق خالد عوض ومروان الذي راقب ابو عابد وجوهر الذي بقي مع تدرس ولان حركة الفيصلي كانت غير نشطة فان موسى وصبحي احتاجا لوقت طويل لبناء الهجمات او فتح ثغرة في جدار الكرمل حتى الكرة التي بلغت خالد بوضع تسلل لم يكتشفه مراقب الخط فانه لعبها لتسقط من فوق العارضه ثم حاول الفيصلي ان يستدرج دفاع الكرمل من مواقعه فعاد ابو عابد وخالد للخلف واخذ موسى في الاقتحام لعله يجد فرصة للتسديد وقد فعل ذلك من كرة هيأها ابو عابد هجوم الكرمل لم يكن فاعلا لان الوسط انشغل بالمراقبة والمساندة وحاول محمود سليمان ان يخترق الميسرة لكن دون ان يجد من سليمان معاونه وحينما اصيب سامي السعيد دب القلق لفترة في الدفاع لكن مهند اثبت جراة وادى عدنان بديل سامي دورا متميزا في اغلاق الطريق وعند الدقيقة ٣٢ انتهى الصمود وضع الاخوة عوض هدف الافتتاح بكرة من موسى الى صبحي في الميسره عرضيه الى خالد الذي حجب حافظ ووضعها بباطن قدمه داخل المرمى هذا الهدف اربك الكرمل فاقتحمه تادرس من الميمنه وسدد بجسم الحارس ودوت قذيفة عدنان فوق العارضة وردت العارضة كرة ابو عابد قبل ان يسجل صبحي سليمان كيف الترجيح بتمريره ثنائية مع خالد وضعها من اسفل الحارس لحظة ملاقاته بعد ٤١ دقيقة.

بداية الشوط الثاني انتقل الكرمل للهجوم وتحسن اداء الوسط بعد ان اشترك احمد سليمان مكان جوهر لكن ماجد ابو سريه لم يعوض تراجع محمود سليمان للوسط وازاء اصرار الكرمل على الاختراق من عنق الزجاجة فان مهند وخليل وعدنان تعاملوا مع الكرات العالية بتفوق في حين كان الفيصلي يمهد لانطلاقة جديدة من ناحية مروان الذي سحبه ابو عابد ليفرغ الطريق امام صبحي ليتوغل من هناك لكن طرد حافظ كان نقطة التحول لان دفاع الكرمل اصبح هشا ومع ذلك فان الهدف الثالث كان محل شك ضمن تمريره لعبها صبحي الى تادرس الذي مرره على ياسر لتصل الى خالد وهو في موقف مشكوك به فخدع الحارس واوصل الكرة داخل المرمى بعد ٢٤ دقيقة لتهب عاصفة من الاعتراض دون جدوى.

واثار الهدف شهية الفيصلي فاخذ في الاستعراض لمهارات لاعبيه وتميز الاداء بسرعة التمرير لتفادي الانتقشاش ومصيدة التسلل وانبرى صبحي سليمان ليرسل كرة تموذجية الى تادرس الذي كان لديه قد تلقى ضربة عنيفة فانطلق من خلف المدافعين ولعب كرة بالعقل وانيقة من فوق الحارس الهدف الرابع بعد ٣٥ دقيقة.

ونال الهدف الخامس الذي سجله موسى يمثر تموذجيا. للاختتام فقد توغل ابو عابد اكثر من مدافع ثم الحارس ووضع الكرة على طبق من ذهب امام موسى المتابع ليكون الهدف الاحتفالي!!

صبحي سليمان انفرد وسجل من تحت عبد الرحمن...

* الوحدات يسعى لابتلاع الجيل

وموقعه ملتهبة بين العربي والحسين

الوحدات والجيل

بعودة جهاد بعد انتهاء وقفه فان الوحدات يستعيد كبسولة الانطلاق حيث ان قوة الدفع التي يكتسبها راتب وطلال تجعل من هذا الثلاثي طليعة هجومية فاعلة قد يتمكن من تفتيت تماسك دفاع الجيل بسرعة تحركاته واختراقاته الجانبية ولذا ما احسن وسط الوحدات سعدية وجمال على ضرب مصيدة التسلل التي يتقن دفاع الجيل نصبها وتوقيت الايقاع بمحاولات الفرق من نهاد وسيزار.

على ان الجيل لا يركن فقط لغلق شباكه من الاهتزاز بل ان استعداده الهجومي ازداد توسعا خاصة ان محمود عصفوره يتمتع بقدرة فنية وبدنية لتهديد مرمى فنتود وان جهد ايوب ومعن قد يوفران له مظلة الاسناد حتى مع رقابة متوقعة ومشددة من الشمري قد تفرض عليه!

لكن اختلاف لهجة السيناريو قد ترتفع اذا ما نجح الوحدات في اصابة مرمى مسمار في وقت مبكر لان ذلك سيجبر الجيل على الانتشار والتخلي عن الحذر وعندها قد يشهد الجمهور الذي سيزحف نحو المدرجات عرضا مغايرا للتوقعات وربما متوجة بعدد معتبر من الاهداف.

الحسين والعربي

● الانتار الذي وجهه العربي يوم الرمثا وكسب منه نقطة بعد ان اهدر الثلاثية، يدرسه فريق الحسين بعناية اليوم ويتمعن ايضا بموقعة الذهاب التي كان العربي صاحب الكلمة الاولى باستمرار فهل يواصل العربي تفوقه الميداني اليوم؟!

القراءات الفنية تقول بان العربي يلعب بجماعية اكثر ويغلب عليها الحماس والقوة في التنفيذ، وعادة ما يركز على انطلاقات هشام ومعه منصور وشرايعة وهم يجيدون التحركات بين المدافعين بشكل يضمن ايجاد فراغات مناسبة لتهديد مرمى خلفون. وايضا يتولى احمد صبح ورائد ايجاد قوة ضاربة من الوسط وبتركيز واضح من الاطراف.

فريق الحسين يستثر بثقله الهجومي، فنلاحظ ان هجماته تأخذ صفة السرعة والاصرار على ان يكون ملعب الخصم مسرحا لها لمزيد من الارباك بين صفوفه، ويقود منيب ومعه شويطر هذا النشط بوسط الميدان في حين تأخذ انطلاق الخاروف واحسان الطولية عمقا مهما وهو ما يلزم اللوباني والومني بقبي دفاع العربي رقابتهما بحرص، واذا لم تشكل هجمات العربي خطورة واضحة فان فايز وماهر مدافعي الحسين سيأخذان دورا هجوميا مؤثرا.

(زاوية)

● كما قطعت جهينة قول كل خطيب، كذلك فعلت النشرات والدوريات التي وزعتها اللجنة الاولمبية الدولية مؤخرا وضمنتها المعايير الفنية المرتبطة بارقام التاهيل كشرط اساسي للمشاركة في اولمبياد برشلونة. ليس ذلك فحسب بل ان تلك الدوريات حددت نوعية البطولات الدولية التي ستعتمد نتائجها، كمعيار لكل مشارك يسمح له بدخول المسابقات المقررة على صعيد البطولات الفردية على اعتبار ان اسلوب الترشيح للالعاب الجماعية محسومة بالتصفيات.

ان هذه المعلومات تشير الى نهج متشدد للجنة الاولمبية حيال طبيعة المشاركين ومستوياتهم بعد ان لمست حدوث خلل فني من واقع النتائج التي يسجلها المتسابقون وتفتقر للمصداقية والحقيقة ثم في استنزاف الوقت في الادوار التمهيدية لمشاركين ليس لهم ادنى فرصة في المنافسة مما يعطل برامج الدورة ويكبد الوفود نفقات اضافية في الاقامة، واجهزة التدريب في اطالة فترات الاعداد لابقاء الحالة التدريبية على مستوى عال.

لقد اكدت هذه المعايير على عدم جدوى محاولات المشاركة من خلال تقديم الارقام المسجلة في لقاءات ثنائية او بطولات "مرتبة" دون ان تندرج تحت التصنيف الدولي، وحفزت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية لاعادة النظر في ضوابط المشاركة، ثم وجهت اتحاداتنا للتركيز على البطولات المعترف بها والمعتمدة دوليا اسفنا للتاهيل بما يمنع اضاعة الوقت في جدل بيزنطي، او "تزويق" نتائج لاعبينا طمعا في الحصول على اذن المشاركة والعودة بخفي حنين والاستماتة لتبرير الاخفاق!!

ان زمن المشاركة بهدف التواجد اصبح من مخلفات الماضي فاما ان يكون هناك التزام بتحقيق نتيجة او تطوير رقم، او لندخر اموالنا للنافع من العمل ونحمي لاعبينا من احباطات الفشل!!

■ للتامل:
ان الرأي ليس بالتلقي

ـــ د. بسام هارون

* اختتام تصفيات بطولة الاندية للملاكمة

الوحدات والبقعة وصراع مرير على الزعامة



من لقاء مؤنس العزام وجمال مصطفى

اختتمت بصالة رم بمدينة الحسين للشباب ليلة امس تصفيات بطولة الاندية للملاكمة حيث باتت المنافسة مريرة بين ملاكمي الوحدات والبقعة للظفر بزعامة الموسم بعد ان صعد سبعة ملاكمين من صفوف كل منهما للنهائيات التي ستقام اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت الجولات قبل النهائية التي جرت امس لتسم معظمها بالقوة وكان من الوانها تلك التي اطاح بها عصام جابر بمنافسه الصلب طارق دملم بالضربة القاضية ولقاء محمد عشيش مع احمد جابر حين اوقف الحكم النزال لصالح عشيش ولقاء حازم الاعرج مع محمد كمال غير ان حازم ارغم منافسه على الانسحاب واظهر باسل جابر شقيق عصام جابر قوة جسدية خارقة غير ان منربه سحبه امام القوي مصطفى درويش وكان قبل ذلك قد ارغم رضوان يوسف منافسه عبدالناصر الكرمي على الانسحاب في الجولة الاولى وكذلك فعل امجد ابراهيم مع حسن محمد.

وتاليا النتائج الفنية لنزالات امس:

● وزن ٧ كغم: فاز محمد ابراهيم (الهلال) على حسن موسى (الطنيور) بانسحاب الخصم في الجولة الاولى.

● وزن ٨١ كغم: فاز رضوان يوسف (الهلال) على عبد الناصر الكرمي (البقعة) بانسحاب الخصم بالجولة الاولى.

● وزن + ٩١ كغم: فاز خميس الطويل (المجد) على محمد جبر (البقعة) بتغلب الخصم لتكرار ارتكابه المخالفات.

● وزن ٦٠ كغم: فاز عبدالناصر الكباتي (الطنيور) على سمير ابو سكينة (المجد) لاستبعاد الخصم.

● وزن ٦٣,٥ كغم: فاز محمد عشيش (البقعة) على احمد جابر بايقاف الحكم للنزال في الجولة الاولى.

● وزن ٦٧ كغم: فاز عصام جابر (الوحدات) على طارق دملم (المجد) بالضربة الفنية القاضية.

● وزن ٧١ كغم: فاز جهاد زعبي (الوحدات) على ماجد ابو كركي (المجد) بانسحاب الخصم في الجولة الثالثة.

● وزن ٧٥ كغم: فاز مصطفى درويش (الهلال) على باسل جابر (الوحدات) بانسحاب الخصم بالجولة الاولى.

● وزن ٨١ كغم: فاز مؤنس العزام (الوحدات) على جمال مصطفى (الطنيور) بايقاف الحكم للنزال في الجولة الثانية.

● + ٩١ كغم: فاز حازم الاعرج (الوحدات) على محمد كمال البيطار (الطنيور) بانسحاب الخصم في الجولة الاولى.

● وزن ٥٤ كغم: فاز ناصر مسعد (البقعة) على خميس الالفي (المجد) بالنقاط ٥/صفر.

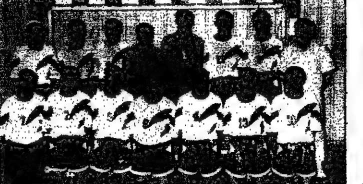
● وزن ٩١ كغم: فاز احمد علي (المجد) على عبدالله محمد (الهلال) بانسحاب الخصم في الجولة الاولى.

* فريق الطلبة العراقي يتجاوز العربي بصعوبة بعد مباراة مثيرة

★ في اللقاء الثاني بكرة اليد

فاز فريق الطلبة العراقي في ثاني مبارياته عندما تجاوز فريق العربي ٢٧/٢٥ بصعوبة بالغة ليلة امس بقاعة مدينة الحسن الرياضية باربد وسط حشد من الجمهور ووسط اثارة فريدة تجسدت من عطاء الفريقين وعلو كعبيهما في فنون اللعبة واجادتهما الدفاع والهجوم بدرجة عالية في التغطية او الاقتحام فقد تلاحقت الهجمات تلاحق الموج فتارة يتقدم فريق الطلبة وطورا يلحق به فريق العربي صابغين على المباراة شغفا من الاثارة ففريق الطلبة العراقي نوع في دفاع ٣/٢/١ ثم ٥/١ ثم ٦/صفر ليشل فعالية هجوم العربي الذي لم يجد غير البوابة الامامية نافذة لتهديفه معتمدا على اسماعيل حسن بعد ان تلعثم جمال فتح الله كلاعب دائرة وبعد ان اصاب اجنحته موفق وحسن بني هاني وهن من شدة المراقبة ومن شح التمرير لهما ورغم تراجع جمال لموقع صانع الالعاب بدلا من البحيري الا ان العربي وجد في التهديف البعيد من الخلف والخاطف متاخه الملائم لتحسين وضعه امام دفاع الطلبة العراقي الذي كان قد احكم على طوق مرماه الذي وقف فيه الحارس العملاق محمود صبحي الذي نجح في رد فرص ورميات جزاء عديدة دفاع العربي الذي لعب ب ٥/١ و ٦/صفر واجه اعصارا من ثلاثة محاور فالجناحان العراقيان علي ناصر وصلاح تحركا بذكاء وفتحا الثغرات بالتمويه والسرعة واحيانا بالهجوم الخاطف عن طريق محمد نبيل وعلي ناصر وفي الوقت نفسه كان لاعب الدائرة محمد نبيل يتحرك على الدائرة في البوابة الامامية بشدة ليسهل مهمة صانعي الالعاب فراس ورعد ونجح الفريق العراقي في هجومه فانهى الشوط الاول لصالحه ١٣/١٥ وفاز بالمباراة ٢٥/٢٧.

هذا ويلعب فريق نادي الطلبة العراقي مباراته الثالثة الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة مع مستضيفه السلط برعاية الدكتور عبد الرزاق النسور رئيس بلدية السلط.



● الطلبة

لقاء متجدد بين السلط والطلبة

ـ يريد فريق السلط وهو يلاقي الطلبة اليوم في مباراته الثانية الاستفادة من اخطائه في اللقاء الاول، وندرك ان المدرب العراقي للسلط خالد منصور قد عالجها ليظهر السلط بصورة افضل امام الطلبة الزاخر بالنجوم. ورغم خسارته فان السلط قد استفاد بتجربة غنية، وهو مطالب اليوم ولاعبيه بتقديم الافضل خاصة في احكام دفاعاته واداء ايقاع سريع في هجماته لخلخلة دفاع الطلبة المتماسك والتركيز على بناء الهجمات الخاطفة لعمار او تدرس ويقظة حارسيه عبدالله والزعبي وفرض الرقابة على علي ناصر ابرز لاعبي الطلبة.

بطولة الاردن المفتوحة للرماية

د. القسوس ونغوي يتصدران فعاليات اليوم الاول

تصدر الراميان د. زياد القسوس وخالد نغوي فعاليات بطولة الاردن المفتوحة للرماية للتراب والسكيت التي شهدت احداثها ميادين نادي الرماية في الجويده يوم امس وجاء تصدر د. القسوس في فعالية التراب بعد ان جمع ٩٥ نقطة من مئة فيما تصدر خالد نغوي فعالية السكيت وجمع ٩٣ نقطة من مئة ايضا.

الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة تستانف فعاليات البطولة حيث تقام الجولة الاخيرة منها الساعة الثالثة والنصف مساء وتاليا النتائج الفنية ليوم امس.

التراب الاول د. زياد القسوس الجولة الاولى ٢٢ الثانية ٢٤ الثالثة ٢٤ الرابعة ٢٥ وجمع ٩٥ نقطة.

ـ ايسر الحياري ٢٣، ٢٤، ٢٤، ٢٣، وجمع ٩٤ نقطة.

ـ خلدون عودة ٢٣، ٢٠، ٢٣، ٢٠ وجمع ٨٦ نقطة.

ـ داود جويحان ٢٢، ١٨، ١٩، ٢١ وجمع ٨٠ نقطة.

ـ باسم خوري ٢٠، ٢٢، ١٨، ١٩ وجمع ٧٩ نقطة.

ـ عصام طبلوني ١٧، ١٦، ٢١، ٢٠ وجمع ٧٤ نقطة.

ـ مازن الخطيب ١٩، ١٨، ١٧، ١٩، وجمع ٧٣ نقطة.

ـ زياد الفرخ ١٨، ١٨، ٢٢، ١٥، وجمع ٧٣ نقطة.

ـ رجاء العيسى ١٤، ١٣، ١٥، ١٦، وجمع ٥٨ نقطة.

● فعالية السكيت

ـ خالد نغوي ٢٣، ٢٣، ٢٣، ٢٤ وجمع ٩٣ نقطة.

ـ سامي عبد العال ١٩، ١٦، ٢٢، ٢٣ وجمع ٨٠ نقطة.

ـ توفيق الخليل ١٨، ١٨، ١٩، ٢١ وجمع ٧٦ نقطة.

ـ احمد المصري ١٢، ١٦، ١٩، ١٩ وجمع ٦٣ نقطة.

ـ مازن خبازة ١٥، ١٤، ١٧، ١٥ وجمع ٦١ نقطة.

ـ معتز المصري ١٠، ١٨، ١٦، ١٥ وجمع ٥٩ نقطة.

ـ طارق نغوي ١٣، ١٢، ١٣، ١٧ وجمع ٥٥ نقطة.

نادي شباب الحسين يدعو هيئته العامة وينظم بطولة كروية للمدارس

● خميس الخيسوي

قرر مجلس ادارة نادي شباب الحسين في جلسته الاخيرة برئاسة السيد خميس الخيسوي رئيس النادي دعوة الهيئة العامة للاجتماع يوم الاحد ٢٧ الجاري لمناقشة الميزانية العامة للنادي، وذكر الخيسوي بان الاجتماع سيعتبر قانونيا مهما بلغ عدد الحاضرين.

واقر المجلس اقامة يوم طبي مجاني لاهالي المخيم عند اليوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الثالثة من بعد الظهر يشارك فيه مجموعة من الاطباء العاملين والاختصاصيين في مجالات مختلفة.

واعتذر المجلس لنادي الجليل عن المشاركة في نشاط الفتيان لتجديد هذا النشاط في النادي.

من ناحية اخرى تقيم اللجنة الرياضية للنادي يوم ٢٨ الجاري بطولة بكرة القدم للمدارس المجاورة للنادي.

اليوم اختبارات الترقية لحكام الدرجتين الثانية والثالثة بكرة الطاولة

تبدا الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة بقصر الرياضة اختبارات الترقية لحكام الدرجتين الثانية والثالثة بكرة الطاولة التي تنظمها لجنة حكام الطاولة بمشاركة ٣١ حكما وهم:

للدرجة الاولى: رغدة زوانيه، برهان ابو زاغة، عبدالرحمن حسكنة، محمود دربكي، رشيد عبدالله، سمير العكور ومحمد خريسات.

للدرجة الثانية: مواهب الحمصي، ريما العبادي، سهام النعيمات، محمد ابو حويلة، احمد المصري، محمود ابراهيم، نيب السلطي، رامي ابو العسل، عيسى المعايعات، محمود عودة، احمد صالح، فخري الشيخ، احمد ابو ناموس، بشير ابو سليم، خميس عبدالفتاح، فاروق العريان، عبدالحميد الوحش، سوزي فلوق، عزمي عبدالفتاح، فواز حسين، طلال فخري، موسى حسين، عدنان خريسات، وهيام ابو عزام.

صقور عمان والدواء بكرة القدم اليوم

يلتقي الساعة الثالثة مساء اليوم الجمعة على ملعب مدرسة الفيصلية فريق صقور عمان وشركة دار الدواء في مباراة بكرة القدم على كاس مقدم من السيد محمد صادق القتيلي مدير عام دار شركة الدواء.

تصفيات بطولة اوروبا الكروية ٩٢

● المانيا تخطو خطوة نحو النهائيات وهولندا على الابواب

ـ خطت المانيا خطوة مهمة نحو التاهل الى نهائيات بطولة اوروبا لكرة القدم التي تقام في السويد الصيف المقبل حينما هزمت ويلز ٤/١ في تصفيات المجموعة الخامسة في حين انفردت هولندا بصدارة المجموعة السادسة اثر فوزها على البرتغال بهدف، كذلك حققت انجلترا فوزا باهتا على ضيفتها تركيا بواقع ١/٠ فيما كانت بولندا تحول خسارتها امام جمهورية ايرلندا من ٣/١ الى تعادل ٣/٣ في تصفيات المجموعة السابعة.

اما يوغسلافيا فقد فازت على جزر فيروي ٢/٠ وايرلندا الشمالية على النمسا ٢/١ في تصفيات المجموعة الرابعة وبنفس الوقت كانت رومانيا تهزم اسكتلندا ١/٠ لتقدم اسكتلندا احتجاجا لان زجاجة قذفت من المدرجات واصابت راس كابتن الفريق جوردون ستراكان.

وفي اخر المباريات التي اقيمت جميعها مساء الاربعاء امس الاول فازت بلغاريا على سان مارينو ٤/٠ في المجموعة الثانية وتشيكوسلوفاكيا على البانيا ٢/١ في المجموعة الاولى.

وتاليا موجزا لاحداث المباريات التسعة التي اقيمت مساء الاربعاء:

● حققت المانيا فوزا كبيرا على ويلز ٤/١ في نورمبيرغ في حضور ٤٦ الف متفرج ضمن المجموعة الخامسة وثارت لخسارتها امامها صفر/١ في ٥ حزيران الماضي في كارديف.

ـ ووجب على المانيا الفوز بالمباراة والا خرجت من التصفيات وهي التي تحمل لقب بطولة العالم، وثبت الدفاع الويلزي نصف ساعة ثم انهار امام الهجمات الالمانية فسجل اندريس مولر الهدف الاول في الدقيقة ٣٤ بتسديدة من ٢٠ مترا وتبعه رودي فولر بعد خمس دقائق بواحد ثان. وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول ترجم كارل هاينز ريدلي تمريرة الكابتن لوثر ماتيوس هدف ثالث. ليعود توماس دول (الالماني الشرقي) ويسجل الرابع في الدقيقة ٧٣ الى ان انهى بل بودين اهداف اللقاء بواحد لويلز من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٤.

● ولا تزال ويلز تتصدر برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٦ نقاط لكن من ٤ مباريات لالمانيا. وستلعب ويلز مباراة سهلة في ارضها ضد لوكسمبرغ في ١٣ تشرين ثان المقبل مما يعني ان على المانيا ان تفوز في مباراتيها الاخيرتين امام بلجيكا (في بلجيكا) ولوكسمبورغ (في المانيا) في ٢٠ تشرين ثان و١٧ كانون الاول لتحصل على البطاقة.

● انفردت هولندا بصدارة المجموعة السادسة ضمن تصفيات بطولة اوروبا ٩٢ في كرة القدم اثر فوزها على البرتغال بهدف واحد على ملعب فيينورد في روتردام امام ٤٨٥٠٠ متفرج سجله ويتشاود ليتشجه في الدقيقة ٢١.

ورفعت هولندا رصيدها الى ١١ نقطة من ٧ مباريات (لها ١٥ هدفا وعليها ٢) مقابل ٩ من ٧ مباريات للبرتغال (لها ١٠ وعليها ٤).

لكن لليونان خمس نقاط واربع مباريات باقية وهي الوحيدة القادرة على اللحاق بهولندا. وستلعب اليونان في ارضها ضد فنلندا وهولندا في ٣٠ الحالي و٤ كانون الاول وخارج ارضها ضد البرتغال ومالطا في ٢٠ تشرين ثان و٢٢ كانون الاول.

● فازت رومانيا على اسكتلندا ١/صفر في بوخارست وبلغاريا على سان مارينو ٤/صفر في صوفيا فاحتدمت المنافسة على بطاقة المجموعة الثانية في تصفيات بطولة اوروبا ٩٢ لكرة القدم بين سويسرا واسكتلندا ورومانيا.

● فازت يوغوسلافيا على جزر فيروي ٢/صفر وايرلندا الشمالية على النمسا ٢/١ في المجموعة الرابعة فباتت يوغسلافيا في حاجة الى نقطة واحدة لتنتزع البطاقة المؤهلة من مباراتها امام النمسا ليصبح رصيدها ١٣ نقطة. اما خسارتها وفوز الدنمارك المتوقع على ايرلندا الشمالية فيعنيان ان البطاقة ستكون من نصيب الدنمارك التي تملك حاليا ١١ نقطة.

● حققت انجلترا فوزا باهتا على تركيا بهدف مقابل لا شيء في حين تعادلت بولندا وجمهورية ايرلندا ٣/٣ في بوزنان فابتعدت انجلترا في صدارة المجموعة السابعة بفارق نقطتين من دون ان يعني ذلك انها ضمنت البطاقة.

وتقام المباراتان الاخيرتان في المجموعة السابعة في ١٣ تشرين الثاني، نوفمبر المقبل حيث تلعب تركيا التي لا تملك اي نقطة ضد جمهورية ايرلندا (٦ نقاط) وبولندا (٦ نقاط) ضد انجلترا (٨ نقاط). وفرصة انجلترا متوفرة لان التعادل يكفيها اما اذا خسرت وفازت بولندا وكذلك جمهورية ايرلندا فان فارق الاهداف هو الذي سيحسم الموقف وسيحدد هوية الفائز بالبطاقة.

طاولة تربية الكورة

الكورة ـ ناصر الشريدة:

جاءت نتائج بطولة مديرية تربية الكورة للطاولة التي رعاها السيد عبدالمجيد عبابنة مدير التربية بالوكالة على النحو الآتي:

● الاناث:

فازت ببطولة الفردي مدرسة دير ابي سعيد/ث، وفازت بالزوجي مدرسة سموع/ث وفازت بفردي الاساسي كفر الماء وفازت بالزوجي السموع/ث.

● الذكور:

فازت بالفردي الاساسي السموع/ث. وفي الزوجي الاساسي دير ابي سعيد وفي الفردي والزوجي الثانوي السموع/ث.

عرفات حارب تحت امرة والده

فيصل الحسيني.. نجل عبدالقادر بطل معركة القسطل

نيقوسيا - ا ف ب - يعتبر فيصل الحسيني الذي اعلن مصدر دبلوماسي غربي في القدس انه سيقود الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام من دون ان يحضر المناقشات في قاعة المؤتمر من اهم الشخصيات القيادية الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وهو يتحدر من عائلة مقدسية عريقة لها تاريخ مشهود في النضال الوطني الفلسطيني.

وفيصل هو نجل عبدالقادر الحسيني الذي شارك مع الحاج امين الحسيني في ثورة العام ١٩٣٦ ابان الانتداب البريطاني على فلسطين وجرح في العام ١٩٣٨ برصاص القوات البريطانية. وفي حرب العام ١٩٤٨ نظم عبدالقادر هجوما على قرية القسطل العربية التي احتلها المستوطنون اليهود فاستردها لكنه استشهد في المعركة التي حارب فيها تحت قيادته ياسر عرفات.

يتولى فيصل الحسيني حاليا رئاسة (جمعية الدراسات العربية) التي اسسها في القدس الشرقية العام ١٩٧٩.

ولد في بغداد العام ١٩٤٠ والتحق بكلية العلوم في جامعتها العام ١٩٥٩ ثم انتقل الى كلية العلوم في القاهرة العام ١٩٦٠ واصبح عضوا في (رابطة الطلبة الفلسطينيين) ثم الاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وفي العام ١٩٦٤ التحق بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس مسؤولا عن التنظيم الشعبي ثم التحق بالكلية العسكرية في حلب وفي دمشق التي غادرها في ١٩٦٧ ليعود الى القدس.

اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلية للمرة الاولى في تشرين الاول ١٩٦٧ وسجن لمدة عام واحد لحيازته سلاحا.

وفي العام ١٩٧٧ التحق بكلية الاداب قسم التاريخ في جامعة بيروت العربية لكنه لم يستطع اكمال عامه الاخير بعد ان منعته سلطات الاحتلال من مغادرة القدس.

وفي العام ١٩٨٢ وضع قيد الاقامة الجبرية لمدة خمس سنوات. ثم اعتقل اداريا في نيسان ١٩٨٧ لمدة ثلاثة اشهر ثم لمدة عشرة ايام في اب من العام نفسه. واخر مرة اعتقل فيها اداريا كانت في تموز ١٩٨٨ ولمدة ستة اشهر. وفيصل الحسيني متزوج من ابنة عمه نجاة الحسيني وله ولد وبنت.

قائد جديد للقوات الجوية للدول المتحالفة

البرد القارس والامطار تكشف تقصير الامم المتحدة بتقديم العون الى اكراد العراق

انقرة - زاخو - رويتر - ذكر بيان عسكري اميركي ان البريجادير جنرال جلين بروفيت تولى امس الخميس قيادة القوات الجوية للدول المتحالفة التي (تحمي الاكراد) في شمال العراق.

وتولى بروفيت القيادة من الميجر جنرال جيمس جامرسون وكان بروفيت مديرا للحرب الالكترونية في السعودية خلال عملية درع الصحراء ضد العراق.

ويوجد اكثر من ٥٠ طائرة مقاتلة اميركية وبريطانية في قاعدة انجيرليك في تركيا لحماية الاكراد العراقيين وفريق اتصال عسكري للدول المتحالفة متمركز في جنوب شرق تركيا.

وتخلفت الامم المتحدة الى حد بعيد في جهود نقل مواد لايواء لاجئين اكراد تنتظرهم مخاطر جوية قاسية في جبال شمال العراق.

فقد عبرت ٧٤٩ شاحنة تابعة للامم المتحدة فقط الحدود متجهة من تركيا الى داخل العراق حتى الاربعاء وهو ما يقل عن ثلث عدد الشاحنات الضرورية لنقل المواد المطلوبة الى المنطقة الكردية العراقية ويصل عددها الى ٢,٥٠٠ شاحنة.

• فالطقس يزداد برودة ورطوبة حيث تنخفض درجات الحرارة الى درجات التجمد في بعض المناطق في الوقت الذي ينتظر فيه الاكراد وصول مواد لبناء مأوى بسيط من حجرة واحدة في مدن وقرى شمال العراق.

وكان من المقرر ان يتم تسليم مواد البناء التي تقدمها الامم المتحدة الى العراقيين الاكراد بحلول الاسبوع القادم الا ان هذا الموعد سيتأخر اسبوعين على الاقل.

وكان البرنامج الزمني للامم المتحدة يقضي بعبور ١٥٠ شاحنة يوميا الحدود اعتبارا من الشهر الحالي وتعبر الحدود حاليا نحو ١٠٠ شاحنة يوميا فقط.

وقال كريستيان جستر خبير الامم المتحدة لشؤون النقل والامدادات والاعاشة ان الشرطة التركية تؤخر عددا كبيرا من شاحنات الامم المتحدة. وتفرض الشرطة حظرا على سائقين يحملون صهاريج وقود اضافية الى داخل العراق حيث يتكلف وقود الديزل هناك اقل كثيرا من تركيا.

ويوفر برنامج الامم المتحدة مواد تستخدم في بناء اسقف وابواب ونوافذ لما يزيد على ٣٢,٠٠٠ مأوى من حجرة واحدة في شمال العارق.

ويقضي البرنامج بان ينفق الاكراد وقتهم واموالهم لبناء منازل من الطوب اللبن او الحجارة في مقابل الحصول على مواد الامم المتحدة.

والمنطقة الاكثر احتياجا لمواد ايواء الاكراد هي المنطقة الجبلية الواقعة على الحدود الايرانية والمحاطة بمدن حلبجة وينجوين وسيد صادق المدمرة.

ويتكدس في هذه المنطقة ما يزيد على ربع مليون كردي في اكواخ بدائية غير قادرين او بالاحرى غير راغبين في العودة الى ديارهم خوفا من معارك بين الثوار الاكراد وقوات الحكومة العراقية.

واصبحت الاحوال الجوية في هذه المنطقة قاسية مع تساقط الامطار وانخفاض درجات الحرارة خلال الليل الى درجات التجمد. وكان سوء الاحوال الجوية ونقص فرص الايواء قد اجبر ما يزيد على ٥٠,٠٠٠ كردي على مغادرة مخيم للاجئين في ينجوين.

واندلع القتال الاسبوع الماضي في العديد من تلك المناطق التي عاد اليها الاكراد.

اجتماع مجلس ادارة شركة المنطقة الحرة السورية الاردنية

دمشق - ق.ن.ا. - عقد مجلس ادارة شركة المنطقة الحرة الصناعية السورية الاردنية اجتماعا في مقر الشركة بمدينة درعا على الحدود بين البلدين برئاسة السيد احمد دباس وكيل وزارة التموين السوري والسيد عبد الرحمن سلام المدير العام للشركة واعضاء المجلس من الجانبين السوري والاردني.

واعلن مصدر مسؤول باسم الشركة ان الجانبين قد استعرضا خلال الاجتماع المجال الاستثماري الصناعي الذي بدأ في ارض المنطقة الحرة باقامة معمل لصناعة الصابون الطبي والمنظفات ومواد التجميل.

صحيفة كويتية تدعو لتحقيق الأمن الخليجي قبل اي اعتبار..؟

الكويت - «رويتر» - دعت صحيفة - الراي العام - الكويتية دول مجلس التعاون الخليجي أمس الخميس الى تكثيف الجهود لتحقيق اهداف التعاون العسكري والاقتصادي والثقافي والتربوي والاعلامي في مواجهة سياسة العراق.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي «ان الوقت قد حان ليشعر المواطن الخليجي بالأمن والأمان يصب في بوتقة عمل موحد تساهم فيه دول مجلس التعاون الخليجي».

كما دعت الصحيفة دول المجلس الى «اعداد العدة واتخاذ الخطوات التعاونية العسكرية المشتركة بين قادة الجيوش والقوات المسلحة الموحدة الهدف».

وجاءت هذه الدعوة في اعقاب انباء صحفية الاربعاء ان رؤساء اركان القوات المسلحة للدول الست الاعضاء في المجلس سيجتمعون في سلطنة عمان يوم الاثنين المقبل لاستئناف محادثاتهم بشأن انشاء قوة أمنية مشتركة.

ويضم المجلس السعودية ودولة الامارات وقطر والبحرين وعمان بالاضافة الى الكويت.

وقالت الراي العام «ان الواجب يحتم علينا الان الاستفادة من تجربة ازمة حرب الخليج بشكل فعال غير محكوم بالانفعال لتحقيق الأمن والأمان أولا لكي تتحقق منجزاتنا جميعا في اتجاه هدف واحد وآمال موحدة ومصير واحد».

الطيران العراقي اسقط ٤ مقاتلات اميركية خلال الحرب

بغداد - اف ب - نقلت صحيفة بابل عن عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي صدام حسين قوله ان الطيران العراقي اسقط في الايام الاولى لحرب الخليج اربعة مقاتلات قاذفة اميركية.

وقال عدي صدام حسين الذي يدير صحيفة بابل ان طيارين عراقيين نجحوا بان يسقطوا بطائراتهم وهي من طراز ميغ ٢٥ وميغ ٢٩ فوق العراق وفي مياه الخليج ثلاث طائرات اميركية من طراز اف ١٦ فالكون وواحدة اف ١٨ هورنيت كانت تحاول قصف اهداف في العراق.

الرئيس المخلوع مستعد للتفاوض

مسؤولون من هايتي يسافرون لواشنطن لبحث مستقبل الحكم في بلادهم

بورت او برنس - كاراكاس - ا ف ب - رويتر - قال رئيس وزراء هايتي جان جاك هونورات ان المشرعين في هايتي سيتوجهون الى واشنطن لاستئناف المحادثات مع منظمة الدول الاميركية حول مطلبها الخاص باعادة الرئيس المخلوع جان برتران اريستيد. وقال هونورات لرويتر ان وفدا برلمانيا سيغادر على الفور في استجابة لبرقية ارسلتها منظمة الدول الاميركية تهدد بفرض عقوبات اقتصادية ضد واحدة من افقر دول العالم في نصف الكرة الغربي.

وكان هونورات يتحدث بايجاز بعد دقائق من اعلان وزارته رسميا في احتفال اقيم في القصر الرئاسي.

وقال في خطاب استغرق عشر دقائق ان الحكومة المؤقتة تولت السلطة (في مرحلة خطيرة من حياة الامة) وقد حذر منذ يومين من ان هايتي (لن تتمكن من البقاء ثلاثة ايام) اذ نفذ الحظر التجاري.

وقال سيرج جوزيف وهو عضو بمجلس الشيوخ ان البعثة التي ستتوجه الى واشنطن ستتضمن عضوين من مجلس الشيوخ ونائبين.

واكد الرئيس الهايتي المخلوع جان برتران اريستيد الاربعاء لاذاعة فنزويلا الوطنية انه مستعد للتفاوض من اجل تشكيل حكومة جديدة شرط ان يستعيد زمام السلطة.

• وقال اريستيد الذي يعيش الان لاجئا في فنزويلا منذ ان اطاحه انقلاب عسكري دموي في ٣٠ ايلول (قد يكون من الممكن فتح ابواب التفاوض لانقاذ حياة الناس) مع حكومة جديدة يعينها الرئيس المنتخب وفق الاصول الدستورية.

واضاف اريستيد في تصريحه الاذاعي ان لجوء المتمردين الى تعيين رئيس جديد ورئيس وزراء جديد واقدامهم على اجراء انتخابات جديدة (لا قيمة لها) لانها خطوات (غير دستورية).

الكويت تلمح الى احتمال أطفاء ابار النفط المشتعلة بحلول الشهر القادم

بانكوك - «رويتر» - قال عبدالله الجبندي عضو مجلس الادارة المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار الكويتية ان حرائق ابار النفط الكويتية سيتم اطفاؤها بحلول شهر تشرين الثاني القادم وان انتاج الكويت من النفط سيصل الى (٤٠٠,٠٠٠) برميل بترول يوميا بنهاية العام الحالي.

وقال الجبندي لوكالة رويتر ان انتاج الكويت الحالي من النفط وصل الى ٢٨٠,٠٠٠ برميل بترول يوميا.

وذكر الجبندي ان حرائق ابار النفط الكويتية التي اندلعت اثناء حرب الخليج سيتم اطفاؤها جميعا الشهر القادم.

واضاف الجبندي الذي يشارك في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المنعقد في بانكوك قوله «في البداية كان التاريخ المستهدف هو اذار عام ١٩٩٢ الا ان هذا التاريخ عدل الى نهاية العام الحالي ولاننا سرنا بمعدل طيب نقول الان نوفمبر».

وقال الجبندي انه يتم اطفاء حرائق ابار النفط بمعدل خمسة ابار يوميا.

وذكر انه تم اطفاء (٦٣١) حريقا من بين (٧٣٠) حريقا في ابار النفط الكويتية حتى يوم الثلاثاء.

وقال انه بحلول شهر حزيران عام ١٩٩٢ سيرتفع انتاج الكويت الى ٨٠٠,٠٠٠ برميل بترول يوميا وان الانتاج المستهدف بانتهاء عام ١٩٩٢ هو ١,٢ مليون برميل بترول يوميا.

واضاف الجبندي قوله «نظرا لما بذلناه في مكافحة الحرائق اعتقد ان هذه الارقام قد تتجه الى الافضل. فليس امامنا سوى ٩٩ حريقا فقط لاطفائها».

وقال الجبندي انه اذا سارت العمليات وفقا لجدولها الزمني فان الكويت ستعود مرة اخرى لانتاج حصتها كاملة من النفط التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - وهي ١,٥ مليون برميل بترول يوميا.

اختتام اجتماعات البنك الدولي في بانكوك:

موارد مالية وبشرية لمساعدة العالم النامي لمساهمة في عملية الاصلاح في الاتحاد السوفياتي

بانكوك - رويتر - اختتم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اجتماعهما المشترك السنوي امس الخميس في العاصمة التايلاندية بانكوك بمحاولة من جانب زعماء العالم الرأسمالي لطمأنة الدول الفقيرة على انها لن تتعرض للاهمال في غمرة الاندفاع لمساعدة الاتحاد السوفياتي وحلفائه الشيوعيين السابقين في اوروبا الشرقية.

وقال لويس برستون رئيس البنك الدولي لقد دهشت قليلا لعمق المشاعر التي عبر عنها ممثلو افريقيا وامريكا اللاتينية على السواء من ان مساعدة الاتحاد السوفياتي ستحول اهتمام البنك بعيدا عن مشاكلهم.

ولقد حاولت في كل فرصة سانحة تهدئة تلك المخاوف.

وقال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتخب لصندوق النقد الدولي خلال الجلسة الختامية ان جهود الصندوق للمساهمة في عملية الاصلاح الجارية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية والمساعدة في عملية الاعمار في الشرق الاوسط لقيت قبولا واسع النطاق.

وخصص البنك الدولي ٣٠ مليون دولار لتقديم مساعدات فنية للاتحاد السوفياتي وجمهورياته في عملية تحويل الاقتصاد السوفياتي من النظام الشيوعي الى النظام الرأسمالي.

ومن المتوقع ان يتوصل البنك الى اتفاق مع موسكو في وقت لاحق من الشهر الحالي لوضع ضوابط لكيفية صرف هذه الاموال.

وقال بريستون امام الجلسة الختامية لدينا القدرة لتغطية المطالب الجديدة وفي الوقت نفسه نستمر في تأييد البرامج الصحيحة والاستثمارات في البلاد التي تحصل على قروض من البنك بشكل تقليدي.

ودعا كل من بريستون وكامديسي الذي انتخب لتوه لفترة رئاسة ثانية للصندوق الى خفض الانفاق على التسلح وهو موضوع الغضب العديد من الدول النامية خلال الاجتماع.

وقال بريستون في كلمته امام الجلسة الختامية هناك اعتراف متنام بالحاجة الى تبديل اولويات الميزانية بعيداً عن الانفاق غير المنتج مثل الانفاق العسكري المبالغ فيه.

وقال كامديسي ان صندوق النقد الدولي لن يجعل خفض الانفاق العسكري شرطا للحصول على قروض وهو شيء تخشاه دول العالم الثالث الا انه عازم على حث الحكومات على خفض انفاقها العسكري.

الاخوان المسلمون في مصر يعارضون مؤتمر السلام

القاهرة - ا ف ب - دعا الاخوان المسلمون في مصر امس الخميس جميع المسلمين الى رفض مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده مدريد قبل اخر الشهر ورأوا انه يهدف الى الاجهاز على القضية الفلسطينية.

وفي بيان صحفي رأى الاخوان المسلمون ان هذا المؤتمر يهدف لاجهاز على القضية الفلسطينية وتذويبها والوصول بالخواننا الفلسطينيين الى حكم ذاتي هزيل تحت الهيمنة الصهيونية ويهدف ايضا حسب البيان الى تركيع الامة العربية والاسلامية من خلال جرها لمصالحة العدو وتطبيع العلاقات معه وتهيئة الظروف لابتلاع المنطقة وفرض الهيمنة عليها.

وانتقد البيان التهالك الذي تبديه كثير من الحكومات العربية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على المشاركة في مؤتمر بيع فلسطين.

ودعا الاخوان المسلمون اخيرا المسلمين في جميع انحاء العالم الى القيام بحمل مسؤولياتهم واداء واجبهم العيني المفروض عليهم في تحرير الاقصى وفلسطين.

وختم البيان ان قضية تحرير الاقصى هي قضية كل فرد مسلم مهما كان وحيثما كان.

قمة الكومنولث تناقش رفع العقوبات

مانديلا يؤكد معاناة السكان السود في جنوب افريقيا بسبب الحظر التجاري

هراري - ا ف ب - قال رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بعد اجتماع عقده الى مائدة فطور مع رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك على هامش قمة الكومنولث انه يرغب بان ترفع العقوبات عن جنوب افريقيا لانها تلحق ضررا بالسكان السود.

وقال لوكالة انباء (زيانا) المحلية انه رغم استعداد السود في جنوب افريقيا لدفع ثمن تأييدهم للعقوبات التي طالب بها المؤتمر الوطني الافريقي فان هذه العقوبات (تسبب معاناة وتدمر الاقتصاد).

ورفض الذهاب الى ابعد من ذلك في الدعوة الى رفع العقوبات قائلا ان هذه المسألة يجب ان تناقش في قمة الكومنولث التي تعقد مرة كل عامين.

وكان مانديلا قال قبل ان يغادر جوهانسبورغ الى هراري انه سيتقدم من قادة الكومنولث بـ(بضعة اقتراحات) تتعلق بالعقوبات، لكنه لم يوضح طبيعة هذه الاقتراحات.

وعلى هامش القمة تناول مانديلا اول امس طعام الغداء مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر وحصل منه على تعهد بان تشارك بريطانيا في تأهيل بعض اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي لمهمات ادارية يتولونها في جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد التمييز العنصري.

وقال ميجر من جهته ان هذا المشروع هو في مرحلة استكشافية لكنها قابلة للتطوير مضيفا ان ذلك دليل على رغبة بريطانيا في تقديم مساعدة ملموسة في بناء جنوب افريقيا المستقبل.

ومن المقرر ان تناقش قمة الكومنولث الرفع التدريجي للعقوبات عن جنوب افريقيا الذي اوصى به وزراء خارجية دول المنظمة في اجتماعهم في نيودلهي الشهر الماضي.

وتضمنت هذه التوصية دعوة الى الغاء القيود المتعلقة بالسفر والتبادل الثقافي والعلمي في مرحلة اولى على ان يكون رفع العقوبات الاقتصادية والمالية مرهونا بالتقدم الذي يتحقق على طريق تحقيق ديمقراطية متعددة الاعراق.

ويبذل المؤتمر الوطني الافريقي جهودا كبيرة في كواليس مؤتمر هاراري لابقاء موضوع جنوب افريقيا في صلب اهتمامات الكومنولث في وقت تتكب فيه هذه المنظمة في مرحلة اولى على مستقبلها الخاص وعلى حقوق الانسان في الدول الاعضاء بعد ان كان موضوع التمييز العنصري شاغلها الاول في العقود الاخيرة.

بغداد تتهم الكويت باسر ٥٠ صيادا عراقيا

نيويورك - الامم المتحدة - اف ب - اتهمت بغداد الكويت بانها اسرت حوالي خمسين صيادا عراقيا بعد ان توغلوا بصورة غير مشروعة في مياهها الاقليمية ليل العاشر الى الحادي عشر من تشرين الاول.

وفي رسالة نشرت امس الخميس وتحمل تاريخ السادس عشر من تشرين الاول موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار اوضح ممثل العراق في الامم المتحدة عبدالامير الانباري ان حادثا اول وقع على بعد كيلو متر من راس المدينة المنورة في القسم العراقي من منطقة خورعبدالله المنزوعة السلاح الفاصلة بين البلدين.

رفسنجاني يندد بمؤتمر السلام

نيقوسيا - رويتر - ندد الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي امس الخميس بمؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط بوصفه مؤامرة من جانب الولايات المتحدة لتعزيز اسرائيل وحث العالم الاسلامي على معارضة محادثات السلام.

وقال خامنئي في بيان نشرته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية واستقبل في قبرص ان اهداف العدو هي فصل فلسطين عن العالم الاسلامي وتكريس الحكم الصهيوني في الاراضي المحتلة.

واضاف قوله ان على كل المسلمين الاشتراك في هذا الجهاد وتقديم مساعدات مالية وعسكرية.

وحث خامنئي المسلمين على معارضة مؤتمر السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

اهداف زيارة بانكين للشرق الاوسط

عمان - الراي - قالت اذاعة موسكو ان احد اهداف زيارة وزير الخارجية السوفياتي بوريس بانكين لمنطقة الشرق الاوسط هو اختتام المباحثات والاتصالات بشان اجراءات عقد مؤتمر السلام.

واضافت قولها ان المهمة الاخرى الهامة لبانكين هي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

واكدت الاذاعة ان الجانب السوفيتي ينظر الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب في سياق المسير الفعلي نحو السلام بين العرب والاسرائيليين.

تسليم ارشيفات المخابرات السوفياتية الى اسرائيل

موجة هجرة يهودية من لتوانيا الى الكيان الصهيوني

عمان - الراي - قالت الاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالروسية ان جمهورية ليتوانيا البلطيقية قد عرضت عشية اعتراف موسكو باستقلالها وسيادتها تسليم الارشيف السري لفرع جهاز المخابرات السوفياتي السابق والمحلول (كي جي بي) في ليتوانيا على الموساد الاسرائيلي لتطوير مجالات التعاون بين الدولتين حسب الاذاعة.

ويترأس جمهورية لتوانيا اليهودي فيتوتلس لانسبيرجيس ويذكر ان مجموعة من صحف ليتوانيا واخرى الروسية الخاضعة ليلتسن اثارت موضوع الضباط العراقيين الذين يتلقون تدريباتهم في البلطيق وطالبت بطردهم قبل حرب الخليج!.

من ناحية اخرى قالت اذاعة لتوانيا ان موجة معادية للسكان الروس تجتاح هذه الجمهورية.

واندلعت هجمات للمتطرفين الشوفينيين ضد الروس واعلنت لتوانيا ايضا عن عزمها على تهجير سبعة الاف وخمسماية يهودي لتواني الى الكيان الصهيوني ضمن سياق التقارب الدبلوماسي والاقتصادي بين الدولتين حسب الوكالة اليهودية واذاعة اسرائيل الناطقة بالروسية.

مركز يهودي اسرائيلي جديد في كييف

افتتح مركز ثقافي يهودي جديد في كييف عاصمة اوكرانيا.

وعلم ان وزير الثقافة الاسرائيلي زفولون هامر والقنصل الاسرائيلي في موسكو ليفين شاركا مدير المركز ابراهام افنشالوم افتتاح هذا المركز الصهيوني الذي يشهد على اعتراف الاوكرانيين بالذنب تجاه اليهود في الحرب العالمية الثانية. حسب الاذاعة.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية أن اسرائيل تدعم بسخاء هذه المراكز الثقافية اليهودية لنشر الاهداف الصهيونية والتبشير بارض الميعاد.

الصين تريد الاستفادة من التكنولوجيا الاسرائيلية

تنوي الصين الشعبية اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل واضافت ان بكين تطمح للاستفادة من التطور التكنولوجي الاسرائيلي وتسويق بضائعها في فلسطين.

الحائزة على جائزة نوبل للسلام ٩١

بورما ترفض تقديم تأشيرة دخول لسفير يحمل تهنئة لها

بانكوك - رويتر - قال سفير بولندا لدى بورما ان بورما رفضت منحه تاشيرة تسمح له بدخول البلاد لينقل تهاني الرئيس البولندي ليخ فاونسا الى اونج سان سوكي المنشقة المحتجزة لفوزها بجائزة نوبل للسلام.

وقال لوجان ميركوفسكي الذي يوجد مقره الاساسي في بانكوك حيث يعمل ايضا سفيرا لبلاده لدى تايلاند لرويتر امس الخميس ان فاونسا طلب منه تسليم الرسالة شخصيا لاونج سان سوكي المفروضة عليها الاقامة الجبرية في رانجون منذ تموز علم ١٩٨٩.

وكان فاونسا قد حصل على جائزة نوبل للسلام علم ١٩٨٣ بصفته زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة "تضامن" الذي كان يمثل حركة المعارضة للحكومة الشيوعية في ذلك الوقت.

وقال ميركوفسكي ان وزارة الخارجية في رانجون وسفارة بورما في بانكوك ابلغته امس الاربعاء برفض طلبه الحصول على تاشيرة.

وقال مسؤولون في سفارة بورما في بانكوك انه ليس لديهم اي تعليق.

وقال دبلوماسيون غربيون ان هذه هي المرة الاولى التي تمنع فيها بورما دخول دبلوماسي معتمد واضافوا انه يجب ان تتوقع رانجون ردا من جانب بولندا.

مسؤول بالأمم المتحدة

مفاوضات الافراج عن الرهائن الغربيين تسير قدما

الامم المتحدة - «رويتر» - قال متحدث باسم الامم المتحدة امس الخميس ان مفاوضات يجريها مسؤول من الامم المتحدة يشارك في جهود الافراج عن رهائن غربيين مستمرة وتتحرك قدما.

واكد المتحدث ان جياندومينيكو بيكو موجود حاليا في دمشق.

واضاف المتحدث «وفي هذا الخصوص يناشد الامين العام للامم المتحدة جميع الحكومات المعنية في المنطقة التعاون مع الجهود «التي يبذلها مسؤول الامم المتحدة - في هذا المنعطف بوجه خاص» وامتنع عن ذكر تفاصيل.

وقالت مصادر اسلامية في بيروت امس الاول ان بيكو عاد الى العاصمة السورية بعد محادثات مع الخاطفين الذين يطالبون بالحماية من الانتقام بعد الافراج عن جميع الرهائن الغربيين الذين يحتجزونهم.

واجرى بيكو الذي وصل الى دمشق قادما من نيويورك يوم الاحد الماضي محادثات في الاسبوعين الماضيين مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ومفاوض اسرائيلي في ازمة الرهائن يوري لوبراني.

ويحاول بيكو دفع عملية مبادلة على مراحل، تسعة رهائن غربيين وستة جنود اسرائيليين مفقودين ومئات اللبنانيين والفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل والميليشيات المتحالفة معها في لبنان.

وقد افرج عن اثنين من البريطانيين واميركي واحد منذ قرر خاطفون موالون لايران في اب الماضي السعي الى هيئة الامم المتحدة. وافرجت اسرائيل عن (٥١) سجينا لبنانيا واعادت جثث تسعة ثوار.

غورباتشوف يوافق على تعديل الاتفاق الاقتصادي

موسكو - «ا. ف. ب» - افادت وكالة الانباء الروسية ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غوربتشوف وافق على ادخال التعديلات على الاتفاق الاقتصادي بين الجمهوريات والتي اقترحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال لقائهما امس الخميس في الكرملين.

واضافت الوكالة ان بنود الاتفاق التي تتعلق بشكل خاص بالنظام المصرفي والموازنة ومسالة سلطات المركز - السلطة الفيدرالية - كانت موضع «مناقشة» بين المسؤولين.

واشارت الوكالة الى ان «الرئيس غوربتشوف وافق على جميع التعديلات التي اقترحها رئيس جمهورية روسيا وبذل غوربتشوف خلال النهار جهودا لاقناع المشاركين الاخرين الاقوياء في الاتفاق على الموافقة على تعديلات الزعيم الروسي».

مخاوف من تزايد الضغوط التضخمية

ارتفاع العجز التجاري الاميركي في أب بنسبة ١٣,٦٪ الى ٦,٧٦ مليار دولار

واشنطن - رويتر - قالت وزارة التجارة امس الخميس ان العجز التجاري الاميركي زاد في اب بنسبة ١٣,٦ في المئة الى ٦,٧٦ مليار دولار.

وقالت الوزارة ان العجز التجاري في اب الذي جاء اكبر كثيرا مما كان متوقعا يمثل انعكاسا لانخفاض الصادرات بنسبة ثلاثة في المئة الى ٣٤,١٦ مليار دولار وهبوط ضئيل في الواردات بنسبة ٠,٦ في المئة الى ٤٠,٩٢ مليار دولار.

وكان اقتصاديون قد تكهنوا بان العجز التجاري سينخفض انخفاضا ضئيلا في اب الى ٥,٣٥ مليار دولار ولم يتوقعوا زيادته. وعجز اب هو اكبر عجز شهري منذ كانون الثاني حين بلغ ٧,٣٨ مليار دولار.

وكان عجز تموز قد عدل بالزيادة الى ٥,٩٥ مليار دولار من العجز المعلن سابقا وكان ٥,٩٠ مليار.

ورغم زيادة للعجز في اب فان الولايات المتحدة تبدو في طريقها نحو تحقيق تحسن كبير في الميزان التجاري هذا العام ويرجع ذلك لاسباب منها حالة الكساد التي بدأت في تموز عام ١٩٩٠ وقلت اقبال الاميركيين على السلع الاجنبية وذلك خلال النصف الاول من عام ١٩٩١.

وزاد الطلب نسبيا على السلع الاميركية الصنع في الخارج مما ساعد القطاع الصناعي على ان يكون النقطة المضيئة الوحيدة في انتعاش ضعيف بوجه عام.

وقالت وزارة العمل امس الخميس ان اسعار التجزئة /المفرق/ ارتفعت في الولايات المتحدة ارتفاعا ضئيلا بلغ ٠,٤ في المئة في ايلول مما يثير مخاوف بشأن زيادة الضغوط التضخمية رغم النمو الاقتصادي الضعيف.

وقال اقتصاديون في وول ستريت ان ارتفاع اسعار المستهلكين التي تعكس بصورة اساسية زيادة اسعار الاغذية والطاقة والاسكان قد توقف تحرك مجلس الاحتياطي الاتحادي /البنك المركزي/ نحو خفض اسعار الفائدة.

بوليساريو تتهم المغرب بالسعي الى نسف خطة سلام الصحراء

باريس - ا ف ب - اتهمت جبهة البوليساريو امس الخميس المغرب بالسعي الى (نسف خطة الامم المتحدة للسلام بتزوير الاحصاء الخاص بالاستفتاء على تقرير المصير).

واكد وزير الاعلام الصحراوي عضو القيادة السياسية للجبهة محمد سيداتي لوكالة فرانس برس ان الرباط تريد (اغراق) الجسم الانتخابي الصحراوي في (مد بشري) آت من المغرب والضغط بذلك على الامم المتحدة.

وقال سيداتي الذي يمر في باريس ان (المغاربة قدموا الى الامم المتحدة لائحة اضافية بمئة وعشرين الف شخص.. ويقومون ايضا بنقل مكثف للسكان المغاربة نحو الصحراء).

واضاف ان (اكثر من ٣٥ الف مغربي وصلوا الى الصحراء وهم ينوون ارسال ١٧٠ الفا اخرين. ومع نحو مئتي الف عسكري مغربي ونحو مئتي الف مستوطن مقيمين في الصحراء منذ السبعينات سيكون هناك قريبا اكثر من ستمائة الف مغربي اي تسعة مغاربة لكل صحراوي).

هكذا من الأهل

ماليزيا تتهم بي. بي. سي بالعنصرية

كوالا لمبور - رويتر - نقلت الصحف المحلية عن مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الذي يحضر مؤتمر قمة دول الكومنولث في هاراري قوله ان هيئة الاذاعة البريطانية على "قدر من العنصرية" في معالجتها لمسالة الحكومة الصالحة.

وقال مهاتير الذي اجرت معه هيئة الاذاعة البريطانية حديثا خلال حضوره مؤتمر القمة ان الاذاعة البريطانية ضمت ماليزيا الى قائمة دول الكومنولث التي تفتقر الى الحكم الصالح.

وصرح مهاتير لمجموعة صحفيين من ماليزيا تغطي الاجتماع بان هيئة الاذاعة البريطانية ترى انه اذا لم تقم حكومة ماليزيا بعمليات تطهير فلن تكون جديرة بالبقاء في السلطة واضاف قوله "اعتقد ان هذا به قدر من العنصرية من جانب هيئة الاذاعة البريطانية".

وقال مهاتير ان الاذاعة البريطانية ذكرت ان ماليزيا هي من بين دول تطبق قانون الاعتقال دون محاكمة واضاف قوله "لقد اشرت من قبل الى ان هذا قانون بريطاني طبقناه نحن".

ايران تنوي مراجعة مضمون الحصانة الدبلوماسية

طهران - ا ف ب - افادت الصحف الايرانية امس الخميس ان الحكومة الايرانية قررت مراجعة مضمون معاهدة فيينا المتعلقة بالحصانة الدبلوماسية "وذلك بسبب الاعتداء" الذي تعرض له سفير ايران في ايطاليا ولم تعط الصحف ايضاحات حول نوع الاجراءات التي يمكن اتخاذها.

ونقلت الصحف عن "مصدر دبلوماسي مطلع" في طهران قوله ان الحكومة الايرانية "تنوي اتخاذ تدابير انتقامية في اطار المادة ٤٧ من معاهدة فيينا بخصوص علاقاتها مع ايطاليا "ومراجعة فحوى الحصانة الدبلوماسية".

واكد المصدر انه "طبقا لبنود معاهدة فيينا يعتبر السفير ممثلا لبلاده في البلد المضيف واي اهانة له تعد اهانة لبلاده".

وكان سفير ايران في ايطاليا حميد ابو طالبي والمدير العام لوزارة الخارجية حميد عساكي تعرضا للرشق بالبيض الفاسد والطلاء في ريميني اثناء حضور حفل رسمي وكان الدبلوماسيان على مقربة من وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس.

قنبلتان تقتلان ٤٠ شخصا في احتفال ديني بالهند

لوكناو - الهند - رويتر - قالت الشرطة امس الخميس ان انفجار قنبلتين يعتقد ان متشددين من السيخ زرعوهما اسفر عن مقتل ٤٠ شخصا على الاقل في احتفال ديني هندوسي كبير في شمال الهند.

وقال المسؤول الكبير كمال راي ان قنبلة انفجرت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية اثناء مشاهدة مئات المتفرجين لمسرحيات دينية في قرية رودرابور في ولاية اوتار براديش الشمالية.

واضاف قائلا ان قنبلة ثانية انفجرت بعد ذلك بقليل خارج قسم الطوارىء في مستشفى على مسافة ٥٠٠ متر فقط من موقع الاحتفال بينما كان يجري نقل الجرحى اليه.

القوات المغربية تغادر الامارات

ابو ظبي - ق.ن.ا. - غادرت ابو ظبي امس القوات المغربية التي كانت متواجده على ارض دولة الامارات العربية المتحدة اثناء ازمة الخليج.

وقام اللواء مطر سالم الظاهري مساعد رئيس اركان القوات المسلحة للادارة والامداد بدولة الامارات بتوديع هذه القوات.

الحسيني

اعضاء الوفد الفلسطيني المشارك بهذا المؤتمر اليوم (امس) كاقصى مهلة.

ومن جهة اخرى فان النقاشات الدائرة منذ مساء امس الاول - الاربعاء - في قاعة مدرسة القدس بتونس حيث يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته التي يتفق الجميع على مدى حساسيتها واهميتها كثبت ما جاء في كثير من وسائل الاعلام العربية والدولية.

فالمجلس الذي استمع في جلسته الافتتاحية لكلمة الرئيس ياسر عرفات التي استغرقت حوالي ثلاث ساعات تخللها راحة لمدة خمس دقائق تسلم فيها ابو عمار رسالة من القيادة السوفياتية كان بعيدا عن الاجواء التي وصفته عدة اوساط بانها ستكون مهيأة لتكريس ما تم الاتفاق عليه اثناء التحركات الدبلوماسية والسياسية الاخيرة ولضغوط اميركية للموافقة على شروط تجد هنا تيارات كثيرة ترفضها واخرى تطالب بتحسينها.

في كلمة عرفات تم التركيز على الظروف الراهنة فلسطينيا وعربيا ودوليا لكن ابا عمار فضل في بداية كلمته تقديم توطئة للخطوط العريضة التي مرت بها القضية الفلسطينية كاشفا النقاب عن ان وفدا فلسطينيا التقى عام ١٩٧٧ بالرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف ووزير خارجيته في ذلك الحين اندريه غروميكو قدم ورقة تعترف بمقتضاها منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار رقم ٢٤٢ "اذا ما كان ذلك سيؤدي الى اشتراك وفد فلسطيني في مؤتمر جنيف" مضيفا ان وزير الخارجية السوفياتي السابق الكسندر بسمرتنيخ وضعه عندما التقاه في جنيف امام ثلاثة خيارات:

١- وفد فلسطيني مستقل

٢- وفد عربي موحد

٣- وفد اردني - فلسطيني مشترك

كما كشف ابو عمار النقاب عن ان اتفاقا فلسطينيا - اميركيا قدتم بالعمل على وجود دولتين على ارض فلسطين، دولة اسرائيل ودولة فلسطينية ديمقراطية، موضحا بان ذلك تم من خلال اتصالات مع وزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز عبر وزير خارجية السويد تيد اندرسون مشيرا الى ان من بين الرسائل التي وجهها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف للقيادة الفلسطينية مؤخرا تاكيد على ان الاعداد لمؤتمر السلام يدخل مرحلة حرجة وان الكرملين يشارك في الاعتقاد بان مشكلة الشرق الاوسط لا بد من حلها كما ان الظروف تطورت وان الاوضاع الدولية الراهنة تحتم ايجاد حل مناسب بسرعة مضيفا بان الكرملين يأمل من قيادة منظمة التحرير فحص جميع الظروف المتعلقة بمشاركة المندوبين عن الشعب الفلسطيني، وتتخذ قرارا يرد على الحكومة الاسرائيلية التي لا تريد اعادة الارض مقابل السلام.

وشدد عرفات في كلمته على الحيرة التي تعيشها قيادة المنظمة: "امامنا موقف ضميري امام امكانية التوصل الى تسوية" معربا عن اعتقاده بان لا سلام والارض الفلسطينية محتلة، مؤكدا على ضرورة مواجهة الواقع "ما الفائدة من الحفاظ على منظمة التحرير او القيادة وعدم الحفاظ على الشعب".

وقال عرفات ان من بين ٢٦ عضوا تحدثوا في اجتماع المجلس المركزي نادى اربعة فقط بقبول مقترحات بيكر في شكلها الحالي.

واضاف قوله انه يتوقع ان يواصل المجلس الاصرار على وفد تشكله منظمة التحرير ويكون اعضاؤه من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس ومن خارجها.

وعبر الرئيس الفلسطيني عن خيبة امله من الاوضاع العربية الراهنة مشيرا الى ان مساعي حقيقية بذلت لعقد لقاء خماسي على مستوى القمة او وزراء الخارجية لم تجد "اذانا صاغية بسبب ضغوط اميركية كبيرة الا انه اثنى ثناء كبيرا على موقف الاردن، "لم تطلب شيئا من الاردن الا ووافق عليه" موضحا بان ما تم التوصل اليه بين وفد اللجنة التنفيذية والحكومة الاردنية ان - هو الا مشروع اتفاق وليس اتفاقا "لكم ان تقولوا لا او نعم".

ونقل احد المندوبين عن عرفات قوله: ان الوقت قد حان لكي يترجم الفلسطينيون مكاسبهم الى شيء ملموس.

وقال عرفات للمندوبين ان منظمة التحرير تتحلى بالمرونة وانها ابدت استعدادها للتعاون، وذكر ان هذا لن يضر بمبادىء ومصالح الشعب الفلسطيني بما فيها مطالبته بالقدس.

بعد خطاب عرفات فتح باب المناقشة الا ان التقدم في الوقت لم يسمح باعطاء الكلمة لغيرستة اعضاء طلب بعدها رفع الجلسة على ان تستأنف المناقشات في وقت لاحق.

وعلم من مصدر فلسطيني في تونس ان المجلس يتجه نحو التصديق على الاتفاق الاردني الفلسطيني بشأن التنسيق السياسي في مؤتمر السلام.

وتابع المصدر ان المجلس المركزي سيعطي الضوء الاخضر لعرفات ليتوجه قريبا الى عمان ليوقع الاتفاق رسميا مع جلالة الحسين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان النقاش الذي جرى خلال الجلسة الاولى للمجلس اتسم بالحدة والصعوبة.

وقالت الوكالة في تقرير لها عن هذه الاجتماعات ان الذين تناولوا الكلمة خلال هذه الجلسة، توقفوا عند مفارقة تتمثل في انه في الوقت الذي تتم فيه تهيئة الظروف لعقد مؤتمر السلام تقوم اسرائيل بتصعيد خطير ابتداء من المناورات العسكرية التي اعلنت عن القيام بها في القريب العاجل الى اختراق طيرانها للاجواء العربية الى الاستمرار في بناء المستوطنات.

واضافت ان العديد من اعضاء المجلس اعتبروا ان المناورات وخرق الاجواء يمكن ادراجها تحت بند الضغط الاسرائيلي على الولايات المتحدة، لكن بناء المستوطنات لا يمكن وضعه سوى في خانة الرفض الاسرائيلي الكامل للاستجابة للشرعية الدولية.

واشارت العديد من الكلمات في المجلس المركزي الى ان الشعب الفلسطيني هو الذي بحاجة الى ضمانات وانه ليس هناك من اشارة اميركية في شأن المستوطنات تعطي تطمينا الى ان اسرائيل سوف تستجيب للشرعية الدولية ولمبدأ الارض مقابل السلام.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان اصحاب هذا الرأي يرون ان العملية الاميركية تسير بشكل عكسي اذ انه على العكس من مبدأ الارض مقابل السلام تقوم اسرائيل بتطبيق مبدأ ابتلاع مزيد من الاراضي وتوطين المزيد من المهاجرين الامر الذي لا يدفع الى التفاؤل او الثقة.

واضافت انه فضلا عن ذلك فان التصريحات الاسرائيلية التي تذيعها الاذاعة الاسرائيلية تلقى ردود فعل غاضبة ومتشائمة داخل المجلس المركزي.

وختمت الوكالة تقريرها قائلة: انه يبدو واضحا ان اسرائيل ارادت ان تفجر امام المجلس المركزي الغاما اختارت لها توقيتا خاصا جدا هو وجود وزير الخارجية الاميركي في المنطقة فاما ان يصمت على هذا فتعتبر الادارة الاميركية شريكة لاسرائيل في كل مطامعها ومخططاتها وتنتفي الضرورة - في وقت مبكر - الى حسن الظن بنوايا الادارة الاميركية واما ان يتكلم بيكر فيضع الامور في نصابها واول الكلام الاميركي لا بد ان يتطرق الى وقف المستوطنات.

مصادر من داخل قاعة الاجتماعات قالت بان تيارات يعتقد بها عبرت عن رفضها القاطع للموافقة على حضور مؤتمر السلام وفق الصيغة المعروضة من قبل الادارة الاميركية لكن التيار الاقوى والذي يمكن لها الوصول الى الغاية التي يعمل من اجلها يميل الى الموافقة مع العمل على تحسين الظروف رغم ان الزمن المتبقي على انعقاد المؤتمر غير كاف.

عضو تنفيذية منظمة التحرير عبدالله حوراني كان من بين الذين دافعوا بحرارة عن مبدأ الذهاب الى المؤتمر وسانده في ذلك كل من عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الدكتور نبيل شعث وعضو المجلس الثوري احمد عبدالرحمن.

حوراني قال في تصريح خاص لـ "الرأي" وصف التيارات الرافضة وان كان من غير الممكن تجريدها من حسها الوطني الا انها في رفضها لا تخضع لتحليل واقعي للظروف الراهنة موضحا بان للرفض شروطه وظروفه ومقوماته، معربا عن تقديره بان الفلسطينيين في الظرف الراهن لا يملكون حتى مقومات العامل الذاتي فكيف بمقومات العامل العربي رسميا وشعبيا ومقومات الواقع الدولي.

ويشير عضو تنفيذية المنظمة الى ان النجاح في العامل الذاتي مرتبط بعوامل اخرى محيطة وان مجرد الانتظار حتى تغيير الواقع الحالي يترك الفرصة للاخرين للعب في مقدرات الشعب الفلسطيني وهو مايضيع الفرصة في دخول العملية السياسية مطالبا بالموافقة على حضور المؤتمر ويتم في الوقت نفسه التصعيد في النضال الفلسطيني وتحسين الاوضاع الذاتية مثل توحيد الجبهة الداخلية وتحسين الواقع العربي مبينا ان العملية طويلة قد تتواصل على مدى عدة سنوات وهو ما يوفر الفرص الحقيقية للتغيير ومما يحسن في الشروط الفلسطينية التفاوضية.

وطالب حوراني بعدم الخلط في مسالة الدخول في عملية التفاوض وكان الفلسطينيين ذاهبون لمجرد التوقيع مشددا على ان الذهاب للمؤتمر هودخول في معركة سياسية طويلة الامد فيها استخدام كل الاسلحة والمقومات.

وردا على سؤال حول ما اذا كان في ذهن القيادة الفلسطينية اية اسماء محددة للتحول في الشق الفلسطيني من الوفد المشترك اكد عضو اللجنة التنفيذية ان ذلك لم يتم بحثه بالتفصيل معربا عن اعتقاده بان الاختيار سيستند على عملية انتقاء متأنية وبشروط ان تتوفر في المرشح الالتزام بالخط الوطني والالتزام بتمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني الى جانب الكفاءة العالية.

واضاف ان الوفد سيتم اختياره من واقع الشخصيات الوطنية المشهود لها في الداخل وان الاسماء المطلوب مشاركتها كثيرة، الا انه اكد بان القائمة لن تخرج عن دائرة: الشخصيات الوطنية المعروفة.

وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستشارك في مؤتمر السلام وتقدم سلسلة من التنازلات اذا قبلت واشنطن مطالبها بشأن القدس والفلسطينيين في المنفى.

وقال لراديو فرنسا الدولي في حديث بالتليفون اذا حصلنا على ردود مرضية وواقعية بشأن هاتين المسالتين فان قرار المجلس المركزي بشأن مسالة الاشتراك سيكون ايجابيا.

واضاف قوله: واذا لم يكن كذلك فلا نستطيع توقع ما سيحدث خلال الساعات القليلة القادمة.

وتريد منظمة التحرير اشراك الفلسطينيين في المنفى ضمن الوفد الفلسطيني في المؤتمر ووضع القدس الشرقية العربية على جدول اعمال المؤتمر.

وقال عبدربه ان الاميركيين يعرفون هذه المطالب، اذا قاموا بخطوة واحدة الى الامام فاننا من جانبنا سنتخذ عدة خطوات الى الامام.

واضاف عبد ربه ان المجلس المركزي اقر مبدأ تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام.

واكد عبد ربه في المقابل ان المجلس المركزي لن يتخذ قرارا نهائيا بالمشاركة في هذا المؤتمر الا اذا حصل على اجوبة شافية وواقعية من الولايات المتحدة حول تشكيل الوفد الفلسطيني.

المجلس المركزي الفلسطيني الذي يشارف على انهاء اعماله قد يجد نفسه امام واحد من ثلاثة خيارات:

١- ان تظل اعمال المجلس مفتوحة

٢- تشكيل لجنة من الداخل والخارج لاتخاذ القرار المناسب في التعامل مع مسالة مؤتمر السلام.

٣- تفويض اللجنة التنفيذية بالتعامل واتخاذ القرار المناسب.

لكن الاختيار الثالث هو المرجح في ظل المناقشات التي جرت في الجلسة الصباحية امس الاول.

الاعلان

وهم يرغبون في ان تعتبر الولايات المتحدة حدود ١٩٦٧ بانه لا يمكن الدفاع عنها وان يكون هدف المفاوضات التوصل الى معاهدات سلام مع الدول العربية بدلا من الصيغة الحالية "سلام عادل ونهائي" التي وصفت بانها عامة جدا.

وتريد الدولة العبرية التي حصلت على مطالبها المتعلقة بعدم انتماء الموفدين الفلسطينيين الى مؤتمر السلام الى منظمة التحرير ضمان ان القيادة الفلسطينية لن تلعب اي دور في الكواليس.

وقال دبلوماسي غربي ان اسرائيل ترفض حضورا للمنظمة بالقرب من المؤتمر كما تنوي الولايات المتحدة ان تفعل وكان هذا الدبلوماسي اشار الى ان فيصل الحسيني سيقود الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام من دون ان يكون موجودا في قاعة الاجتماع.

وفي الشكل فان اسرائيل تريد تحديدا دقيقا لاطار المفاوضات وقال المعلق في الاذاعة العسكرية ان "الحكومة تخشى بعد انتهاء المؤتمر الافتتاحي ان يطالب فرقاء اخرون بتنازلات اسرائيلية جديدة لاطلاق المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف".

وقال وزير الشرطة روني ميلو قبيل محادثات امس بين بيكر وشامير " لا تزال هناك بعض المسائل باللغة الاهمية التي يتعين على رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع حسمها في مباحثاتهم مع بيكر.

وقال ميلو لراديو اسرائيل "لا انصح بالتسرع في رسم استنتاجات او توقعات لما ستكون عليه النتائج".

وقال ميلو علينا ان نحل هذه العملية ونحن مطمئنون بمعرفة اننا نسير على الطريق الذي قد يؤدي الى احلال السلام ولن يعرضنا للخطر.

وصرح لدى وصوله الى اسرائيل ان موسكو ستبذل قصارى جهدها لازالة العقبات امام استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي عن امله في ان يعلن بانكين عن استئناف العلاقات خلال زيارته التي تستغرق يومين وكان متحدث سوفيتي قد ذكر في وقت سابق من هذا الاسبوع ان من المرجح استئناف العلاقات عشية عقد مؤتمر السلام العربي - الاسرائيلي المقترح.

ويزور بانكين في اطار جولته كلا من دمشق وعمان والقاهرة.

وقبل وصول بانكين اكد ليفي اصرار اسرائيل على استئناف العلاقات كشرط مسبق لمشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر المقترح.

وقال للصحفيين "خلال اجتماعي بالسيد بانكين في نيويورك اكد ان المسالة استئناف العلاقات ستسوى وبسرعة قريبا جدا جدا.

واشار مسؤول امريكي كان يرافق بيكر في الطائرة التي اقلته من دمشق الى تل ابيب الى ان سوريا قبلت "رسالة التطمينات" الاميركية حول انعقاد مؤتمر السلام.

وقال ان هذه الموافقة لم تكن موجودة قبل زيارة بيكر الى دمشق وقد تم انتزاعها بعد اثنتي عشرة ساعة ونصف الساعة من المحادثات البالغة الصعوبة مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان بيكر اعلن في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه تم احراز كل التقدم الذي يعتبره ضروريا.

وقال اننا ما زلنا على الطريق نحو انعقاد مؤتمر سلام خلال تشرين الاول الجاري.

وكان بيكر اعتبر ان المحادثات حول المسائل الاقليمية ستتم على رغم معارضة سوريا واضاف "اذا كان هناك دول تريد المفاوضات المتعددة الاطراف وتذهب اليها فاعتقد ان هذه المفاوضات ستجري.

لكنه اضاف ان الولايات المتحدة ستواصل محادثاتها مع اسرائيل وجميع الدول التي ابدت اهتماما لترى كيفية حل ما سماه "مسالة الجدول الزمني".

وذكرت مصادر دبلوماسية ان واشنطن كانت تريد ان تبدأ المفاوضات المتعددة الاطراف بعد اسبوعين من افتتاح المؤتمر واكد بيكر ان مسالة الجدول الزمني لم تحل ابدا.

وفشل بيكر في اقناع شامير خلال محادثات استمرت اكثر من سبع ساعات باعطاء موافقته النهائية على المؤتمر الذي تريد واشنطن عقده قبل نهاية الشهر الحالي.

لكن بيكر ومسؤولين اسرائيليين قالوا ان الجانبين حققا تقدما وانهما سيجتمعان مرة اخرى اليوم الجمعة.

وقال بيكر للصحفيين - كان الاجتماع طيبا للغاية وحققنا تقدما طيبا.

وقال ايهود جول المتحدث باسم شامير ستنتهي من كل شيء غدا (اليوم) وقال مسؤولون ان النقطة الرئيسية التي لم تحل بعد هي من سيمثل مليوني فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

من جهته صرح السفير الاسرائيلي في واشنطن زالمان شوفال الذي حضر قسما كبيرا من المحادثات للصحافيين ان تقدما تحقق وخصوصا حول مضمون رسالة التطمينات الاميركية. لقد جرت المحادثات في جو جيد جدا وايجابي وودي.

واضاف: لا تزال هناك مسائل تتطلب الحل ولا سيما قضية تشكيل الوفد الفلسطيني. لم نتلق قائمة من بيكر رغم انها مسالة اساسية.

وسئل عن مشكلة الاستيطان فاكد ان هذه المسالة لم تبحث في حضوري.

كما التقى الحسيني وعشراوي امس اثنين من كبار الموظفين الاميركيين لمناقشة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام.

واوضح مصدر فلسطيني ان الاجتماع جرى في رام الله بالضفة الغربية المحتلة مع دنيس روس مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية وادموند هول مدير الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الاميركي.

من جهة اخرى عرض الحسيني في رام الله ايضا على ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية في الاراضي المحتلة بما فيها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» نتائج محادثاته مع بيكر. ثم ناقش المجتمعون اسماء الاعضاء الاربعة عشر الذين سيشاركون في الوفد الفلسطيني حسب ما ذكر المصدر نفسه.

وبسبب طول اللقاء وهو الثاني بين بيكر وشامير فان اللقاء بين بيكر والوفد الفلسطيني تاجل حتى اليوم الجمعة.

من جانب اخر ذكرت رئاسة مجلس الوزراء في القدس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيستانفان اليوم الجمعة في القدس محادثاتهما حول عملية السلام.

وقال الناطق باسم رئاسة المجلس ايهود غول ان المحادثات التي استمرت حوالي ست ساعات سمحت بـ (تحقيق تقدم جيد وهي ستستانف اليوم الجمعة لتسوية المشكلات العالقة).

واكتفى بيكر بمصافحة يد شامير على درج مقر الرئاسة قبل ان يصعد الى سيارته من دون الادلاء باي تصريح للصحافيين.

وذكرت مصادر فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة ان فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس سيتسلم اليوم دعوة رسمية لحضور الفلسطينيين مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وذلك من وزيري خارجيتي الولايات المتحدة جيمس بيكر والاتحاد السوفياتي بوريس بانكين اللذين يزوران فلسطين المحتلة حاليا.

وبحث وزير الخارجية السوفياتي بوريس بانكين ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي امس مسالة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وفي ختام لقاء استمر اكثر من ساعتين اصدر الوزيران بيانا مشتركا اشارا فيه الى ان - اطلاق عملية السلام - في المنطقة كان ايضا في صلب المحادثات.

واضاف البيان ان المحادثات التي جرت في - جو صريح وبناء ستستانف غدا الجمعة.

وبعد الظهر زار بانكين نصب ضحايا المحرقة النازية ثم مدينة القدس القديمة برفقة زوجته. وزارا لاحقا الحرم القدسي وكنيسة القيامة وحائط المبكى.

حلف الاطلسي

اسلحة حلف شمال الاطلسي بين عامين وثلاثة اعوام. وقالت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان مخزون الحلف - في اوروبا يضم نحو (٣,٦٠٠) رأس حربية اميركية.

واكد وزير الدفاع البلجيكي جي كوم من جهته لن يتبقى في الترسانة التكتيكية لحلف شمال الاطلسي سوى «قنابل جلدية» تلقى من الطائرات. لكنه رفض تحديد عدد هذه القنابل التي ستبقى في اوروبا.

معارك متلاحمة

في لاهاي في غيابها.

ورفضت المجموعة الاوروبية من تاحيتها في الخامس من الشهر الحالي الاعتراف باي صفة تمثيلية للرئاسة الجماعية حيث لم تعد تحت اربع من الجمهوريات الست ممثلة فيها منذ الثالث من الشهر الحالي.

من جهته حذر نائب الرئيس اليوغوسلافي برانكو كوستيتش - من مونتينيغرو - من متصاعد النزاعات في جميع انحاء يوغوسلافيا وامتدادها الى اوروبا، في حال اعترفت المجموعة الاقتصادية الاوروبية باستقلال كرواتيا وسلوفينيا من دون ان يسبق ذلك تسوية للازمة اليوغوسلافية.

وفي تصريح صحافي بثته اذاعة بلغراد قال كوستيتش الذي يعتبر الرجل القوي في الكتلة المؤيدة للصرب داخل الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية ان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترتكب خطأ جسيما بسعيها الى تخويفنا، عبر التهديد بالاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا».

كما امهلت الحكومة الكرواتية في بيان وزعته وكالة الانباء الكرواتية هنا مساء امس الاول الجيش الفيدرالي اليوغوسلافي حتى العاشر من تشرين الثاني المقبل للانسحاب من كرواتيا ودعت العسكريين الى الفرار قبل هذا التاريخ والا فانهم سيعاملون على انهم مجيش احتلال معاده.

من جهة اخرى اعلنت وكالة تانيوغ ان الجيش اليوغوسلافي شن بعد ظهر امس هجوما بريا وبحريا على ضواحي دوبروفنيك الواقعة على الساحل الادرياتيكي.

واوضح المصدر نفسه ان معارك جرت في قرية زركوفيتش الواقعة قرب فندق بلفيدير وعلى مشارف ميناء غروتس في حين انفجرت قنابل شمال المدينة.

واضافت الوكالة ان الطائرات وسفينة حربية يوغوسلافية قصفت احد مراسي دوبروفنيك في حين جرت معارك شمال دوبروفنيك وفي سلانو وزاتون وترستينو.

وكانت السفينة "سلافيا" التي تكتس فيها نحو ١٥٠٠ امراة وطفل ومسن ومريض غادرت صباح امس ميناء غروتس في دوبروفنيك متجهة الى ميناء سبليت على بعد ١٩٠ كلم شمال دوبروفنيك كما غادرت سفينة اخرى مكتظة باللاجئين ميناء كافتات الواقع على بعد عشرة كلم جنوب دوبروفنيك.

واضافت الوكالة ان دوبروفنيك اصبحت مهجورة تماما بعد انطلاق صفارة الانذار الجوي بعد ظهر امس.

نعي شاب فاضل

دليلة المطيرات - تنعى عشيرة المطيرات بني خصر بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المأسوف على شبابه المرحوم:

مشيش غديفان الموعد المطيرات

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٢٨ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد دليلة المطيرات الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنان.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد الموعد الكائن في قرية دليلة المطيرات.

اوراق

وتعرف اسرائيل انها تواجه منعطفا حادا وانها لكي تعيش في البحر العربي وفي المحيط الاسلامي لا بد ان تكيف نفسها بحيث تصبح عضوا طبيعيا لا مزروعا في هذا الجسد العملاق وتعرف اسرائيل ان مكاسبها الاقتصادية المنتظرة ستكون هائلة اذا تخلت عن احلامها السياسية العدوانية.. ولكن هل تستطيع اسرائيل ان تتغلب على شهواتها السياسية؟ هل تستطيع التخلي عن الفلسفة التي جاءت بها الى الوجود كدولة ذات راية وجيش وسفراء.. الجواب هو انها تستطيع ذلك بقراءة متانية للمستقبل وبالكف عن ابراز مخالبها وبرفض ذلك النوع من الافكار الفجة كافكار جين كيركباتريك التي تدعي ان الصراع في الشرق الاوسط هو صراع بين (الحضارة اليهودية وما تبقى من الحضارة العربية).

.. اسرائيل تستطيع ان تصنع مستقبلا امنا لاجيالها القادمة بالتعامل مع المستقبل العربي والاسلامي لا مع الواقع الاستثنائي الراهن الذي تعلم جيدا انه ليس اكثر من شهر او (قرن) عسل مر..

طعن مسوطنة

فاشلة لنصب الكمائن للشبان واعتقالهم.

وتمكنت المجموعات الضاربة من القاء زجاجتين حارقتين باتجاه النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة العصر وست زجاجات حارقة باتجاه جنود الوحدات الخاصة في الاحياء الشرقية ومهاجمة ١٢ سيارة اسرائيلية وعسكرية في حي صفور المحطة وزجاجة حارقة على دورية في شارع جنين - حيفا ومهاجمة باص عسكري في نفس الحي.

● منطقة الخليل: اليوم الثاني ما زال حظر التجول مفروضا على المدينة في اعقاب طعن اسرائيلية امس الاول في منطقة الحسبة والمناطق التي شدد الحظر عليها الحسبه سلمة الشهيد كايد صلاح شارع الشلاله القديم والجديد البلدة القديمة ومنطقة الفحص فيما قامت بشن حملة اعتقالات في منطقة الجلده.

● وفي منطقة رام الله: القيت قبل ظهر امس زجاجتان حارقتان على مركز شرطة رام الله وعلى الاثر فرضت السلطات حظر التجول على وسط المدينة وشنت حملة اعتقالات واسعة فيما شهدت مدينتا رام الله والبيرة قبل ظهر امس مواجهات عنيفة وتركزت في محيط شارعي ركب الارسال حيث وضعت اجسام مشبوهه في الشوارع وقامت قوات الاحتلال باستدعاء خبير المتفجرات الذي قام بتفجيرها.

كما شهدت قرية دير ابزيع مواجهات مماثلة ومخيم الجلزون وحي الشرفه بمدينة البيرة.

● منطقة نابلس: تمكن الشبان من القاء زجاجتين حارقتين على سيارة تنقل العمال الى اماكن عملهم في شارع فيصل بالمنطقة المحاذية للمشفى الوطني مما ادى الى اشتعال النار فيها.

واصيب بعد ظهر امس الاول اسرائيلي نتيجة لاصابته بحجر القي عليه في مخيم البريج بالقطاع.

وتواصلت المواجهات والصدامات في معظم مناطق القطاع واصيب عدد من الشبان بعيارات نارية في حي الشيخ رضوان.

● اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

نهاد عبد الرحمن عوض - عنبتا - طولكرم، عدنان مجاهد، ايمن عبد الحميد مجاهد - الخليل، خليل محمد الشراتحه، مروان عبدالله زهد، محمد عليان المحيسن، محمد حاتم مطر - الشيخ رضوان، كريمة العصار - بيت لاهيا، عاطف محمد الدره - الشجاعية، جميل نعيم، فاطمه البسيوني - بيت حانون، طارق البدعاوي - الزمال، منذر المرسك، سهيلة ابو لاستين، اسامه اسكافي، سامي ابو عصر - الشجاعية، اياد ابو دلال - الصبره، عماد اللوح، واد غزة، يوسف ابو صدقي - الشاطىء، عصام محمد حضره - دير البلح، محمد عبد العال - الدرج، نبيل الدامي - التفاح، احمد الكحلوت - الشيخ رضوان.

● المعتقلون

عماد ابراهيم عبد عيسى قبلان - م جنين، وسام زكري مجاهد، رفيق عبد الحميد مجاهد - الخليل، عمر سعيد عبدالله شافي - نابلس، محمد ابو العدني، هاني محمد ابو العدني، سعيد ابو العون - الرمال.

شاب يقتحم

ملليمتر على رواده .. وذكر شهود العيان ان الشاب كانت تبدو عليه ملامح الغضب والهياج الشديد.

واعلنت شرطة المدينة ان رجال الشرطة تبادلوا اطلاق النار مع الشاب الذي اطلق النار على نفسه في نهاية الحادث الذي استغرق حوالي عشر دقائق فقط. وعندما انتهت الدقائق العشرة منذ بداية الحادث كانت ارض المطعم مثل ساحة المعركة .. واصبح اسوأ حادث من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة.

وقد اشتركت الطائرات العمودية التابعة للجيش الاميركي في نقل الضحايا والمصابين الى المستشفيات القريبة بالمنطقة. ولم يعرف بعد الدوافع التي دفعت الشاب الى ارتكاب هذه الجريمة البشعة.

وقد نجا احد الاشخاص بأعجوبة من الموت عندما اختبأ في ثلاجة بالمطعم لمدة تزيد عن ساعتين، وتمكن رجال الاسعاف والانقاذ من انقاذ حياته.

مفاوضات

فرنق قائد حركة التمرد بجنوب السودان.

ويذكر ان الرئيس النيجيري يقوم بوساطة بين الحكومة السودانية وحركة التمرد لاجراء مفاوضات بين الجانبين لاحلال السلام في الجنوب السوداني وعقد عدة لقاءات بهذا الصدد مع مسؤولين من الطرفين.

وكانت قد عقدت جولتان من المفاوضات في اديس ابابا وتبدلت بين الحكومة السودانية وحركة التمرد خلال فترة تولي الفريق البشير الرئاسة في السودان الا انهما لم يحرزا تقدما على صعيد وقف القتال بين الجانبين.

بصراحة

الفضيحة.. كانوا كذلك.. ولكن كنا بحاجة الى رؤية سياسية اوسع واعمق واكثر التصاقا بالواقع.. كان الشيخ يتحدث وكان شريطا مصورا يمر من امامه. ثم التفت الي وقال.. نحن الآن نفكر جيدا وقراراتنا متزنة لقد تعلمنا. لا يجوز ان نخون بعضنا. لو نقلل من اجتهادات بعضنا.. قد يكون ذلك مقدمة لنجاحنا وسرا لقوتنا.

قلت: ولكنكم حينها تركتم اشياء كثيرة معلقة للاجيال القادمة..؟!

صمت قليلا.. وقال.. من هي الاجيال القادمة.. انتم.. اليس نحن.. المهم قبل ان نترك الاشياء للاجيال القادمة علينا ان نعمل كل ما نستطيع.. وكل ما يرتبط بمصيرنا ويمكن الاجيال القادمة من ان تجد شيئا تستكمله. لا ان تجد نفسها في فراغ وضياع واختلاف.

كان يتحدث بعقلية منفتحة ورؤية عميقة عرفت عنده لقد امس المجلس الوطني الفلسطيني عن معايشة الشيخ المخضرم مرة اخرى ؟!!

رؤوس اقلام

الاميركية العربية الاولى. والدور الاعلامي الكبير للاردن. حيث كانت الصحافة المحلية تتعامل مع الشارع الاردني او المثقف الاردني الحر باعتباره ناطقا بلسان الامة العربية كلها. التي لا يسمح لاكثر شعوبها بالتعبير عن ارادتها الا بوسائل العنف.

جاء الوقت كي نرتفع الى المستوى الذي اطلقنا في الديمقراطية. وان نتناقش ونتحاور ليس بقصد الفهلوة بل للتاثير في مجريات الامور. باعتبارنا نقوم بدور المعبر الصادق عن ضمير الامة العربية كلها. وعندما يتكلم الناس في بلد ديمقراطي فان العالم يصغي.

مجرد رأي

والحرب الخليجية:

تبقى بعد ذلك، توصيات ملفتة للانتباه، من مثل: مقاطعة السلع الامريكية. تشكيل لجان مركزية لرفع الحصار في كل مدينة عربية، اصدار كوبون يحمل اسم (التحدي العربي لمواجهة العدوان الامريكي، قيام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمقاطعة السفن والطائرات ووسائل النقل التابعة لدول التحالف الثلاثيني، والدعوة الى تحرير الارصدة العراقية الموجودة في المصارف العربية، والانفاق منها على احتياجات الشعب العراقي.

واخيرا يمكن القول، ان بعض الانظمة العربية وغير العربية المتحالفة ضد العراق، قد تعمدت حرمان شعوبها من حق التعبير عن ارادتها. الامر الذي انعكس سلبا على المؤتمر. واعاقه الصيغة الشعبية الشاملة، التي تمكنه من ان يكون قولا وفعلا، مؤثرا شعبيا وعربيا شاملا وعاما، وقادرا على كسر طوق الحصار عن العراق!!

القمة السورية اللبنانية تبحث التنسيق لمؤتمر السلام

دمشق - وكالات - بدات القمة السورية اللبنانية قبيل ظهر امس الخميس في العاصمة السورية برئاسة الرئيسين السوري واللبناني حافظ الاسد والياس الهراوي.

وذكر مصدر مأذون له ان هذه القمة تندرج في اطار معاهدة التنسيق والتعاون بين البلدين وهي ستتناول خصوصا التنسيق بين دمشق وبيروت بالنسبة الى مؤتمر السلام الذي دعي اليه البلدان.

وكان الهراوي وصل قبيل ذلك الى العاصمة السورية يرافقه رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورئيس الوزراء عمر كرامي واستقبله الاسد ونائبا الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزهير مشارقه ورئيس الوزراء محمود الزعبي.

وهي اول قمة للمجلس الاعلى اللبناني السوري الذي يضم بموجب بنود المعاهدة رئيس الجمهورية، ورئيسي مجلس النواب ورئيسي الوزراء ونائبي رئيس الوزراء في البلدين.

وكانت هذه القمة متوقعة امس الاول لكنها ارجئت بسبب اطالة مدة مباحثات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في دمشق.

الكويت تؤكد مجددا استعدادها للمشاركة في مؤتمر السلام

الكويت - ا.ف.ب. - اكدت الكويت مجددا امس انها مستعدة للمشاركة بصفة مراقب في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وجدد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ضاري عبدالله العثمان في تصريح الى وكالة الانباء الكويتية التزام الكويت المشاركة في هذا المؤتمر وفقا لقرار دول مجلس التعاون الخليجي.

وكانت دول المجلس اعربت في ايار عن استعدادها للمشاركة بصفة مراقب اذا دعيت الى المؤتمر.

وجددت السعودية هذا الالتزام يوم الثلاثاء الماضي.

الليرة اللبنانية مستقرة في سوق بيروت

لا تزال الليرة اللبنانية مستقرة في سوق بيروت المالية امام العملات الاجنبية.

وقد افادت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار سجل ٨٨٦,٥٠ "٨٨٧٥٠" ليرة عند اغلاق سوق القطع امس الخميس وكان الدولار سجل السعر نفسه امام الليرة اللبنانية عند اغلاق السوق المالية الاربعاء.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله تنعى عشيرة الخوره وال زنونه فقيد المغفور له:

الحاج عبدالله سليمان زنونه

والد زهير وادريس الذي توفاه الله عن شيخوخه صالحة صباح يوم امس الخميس ١٧/١٠/١٩٩١ وقد ووري جثمانه الثرى في مقبرة الهاشمية في مدينة الزرقاء رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده زهير في صويلح شارع الدوريات الخارجية ثاني دخلة على اليسار وللنساء في منزل الفقيد في الزرقاء قرب جامع عثمان وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر القضاة في عين جنا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حسن احمد فلاح القضاة
(ابو سمير)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عين جنا الكبير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحي الغربي - عين جنا.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

مشاركة عزاء

محامو جرش يشاركون ال ابو ارجيع وال عقلة الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

الزميل محمد العقلة
عضو محكمة الاستئناف في اربد

سائلين الله عزوجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الدكتور سميح اكرم وجابر اكرم والعائلة ينعون العم الفاضل:

عبدالله زنونه

ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه من بعده جميل الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

كريمة: الاغوار الشمالية تتقدم عشائر الصقر عامة وعشيرة الزبيدات خاصة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة ذيبه يوسف الزبيدي

والدة حمد ابو مديرس الزبيدي ابو عقاب سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

عشيرة ابو الرب في فلسطين والاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:-

الحاجة صبحه حسن ابو الرب
ارملة المرحوم احمد نمر ابو الرب

ووالدة كل من فوزي وعبد الخالق التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٧/١٠/٩١ عن عمر يناهز (٨٠) عاما.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة ابو الرب الكائن في شارع فلسطين - قرب مدرسة صفية.

نعي فاضل

ال العمر - دير الغصون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الفاضل المرحوم:

الحاج محمود عبدالله يوسف
ابو عدنان

والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز سبعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد اربد الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة المدينة الصناعية.

تقبل التعازي في مضافة اهالي دير الغصون لمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضلة

مادبا - تنعى الهيئة التدريسية في مدرسة القادسية الثانوية للبنين بمزيد من الحزن والأسى الفقيدة المرحومة: -

عائشة حسين صالح
زوجة زميلهم فيصل مصطفى صالح

ويتقدمون من زميلهم ومن آل الفقيدة وذويها بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب

اربد / البارحة - تنعى عشيرة آل الحوراني في البارحة وداخل المملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم: -

مصطفى محمود عوض الحوراني

الذي وافته المنية يوم أمس أثر صعقة بالتيار الكهربائي اثناء العمل عن عمر يناهز (٣٤) عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم ظهرا بعد صلاة الجمعة من مسجد البارحة القديم، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته..

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الحوراني - البارحة - وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضلة

ينعى آل خليل وآل مسلط من يازور في الاردن والخارج وفاة المرحومه

نعمه علي عثمان مسلط
زوجة الحاج فتحي محمد اسماعيل

والتي توفيت أثر نوبة قلبية حادة يوم الخميس الموافق ١٧/١٠/٩١.

وسيشيع جثمان المرحومة اليوم الجمعة الموافق ١٨/١٠/٩١ بعد الصلاة في مسجد ابو درويش بالاشرفية ومنها الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الاشرفية - حي الارمن.

نعي قاض فاضل

ينعى رئيسا محكمتي الجمارك البدائية والاستئنافية وقضاتهما والمدعون العامون وكافة موظفي المحكمتين المرحوم القاضي: -

محمد عبد الرحيم عقله

عضو محكمة استئناف اربد، ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقال مطران القدس للاقباط الارثوذكس

+ انت ذهبت لانك اشتقت الى بيت ابيك +

بشري غبريال (ابو مينا) وعائلته - عدلي غبريال وعائلته - سلمي كرادشة وعائلته.

يودع للسماء مثلث الرحمات وحبرا عظيما من احبار الكنيسة الاجلاء بعد حياة حافلة بالجهاد في خدمة الكنيسة القبطية والحفاظ على مقدساتها في الاراضي المقدسة

الحبر الجليل
نيافة الانبا باسيليوس
مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى

رحل عن عالمنا الفاني عن ٦٨ عاما من عمره الغالي بعد اصابته - بجلطة في المخ - رسم راهبا باسم كيرلس الانطوني في دير الانبا انطونيوس العامر - واصدر كتابه الاول عصر المجامع - وحصل على شهادة الدكتوراه من اليونان وهو اول مطران قام بسيامته قداسة البابا كيرلس السادس في يونيو ١٩٥٩ وهكذا قضى ٣٢ عاما مطرانا للقدس، بذل كل جهده في رعاية وحفظ اثارنا المقدسة - كان راهبا قديسا محبوبا من الكل، دمث الخلق، كريم الطباع، وكان عالما جليلا - اشترك في تحرير دائرة المعارف القبطية وكان لخبر انتقاله وقع اليم على الكل.

ينيح الله نفسه في فردوس النعيم وكافأه على تعبه وخدمته وعزاء للكنيسة كلها، والكرسي الاورشليمي ولديره وكافة محبيه في مصر والاردن والاراضي المقدسة. تعازينا الى الباباشنودة الثالث والاب الكاهن انطونيوس حنا.

بشري غبريال (ابو مينا)
وعائلته

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة المرحوم سليمان شكري قسيسية ابو شكري

معذرة ابا شكري فقد توقف القلم عن الكتابة وعجز اللسان عن الكلام وجفت الدموع في العيون. كيف لا وقد رحلت عنا ايها الحبيب الغالي. معذرة. اننا لم نستطع ان نجد من الكلمات التي تعبر عن هول الفجيعة التي المت بنا برحيلك. الا ان نقول الرب اعطى. الرب اخذ. فليكن اسم الرب مباركا اجل ايها الحبيب الغالي فقد توقف ذلك القلب الكبير فجاة ذلك القلب الذي اعطى الحب والحنان لكل من كان حوله. الوالدة، الزوجة، والاخوة والابناء والاحبة والاصدقاء جميعهم لم يصدقوا رحيلك ولكنها الحقيقة المؤلمة فاليوم الاربعين ورغم ذلك فاننا نتوقع ان نراك ونسمع صوتك كلما قرع الباب او رن رنين الهاتف ولكنها الحقيقة المرة مرة اخرى فهل حقا اننا لن نراك ثانية ايها الحبيب الغالي الذي لا يعوض، عهدا لك في ذكراك ان نواصل العمل والحب والعطاء كما كنت تريد دائما بل اكثر مما كنت تريد حتى تكتمل مشيئة الله والى يوم اللقاء ندعو لك من قلوبنا المفجوعة ان تكون الجنة مسكنك وان تكون مع الابرار والقديسين فاياه نسأل ان يريحك بعد كل هذه المعاناة في الحياة الدنيا وان يلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء والى اللقاء ايها الحبيب الغالي ابو شكري.

الوالدة والاخوة والاخوات

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعى عشيرة الهرش في الضفتين فقيدهم المرحوم:

الحاج حسين حسن احمد الهرش
من الريحية - الخليل

عن عمر يناهز ٤٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في حي نزال الذراع الغربي قرب مسجد ابو ايوب الانصاري.

نعي فاضل

بسام عبدالله المومني واخوانه عصام وعزام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج:

عبدالله سليمان زنونه

والد زهير وادريس

ويتقدمون من انسبائهم باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز

سيقام في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم:

ابراهيم انطون نزال

وذلك في كنيسة البشارات للاتين في جبل اللويبدة.

نجلا الفقيد يوسف ومازن وشقيقاه توفيق ونبيه وشقيقته ماري وعموم آل نزال وحامولتي الشراقه وعواد وال روميه واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الالهي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي مربيه فاضلة

مادبا - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة ال صالح من دير بلوط واهالي دير بلوط وانسباؤهم واقاربهم في الضفتين والخارج المرحومة:

عائشه حسين صالح
زوجة فيصل مصطفى صالح

عن عمر يناهز ٣٥ عاما اثر مرض عضال.

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في مادبا غرب مصنع المصاعد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى ال العكش بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الشاب المرحوم:

يوسف سالم عوض العكش

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس ١٠/١٧ في الزرقاء رحم الله الفقيد واحسن اليه وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة ام قيس.

تقبل التعازي في ديوان ال العكش في بلدة ام قيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال البرغوثي في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي:

عبد الهادي داود يوسف البرغوثي

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز الخمسين عاما

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه يوسف البرغوثي الكائن في الجوفة حي ام تينه وللنساء في منزل اخيه محمد داود البرغوثي الكائن في جبل التاج حي الطفايله وذلك يوميا بعد الساعة الرابعة ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من يوم الجمعة.

نعي فاضل

عشيرة العجارمة عجور الخليل تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

محمود احمد صالح ابو حسين
(ابو غازي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ٩١/١٠/١٧ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مخيم سوف.

كلمة رثاء
لرحيل الزوجة والحبيبة ام هاجس

اليوم - الجمعة الموافق ١٨/١٠/١٩٩١ - يصادف اربعين يوما على رحيل الزوجة، وقد مضى واحد واربعون عاما على زواجنا وفي نصف ساعة وفي غفلة من الزمن حل الموعد المشؤوم، رحلت عن زوجك وابنك واولاد ابنك وزوجته، ولكن فما عدت اراك واقفة امامي يا حبيبة القلب، ودموعي تسيل يوميا على خدي بعد فراقك يا حبيبة القلب الكبير.. والوجه الجميل.. والبسمة الحلوة، وترحيبي بالضيف القريب والبعيد ولكن ما زلت بيننا، تركتينا يا من كنت مثالا للزوجية وحنانك لاولاد ابنك، فهل ننساك يا ام هاجس؟ انك امامنا في كل لحظة، نبحث عنك في ركن من الدار ومضى اربعون يوما وما زلنا مشدوهين فاين نراك..

انتم السابقون ونحن اللاحقون والله مع الصابرين اذا صبروا..

ابنك وزوجته واولاده
وايضا زوجك ابو هاجس لا ينسوك ابدا

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة القطاونه في محافظة الكرك وخارجها فقيدهم المرحوم الحاج:

يوسف حماد القطاونه

والد محمد ومحمود واحمد وعبد الكريم ومصطفى الذي توفاه الله عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عم الفقيد المرحوم ياسين حمود القطاونه الكائن في مدينة المزار الجنوبي المطل الغربي.

برقيا: ال القطاونه
المزار الجنوبي

كلمة رثاء
الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان
بمناسبة مرور عام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
مصطفى عبدالرحمن زايد
(ابو مازن)

اربد - حبيبنا سنة كاملة مضت على رحيلك وكأنك لم تفارقنا ابدا فكل شيء يذكرنا بك وذكراك باقية ما بقيت الحياة تسري في عروقنا لم نكن نعلم انك سترحل بهذه السرعة ولم نكن نعلم ان ذلك اليوم هو قريبا، كان يوما فاصلا فتركت قلوبنا تقطر دما ودمعا يملأ العيون بفقدك، فقدنا اخا بارزا ورحيما فقدنا قلبا كبيرا وحنانا عظيما، نجلس ونفكر في اخر ايام حياتك، يا من كنت مثالا صادقا للاخوة ورمزا للموده، لقد احبك الجميع وتألم لفراقك كل من عرفك فهل ننساك يا غالي ستذكرك طوال العمر ان الفراق صعب ولكن الموت حق وكلنا على الدرب سائرون،، نستودعك الواحد الاحد وبه نستعين ونسأل الله لك المغفرة والرحمة وان يدخلك فسيح جناته باذنه تعالى انه سميع مجيب وان يلهمنا الصبر والسلوان على فراقك يا اعز الناس.

والدتك واخوانك
محمد واحمد ومحمود وعلي

نعي شاب

ال بكج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

فريد ارسلان رمضان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير بعد صلاة عصر امس.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل والده ارسلان رمضان الكائن في بيادر وادي السير خلف صيدلية سعد ومقابل البنك الاهلي الاردني، للنساء صباحا وللرجال بعد الظهر.

برقيا: ص.ب ١٨٧١ - عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى ال صبيح وصباح والكساونة عموما في الاردن وفلسطين والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة جميلة حامد صباح
(ام بهجت)

ارملة المرحوم الحاج عزت محمود صبيح التي اسلمت الروح الى باريها في بيت المقدس حيث شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة بيت اكسا يوم الاحد.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم للرجال في منزل الحاج عبد حامد صباح الكائن في جبل الحسين خلف كراجات العبدلي، وللنساء في منزل الحاج عزيز يوسف صبيح الكائن في حي نزال تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور احمد هليل امين عام الوزارة وجميع موظفي وزارة الاوقاف المرحوم

(جـد)

زميلهم علي الزقيلي

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال كمونه والعوايشه من اللبن الشرقية وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد حسين محمد كمونه
ابو غازي

والد كل من غازي وزهير وجهاد ومصباح وعماد وجمال وعامر الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وذلك مساء يوم الخميس ١٩٩١/١٠/١٧.

وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة الظهر من مسجد سحاب الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي المدينة الرياضية خلف المسرح الملكي بجانب ديوان ال القواسمي.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة العبداللات بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة امينة المصلح الفاعوري

زوجة الحاج علي حسين اليوسف العبداللات (ابو راكان) والدة السيد راكان والمهندس محمود والصيدلاني عاكف والمهندس عيد - التي وافتها المنية عن عمر يناهز (٦٠) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل النصر فوق سكة الحديد بجانب بقالة علي الدويك.

برقيا: جبل النصر - عبداللات ص.ب ٤٢٥٢٤٢

نعي فاضلة

اربد - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرتا النجار والبستنجي المرحومة

الحاجة فاطمة
ارملة المرحوم الحاج مصلح النجار

ووالدة المرحوم الاستاذ جميل والدكتور عبدالفتاح والدكتور ساكب التي وافاها الاجل صباح الخميس ١٧/١٠/١٩٩١ عن عمر يناهز الثمانين عاما وقد شيع جثمانها بعد صلاة عصر يوم الخميس.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الفالوجة الخيرية - اربد شارع فوعرا قرب مدارس الوكالة الجديدة وللسيدات في منزل ولدها الدكتور عبدالفتاح - اربد حي قروق الجنوبي بجانب حديقة الورود.

برقيا الدكتور عبدالفتاح النجار ص.ب (١٠١) - اربد

من آمن بي وان مات فسيحيا

ال الصفدي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة عن ذكرى المرحوم

يوسف عيسى الصفدي

والاربعين عن نفس المرحومة:

ليوني عيسى الصفدي

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ١٩/١٠/١٩٩١ في كنيسة الفرير- دي لاسال - جبل الحسين راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

مدير وموظفو مديرية التقاعد بوزارة المالية ينعون ابن عم زميلهم السيد موسى عقل المرحوم

خليل داوود عقل

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

مادبا - ال غيشان وال علامات العزيزات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

صبحا حنا العلامات
ام سمير

ارملة المرحوم عيسى عوده الغيشان

والدة كل من سمير وهشام وحسام وعدوي وعفاف وعايده وهيام وريما التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية السنابل مقابل جمعية السهل الاخضر (ال الطوال) وللنساء في منزل ابنها حسام الكائن في العزيزات.

برقيا: مادبا - ص ب ١٣٩

نعي فاضل

ال عابوره واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد اسعد عابوره

الذي انتقل الى رحمته تعالى في جنين بالضفة الغربية عن عمر يناهز (٧٣) عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقه كامل عابوره (ابو فتحي) الكائن في الرصيفة -الجبل الشمالي - طلوع المقبرة حي الشهيد.

نعي فاضل

حمولة الشرفاء في شويكة - طولكرم والاردن تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود عبدالقادر سليم
(محمد العبد السليم ابو نعيم)

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء اثر نوبة قلبية وقد تم تشييع جثمانه الى مقبرة الهاشمية - الزرقاء.

تقبل التعازي للرجال في بيت الفقيد الكائن في خريبة السوق - شارع البلدية بالقرب من بقالة العمارنة، وللنساء في بيت عديله على نفس العنوان برقيا ص.ب ١٨٣٥٤٠ عمان نعيم محمود.

نعي فاضله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى وليد يوسف العورتاني واخوانه نهاد وزياد وهاني وشقيقاتهم واولادهم وعائلة بشير والدراوشه خاصة واهالي عورتا عامة المرحومة:

الحاجة الفاضلة ام وليد

التي انتقلت الى جوار ربها مساء الخميس ٩١/١٠/١٧. رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل اولادها في الزرقاء حي معصوم - مقابل مخفر امن الحسين ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - تنعى شركة المنيوم السيوري وموظفوها في اربد وعمان وآل السيوري في الاردن وفلسطين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

القاضي محمد عبدالرحيم العقلة

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

وجهة نظر

جماعات الضغط

● د.محمد صالح جابر

من حق موظفي القطاع العام ان يطالبوا بزيادة رواتبهم، ومن حق موظفي القطاع الخاص ايضا ان يطالبوا برفع اجورهم ومن حق التجار ان يطالبوا وزارة التموين بزيادة هوامش ارباحهم على المواد التموينية، وهكذا من حق شركة الصلب وشركة الالمنيوم وجميع الشركات فرض الاسعار التي تراها مناسبة لتحقيق اهدافها، فبعد ان قامت نقابة الاطباء برفع اجور واتعاب اعضائها من طرف واحد ودون مقاومة من احد، فلماذا باقي شرائح المجتمع لا يتيسر لها مثل هذا الحق.

نحن نتمنى ان يتحرر اقتصادنا من كل قيد وتتمكن كل فئة فيه من الحصول على الاسعار المنافسة لمنتجاتها او خدماتها، الا اننا في هذه المرحلة بعيدون جدا عن تحقيق ذلك، وما دام اقتصادنا صغيرا وهشا، فانه لا مناص من وضع القيود على بعض الاسعار في الاقتصاد لمنعها من الشطط وقيام فئة من المجتمع باستغلال فئات اخرى نظرا لتغير الظروف لمصلحتها.

الاقتصادات الصغيرة والنامية لا تعتبر اقتصادات مرنة تتجاوب سريعا لظروف العرض والطلب، وما دام الجهاز الانتاجي لدينا ضعيفا، فانه من العدالة بمكان وضع رقابة ارشادية على ميكانيكية الاسعار، ولا سيما في ظروف تصحيح اقتصادي يفرز بين الفينة والاخرى العديد من الاختلالات.

انخفاض قيمة الدينار مثلا لم يؤثر على مستوى المعيشة للاطباء او المهندسين فقط، ولكنه شمل بتاثيره جميع فئات المجتمع، فهل يتمكن الاقتصاد من تحمل اتجاهات تضخميه، داخلية، اضافة الى التيار التضخمي القادم لنا من خارج الحدود، ربما لان (لوبي) نقابة الاطباء نجح في تمرير مطالبه، فلماذا اذن لا يحاول (لوبي) نقابة المهندسين، او غرفة التجارة وغرفة الصناعة في المطالبة بامتيازات لاعضائها اسوة بالامتيازات التي تحققت للاطباء.

ان السماح لجماعات الضغط بالفوز ببعض المكاسب ضمن ظروفنا الحالية، سيجر الاقتصاد نحو تضخم لولبي يصعب علينا الانفلات منه، لقد تحققت اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي في السنة الاولى من تطبيقه بسبب غياب جماعات المصالح هذه، ليس لانها كانت غائبة عن الساحة ولكن لان الركود الاقتصادي انذاك لم يكن يساعدها في شن حملاتها غير المبررة.

اذا كنا نريد ان تنجح الديمقراطية في بلدنا وتتركز، فانه يجب ان يكون التحول تدريجيا، وان تزيد القيادة من قوتها وهيبتها وان تحدد للاقتصاد الداخلي مسارا واضحا حتى لا يتيه الجميع في فوضى وخلل وانعدام رؤية



مجرد رأي

مؤتمر القوى الشعبية العربية.. هل ينجح في تحقيق اهدافه؟!

● بدر عبدالحق

تشير التوصيات والمقترحات الصادرة عن (المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية لرفع الحصار عن العراق) الى ان تحقيق اهداف المؤتمر، بدت بعيدة المنال وغير قابلة للتطبيق. ففي غمرة الحماس لنصرة العراق، كانت الاصوات العالية هي المسيطرة على مناخ المؤتمر، فيما تراجعت الأصوات والأفكار الواقعية، وبذلك ظهرت فجوة كبيرة بين قوى شعبية عربية، لا تملك القدرة على التاثير الايجابي في الأزمة التي يعيشها العراقيون، وبين قوى اخرى، جاءت من بلدانها، وهي تحمل افكاراً وصيغا وبرامج، واقعية وقابلة للنمو والتطبيق والتاثير، داخل الاقطار العربية وخارجها.

وقد بلغ عدد المقترحات والتوصيات التي انتهى اليها المؤتمر، حوالي ٤٠ توصية واقتراحا، تتعلق جميعا، بالوسائل والاساليب التي سيجري استخدامها، لكسر طوق الحصار المضروب على العراق. وقد بدا واضحا، ان حالة الشلل في حركة الطيران من وإلى العراق، تشكل اكبر العوائق امام كسر الحصار. وهكذا، احتلت التوصيات الثلاث الاولى الصادرة عن المؤتمر، توجيه دعوات عاجلة، الى الدول العربية وغير العربية، التي تتواجد فيها طائرات مدنية عراقية، للقيام فورا ودون ابطاء، باعادة تلك الطائرات الى العراق، مع تركيز واضح على ايران، التي قيل ان عدد الطائرات العراقية المتواجدة فيها، يزيد عن ثلاثين طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية العراقية، التي تم تجميد رحلاتها قبل بدء الحرب الخليجية!! ولدى السؤال عن امكانية موافقة طهران، على اعادة الطائرات العراقية، قيل لنا ان هذه الموافقة تكاد تكون مستحيلة، لا سيما وان التظلم الإيراني، لم يتوقف حتى يومنا هذا، عن تدبير المكائد والمناورات والتحرشات، التي تستهدف المزيد من الضغط على الشعب العراقي، والمزيد من العمل على اضعافه، حتى بدا ان هنك نوعا من التنسيق السري الصامت، بين طهران "الجمهورية الإسلامية" وبين واشنطن "الشيطان الاكبر" كما كان يقال ايام صعود نجم الامام الخميني.

التوصية التالية، كانت مثيرة للاهتمام، من خلال البحث عن مخرج لكسر الحصار، يقوم على اساس اصدار قرض قومي بمقدار مائة مليار دولار، تموله القوى الشعبية العربية، ويكون مضمونا بسندات دين من الحكومة العراقية. وهنا اختلفت الآراء، حيث تبنى بعضها فكرة تقليص المبلغ المطلوب الى ٥٠ مليار دولار، فيما تبنى البعض الآخر، فكرة التمسك بمبلغ المائة مليار، بينما قالت اطراف ثالثة، بأن ٢٥ مليار دولار، يمكن ان توفر للعراق المحاصر، فرصة لالتقاط الانفاس، واعادة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق، الى وضع قريب، مما كان عليه الحال، قبل اندلاع الازمة

البقية ص ١٨

ضوء

محطة العلوم البحرية

● د. صلاح جرار

يقولون: ليس السمع كالمشاهدة، وهذا القول ينطبق على محطة العلوم البحرية التي تشرف عليها الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك في مدينة العقبة. وكنت اظن ـ بسبب ارتباطها بالجامعتين الاردنيتين ـ انها مجرد مركز علمي لاجراء البحوث والدراسات التي يقوم بها طلبة الجامعتين، ولكن عندما أتيح لي زيارة هذه المحطة واطلعت على منجزاتها العلمية المتميزة والجهود التي يبذلها العاملون في المحطة، وبعد مشاهدة معرض الاحياء البحرية في تلك المحطة، فقد عدت وأنا أشعر ببالغ الاعتزاز بمنجزات جامعاتنا. ولذلك فإنني ادعو الى ضرورة تنظيم زيارات لطلبة المدارس والجامعات الى هذه المحطة، مثلما ادعو الى ضرورة ان تنظم الجامعات الاردنية برامج لتعريف اعضاء الهيئة التدريسية بمنجزات المحطة ونشاطاتها من خلال زيارات منظمة.

واذا كانت الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك قد نجحتا نجاحا ملموسا في معرض الاحياء البحرية، فما من شك انهما ستنجحان في انشاء محطة ومعرض للأحياء البرية في الأردن على ان يشتمل على وصف تفصيلي لكل مخلوق منها بدءا من البعوضة وحتى الجمل، وسيكون لمثل هذا المعرض اهميته البالغة!

انها دعوة للجامعات الاردنية لكي تبادر الى هذا المشروع!

رؤوس اقلام

حوار الفاعل والمفعول به

● الدكتور فهد الفانك

يبدو اننا ما زلنا محكومين بثنائية التخمين، وبعد ثنائيات ازمة الخليج من مثل هل انسحاب ام لا انسحاب، حرب ام لا حرب، وصلنا الآن الى ثنائيات ما يسمى بعملية السلام: هل يقرر المجلس المركزي الفلسطيني تاييد عملية السلام الأميركية ام يرفضها. هل هناك مؤتمر سلام خلال اسبوعين ام ان المؤتمر خرافة لن تتحقق. هل تنسحب اسرائيل من الضفة الغربية ام ان الانسحاب مستحيل. هل الخلاف بين بوش وشامير على الضمانات المالية حقيقي ام مجرد تمثيلية. هل اميركا جادة في ايجاد تسوية للقضية ام غير جادة.

لا توجد نهاية لهذه السلسلة من الثنائيات التي تشغل بالنا، لسبب بسيط هو انه لا توجد طريقة للبرهنة بشكل قاطع على تحقق احد الاحتمالات او الآخر حتى يتحقق احدهما فعلا. وكل هذه الثنائيات هي احتمالات والاحتمالات تظل مفتوحة وتزداد ارجحيتها او تنقص حسب المؤثرات والمستجدات.

مشكلة التخمين الثنائي هذه لا تكمن فقط في اضاعة الوقت الثمين في جدل عقيم، بل في الموقف السلبي الذي تاخذه وكان كل الاحداث الجسام التي تقرر حاضرنا ومستقبلنا متروكة لظروف خارجة عن ارادتنا وفعلنا، ولا نملك ازاءها سوى ترف التحليل الذهني والتخمين.

على الجانب الآخر تجري نقاشات حادة في المجتمع الإسرائيلي، ليس حول ما سوف يحدث او لا يحدث، بل حول ما يجب أن يحدث والموقف الواجب اتخاذه تجاه كل احتمال: هل من مصلحتنا تجميد الاستيطان مقابل الغاء المقاطعة الاقتصادية العربية، هل نوافق على اعادة الجولان مقابل سلام شامل مع سوريا، هل من مصلحتنا الذهاب لمؤتمر السلام ام لا.

والفرق شاسع بين هذا النقاش او ذاك، مثل الفرق بين من يعمل في التخمين وبين من يعمل في التخطيط بين من يناقش ليثبت ذكاءه وحسن تقديره وبين من يناقش للتوصل الى قرار وتشكيل ارادة واخذ اتجاه، بين المفعول به والفاعل.

لقد جاء الوقت لكي نتخلص من عقدتنا باننا بلد صغير لا يستطيع التاثير في مجرى الاحداث العربية، وجاء الوقت لادراك أهمية الحوارات التي تجري في الاردن وتاثيرها الذي يفوق حجم الأردن السكاني والاقتصادي، ذلك ان الديمقراطية وحرية التعبير اللتين ننعم بهما جعلتا العالم ينظر الى ما يجري في الاردن على انه تعبير عن ضمير الأمة العربية كلها.

وعندما يسود الحكم السلطوي على الوطن العربي من المحيط الى الخليج، وياخذ المثقفون العرب دورهم التابع كموظفين لدى الحاكم يبررون اعماله، فإن العالم لا يستطيع ان يوليهم اهتمامه. ومن هنا كان تجمع ٧٠٠ صحفي اجنبي في عمان خلال الحرب

البقية ص ١٨

رأي عربي

اعداء السلام يحتجزون حرية الشيخ المناضل

● محمود الريماوي

عندما تصدر سلطات الاحتلال، حكما بالمؤبد على الشيخ المناضل احمد ياسين، فان هذا الحكم ـ القرار ـ الجائر، بقدر ما يثيره من سخط واشمئزاز، فانه يثير السخرية من جهة اخرى.

فالمحتلون يلعبون دور القضاة وينتحلون شخصية حماة العدالة فيما هم المتهمون الملطخة ايديهم بالدماء البريئة، والمطلوبون للمثول امام ايدي العدالة.

ويتنطع هؤلاء المحتلون لاصدار قرارات بالسجن المؤبد، اي مدى الحياة، فيما حكمهم الاحتلالي، وكأي احتلال آخر، هو مؤقت عابر، وان طال.

وياتي هذا الحكم على الشيخ المناضل، بعد اكثر من عامين على اعتقال وحشي، تعرض له الشيخ المقعد، دون ان يفت هذا الاعتقال من عضد الشيخ الصامد، ودون ان يضعف من اشتعال جذوة الانتفاضة، التي تواصل لهيبها السحري.. فالام يمكن ان يؤدي مثل هذا الحكم، سوى تاجيج الكراهية في النفوس، وفتح الابواب امام مزيد من عنف وطني مشروع، ينتظم في سياق المواجهة المدنية..؟

لعله من السذاجة المفرطة محاججة المحتلين الاسرائيليين، الذين يستشعرون البطالة، اذا ما كفوا عن ارتكاب الجرائم اليومية. مما يجعل السخط اكثر جدوى وصوابا اذا ما اتجه لاسياد هؤلاء المحتلين، ونعني بهم الاميركيين، المولجين بقيادة وادارة عملية السلام، ولعل توقيت اصدار الحكم، في هذه الايام بالذات، يغري بشيء من المقارنة، ويثير التامل، ويدفع لاستخلاص بعض الاستنتاجات. فاذا كانت عملية السلام، تتطلب حكما اجواء مواتية، وسياسات ملائمة، للهدف الاخير وهو السلام، فان التوسع في الاعتقالات واصدار الاحكام الجائرة، هو امر من شانه افساد عملية السلام، تماما كبناء المستوطنات، وسائر الاجراءات الاحتلالية الاخرى. ومن واجب الادارة الاميركية، اذا كانت مخلصة لطروحاتها الاساسية، ان تفتح الاعين وترى ان تل ابيب ماضية في اثارة اجواء حرب لا سلام، ولا يغير في الامر شيئا، ان يكون الشيخ احمد ياسين، في طليعة الوطنيين المتشددين، فالاحتلال مدعو للرحيل عن كاهل الجميع من معتدلين ومتشددين وسواهم.. خاصة اذا علمنا ان قوات الاحتلال، تقوم باعمال التنكيل والبطش والقهر، ضد سائر الفئات، والاتجاهات المناوئة للاحتلال. بل انه لا يغير في الامر شيئا ان تكون حركة حماس، التي يقودها الشيخ المناضل، في موقع المعارضة لصيغة عملية السلام المطروحة، فاستمرار الاحتلال واستمرار اجراءاته القمعية، هو النقيض الجوهري لعملية السلام. ومهما تباينت الاجتهادات السياسية، في صفوف ابناء الاراضي المحتلة، بخصوص هذه العملية، فان احدا لا يسعده استمرار الاحتلال، ولن يعترض احد في النهاية، على التعجيل بوصول الاحتلال الى مصيره المحتوم، وهو الانسحاب من الاراضي التي احتلها. ذلك ان الاختلاف يقوم حول السبل الواجب او الممكن اتباعها لاجلاء الاحتلال، فيما يتوحد الجميع على مبدأ هذا الاجلاء، كمهمة وطنية مقدسة، واذا شاءت واشنطن ان تبدي موقفها المتقاطع مع المتشددين في المنطقة، وليكن المتشددون الفلسطينيون بين هؤلاء، فانه ليس بيد واشنطن من برهان على نزاهتها المدعاة، سوى ان تعمل بصورة جدية، وبعيدا عن الالاعيب اللفظية، على ارساء تسوية عادلة، تتضمن في الاساس انهاء اثار العدوان الاسرائيلي لعام ١٩٦٧، وتمكين الشعب الفلسطيني من البدء بممارسة حق تقرير مصيره على ارضه، دون تدخلات او ضغوطات خارجية، باستثناء التاثيرات التي تسمح بتوظيف ممارسة هذا الحق، لاشاعة اجواء الامن والاستقرار. علما بان تامين هذا الحق، هو المدخل الالزامي، لاشاعة هذه الاجواء المنشودة.

ان التشدد الفلسطيني والعربي عموما، يجد جذوره، في اشاعة اجواء الكوارث، والمظالم، التي برعت بها الدولة العبرية منذ انشائها على الارض الفلسطينية التي كان يحتلها الانتداب البريطاني، وبدلا من ابداء الضيق والحنق، وحتى اطلاق التهديدات، ضد الوطنيين المتشددين، فانه يجمل بالادارة الاميركية، ازالة الاسباب والمقدمات التي ادت الى هذه النتائج. وعملية السلام المطروحة، هي احدى الفرص الحيوية، لتحقيق هذا الهدف. والسلام لن يقوم في النهاية، عن طريق ادامة الامر الواقع، او الاكتفاء بتشذيبه ومحاولة تجميل وجهه البشع. بل ان الامر هو على العكس من ذلك تماما، فلو لم يكن الامر الواقع الاحتلالي، مناقضا لطبيعة الاشياء وبداهة الحياة، لكانت الحاجة تدور للبحث عن صيغة سلام؟

ان قلوب ابناء هذه المنطقة، هي مع الشيخ المناضل، الذي يرزح في السجن مع الآلاف من ابناء شعبه تحت وطأة احتلال بغيض مضاعف، فيما تتجه عقولهم لمتابعة عملية السلام، وتبين ما اذا كانت هذه العملية تستهدف بيعهم سلاما مغشوشا زائفا، ام سلاما عادلا قائما على مبادىء الحق والشرعية.. علما بان مثل هذا السلام المامول والممكن، يقتضي رفع اليد عن الشيخ المناضل، وتمكينه من استعادة حريته، دون اي تاخير.

بصراحة

قراءة في خطاب المرحلة ـ ٥ ـ

... والحاج أمين كان وطنيا

● سلطان الحطّاب

«إن التحدي الذي نواجه كبير وحاسم ومعقد، وقد يستمر التعامل معه لسنين طويلة، فلا يتوقعن احد نتائج سريعة وحلا وشيكا جاهزا».

الحسين...

إذن هي معركة .. تحتاج لجهود مضنية وشاقة .. وتعبئة لكل الامكانيات الوطنية .. وفيها تتقرر اشياء كثيرة .. والموضوع ليس كما يتصور البعض ان مجموعة من المفاوضين ذاهبة للتوقيع على بياض لتعود وكان الله عليما..!!!

انها معركة يقف فيها العالم طرفا بسلاح الشرعية الدولية التي تم تحريكها واستعمالها ضد العراق .. إذن لنستفيد من هذا السحر حتى وان كنّا سحُرنا به، فهل يرتد ليصيب الذين استفادوا منه حينما تم وضع آمالنا القومية بين مطرقة وسندان الشرعية الدولية .. اعتقد اننا نضجنا بما يكفي لنتخطى حالات الاتهامية وجلد الذات والانجراف والمزايدة، ولم يبق امامنا إلا التفكير في حاضرنا ومستقبلنا وهذا يملي علينا ان نتحمل مسؤولياتنا وان لا نتهرب منها باسم تركها للاجيال القادمة.. كنت اجلس مع عميد الشرعية الفلسطينية الشيخ عبد الحميد السائح في منزله بعد ان عاد من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وقد جددت له البيعة. كان يحدثني عن ذكريات سجنه وقد كان قاضيا في نابلس بعد ان ضاق به المحتلون .. كان يتحدث وكان الحدث قد وقع قبل بضع سنوات وحين سالته متى كان ذلك يا سماحة الشيخ.. قال في عام ١٩٣٧. قلت: اتتذكر ذلك تماما.. قال: نعم ومضى في السرد..قال الذين كانوا منّا اكثر حكمة وهدوءا واعتدالا هم الذين كانوا اكثر نفعا للقضية واكثر إخافة للأعداء وفي نفس الوقت كانوا اكثر استهدافا ـ للقتل والتشريد. فالاعداء كانوا دائما لا يريدون صوت العقل بل يبحثون عن التطرف.. كنت استمع لرواية الشيخ عن اقتحام منزله.. وعن الحوار بينه وبين الضابط الانجليزي الذي مثل الشيخ بين يديه وعن اصراره انه كان على حق حتى عندما قيل له ان الذي لهم علاقة به وهو قاض قد قتلوا احد كبار الضباط الانجليز.. قال السائح: «لم اكن اعلم بذلك»، ولكني عندما قيل لي ذلك قلت: «الله لا يرده» وضحكت. وغضب المحقق..!!.

كنت اتمنى لو يسرد عليّ الشيخ السائح كل ذكرياته.. ولكنه مشغول.. وحين سالته عن خلاصة التوجه الفلسطيني.. قال اسالني اولا عن قيمة الديموقراطية كاسلوب حياة واهميتها فحين يكون القرار ديموقراطيا ووسيلته ديموقراطية فليس خطرا ماذا ستكون النتائج لان الحمل سيتوزع .. لكن حين لا يكون القرار ديموقراطيا ووسيلته ليست ديموقراطية فتلك الكارثة.. يا بني .. وصمت الشيخ قليلا ثم تغيرت لهجته وقال: اسمع .. الحاج أمين الحسيني لم يكن خائنا.. ولكن اجتهاداته لم تكن موضوعية.. وحتى خياراته .. لقد ضاع علينا الكثير.. تحالفاتنا لم تكن مدروسة.. كان الشيخ السائح يتحدث وكانه ياتي اليّ من جلسة لم تنته مع الحاج امين الحسيني. فلقد كانت رؤيته متجددة وتحليله صائبا.. قلت ولكنهم لم يفرطوا.. قال مبتسما ولكنهم لم يجتهدوا بما يكفي في الخيارات الصعبة.. صحيح انهم مجاهدون ومناضلون شرفاء وقادة.. ماذا اقول لك.. اسالني عن القرار الذي اتخذته لإخلاء جثة الشهيد عبد القادر الحسيني من موقع استشهاده في القسطل.. وكيف امرت ان يحضروه مهما كانت

البقية ص ١٨

أوراق

ماذا تريد اسرائيل؟

● خلدون الصبيحي

في الوقت الذي تنظر فيه اسرائيل بشراهة الى البحر العربي ويسيل لعابها وهي ترنو الى المحيط الاسلامي.. في الوقت الذي يتحدث فيه زعيم المعارضة شمعون بيريز عن منطقة اقتصادية اقليمية تبنى على اربعة اعمدة: التكنولوجيا الإسرائيلية، النفط السعودي، السوق المصرية والماء التركي ويطالب بان يحل مفهوم الحزام الامني العريض اي تجريد هذه المنطقة الاقليمية من القدرة على شن حرب ضد اسرائيل مكان مفهوم الحدود الآمنة الذي ما زال سائدا رغم انهياره عمليا اثر حرب الخليج.. وفي الوقت الذي تبدو فيه اسرائيل للمواطن العربي في اقصى درجات قوتها مقارنة بالضعف العسكري والسياسي العربي الراهن فإن المراقب المحايد يتوقع ان تسبق اسرائيل الاطراف الاخرى الى طاولة المفاوضات ولكن لا يبدو حتى الآن انها تفعل شيئا يوحي برغبة حقيقية في تسوية عادلة وتبرز الانقسامات الداخلية الإسرائيلية حول السلام والتصريحات التي تملي شروطا غير مقبولة ومخالفة للقرارات الدولية تبرز القلق الإسرائيلي من احتمال فرض سلام عادل لا تريده اسرائيل لانه يتعارض مع حلم قلسد ما زالت تعيشه وهو حلم اسرائيل الكبرى. وتبدو اسرائيل احيانا كما لو كانت تلعب لكسب الوقت الذي يمكنها من تغيير الجغرافيا بل أن احد وزراء اسرائيل يذهب الى حد توقع حدوث ما يعطل محادثات السلام التي يعتبرها بمثابة حبل مشنقة تضعه الولايات المتحدة حول عنق اسرائيل. يقول الوزير يوفال (من الصعب التكهن بما سيكون ويمكن دائما ان تحدث معجزات. وفي مقابل القلق الإسرائيلي من المحادثات فإن الفئات العربية والإسلامية المعارضة لهذه المحادثات تستند في رفضها الى ان منطق الأمر الواقع سوف يسيطر على مناخ هذه المحادثات وان القرارات والاتفاقيات ستصب في النهاية لصالح الطرف القوي الوحيد وهو اسرائيل وتبدو مبررات المعارضة للوهلة الأولى واقعية ولكنها تعجز عن تفسير القلق الإسرائيلي والانتظار الإسرائيلي لحدوث معجزة تعطل المحادثات كما يتمنى بعض قادة اسرائيل.. فماذا تريد اسرائيل؟

.. ربما لا يعرف احد ماذا تريد بالضبط، ولكن ما تريده هو اكثر من الأرض حتما واكثر من اتفاقيات سلام مع دول مجاورة.. وقد يغامر المرء فيحاول التكهن بما تحاول اسرائيل الحصول عليه من محادثات سلام تعلم مسبقا انها اذا انتهت الى صيغة غير عادلة واضطرت بعض الاطراف الى قبولها فإنها لن تعيش طويلا..

.. في اعتقادي ان اسرائيل تنوي ان تتعامل معنا ليس من منطلق واقع الضعف والتجزئة الحالي ولكن باعتبار ما سنكون عليه في المستقبل نحن والعالم.. اسرائيل تنظر الى طاولة المحادثات بعين وتراقب بعينها الأخرى وبكل عيون مؤيديها حركة الوعي الإسلامي المتنامية في كل مكان تقريبا على سطح الأرض كما تتابع التغييرات في اتجاهات الراي العام الدولي وبصورة خاصة في الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

البقية ص ١٨

اخبار غير سياسية

الامطار تسقط اخيرا وتطفىء بعض حرائق اندونيسيا

جاكرتا ـ رويتر ـ سقطت اخيرا امطار كانت اندونيسيا في حاجة شديدة اليها ونجحت في اطفاء جزء من الحرائق التي كانت تهدد واحدة من اكبر الغابات الاستوائية المطيرة في العالم في جزيرة بورنيو وتبعث بسحابة الدخان الى سماء دولتي ماليزيا وسنغافورة المجاورتين.

وقال مسؤول في منجم للذهب بوسط كاليمانتان في بورنيو في تقرير لمكتبه الرئيسي في جاكرتا "لقد رأينا الشمس لاول مرة منذ ثلاثة اشهر".

واضاف بروس كنيدي من مجموعة بيلسارت للتعدين يقول في تقريره "النيران لا تزال مشتعلة الا انها انطفأت في بعض المناطق" مشيرا الى ان الدخان خفض الرؤية في بعض الاحوال الى بضعة امتار.

وكانت الحرائق التي ساعدتها فترة جفاف استمرت اربعة اشهر قد اندلعت في منطقة الغابات الكثيفة في كاليمانتان وسومطرة ودمرت ما لا يقل عن ١٠٠,٠٠٠ هكتار من الغابات.

وتسببت الادخنة المتصاعدة من الحرائق في الغاء مئات الرحلات الجوية والقيت عليها مسؤولية حادث تحطم طائرة وحوادث تصادم عديدة بين سفن اودت بحياة ٢١ شخصا.

الصين تقول ان طلابها عادوا بملايين الدولارات على الدولة

بكين ـ رويتر ـ قالت الصين التي تهزها اتهامات بان طفرتها التصديرية تحققت بفضل تسخير المسجونين ان طلابها المنتجين اسهموا بقدر رئيسي في مسيرتها الانتاجية.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان برنامج العمل والدراسة الذي فرض العمل على اكثر من ١٥٠ مليونا من تلاميذ ومعلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة قد حقق ارباحا صافية قدرها ٧٧٠ مليون يوان ١٤٢ مليون دولار على مدى السنوات العشر الماضية.

وقالت الوكالة ان ما يزيد قليلا على نصف هذا المبلغ قد اعيد استثماره في مجال التعليم.

وكان برنامج العمل والدراسة الذي بدا تطبيقه خلال سنوات الثورة الثقافية في الستينات والسبعينات قد انشأ مصانع داخل المدارس بشتى انحاء البلاد.

وامضى الطلاب والمعلمون اتباعا لتعاليم الزعيم ماوتسي تونج "بالتعليم عن طريق الممارسة" ساعات على خطوط التجميع لانتاج سلع للاستخدام بالمدارس او البيع.

اراء حرة

خطاب الحسين

تعبير صادق وشجاع يخاطب العرب اولا

● الدكتور حسن كرمش الزيدي

دكتوراة دولة في التاريخ والعلاقات الدولية من جامعة السوربون - باريس

● ابتداء استميح العذر لكل المختصين في الشؤون السياسية الدولية في الاردن الشقيق لانني اكتب شيئا عن خطاب قائدهم ومليكهم الحسين الذي القاه يوم السبت ١٢/١٠/١٩٩١.

ولكني اشعر بانهم سيعذرونني عندما ساحاول ان اقنعهم باني انسان عربي ومسلم ولدت (صدفة) في العراق الذي يتعرض الان للتدخل في شؤونه الداخلية من قبل الولايات المتحدة خاصة لاسباب خارجة عن ارادة شعبه او على الاقل الغالبية العظمى منه، لانه لم يكن مسؤولا لوحده عن خلق العوامل التي سبقت ازمة بل ومأساة الخليج وما لحقها من فواجع دموية واقتصادية وثقافية لم تشمل العراق والكويت وحدهما بل كل بلاد العرب، وسوف لن تقف آثارها لاجيال لاحقة بل سيستفيد منها الخصوم لقرون عديدة لاحقة مثلما يجري الحديث الان عن جرائم تم ارتكابها في عصور مختلفة.

كما ان الموضوع بل الموضوعات التي تناولها خطاب جلالته لم تكن محلية، حتى تلك التي يخاطب بها الاردنيين مباشرة، فهو خطاب شامل عربيا واسلاميا ودوليا.

فلسطين مركز القضية

ان الخطاب يتحدث عن فلسطين التي كانت ولا تزال وستبقى محورا مركزيا لكل العلاقات العربية - الاسلامية من جهة، والعالم الاخر او العوالم الاخرى من جهة اخرى.

فمنذ ان تشرف العرب بتلقي رسالة الاسلام لم يكتفوا به دينا وطنيا او قوميا (عربيا) لهم، بل حملوا رايته لنشره وبوسائل مختلفة ومنها (القوة) خارج حدودهم الجغرافية في جزيرة العرب وما حولها والتي شملت وبفترة لا تزيد عن ٥٠ سنة من ظهوره دولا وبلدانا في آسيا وافريقيا واوروبا.

لقد نتج عن هذه (الفتوحات الاسلامية) الواسعة ردود افعال ضدها لشعوب عديدة تمثلت في حروب صليبية ومغولية وغيرها.

بل كانت في بعض الاحيان حروبا صليبية - مغولية مشتركة، فلقد حاولت اقوام اوروبية واخرى اسيوية منفردة ومجتمعة تثبيت نفوذها المتنوع ثقافيا واقتصاديا وسياسيا في البلاد العربية التي لم تستطع في حينها ليس فقط الحفاظ على البلدان التي فتحتها في اوروبا واسيا، بل تعرضت اراضيها الخاصة بها في جزيرة العرب وما حولها ومنذ مطلع القرن السادس عشر الى ذلك النوع من التدخل في شؤونها والذي سمي بمرحلة الاستعمار المتعدد الوجوه.

فلقد حكم ٩٥٪ من الاراضي العربية الاتراك العثمانيون منذ عام ١٥١٨ وحتى عام ١٩١٨، اما الاوروبيون الغربيون فقد غطوا (عمليا) كل ارض العرب منذ عام ١٥٨٠ حيث تم احتلال سبتة ومليلا في المغرب من قبل اسبانيا مرورا باحتلال الجزائر عام ١٨٣٠ فصاعدا.

الاستقلالات الهشة والتخلف المستمر

ومعلوم بان الدول العربية بدأت تدريجيا تأخذ او تنال استقلالها تباعا منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وحتى عام ١٩٧٧ وهو استقلال جيبوتي كآخر عضو حتى الان في الجامعة العربية التي تضم بعد وحدة اليمنين ٢٠ دولة.

غير ان كل هذه الدول العشرين ظلت ولا زالت حتى الان ذات استقلالات هشة وناقصة حتى سياسيا بما فيها تلك التي مضى على استقلالها الرسمي اكثر من ٧٠ سنة كمصر والعراق مثلا، او حتى تلك التي تملك (دولار بترول) الذي يكفي لاشباع وكساء واسكان نصف سكان العالم المعاصر.

ذلك لان الاستقلال السياسي يظل ضعيفا وناقصا ما لم يقترن بنوع من التوازن المعقول مع الاستقلال الاقتصادي الذي ينبغي ان يقوم بدوره على التوازن والتخطيط الموضوعي بين الدخل القومي الصافي والحاجات الحقيقية للمواطنين المتمثلة (بحدها الادنى) في المأكل والمشرب والمسكن والمعرفة والصحة وحماية الوطن.

ان هذا التوازن المطلوب الذي ينبغي حصوله بين الاستقلال السياسي والاقتصادي لا يتم اساسا الا بوجود حكومات وسلطات كفؤة وشرعية تأتي من خلال مؤسسات ووسائل ديمقراطية وقانونية يمارس بها ومن خلالها المواطنون كافة (البالغو سن الرشد منهم ومنهن) حقوقهم وواجباتهم بقدر معقول من الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ان هذه الصورة (التقدمية) والتي تعم بشكل او بآخر كل الدول التي تسمى الان متقدمة، معدومة ومع الاسف في البلدان العربية بشكل كبير وخطير جدا.

ان هذا الواقع العربي البائس (انتشار الجهل مع وجود المال، غياب الديمقراطية السياسية وانعدام العدالة الاجتماعية)، خلق ويخلق حالات من الاحباط ليس فقط على الصعيد الداخلي القطري بل الدولي. كما ان قيام دولة اسرائيل في فلسطين يعد بشكل مباشر مظهرا من مظاهر هذا الواقع العربي المؤلم.

على ان استمرارها وانتصارها على العرب جميعا وفي كل مرة اشتركت معهم في حرب منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان، انما هو امتداد طبيعي للتخلف العربي الشامل اكثر منه الدعم الكبير جدا جدا الذي تلقاه اسرائيل من الخارج.

استمرار التخلف

وكنتيجة منطقية لهذا الواقع المؤلم الذي تعيشه الدول العربية المستقلة سياسيا، ظلت الدول الاوروبية تعبث بمقدراتها الاقتصادية بعد الاستقلال وبما هو اسوأ من مرحلة ما قبل الاستقلال.

فلقد بدأت الدول العربية هي التي تبحث طوعا عن سيدها القديم وتقدم له كل التسهيلات ليعود من الباب بعد ان خرج او اضطر للخروج من الشباك، بحكم تطبيعها على نمط ثقافته ووسائل انتاجه واستهلاكه.

واذا حاولت دولة عربية ما تبديل سيدها بآخر، كما حصل مع بعض دول المعسكر الذي كان يسمي نفسه اشتراكيا، فلانها حاولت وبسذاجة ان تخدع الشعب وتغازل سيدها القديم الذي يعلم عن يقين بانها لا تذهب بعيدا عنه.

وبالتالي فان الدول الاورو- امريكية الرئيسية تعلم علم اليقين بأن الحكام العرب يعملون وفق المبدأ القائل: دول الاورو - امريكية اعز الاعداء ودول اوروبا الشرقية اكره الاصدقاء.

ضمن هذا الوضع الذي عاشته وتعيشه الدول العربية ولدت دولة اسرائيل في فلسطين وايدتها منذ البدء بل وقبل ولادتها دول المعسكرين الغربي والشرقي. لان الحكام العرب كانوا عاجزين عن كسب ود اي من المعسكرين لجانبهم بشكل حقيقي وفعال، ويبدو بشكل واضح بأنهم لا زالوا عاجزين ومستمرين بهذا العجز تجاه المعسكرين.

فلما حاولت بل واتخذت دول المعسكر الشرقي منذ عام ١٩٦٧ مواقف ايجابية لصالح الدول العربية لم تجن هذه الدول الاشتراكية من مواقفها تلك نفعا كثيرا. فلم يأتها مثلا شيء من (دولار البترول العربي) الذي كان ولا يزال يغرق اسواق الغرب، ويصل بشكل يكاد يكون شبه مباشر الى اسرائيل.

واليوم وبعد ان تراجعت (وبشجاعة) دول المعسكر الشرقي عن فلسفاتها الاشتراكية المعلنة لترسم كل منها طريقها الخاص بها بما يتناسب مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية فانها تؤيد القضايا العربية حتى ولو نظريا، لان الدول العربية بدلا من ان تقدر شجاعة هذه الدول بمراجعة ذاتها بدأت تشمت بها وتهزأ من فشلها.

ولذلك راحت هذه الدول الاوروبية الشرقية تبحث عن اصدقائها (الطبيعيين) داخل المعسكر الغربي نفسه، وراحت بالتالي تقترب من اسرائيل التي هي في نظر هذه الدول الاوروبية الشرقية دولة حية استطاعت ان تخلق توازنا كبيرا بين السياسة والاقتصاد والعسكرة وسط بلدان عربية غنية ولكنها فقيرة، قوية ولكنها ضعيفة وموحدة ولكنها متفرقة، لان معظم حكامها يعملون ليل نهار من اجل توسيع الخنادق بين شعوبهم التي تنطق لغة واحدة ويدين معظمها بدين واحد.

خطاب الحسين

ضمن تصور واضح لهذا الواقع العربي المؤلم يأتي خطاب الملك الحسين ليضع، وبشجاعة، النقاط على الحروف ويكون بمستوى الاحداث ويعلن صراحة بأن الاردن حكومة وشعبا يريد السلام وسيشارك بمؤتمر السلام مع وفد فلسطيني يختاره شعب فلسطين ممثلا لقيادته الشرعية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول وبكل مرارة: (ان المدقق في الخط البياني للقضية الفلسطينية لا يمكن ان يغفل عن ملاحظة ان هذا الخط هو في انحدار مستمر، فما من فرصة للسلام اتيحت عبر مسار القضية الا وكان الممكن تحقيقه منها اقل مما اتاحته الفرصة التي سبقتها ابتداء من الثلاثينات وحتى يومنا هذا بالرغم من عدالة القضية.

ويضيف: واذا كان لذلك من مغزى فان معناه ان احاطتنا كعرب وكفلسطينيين بالوضع الدولي والاقليمي عند كل فرصة سلام كانت اقل مما هو مطلوب لاغتنامها - فلم نتعامل مع الحدث في اطار الممكن والمعقول، الامر الذي ادى الى اضاعة الفرصة اثر الاخرى، الى ان وصل الحال حد مصادرة اسرائيل لما يقارب ٦٥٪ من ارض الضفة الغربية، والى ان اصبح وضع الشعب الفلسطيني كما ينطق به واقع اليوم، تشردا وضياعا في الخارج والاما ومعاناة في الداخل).

ويضيف قائلا ان (تهاوي النظام العربي واختلال موازين القوى في منطقة الشرق الاوسط نتيجة ازمة الخليج، وما يتم عن ذلك من تحالفات وتوجه واضح نحو القطرية الامر الذي ترك اثاره المباشرة على التعامل العربي مع القضية الفلسطينية وعلى النظرة الامنية لكل قطر عربي).

الا ان جلالة الملك يتساءل (لماذا نذهب لمؤتمر السلام والقيادة الاسرائيلية تصرح دون انقطاع بأنها لن تتنازل عن شبر واحد من الارض المحتلة؟

ويجيب بنفسه بالقول (ان قضيتنا ليست بيننا وبين اسرائيل فقط بل بين العالم واسرائيل ايضا، انها بين سيادة القانون الدولي وتوظيف السلام العالمي وبين التمرد عليه، فالعالم كله لا يوافق على ما تقوله (وما تفعله) القيادة الاسرائيلية لانه مخالف للشرعية الدولية بل ان نسبة متزايدة من الشعب الاسرائيلي تقترب من الموقف العالمي).

حقا لقد اصاب الملك الحسين عندما قال: (ان الشجاعة التي يقتضيها السلام لا تقل عن الشجاعة التي تستوجبها الحرب).

وهذا يعني ويتطلب من الحكومات العربية ان تتعلم وتعرف متى وكيف ولماذا تحارب وتهادن وان تتعلم وتعرف وتشعر بمرارة الخسارة مثلما ينبغي لها ان تتعلم وتعرف وتشعر بنشوة الانتصار.

فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

فعلى العرب ان يواجهوا قدرهم بالسلم المطروح الان مثلما واجهوه ويواجهونه بالحرب التي هي الاخرى كانت ولا زالت تفرض عليهم في كل مرة.

الصمت المدوي المفروض

على الغالبية العظمى في العالم

● د. معن ابو نوار

المريع اكثر من اي شأن آخر في الازمة العراقية الكويتية، ومن ثم في احتلال العراق الكويت، ومن بعد في الحرب المجنونة التي دمرت اسباب الحياة الانسانية في العراق والكويت والتي لا زالت تستعصي على فهم العقلاء والمتنورين في العالم كله. هو ذلك الصمت الرهيب الذي تعانيه مائة وستة وعشرون دولة وقفت على الحياد بين دول التحالف الثلاثة وثلاثين التي شنت تلك الحرب المجنونة، والعراق التي وقفت وحيدة تدافع عن حياتها ومصيرها.

نحن لا نسمع اليوم، مثلما لم نسمع في الماضي توضيحا، مقنعا من الكويت عن سبب شنها الحرب الاقتصادية القاتلة ضد العراق لمدة عام قبل الثاني من اغسطس آب ١٩٩٠. وفي ايام اشد حاجتها للتعاون الاقتصادي العربي، خصوصا فيما يتعلق بسعر النفط وكميات انتاجه وتصديره التي حرمت العراق من دخل كانت في امس الحاجة اليه، بعد ان انفقت اموالا لا تحصى للدفاع عن بوابة العرب الشرقية، ومنها الكويت نفسها، ولم نسمع ولو القليل عن المفاوضات التي قامت بها العراق لدى الكويت والجامعة العربية لتسوية المشكلة الحادة سلميا قبل تفاقمها الى العنف العسكري.

لقد كان ذلك ولا يزال نتيجة اصرار دول التحالف العسكري في شن الحرب على العراق على عدم وجود ارض وسطى في الازمة او الاحتلال او الحرب او حتى استمرار الحصار الاقتصادي اليوم. بل لا زالت دول ذلك التحالف تتمسك بمبدأ: (من ليس معي ضدي)، ولذلك لا زالت تصر على: اما ان تكون مع دول التحالف الثلاثة وثلاثين فتعامل معاملة الصديق، او لا تكون معها، حتى ولو لم تكن مع العراق، فتعامل معاملة الخصم او العدو.

الاف، بل مئات الاف المفكرين والسياسيين وقادة الرأي، ومئات الملايين من البشر في العالم، خصوصا في العالم الثالث، حتى من دول التحالف ضد العراق، عارضوا بصدق واخلاص احتلال العراق للكويت دون ان يعرفوا حقائق العدوان الاقتصادي النفطي الكويتي ضد العراق، وقبل ان يعوا حقيقة الحملة الاقتصادية والاعلامية التي شنتها بعض الدول الغربية ذات المصالح النفطية في الشرق الاوسط ضد الحكومة العراقية، والرئيس صدام حسين بالذات. ولكنهم، وغيرهم كثيرون، وفي نفس الوقت، عارضوا بصدق واخلاص شن تلك الحرب المجنونة ضد العراق، وتألموا ولا زالوا يتألمون للموت والدمار والاحزان التي اصابت الكويت والعراق، نعم، وتألموا لكل من فقد حياته في تلك الحرب ايا كان، وهم يتألمون لما يجري من وأد اطفال العراق بواسطة الحصار الاقتصادي الذي يستهدف حياتهم الغضة البريئة، من قبل هيئة الامم المتحدة. فالحرب اي حرب تجعل الزوجات المحبات ارامل. والاطفال الابرياء ايتاما. والامهات الحنونات ثكالى، والاباء الرعاة مفجوعين..!

بل لن نجد في العالم اليوم الا تجار الحروب، وغلاة الاستعماريين او العنصريين، وعتاة القبليين الدكتاتوريين، وهم قلة. من الذين لم يشعروا بالاسى والحزن على هدر ٤٥٠ بليون دولار انفقها دعاة الحرب لتدمير الحياة الانسانية. نصف ذلك المبلغ الهائل كان كافيا لحل جميع مشاكل العالم الثالث الاقتصادية لو استخدم لذلك الهدف النبيل.

الجاهل وحده هو من يعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وعبـدة الدولارات من الدول التي خافت على ما لديها منها، او تلك الدول التي طمعت بمنح واكراميات منها. كانت المحرك الاقوى والاهم من اي محرك آخر لحشد قوى التحالف ضد العراق. سرقت دول التحالف الاهداف واحدا بعد الاخر. كان الهدف من الحصار الاقتصادي قبل الحشد العسكري اجبار العراق على الانسحاب من الكويت، وعودة آل الصباح الى الحكم، واجراء المفاوضات لحل مشكلة الحدود. ووافقت العراق على المفاوضات في مؤتمر دولي يبحث جميع مشاكل المنطقة: احتلال العراق للكويت، واحتلال اسرائيل للقدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية.

وبعد الحشد تحول الهدف الى رفض قاطع لاي شروط مهما كانت حتى المفاوضات، ورفضت الربط بين مشكلة الكويت ومشاكل المنطقة الاخرى، وكأن اسرائيل لا تحتل ولا تستبد بفلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية. وفقدت الشعوب العربية و(الشعب) الاسرائيلي مثلما فقد العالم فرصة حل مشاكل الشرق الاوسط حلا عادلا شريفا كريما يشيع السلام والرخاء في منطقة من اهم مناطق العالم. نصف المبلغ الهائل الذي انفق على الحرب كان كافيا لتحويل الشرق الاوسط الى جنة غناء من المنافع والخيرات والاخوة الانسانية.

لقد فرضت الحرب على العراق لسبب رئيس واحد، وهو ان الولايات المتحدة الاميركية، بعد هيمنتها على اوروبا الشرقية هيمنة مباشرة، وهيمنتها على الاتحاد السوفياتي هيمنة غير مباشرة. وبعد سيطرتها على القرار في هيئة الامم المتحدة، وبعد ازدياد نفوذها في العالم باعتبارها القوة العظمى الوحيدة، لم تعد قابلة للاحتمال او للتعايش مع امتناعها عن استخدام قوتها في اي مكان في العالم، متخذة موقع (ذروة الاخلاق العالمية) كما تراها هي بمزاجها السياسي، وليس كما تراها بقية دول العالم، وليس من اجل مصلحة العالم، بل من اجل المصالح الوطنية الاميركية.

كانت المصلحة العليا الوطنية الاميركية في الشرق الاوسط ولا تزال وستبقى خلال العقد القادم على الاقل، تقتضي تنفيذ استراتيجية تعتمد على المبادىء التالية:

١- تأييد اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا، والدفاع عنها وعن امنها.

٢- التأكد من تدفق النفط العربي الى الغرب وتأمين مصالح شركات النفط الاميركية والمحافظة على مستوى ربح عال لها.

٣- التأكد من السيطرة التامة على سعر النفط العربي وجعله مربحا للاقتصاد الاميركي (النفط الرخيص).

٤- الدفاع عن انظمة الدول العربية المنتجة للنفط من جهة، وبقائها مذعنة للاستراتيجية الاميركية من جهة اخرى.

لقد تحدت العراق جميع هذه المبادىء في موقفها الذي هدفت منه الدفاع عن اقتصادها واسباب حياتها في موقفها السلمي من الكويت، ومن ثم احتلالها، وفي موقفها من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقدس، وهضبة الجولان، وجنوب لبنان. ولقد تحدتها من منطلق قوة عسكرية كبيرة لم تشأ اميركا واسرائيل احتمالها او التعايش معها. فكانت مؤامرة تصعيد الاهداف من انسحاب العراق من الكويت، الى الدفاع عن المملكة السعودية، ومن ثم الى تدمير قوة العراق العسكرية، ومن بعد وحتى هذه الايام الى تدمير الحكم العراقي القائم، حيث خصص الهدف ازالة الرئيس العراقي صدام حسين من الوجود السياسي في العراق، حتى بعد انسحاب العراق من الكويت.

لقد صبت اميركا على العراق ٨٨ الف طن من قنابل الطائرات وصواريخ ارض ارض وبحر ارض، واستخدمت في قصف مدفعي صاروخي وتقليدي ومن الدبابات، ضد القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق خلال المعركة البرية ما يعادل القصف المتبادل في معركة العلمين في ساعة واحدة، واستمرت المعركة الارضية، بعد قصف جوي لمدة اربعين يوما، خمسة ايام بلا انقطاع. مما يشير الى حجم تلك الحملة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الحديث او القديم. وبالرغم من تكتم العراق الذي لا مبرر له على عدد الشهداء من العسكريين والمدنيين. فلا يعقل ان نصدق ان التقديرات الاولية التي اعلنت بأن مجموع الشهداء في تلك الحرب نتيجة العنف المباشر وافقت ربع مليون من العراقيين. ولم تميز الطائرات والصواريخ خلال تلك الهجمة بين مسيحي ومسلم، بين سني وشيعي، بين كردي او عربي، بين طفل او كهل او بين رجل وامرأة.

من تابع سير الحرب بانتباه لم يفته ان يدرك ان القصف الجوي على مناطق العراق الشمالية التي يسكنها العراقيون الاكراد المسلمون كان بنفس الشدة والكثافة والعنف الذي قصفت به مناطق العراق الجنوبية التي يسكنها العراقيون العرب المسلمون الشيعيون. وان القصف الجوي على بغداد وضواحيها حيث يسكن العراقيون العرب المسلمون السنيون كان ايضا بنفس الشدة والكثافة والعنف. ولا يميز القصف بين عراقي وعراقي. لقد بدأت الهجرة من مواقع القصف الجوي الى ايران وتركيا والاردن، قبل تمرد بعض الاكراد في الشمال، وتمرد بعض الشيعة في الجنوب. كانت تلك الهجرة نتيجة للرعب والفزع الذي فرضه القصف الجوي لدول التحالف وليس نتيجة لعمليات الامن العراقية الداخلية.

ونتيجة للتحريض الواضح من قبل اجهزة الاعلام الاميركية والرئيس بوش بالذات، وبعض الدول العربية ومعظم الغربية، ونتيجة لخطط مسبقة قديمة كانت فرصة دول التحالف في محاولة تحويل الغضب العراقي العام عنها الى العداء ضد الحكومة العراقية. وضد الرئيس صدام حسين شخصيا. وكان التمرد، ومن ثم دعمه بمختلف الوسائل بهدف تدمير نظام الحكم في العراق عامة، وهدف تمزيق العراق وتقسيمه، بل وبلقنته الى اكراد وسنة وشيعة في الشمال والوسط والجنوب. ليس هذا فقط، بل ان كل ذلك فرض باسم هيئة الامم المتحدة وميثاقها. اما بقية العالم فقد اتخذوا الصمت الرهيب سياسة واستراتيجية نحو هذا الموقف المشين الذي لم يسبق له مثيل بعد الحرب العالمية الثانية، وفي عصر هيئة الامم المتحدة.

في يوم ١٠ تشرين الاول ١٩٩١، ولاول مرة منذ فرض الحصار الاقتصادي، اكد وكيل وزارة الصحة العراقية شوقي صبري ان اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي استشهدوا نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اكثر من عام وشهرين. وقال ان ٤٨٢٣٠ منهم كانوا فوق سن الخامسة. نعم لاول مرة يصيح العراقيون من شدة الحزن والاسى والغضب على ما يعرض على اطفالهم. لقد تحملوا خلال العام الماضي وعبروا بكل الشجاعة والكرامة والاباء العربي ما لم يتحمله اي شعب آخر على وجه الارض منذ عرف التاريخ، ولكن انسانيتهم هي التي تفجرت وثارت في ذلك التصريح الوقور.

كما صرح مجلس السرطان العراقي ان اكثر من ٥٠٠ مريض بالسرطان قد توقف علاجهم بسبب انعدام توفر الدواء. لقد منع العراقيون من استغلال ثروتهم المشروعة استغلالا مشروعا لشراء الدواء والطعام للاطفال والمرضى من قبل هيئة الامم المتحدة التي تسيطر عليها اميركا. لقد اشترطت اميركا دفع التعويضات للكويت اولا بناء على طلب الكويت اغنى دولة في العالم اذا تساوت الاشياء، اليست هذه همجية بربرية تعيد العالم الى شريعة الغاب؟. هل يستمر العالم على هذا الصمت الرهيب وهو يرى هذه الفجيعة الانسانية ولا يحرك ساكنا؟.

في صيحة العراق الجديدة دفاعا عن اطفالها، تجاوزت حاجب الكبرياء الوطني العراقي، الى الكبرياء الانساني النبيل، ولا يستطيع عاقل الا ان يدرك ان الشعب العراقي بتلك الصيحة النبيلة قد استنجد بالانسانية، انسانية الانسان لانقاذ اطفاله من الوأد الحرام. فهل يهب العالم لنجدته ورفع الحصار عنه وعن اطفاله؟.

لقد استنجد الشعب العراقي بكل الاباء والكرامة الانسانية التي لا تعيبه مثقال ذرة. نعم لا تعيبه مثقال ذرة. بل تشرفه وترفع قيمه الانسانية الى الذروة. استنجد بالامة العربية التي اعطاها في الماضي وسيعطيها في المستقبل، بسخاء وبلا حساب ماله ودمه وخيرة شبابه في سبيل كرامتها وعزتها وشرفها، وفي سبيل الدفاع عن ارضها وعرضها وهويتها العربية الاسلامية. ابعد استشهاد ٦٨ الف طفل عراقي تبقى الامة صامتة وكأن الامر لا يعنيها؟

ان هبت الامة العربية ملوكا ورؤساء وشعوبا لنجدة الشعب العراقي وانقاذ اطفاله، تبدأ نهضة عربية جديدة تستفيد من دروس الماضي القريب والبعيد، وتمنع ما حدث للكويت والعراق. وما اصاب الامة من دمار، نتيجة للحرب المجنونة التي لن تتكرر، ولن يسمح لها ان تعود. اما اذا بقيت صامتة، او اذا استمر اعداء العراق منها في معاداتهم للشعب العراقي واطفال العراق فستعاني الامة العربية من الثأر والثأر الثأر ما لم تعانيه في تاريخها حتى العام الماضي الاسود المشؤوم.

عالم بلا حدود

● ناديا بوالصة

- الدنمارك

في الدنمارك حيث عشت اول تسعة عشر عاما من حياتي يستعد الناس لدخول اوروبا الكبرى في عام ١٩٩٢، وسيكون ذلك خطوة هامة جدا للتجمع الاوروبي اذ ستصبح الدول الاوروبية بلا حدود او حواجز جمركية ومستعدة لاندماج دولي لا مثيل له في التاريخ.

كثيرون من الدنماركيين ينظرون بقلق نحو هذا التطور بسبب انتمائهم الوطني القوي، ورغم ذلك فإنهم يعترفون ان الوحدة الاوروبية ستكون حقيقة لا مفر منها ولا غنى عنها وستصبح اوروبا مركزا قويا لدعم التطور الاقتصادي والصناعي والعلمي.

ان الاتحاد الاوروبي - سواء رغبنا به ام لا - موضع دهشة واعجاب، ان لكل دولة لغتها المستقلة وقليلا من الوحدة الوطنية المشتركة. ومقارنة مع العالم العربي فإن ذلك مذهل للغاية، حيث يمتلك اللغة العربية والثقافة والتاريخ والحضارة المشتركة ولا يذكر الواحد منهم الآخر في العالم العربي الا بروابط الاخوة العربية ورغم ذلك فلا يجمعهم سوى شيء واحد: وهو انهم متفقون اجمعين على محاربة بعضهم بعضا باستمرار ولاسباب اعتبرها في كثير من الاحيان تافهة.

كما ذكرت سابقا فإن من المعروف بان الدول الاوروبية لا تربطها عوامل ثقافية او لغوية مشتركة والفرق شاسع بينها، لو قلنا مثلا الدنمارك مع البرتغال او اليونان ومع ذلك فإن هناك قوى كثيرة تعمل باستمرار لتفادي هذه العقبات، لذلك تركزت الجهود في الدول الاوروبية في عملية توعية عامة وحملة تعليمية مركزة لم تر لها اوروبا مثيلا من قبل.

في الدنمارك مثلا هناك عروض كثيرة ومغرية للاشتراك في دورات لدراسة لغات وثقافة الدول المجاورة وعاداتها وتقاليدها، عدا عن دراسة القوانين المحلية والدولية التي تخضع لها القضايا الاقتصادية في كل دولة على حده، ليكون ذلك الاساس الذي سيبنى عليه مستقبل الصناعة والتجارة عدا عن العلوم والتكنولوجيا التي سيكون لها الاهمية الكبرى والمركز الاول في الاتحاد الاوروبي، والملفت للنظر بان جميع هذه الدراسات والاستعدادات مدعومة من الحكومات او من صندوق الاتحاد بشكل عام.

ان على الاردن ان يفكر - كما يفكر الدنماركيون في هذه الايام باستعدادهم للدخول في اوروبا الكبرى - سؤال انفسهم: هل نحن مستعدون للتطور السريع الذي يمر على بلادنا؟ ام انه يجب علينا ان نزيد من تعليم انفسنا لنصبح مؤهلين اكثر لهذه المسؤولية؟

ان ما يستدعي الاعجاب الكبير في الدنمارك هو الازدحام الكبير في الكليات المسائية لدراسة التجارة واللغات كما ان المترددين عليها هم من البالغين ومن جميع الطبقات وعلى مدار السنة حيث يحضرون الى هذه المعاهد بعد ساعات الدوام مرة او اثنتين اسبوعيا، ليزيدوا ويرفعوا من مستواهم الثقافي والعلمي في مجال معين، اما عن رغبة شخصية او لحاجته الماسة للدراسة في عمله اليومي. فالموظفون في البنوك والمصانع والشركات والدوائر الحكومية جميعهم في مراكز ووظائف مؤمنة، ورغم ذلك يحاولون استغلال اوقات فراغهم لزيادة تأهيل انفسهم.

والملفت للنظر فعلا ان تمويل هذه الدراسات يدعم من الجهات الرسمية، لكن الجزء الكبير من التكاليف يغطيه الطلاب انفسهم.

بعد اطلاعي عن قرب على الاوضاع الحالية في الاردن فإنني اقترح على المسؤولين بداية البدء بارسال جميع موظفي وعمال المطارات والحدود الاردنية لدورات في اللغة الانجليزية، لان كل سائح او رجل اعمال يحضر الى الاردن ويحصل على انطباعه الاول - ايجابيا كان ام سلبيا عن البلد التي يود زيارتها - من مداخلها الرئيسية في المطارات والحدود، فإذا كانت - البيروقراطية - شائعة والتفاهم مع الضيوف سلبيا فإن النتائج ستكون كارثة على البلاد. ان اتقان اللغات الاجنبية ليس هو المهم فقط وإنما المعاملة الطيبة والابتسامة العريضة في جميع الظروف، والنظافة العامة في جميع المرافق التي هي وجه البلاد الحقيقي.

انني اتذكر القرار الحكيم الذي اتخذه المدير العام لشركة الطيران الاسكندنافية قبل سنوات عندما قرر ارسال جميع الموظفين في الشركة الذين يتعاملون مباشرة مع الزبائن الى دورات خاصة لتطوير اللباقة والمعاملة الحسنة والتصرف السليم وليس هناك اي جدال بان اي مشكلة عابرة ممكن حلها بابتسامة لطيفة او ملاحظة مرحة تترك عادة اجمل الانطباعات وتفتح جميع الابواب.

ان الهدف من عنوان هذا المقال "عالم بلا حدود" لم يكن رفع الحدود الدولية تماما، او ادخال كل جديد وغريب الى الاردن لنصبح شبيهين بكل امم العالم، نتصرف كما يتصرفون ونلبس كما يلبسون ونأكل مثل ما يأكلون. ان هذه الافكار مزعجة وغير مريحة وانني شخصيا من مؤيدي احتفاظ كل بلد بعاداته وتقاليده وثقافته المميزة وان يكون حريصا على ذلك، وفي نفس الوقت عدم الاصرار على ان كل ما يدخل علينا من الخارج هو سيء وغير مقبول.

وعندما يصبح العالم - يوما ما - بلا حدود فإن الانسان لا يستطيع ان يتفادى التأثير المباشر من الخارج، ولكن بالعقل والتمييز الصحيح يستطيع الفرد ان يأخذ ويتقبل كل سيء حسن ويتحاشى ما هو سيء ومضر او مخالف للعرف والاصول والقوانين.

في رسالة الى امين عام الامم المتحدة

العراق يؤكد حقه الكامل في الرد وفقا للقانون الدولي على انتهاك سيادته

الامم المتحدة - و ا ع - اكد السيد احمد حسين وزير الخارجية حق العراق الكامل في الرد الذي يراه مناسبا وفقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة على الانتهاكات التي تقع على سيادته وسلامة اقليمه الوطني.

وطالب السيد وزير الخارجية في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار التدخل واتخاذ الاجراءات الفورية الكفيلة بوضع حد لهذه الانتهاكات التي تسيء الى مصداقية الامم المتحدة ودورها في حماية الاستقلال للدول الاعضاء.

وقال برسالتنا المؤرخة في ١٣/١٠/١٩٩١ احيطكم علما بالمعلومات المدونة في ادناه حول قيام الجانب التركي بانتهاك حرمة اراضي الجمهورية العراقية وسيادتها وسلامتها الاقليمية.

في ليلة ٢٠/١٠/١٩٩١ تشرين الاول دخلت قوة تركية الى اراضي الجمهورية العراقية في المنطقة الشمالية باتجاه قرية فاتم الحدودية بحثا عن عناصر حزب العمال الكردستاني التركي. في الصباح المبكر ليوم ١١ تشرين الاول ١٩٩١ قامت ٨ طائرات حربية تركية بقصف المناطق العراقية مجمع بيكوفة التابع لقضاء زاخو قريتي بانك العليا وبانك السفلى قرية شيلان وقرية سيريا مستخدمة قنابل النابالم الحارقة مما ادى الى جرح واصابة ٢٥ شخصا من الاهالي المدنيين.

ان هذه الانتهاكات الصارخة لحرمة اراضي الجمهورية العراقية وسيادتها وسلامتها الاقليمية تشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية التركية لسنة ١٩٢٦ كما تسيء اساءة بالغة الى علاقات حسن الجوار بين الشعبين العراقي والتركي.

اننا اذ نؤكد حق العراق في الرد الذي يراه مناسبا وفقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة على الانتهاكات التي تقع على سيادته وسلامة اقليمه الوطني نطلب من سيادتكم التدخل واتخاذ الاجراءات الفورية الكفيلة بوضع حد لهذه الانتهاكات التي تسيء اولا وقبل كل شيء الى مصداقية الامم المتحدة ودورها في حماية الاستقلال والسيادة الاقليمية للدول الاعضاء.

واختتم بقوله نرجو توزيع رسالتنا هذه كوثيقة من وثائق مجلس الامن وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

رئاسة منطقة كردستان تعيد ٢٠ الفا من الموظفين لدوائرهم

اربيل - و. ا. ع - اعادت رئاسة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اكثر من عشرين الف موظف الى دوائرهم ضمن مؤسسات الحكم الذاتي بعد ان تركوا وظائفهم نتيجة الظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة.

وقال السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة اربيل شمال العراق ان المجلس خصص مبلغ عشرة ملايين دينار لصرف رواتبهم للاشهر المتبقية من السنة المالية للعام الحالي.

اضافة الى استحداث (٧٠٠) سبعمائة درجة في المؤسسات الصحية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك لتوسيع حجم الخدمات العلاجية والوقائية للمواطنين.

واضاف ان الامانة العامة لادارة التربية والتعليم العالي قد اتخذت الاجراءات اللازمة لتعيين الف واربعمائة معلم ومدرس على ملاك دوائر التربية في محافظات منطقة الحكم الذاتي لسد احتياجات المدارس للمراحل الدراسية الثلاث للعام الدراسي الجديد.

غورباتشوف يستقبل شيمون بيريز في الكرملين

موسكو - ا ف ب - اعلنت وكالة تاس السوفياتية ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف استقبل امس الخميس في الكرملين زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية شيمون بيريز.

واضافت تاس ان نائب وزير الخارجية الكسندر بيلونوغوف ونائب رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية يفغيني فيلكوف حضرا اللقاء وكذلك رئيس النقابات الرسمية السوفياتية فلاديمير شتشربكوف ولم تعط تاس ايضاحات حول مضمون المباحثات.

وتاتي زيارة بيريز الى الاتحاد السوفياتي بمبادرة من فيليكوف لبحث المشاريع المشتركة السوفياتية الاسرائيلية في مجال العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد بحسب تاس.

ويتوقع ان يبحث الطرفان مشاريع مشتركة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل في المجال الاقتصادي.

مفتشو الامم المتحدة سيستخدمون المروحيات

المنامة - البحرين - رويتر - صرح برنار بروتر رئيس بعثة الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة الكيماوية في العراق امس الخميس بان المفتشين المقرر ان يزوروا العراق في الاسبوع المقبل سيستخدمون طائرات هليكوبتر في التوجه الى مواقع الاسلحة الكيماوية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد.

وقال برونر وهو سويسري الجنسية لرويتر في البحرين نزور ستة مواقع معلنة للتفتيش عن الذخيرة والمواد التي لم تنفجر". والبحرين هي المقر الميداني لجميع فرق الامم المتحدة التي تزور العراق وفقا لقرارات وقف اطلاق النار.

بعد رحيل العمال الاردنيين والفلسطينيين المهرة:

كويتيون يتاجرون بمصير الاف الاشخاص ببيعهم تأشيرات عمل ثم يتخلون عنهم؟!

● الكويت - رويتر - اخرج يوسف احمد دينارامن سرواله الممزق وقال انه اخر ما يملك.

واحمد واحد من الاف العرب والاسيويين الذين وقعوا ضحية لكويتيين يبيعون تاشيرات عمل بسعر ١,٢٠٠ دولار للتاشيرة الواحدة ثم يتخلون عن حامليها بعد دخولهم الكويت.

وقال احمد - ٣٤ سنة - المصري الجنسية ان كفيلا قال له انه سيجد له عملا في الكويت، وبناء على ذلك دفعت له النقود اللازمة للحصول على التاشيرة واشتريت تذكرة الطائرة من القاهرة، وعندما وصلت الى هنا وجدت ان الكفيل اختفى، ومنذ ذلك الوقت وانا اعيش في الشوارع، يوما اجد عملا واياما لا اجد شيئا.

وقال بنجلاديشي لكويتي طلب عمالا لتنظيف مكتبه اشتغل اي شيء، عامل نظافة او حمال اثاث او نقاش، احتاج نقودا لشراء طعام.

ويقول عمال عاطلون ان البوليس يداهمهم من وقت لاخر ويطلب منهم مغادرة البلاد، ولكن معظمهم لا يملك نقودا لشراء تذكرة العودة.

وقد ازدهر بيع التاشيرات العرب واسيويين للعمل في الكويت بعد انتهاء حرب الخليج في شباط الماضي.

ويحتاج الاجانب الراغبون في العمل بالكويت الى كفيل للحصول لهم على تاشيرة دخول ووظيفة.

ويقول مسؤولون هنا ان نحو ١٠٠,٠٠٠ عامل جاءوا الى الكويت بعد حصولهم على تاشيرات دخول زودهم بها رجال اعمال كويتيون مقابل نقود.

ومن حق اي كويتي يمتلك شركة مسجلة ان يحصل على تاشيرات دخول لعمال اجانب يشتغلون لديه، وتمنح سفارات الكويت في الخارج هذه التاشيرات.

واصبحت تجارة التاشيرات - فضيحة - في الكويت، وحجبت التفاصيل عن الصحف الخاضعة للرقابة ولكن بعض المقالات الافتتاحية لمحت الى تورط رسمي فيها.

وقالت صحيفة القبس في الاونة الاخيرة ان التاشيرات لا تباع في السوق ولكنها تصدر عن ادارات رسمية، واضافت الصحيفة تقول ان الغش في تاشيرة او اثنتين ممكن ولكن الغش في الاف التاشيرات يثير عدة تساؤلات.

وقال دبلوماسيون ورجال اعمال عرب ان وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد حمود الجابر الصباح غادر الكويت لمدة اسبوعين في ايلول الماضي واوقف اصدار تاشيرات احتجاجا على امتناع الحكومة عن معاقبة تجار التاشيرات.

وقال الدبلوماسيون انه بعد عودة الوزير استؤنف اصدار التاشيرات ولكنه تم القضاء على الاتجار فيها.

والان تحيل سفارات الكويت في الخارج كل طلب للحصول على تاشيرة الى وزارة الداخلية في الكويت.

وقال دبلوماسيون انه يجري حاليا التحري عن ٧٠ شركة محلية تورطت في تجارة التاشيرات.

وعمال كثيرون وقعوا ضحية لهذه التجارة وباعوا كل ما يمتلكون للحصول على التاشيرة ودخول الكويت.

وقال كريم عباس بعت ارضي وغنمي في مصر لاحضر الى هنا، والان لا املك شيئا لاعالة اولادي الثمانية في مصر بل انني لا استطيع الحصول على القوت الضروري.

ويتكدس العمال الوافدون في مبان قديمة كل عشرة في غرفة وعند الفجر يخرجون بحثا عن عمل.

ويقول كويتيون انهم في حاجة الى عمال اجانب ولكنهم يشكون من ان معظم القادمين عمال غير مهرة.

وقال سيلمي بالتاكيد يوجد نقص في العمالة الماهرة خاصة بعد رحيل الاردنيين والفلسطينيين والذي يحدث الان هو وجود الاف العمال هنا ولكنهم غير مهرة وذلك بسبب فضيحة التاشيرات.

وبعد حرب الخليج غادر الكويت مئات الالاف من الفلسطينيين الذين اقاموا في الكويت سنوات طويلة بسبب تاييد منظمة التحرير الفلسطينية للعراق.

واعتاد الكويتيون الاعتماد على عمالة رخيصة من الهند وسريلانكا والفلبين وبنجلادش وهرب معظمهم اثناء الوجود العراقي ولم يستطيعوا العودة بعد ان فرضت الحكومة الكويتية قيودا على الدخول بعد فضيحة التاشيرات.

وفي الشهر الماضي وافقت السلطات الكويتية على بحث امكان عودتهم.

محطات صغيرة

● خليل السواحري

زيتونة من فلسطين

يوم امس وفي قاعة جمعية الشابات المسيحية كانت فلسطين الوطن والانتفاضة، الاطفال واشجار الزيتون، الحجارة وأمهات الشهداء، الدم والصابرون المرابطون هي موضوع حديث الاديبة المخضرمة نجوى قعوار فرح.

هذه الزيتونة المهاجرة الى بيروت ولندن ظلت ملتصقة بفلسطين، بدم شهداء الانتفاضة، وزغاريد الأمهات الثاكلات وهن يشيعن الأجساد الصغيرة المعطرة بالدم وتراب الوطن وعطر الشهداء.

ولأن الوطن لا يرحل، فقد ظلت فلسطين هي الهاجس، هي الحلم والذاكرة، هي الحبر والورق لهذه الزيتونة العابقة بالحزن منذ كتابها الأول «عابرو سبيل» وحتى كتابها الاخير «انتفاضة العصافير»..!

تقول نجوى في مخاطبة فلسطين على لسان قيس بن الملوح:

واني لتعروني لذكراك هزة.
كما انتفض العصفور بلله القطر..!!

اتحاد المؤرخين العرب

تأبى بغداد إلّا ان تكون عاصمة العروبة والإسلام، عاصمة الثقافة والحضارة حتى وهي ترسف في الحصار.

من بين المؤسسات العربية العريقة التي ما تزال بغداد تحتضنها «اتحاد المؤرخين العرب»، الذي يضم في عضويته اكثر من ١٢٠ الف مؤرخ أو مهتم بالتاريخ على إمتداد رقعة هذا الوطن.

ولعل اكثر ما يبعث على الحزن والأسى ان جهات عربية، هي الجهات نفسها التي حرضت على العراق وأسهمت في تدميره، راحت تطالب في ذروة العدوان الهمجي على العراق، بنقل مقر الاتحاد من بغداد الى أية جهة اخرى..!!

ولكنها باءت بالفشل والخسران، لأن معظم الاتحاد والجمعيات العربية من اعضاء الاتحاد ادارت ظهرها لهذه الدعوة المشبوهة.

وستظل بغداد، رغم كل شيء، رغم حصار الاعداء والاشقاء، سيدة العواصم وأم المدن العربية جمعاء، لأن أرض الرافدين هي بإختصار أم الحضارات..!!

الاطفال

الاطفال وحدهم هم القادرون على انتزاع الدموع من عيوننا، هم وحدهم القادرون على تطهير القلب واثارة زوابع النشيج فيه..!.

تلك الطفلة العراقية في حفل افتتاح ندوة التضامن العربي لفك الحصار عن العراق يوم العاشر من هذا الشهر، وحدها ابكت القلوب والعيون حين وقفت تتذكر وتذكر بزميلاتها وزملائها اطفال ملجأ العامرية، بقايا الضفائر والحقائب ونثار اقلام الرصاص والمرايل الصغيرة العابقة بالطهر والبراءة ومرارة الخذلان..!!

خذلان الأهل والأقارب ممن حاصروا العراق او استعدوا عليه كلاب العالم أو خذلوه عند اللقاء..!!

ترى هل يستطيع الاطفال بدموعهم وعذاباتهم ان يطهروا قلوب الكبار المثقلة بالاثام والخطايا والقسوة والظلم والظلام..؟

تصادم بين قطارين يؤدي لمصرع ١٣ شخصا في محطة فرنسية

باريس - «رويتر» - قال مسؤولو السكك الحديدية ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم عندما وقع تصادم بين قطار نيس - باريس السريع الذي يضم عربات نوم وقطار بضائع بالقرب من باريس امس الخميس.

وقال رجل اطفاء ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح في التصادم الذي وقع بين القطارين اثناء سيرهما متقابلين على خط واحد في محطة ميلون جنوبي باريس.

وقال شهود عيان ان بعض العربات تدافعت فوق بعضها البعض وحطمت خطوط الكهرباء على ارتفاع ستة امتار فوق القضبان.

وقال موظف بمحطة ميلون ان قطار الركاب الذي يضم عربات نوم كان يسير بسرعة ١٢٠ كيلو مترا في الساعة عندما اصطدم بقطار البضائع وهو يسير بسرعة ٤٠ كيلومترا في الساعة. ووقع الحادث في الساعة السادسة والنصف صباحا.

وذكرت احدى شهود العيان في المحطة انه بدا ان قطار البضائع لم يكن على خطه المعتاد.

وقالت «رأيناه يمر بنا. ثم حدث وهج».

وذكر نبأ غير مؤكد ان سائقي القطارين قتلا في الحادث.

وهرعت عشرات من عربات الاسعاف الى موقع الحادث وذكرت انباء ان رجال الاطفاء يحاولون تخليص الركاب من حطام القطارين.

رفع اسعار بعض المواد التموينية

الشاذلي يستفتي المجلس الدستوري الجزائري بشأن إدلاء المرأة بصوتها في الانتخابات

الجزائر - «رويتر» - طلب الرئيس الشاذلي بن جديد من المجلس الدستوري الجزائري اصدار فتوى بشأن قانون ادلاء المرأة بصوتها في الانتخابات بالتوكيل والذي تقول منظمات نسائية انه سيحرم الزوجات من الانتخاب.

وتعارض الحكومة بشدة القانون الذي يسمح للزوج او الزوجة بالادلاء بصوت الآخر بمجرد اظهار وثيقة الزواج.

ومن الناحية العملية يستفيد الازواج فقط من هذه الممارسة ويدلون باصوات زوجاتهم في الانتخابات.

وقد تجاهل البرلمان الذي يهيمن عليه حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم نداء من رئيس الوزراء سيد احمد غزالي قال فيه انه وفقا للدستور يجب الا يكون هناك تمييز بين المواطنين سواء على اساس العرق او الجنس.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول ان الرئيس الجزائري احال الموضوع الى المجلس الدستوري بطلب من رئيس الوزراء.

وستبدأ الحملة الانتخابية رسميا في الخامس من كانون الاول وتنتهي يوم ٢٣ من الشهر نفسه.

وعلى ذات الصعيد دعت هيئة تنسيق التجمعات النسائية والمجاهدات المقاتلات سابقا الجزائريات في بيان سلم الى وسائل الاعلام جميع النساء وجميع الديموقراطيين الى المشاركة امس الخميس في اعتصام امام مقر الحكومة.

واشارت النساء في بياناتهن الى ان «النواب يهدفون بهذا القانون الى مصادرة اصوات النساء وحرمانهن من القيام بانفسهن بالواجب الانتخابي».

على صعيد آخر اعلن ناشط باسم الحركة الثقافية البربرية امس الخميس ان الشرطة اعتقلت خمسة ناشطين من الحركة قبل اول امس الاربعاء بعد احتجاجهم على رفض التلفزيون بث بيان دعم للطوارق.

وكانت الشرطة فرقت قبل ذلك تجمعا من خمسين طالبا في الحركة جاؤوا من تيزي اوزو وحاولوا تنظيم اعتصام امام مقر التلفزيون وهم يرفعون لافتة تدعو الى دعم الاخوة الطوارق.

واوضح الناطق ان الاعتقالات جرت بعد التجمع بينما كان الناشطون البربر في طريقهم الى المحطة للعودة الى تيزي اوزو. واكد انه «يجهل اي شيء» عن مصير الطلاب المعتقلين اثر ذلك.

من جانب آخر رفعت الجزائر امس الخميس اسعار السكر وزيت الطهي والذرة واللبن بنسبة ٢٠٠ في المئة اعتبارا من يوم السبت في ثاني زيادة للاسعار خلال يومين.

وكانت اسعار البنزين واسطوانات الغاز قد زادت امس الاول الاربعاء.

وقد اتفقت الحكومة الجزائرية مع صندوق النقد الدولي في نيسان الماضي على خفض الدعم على السلع الرئيسية في اطار اتفاق لتخصيص تسهيلات ائتمانية للجزائر.

ولكن البرلمان رفض هذا الشرط وارسلت الجزائر وفدا الى واشنطن للتفاوض مجددا على جزء من الاتفاق مع الصندوق.

واعتبارا من يوم السبت سيرتفع سعر السكر الى ستة دنانير (٢٧ سنتا) من دينارين (تسعة سنتات) وسعر الذرة الى ٢٨٠ دينارا (١٢,٤٥ دولار) لكل ١٠٠ كيلو غرام من ١٧٠ دينارا (٧,٥٥ دولار).

وسيرتفع سعر لتر اللبن المبستر الى دينارين من ١,٧٠ دينار (سبعة سنتات) كما ان سعر الزيت عبوة خمسة لترات سيزيد الى ٣٠ دينارا (١,٣٠ دولار) من ٢٥ دينارا.

مبارك: الوفد الأردني الفلسطيني هو الحل الأمثل
كول يدعو لعدم تأخير عقد مؤتمر السلام

بون - وكالات - اجتمع المستشار الالماني هيلموت كول امس مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي من المقرر ان يختتم زيارته لها في وقت لاحق « امس ».

وتتناول محادثات المستشار كول والرئيس مبارك عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك واهمها تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة من اجل اقرار السلام في المنطقة الى جانب المستجدات على الساحة الاوروبية والعلاقات الاقتصادية بين مصر والمانيا.

ومن المقرر ان يعقد المستشار الالماني والرئيس مبارك مؤتمرا صحفيا عقب ختام مباحثاتهما ثم يغادر مبارك العاصمة الالمانية متوجها الى فيينا في زيارة مماثلة تستغرق يومين يلتقي خلالها مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم والمستشار فرانز فرانتسكي.

وكان مبارك قد التقى في وقت سابق امس مع وزير الاقتصاد الالماني يورجين موليمان وهانز شتيركين رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان / البوندستاج / وبحث معهما سبل دعم العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية الى جانب جهود اقرار السلام في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى اعرب الرئيس حسني مبارك عن تفاؤله بالتحرك الايجابي الذي يتم حاليا في منطقة الشرق الاوسط تجاه السلام.

من جهة اخرى دعا المستشار الالماني هلموت كول امس جميع الاطراف المعنيين الى عدم تأخير عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بسبب مناورات تكتيكية.

وبعد لقاء في بون مع الرئيس المصري حسني مبارك اكد كول انه ليس (منطقيا الاستغراق في الوقت) واضاف امام بضعة صحافيين (جميع الاطراف يجب ان يفهموا انه لم يبق سوى خمس دقائق قبل انتصاف الليل).

واكد كول ومبارك ان العلاقات بين بلديهما (ممتازة) واتفقا على ان المانيا ستساعد مصر على اصلاح تأهيلها المهني. وسيوضع برنامج لتأهيل الشبان المصريين في القطاعات التقنية والحرفية منذ مطلع العام المقبل بمساعدة المانية.

ومصر هي المستفيد الثاني بعد الهند من مساعدة التنمية الالمانية. وفي ١٩٩٠ بلغت هذه المساعدة ٢٦٥ مليون مارك /نحو ٤٥٠ مليون دولار/ بينها ١٢٠ مليون مارك /نحو ٢٠٠ مليون دولار/ في شكل هبات.

وخلال حرب الخليج قدمت المانيا لمصر ٧٧٠ مليون دولار كمساعدات مختلفة وقروض من اجل تعويض الصعوبات التي سببها لها الحصار التجاري على العراق.

وقد غادر الرئيس مبارك المانيا مساء امس الى النمسا.

من جهة اخرى قال السيد يورجين موليمان وزير الاقتصاد الالماني ان المانيا تبذل كل ما في وسعها لانجاح مؤتمر السلام المرتقب في منطقة الشرق الاوسط كما انها تعمل في اطار المجموعة الاوروبية على دعم المبادرات البناءة لانجاح مساعي السلام في المنطقة.

واعرب الوزير الالماني في تصريحات له عقب لقائه بالرئيس المصري محمد حسني مبارك في بون امس عن امله في ان يسفر المؤتمر الدولي من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط عن نتائج ملموسة وايجابية وواقعية.

وقال الوزير الالماني انه بحث خلال لقائه مع الرئيس مبارك الموقف السياسي في منطقة الشرق الاوسط / الذي بدأت تلوح فيه بوارق الامل في الحل السلمي معربا عن تأييده للجهود التي يبذلها الرئيس مبارك من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف انه ولاول مرة يلوح امل حقيقي في امكانية تحقيق السلام وذلك نتيجة للجهود المشتركة التي تبذلها مصر مع الولايات المتحدة الاميركية. واعرب عن تأييده لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل.

وقال ان منطقة الشرق الاوسط تعتبر منطقة تقليدية بالنسبة للاستثمارات الالمانية.

من ناحية اخرى اعلن السيد هانز شتيركين رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبوندستاج الالماني انه ناقش مع الرئيس مبارك عدة قضايا ابرزها تقييم المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وجولة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بيكر للشرق الاوسط.

وقال في تصريحات له عقب لقائه بالرئيس مبارك امس في بون ونقلتها وكالة انباء الشرق انه طبقا لما تم التوصل اليه مع الاميركيين فان لقاء اخر سيتم خلال الشهر الجاري لاستكمال القضايا المعلقة

الجيش اللبناني في حالة تأهب

تحركات اسرائيلية في القطاع الشرقي لجنوب لبنان

بيروت - وكالات - افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان عن تحركات اسرائيلية امس في القطاع الشرقي لجنوب لبنان حيث شوهدت تحركات للمصفحات.

وذكرت هذه الانباء ان القوات الاسرائيلية تمركزت على طول الحدود بين المنطقتين المحتلة والمحررة.

وقالت المصادر الامنية ان حوالي (٥٠) قذيفة مدفعية ثقيلة سقطت على عدة قرى لبنانية بالجنوب وبعضها من النوع الانشطاري وذلك بهدف دفع سكانها للهجرة.

من جهة ثانية ذكر بيان صدر امس عن الجيش اللبناني ان حالة التأهب اعلنت في الجيش في ضوء تصاعد اعتداءات اسرائيل على لبنان وقصفها اول امس بعض مراكز الجيش اللبناني في الجنوب.

وقد ردت مواقع الجيش اللبناني على القصف الذي تركز على مراكز الجيش في منطقة (مليخ) بقذائف الدبابات والاسلحة الرشاشة.

وزعمت اسرائيل ان هذه المنطقة تنطلق منها عمليات فدائية ضد مواقعها في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

ويذكر ان بلدة مليخ بالجنوب هي اخر نقطة انتشر فيها الجيش اللبناني مؤخرا في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات انطوان لحد المتعاونة معها وذلك عند الخط الفاصل بين الشريط المحتل وبقية مناطق الجنوب اللبناني.

وقد اعتبرت اوساط الحكومة اللبنانية الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على مواقع الجيش في الجنوب بانها تنطوي على اهداف خبيثة وخطيرة.. منها التطلع لتعزيز موقفها في المحادثات مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وتحقيق اكبر قدر من المكاسب منه قبيل عقد مؤتمر السلام.

واشارت هذه المصادر الى صدور اعلان لمصدر سياسي اسرائيلي اول امس عبر الاذاعة الاسرائيلية وقبيل عمليات القصف بساعتين توقع فيه اجراء محادثات مع لبنان.. وقال ان اسرائيل ستطالب بان يكون اساس هذه المحادثات اتفاقية خلده في ١٧ ايار ١٩٨٢ التي تنص على خروج الجيوش غير اللبنانية من لبنان في وقت واحد علما بان هذه الاتفاقية قد الغيت من قبل مجلس النواب والحكومة اللبنانية.

من جانب اخر قالت امس الخميس مصادر اجهزة الامن في صيدا /جنوب لبنان/ ان الجيش اللبناني اعتقل الاربعاء احد المسؤولين الرئيسيين في حركة فتح.

وذكرت هذه المصادر ان المسؤول السابق لحركة فتح في لبنان العقيد علاء يونس والعضو الحالي في قيادة هذه الحركة اعتقل بينما كان يحاول ركوب سفينة لمغادرة البلاد.

واضافت ان الاعتقال جرى في مرفأ جونيه المسيحي شمال بيروت المعقل السابق لحزب القوات اللبنانية المسيحية حيث اعتاد مسؤولون فلسطينيون ان يستقلوا السفينة الى قبرص.

وكان العقيد علاء مسؤولا عسكريا عن حركة فتح التي تواجهت قواتها مع الجيش اللبناني في تموز الماضي خلال انتشار الجيش في صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان ومقر قيادة منظمة التحرير.

وكان الجيش اللبناني اعتقل مئات من الفلسطينيين في تموز خلال انتشار الجيش في صيدا

بغداد تطالب بتشكيل هيئة عالمية لمراقبة أعمال مجلس الأمن

العراق يطمئن مواطنيه بتحسن الأحوال مع إصلاح الأضرار الناجمة عن حرب الخليج

بغداد - رويتر - قال العراق لمواطنيه امس الخميس ان الامور تتحسن مع اصلاح الاضرار الرئيسية التي نجمت عن حرب الخليج.

واعلنت الحكومة انه تم اصلاح مركز رئيسي للتليفونات كانت القنابل الصهيونية والاطلسية الامريكية قد دمرته وانه سيتم توزيع ٣٠,٠٠٠ خط اعتبارا من يوم السبت القادم.

وقالت صحف ان ٣٥,٠٠٠ كيلو متر من الطرق التي دمرتها القنابل اصلحت وان جسرا على نهر دجلة يقسم العاصمة الى شطرين سيعود الى العمل اعتبارا من الشهر القادم.

وكانت هذه انباء طيبة لسكان بغداد البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة والاربعة عشر مليون عراقي خارج العاصمة وهي تتناقض مع ما تنشره الصحف بصفة يومية عن المعاناة الناجمة عن العقوبات.

ويقول العراق ان العقوبات تخنق اقتصاده وتقتل الاطفال وكبار السن لانه لا يستطيع تحمل نفقات استيراد المواد الغذائية والادوية والمعدات الطبية.




وأعادت صحيفة بغداد اوبزرفر الى اذهان القراء "النقص الحاد الذي نجم عن العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة" في تقرير قال ان ٩٣-٦٨ طفلا توفوا بسبب الحصار التجاري.

ونقلت الصحيفة عن شوقي مرقص وكيل وزارة الصحة قوله ان السبب في زيادة عدد حالات الوفاة بين الاطفال هو "التدهور السريع في الصحة العامة والانتشار السريع للامراض المعدية والاوبئة نتيجة لنقص مضادات حيوية وامصال معينة".

ويجادل منتقدو بغداد في الخارج بان الحكومة يمكنها ان تحصل على ملايين الدولارات لشراء الادوية والمواد الاساسية الاخرى بقبولها قرار الامم المتحدة ٧٠٦ الذي سيسمح لها ببيع كمية من النفط بمبلغ ٦ر١ مليار دولار لشراء الواردات اللازمة تحت رقابة الامم المتحدة.

وقال محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير العراقي لصحيفة بابل ان "المخربين" وهو التعبير الذي تستخدمه الحكومة للاشارة الى الثوار الشيعة والاكراد مسؤولون عن الحاق اضرار بمعدات وزارته اكثر مما تسببت فيه غارات حرب الخليج.

واضاف قوله ان المخربين اشعلوا النار في ٧٠ في المئة من المواد التي كانت موجودة في مخازن الوزارة ولا سيما في المناطق الجنوبية حيث ثار الشيعة على صدام بعد انتهاء حرب الخليج في شباط الماضي.

ودعت صحيفة الجمهورية العراقية الحكومية امس الخميس الى تشكيل هيئة عالمية لمراقبة صلاحيات مجلس الامن الدولي والتأكد من تطابق قراراته مع الشرعية الدولية.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة الامريكية تلعب الدور الاول والابرز في تأجيج حملة العداء ضد بغداد داخل المجلس.

واضافت تقول ان المهمة الاولى لهيئة الرقابة المقترحة يجب ان تكون التحقق من ان قرارات مجلس الامن تتطابق مع الشرعية الدولية.

واضافت تقول كما على الهيئة ان تبحث السبل التي لجأ اليها عدد من الاعضاء الدائمين للتحايل على روح وجوهر ميثاق الامم المتحدة بالشكل الذي ادى عمليا الى الحاق الاذى المتواصل بالشعب العراقي".

واشترطت الجريدة لنجاح الهيئة في مهمتها الرقابية ان تشكل من عدد من الدول التي لا تخضع باي شكل من الاشكال للتبعية السياسية والاقتصادية الامريكية او للدول ذات الماضي الاستعماري".

وقالت الجمهورية ان المجلس ليس معصوما من الخطأ او الزلل ليصبح بمنجاة من المحاسبة او تشخيص الاخطاء كما ان ليس ثمة نص في ميثاق الامم المتحدة يحول دون تشكيل تلك الجهاز الرقابي.

مداهمة مكاتب في لندن لها صلة ببنك الاعتماد

لندن - رويتر - قالت متحدثة باسم مكتب مكافحة عمليات الاحتيال الخطيرة في بريطانيا ان الهيئة هاجمت عدة مكاتب في لندن امس الخميس لها صلة باغلاق بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

وقالت "نحن نداهم العديد من المكاتب" دون ان تكشف عن اسم الشركات التي شملتها هذه العملية.

وكانت مكاتب بنك الاعتماد والتجارة الدولي في لندن والمراكز الرئيسية الاخرى في شتى انحاء العالم قد اغلقت يوم ٥ تموز الماضي بعد اتهامه بعمليات احتيال واسعة النطاق.

مركز اتصالات الرشيد يباشر تقديم خدماته الدولية للعراقيين

بغداد - و ا ع - باشر مركز اتصالات الرشيد امس بتقديم الخدمات الهاتفية الدولية للمواطنين.

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية المهندس "سمير بشير خطاب" مدير المركز وقال انه اصبح بامكان المواطنين الاتصال مع دول العالم كافة عن طريق ثمانية مواقع دولية عمومية تم نصبها وتشغيلها في صالة المركز الدولية الجديدة.

واضاف ان الصالة الجديدة تتميز عن الصالة القديمة التي دمرتها طائرات العدوان الثلاثيني بسعتها وتوفر وسائل الراحة فيها مع تقديم الخدمات البريدية المختلفة.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان تلكس ٢١٤٩٧

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط ٣/٦٧٠١٤١ ٣/٦٩٦١٨١
فاكس: الادارة - ٦٨٤٣٦٦ التحرير - ٦٦١٢٤٤ الاعلانات - ٦٧٠١٤٤

الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الشريف حسين - هاتف ٦٣٩٨٠٤

الاشتراكات: ... سنوياً او ما يعادلها ... يضاف اليها اجور البريد ... للمشتركين بالخارج